السفير على الميكروفيلم

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ١٣
السكان والتنمية
النص الكامل لوثائق القاهرة
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٨٠٠٣٥٠ / ٨٠٢٥٩٠ / ٨٠٢٤٤٤
دمشق ـ المهاجرين ـ جادة رابعة ـ هاتف ٣٣٢٩٤٢١

الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٩٤ ـ الموافق ٤ رجب ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٥٢ ـ السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان


AS - SAFIR Arabic political daily - December 6, 1994 - Nº 6952 - The 21st year

الحريري يعود عن استقالته اليوم وكأن شيئاً لم يكن
توافق على تعاون المؤسسات والتضامن الحكومي والتهدئة الإعلامية

«العودة عن الاستقالة مقابل منع الشماتة»... هذه كانت نهاية الأزمة التي شغلت البلاد ومعها سوريا في خلال الايام الاربعة الماضية.

اقتنع الرئيس رفيق الحريري بخطأ موقفه وتسرعه في اعلان الاستقالة، وتوافق مع الرئيس نبيه بري والقيادة السورية على طي ملفها بعدما يوفر له الاجتماع الرئاسي الثلاثي في قصر بعبدا قبل ظهر اليوم المخرج اللائق لإعلان العودة الى ممارسة مهامه.

ومن المتوقع ان يعقد الرئيس الحريري مؤتمراً صحافياً، على شكل حوار مع الصحافيين، يشرح فيه خطوط التفاهم الذي ارسيت دعائمه في دمشق ويعلن عودته عن استقالته «بناء لتمنيات الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، وتقديراً للظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة».

وكان من الواضح ان اهم ما اتفق عليه الرئيسان بري والحريري، هو التكتم على نتائج محادثات دمشق؛ اذ فيما تمنع رئيس المجلس النيابي عن تلقي الاتصالات الهاتفية واستقبال الصحافيين، ذكرت مصادر اعلامية مقربة من الحريري، ان كل ما يمكن قوله ان رئيس الحكومة «مرتاح ومتكتم».

وعلمت «السفير» ان الحكومة باقية على ما هي عليه، فلا تبديل ولا تعديل ولا تغيير في اعضائها. إلا ان التوافق كان اجماعاً على ضرورة وقف المهاترات واحترام المقامات الرئاسية ولجم الحملات الصحافية والتسريبات التي قد تساهم في توتير الاجواء وتدهور العلاقات.

ويلاحظ المراقبون ان مباحثات دمشق نجحت في احياء «التعايش» بين رئاستي المجلس النيابي والحكومة ووفرت الضمانات لمزيد من «التضامن الحكومي» مستقبلاً، إلا انها لم تنجح، ربما، في رأب الصدع في العلاقة الشخصية بين بري والحريري التي بدت وكأنها قد اهتزت في خلال السنتين الماضيتين.

وكانت الوكالة الوطنية للاعلام قد نقلت عن الرئيس الحريري اثر عودته من دمشق مساء امس التصريح الآتي: «عقدت ودولة الرئيس نبيه بري سلسلة اجتماعات مع القيادة السورية في دمشق توجت بلقاء مع سيادة الرئيس حافظ الاسد حيث اجرينا مع سيادته قراءة مفصلة لتطورات المرحلة واستحقاقاتها على الصعد كافة».

واضاف «وعرضت هذه الاجتماعات للاوضاع الداخلية في لبنان، ومن المقرر ان اقوم غداً مع الرئيس بري بالاجتماع الى فخامة الرئيس الياس الهراوي لاستكمال ما بدأناه مع فخامته من مشاورات قبل زيارة دمشق، وفي ضوء هذا الاجتماع سيذاع بيان بالنتائج على الرأي العام اللبناني».

وذكرت الوكالة ان الرئيسين بري والحريري اجريا اتصالين مع الرئيس الهراوي جرى في خلالهما الاتفاق على الاجتماع عند العاشرة من قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا.

وكانت وكالة الانباء السورية «سانا» قد اشارت الى ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس، الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وان نائب الرئيس عبد الحليم خدام، حضر اللقاء.

وقالت «سانا» ان الحديث تناول عدداً من المواضيع المتعلقة بأوضاع المنطقة وعملية السلام، كما جرى استعراض تطورات الوضع في لبنان.

(التتمة ص ١٣)

الرئيس الاسد على مقعد واحد مع الرئيسين بري والحريري، ويبدو خدام الى اليسار (سانا)

«ملف» جديد في حقيبة كريستوفر؟!

محمد مشموشي

سيكون من السذاجة، لئلا يكون من الغباء الكامل، اعتبار الدعوات الاسرائيلية لتعديل اتفاق اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني، وفي هذا الوقت بالذات، مفصولة عن جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر المقررة بدءاً من اليوم في المنطقة. كما سيكون سذاجة في المقابل اعتبار التقرير الصادر عن احدى لجان الكونغرس الاميركي قبل يومين والذي تحدث عن «التزام السلطة الفلسطينية قولاً وعملاً بالاتفاقات مع اسرائيل» مفصولاً بدوره عن الدعوات لتعديل الاتفاق.

وبهذا المعنى، فالموقفان الاسرائيلي والاميركي هما من نوع السجال، وان يكن بصورة غير مباشرة، حول المرحلة المقبلة من المفاوضات اكثر مما هو حول المراحل السابقة منها. وهو سجال يتصل مباشرة بالمسارين السوري واللبناني مع اسرائيل، والحاجة الاميركية للتقدم عليهما، وان كان عنوانه العام هو اتفاق الحكم الذاتي بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية انطلاقاً مما سماه رئيس وزرائها اسحق رابين بأنه «تناقض في اتفاق اوسلو بين النص على حماية المستوطنات في الضفة من جهة والنص على اعادة نشر القوات الاسرائيلية فيها من جهة اخرى».

وليس من قبيل تضخيم الامور، ولا طبعاً من قبيل تحميلها اكثر مما تحتمل، القول ان اشاعة اسرائيل اجواء من الشكوك حول مستقبل اتفاق اوسلو ـ وربما في وقت لاحق حول اتفاق وادي عربة ايضاً ـ تستهدف تركيز انتباه واشنطن على الحاجة الى تدعيم ما اعتبر «انجازاً كبيراً» للادارة الاميركية قبل السعي الى محاولة تحقيق «انجاز» آخر تبدو الآن في حاجة ماسة اليه. بل ان ذلك يبدو من تحصيل الحاصل في ظل العراقيل التي تضعها حكومة رابين في طريق المسار السوري، والتي وصفها الرئيس السوري حافظ الاسد بأنها لن تكون مقبولة حتى لو كان البديل عنها بقاء الوضع في الجولان، وبالتالي في جنوب لبنان، على ما هو عليه.

والواقع انه اذا كانت بعض التحليلات قد توقعت، ومنذ لحظة توقيع اتفاق اوسلو، ان الحكم الذاتي في غزة واريحا سيصل عاجلاً او آجلاً الى طريق مسدود، فهي انما استندت في توقعاتها الى طبيعة النظام الاسرائيلي التوسعي ذاته والى استهدافاته الاستراتيجية في الهيمنة الكاملة على المنطقة انطلاقاً من الاتفاق اياه، ولكن بما هو تحالف اسرائيلي ـ فلسطيني للتسلل الى العالم العربي وليس من خلال ما يصفه تارة بأنه «انسحاب» وتارة اخرى بأنه «اعادة انتشار» للقوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ولعل اثارة موضوع تعديل الاتفاق لهذه الناحية الآن ليست الا تأكيداً لهذه التحليلات بصرف النظر عن الرأي الحقيقي في الاتفاق نفسه وحتى في جدية الحكم الذاتي.

لكن تلك تبقى مسألة اخرى في كل حال. المسألة في الظرف الراهن تكمن في حقيقة ان اسرائيل تحاول تجيير الانفراد الفلسطيني والاردني من ناحية، والتطور الذي نشأ في الولايات المتحدة نتيجة للانتخابات الفرعية الاخيرة وضعف ادارة الرئيس بيل كلينتون في مواجهة الغالبية الجمهورية في الكونغرس، لوضع المسار السوري ومعه اللبناني طبعاً على الرف مرحلياً على الاقل. ولذا كان احد المسؤولين الاسرائيليين قد انتقد امس بطء الحركة الاميركية في المنطقة وحملها مسؤولية بطء العملية السلمية كلها، فإنه لم يكن يسعى عملياً إلا لاعطاء تبرير جديد للمماطلة الاسرائيلية اياها سواء عبر الدعوات الناشطة لتعديل اوسلو او عبر حشر ملف جديد في حقيبة كريستوفر، بينما يتوجه الوزير الاميركي الى المنطقة حالياً وفي ذهنه المسار السوري وحده واولاً وقبل كل شيء آخر.

ولعله من هنا بالذات تبدو عبارات الرئيس الاسد عن العراقيل التي تنصبها اسرائيل في طريق التسوية، تماماً كما تبدو عبارته الاخيرة عن عدم فقدان الامل برغم كل شيء، تجسيداً عملياً وحقيقياً للمرحلة الحالية ورسالة موجهة الى واشنطن بأن عليها ان تبحث في تل ابيب وليس في دمشق عن السبب اذا كانت تريد فعلاً مواصلة العملية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

بل لعله يجب تذكير الوزير الاميركي الزائر بأن الاهتزاز الحالي لاتفاق اوسلو، وربما لاحقاً لاتفاق وادي عربة الاردني ـ الاسرائيلي، لا يشير فقط الى ان الحل العادل والشامل لا يقوم على اتفاقات انفرادية او سرية او منقوصة بل يؤكد الشكوك قبل كل شيء في وجود اية رغبة اسرائيلية بأي حل للصراع في المنطقة.

واياً يكن الموقف الاميركي بعد ما وصفه الاعلام الاميركي نفسه بأنه «زلزال» الانتخابات الفرعية، فوعي هذه الحقيقة والتصرف على اساسها يقرران مستقبل جولة كريستوفر الحالية، وهي السابعة له في المنطقة في عام واحد، وكل جولة اخرى.

اتصال كلينتون بالأسد عشية جولة كريستوفر
إسرائيل لا ترى فرصة لتقدم وتحمّل واشنطن المسؤولية
موسى بعد لقائه بيريز: علامات سلبية بدأت بالظهور

استبقت إسرائيل، كعادتها، جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، باستبعاد أي «فرصة تتكون لإحراز تقدم سريع على المسار السوري ـ الإسرائيلي»، مع توجيه نقد مباشر، للمرة الأولى، إلى كريستوفر محملة إياه مسؤولية بطء خطى عملية السلام، الذي لا يبشر بإبرام اتفاق «قبل خمس سنوات» على الأقل.

وفيما أبقى وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز باب الاحتمالات «مشقوقاً» بانتظار رؤية ما ستحققه «مهمة السيد كريستوفر»، تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد اتصالاً هاتفياً مساء أمس الأول، من نظيره الأميركي بيل كلينتون تركز الحديث خلاله على جولة كريستوفر.

ورد بيريز، أمس، على سؤال في بودابست حول إمكانية إحراز تقدم في المفاوضات مع سوريا، بالقول: «أشك في ذلك كثيراً».

غير ان بيريز ابقى باب الاحتمالات مفتوحاً بانتظار نتائج جولة كريستوفر وقال إنه كان يشير الى الوضع الراهن للمفاوضات «لكن سنرى ما ستتمخض عنه مهمة السيد كريستوفر في المنطقة».

وكان بيريز يتحدث على هامش قمة «مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا» في بودابست، والتي يحضرها أيضاً وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الذي أصدر بياناً قال فيه ان عملية السلام «هشة» وان «علامات سلبية بدأت في الظهور».

أضاف موسى في بيانه «لا بد للمسار السوري ـ الإسرائيلي بالإضافة الى المسار اللبناني ـ الإسرائيلي أن يثمرا في الشهور المقبلة وإلا سوف يكونان تتمة جديدة للكثير من الفرص المهدرة في تاريخ الشرق الأوسط».

واجتمع موسى ببيريز «على العشاء لوحدهما» ولمدة ساعتين مساء امس الأول، في بودابست.

وقالت المتحدثة باسم الوزير الإسرائيلي بهيره بلاردوجو ان موسى أعرب عن تفهم مصر للموقف السوري على أساس المحادثات التي جرت في الأسبوع الماضي في دمشق بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك.

ونقلت بلاردوجو عن موسى قوله لبيريز إن «الأسد ابلغ مبارك أنه لن يقبل، ولا يستطيع أن يقبل لتفاق مبادلة الأرض بالأرض ولا يستطيع أن يقبل فكرة تأجير الأرض» على غرار ما فعله الأردن مع إسرائيل».

اضافت المتحدثة ان موسى أكد ان الأسد «لا يستطيع أن يقبل اتفاقاً بالشروط التي قبلها الأردن».

ونقلت عن بيريز قوله لموسى إن «على مصر أن تتخذ موقفاً الى جانب السلام وليس موقفاً إلى جانب سوريا».

ويبدأ كريستوفر جولته الجديدة في المنطقة اليوم في دمشق، حيث قال مصدر دبلوماسي غربي انه «من الضروري الخروج من حالة اللاحوار الحالية وان يقدم كريستوفر التوضيحات التي ينتظرها السوريون»، مشيراً الى ان بطء المفاوضات سيؤدي الى «حالة يأس».

وكانت إذاعة دمشق قد أكدت، أمس الأول، ان «الخروج من المأزق ودفع مسيرة السلام سيتوقف على ما يحمله كريستوفر من مواقف إسرائيلية تستجيب لقرارات الشرعية الدولية».

وشدد الأسد، أمس الأول، بعد لقائه وفداً أميركيا غير رسمي برئاسة نائب وزير الخارجية الأسبق جوزف سيسكو على «أن سوريا تريد السلام ولكن الطريق ليست معبدة، ومع ذلك فإن سوريا لم تفقد الأمل».

وتلقى الأسد، مساء أمس الأول، اتصالاً هاتفيا من كلينتون.

وقال المتحدث الرسمي باسم

(التتمة ص ١٣)


الرئيس الروسي بوريس يلتسين يصافح وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز قبيل افتتاح مؤتمر التعاون والامن الاوروبي في بودابست (رويتر)

على الطريق

١٩٩٤/١٢/٦

ماسحات للذاكرة

يحتاج اللبنانيون الى ماسحات للذاكرة تعمل بلا توقف لكي يستطيعوا اكمال المشوار مع رؤسائهم ووزرائهم وكبرائهم اجمالاً.

فهم يسمعون منهم اليوم ما ينقض كلام الأمس، ثم يسمعون غداً ما يسفّه منطق اليوم والأمس.

ما هو حلال الآن قد يصبح حراماً بعد ساعات. وما هو مرفوض قبل الظهر قد يصبح مطلباً ملحاً في المساء، والقاتل قد يصبح بطلاً الخ.

ذلك ان عقول عظماء السياسة اللبنانية لا تتوقف عن النمو والتطور والابداع واستكشاف الآفاق المرصودة.

ولما كان اللبنانيون بطيئي الفهم، ويحتاجون الى كثير من الوقت والجهد والاثباتات لكي يصدقوا ما يقال لهم، فانهم يعجزون عن اللحاق بالفكر الخلاق لقياداتهم الفذة المتجددة باستمرار والمتحولة دائماً عملاً بقانون النشوء والارتقاء.

ربما لهذا تتسع المسافة يومياً بين الحاكمين والمحكومين في لبنان.

وربما لهذا ايضاً تتسع المسافة، كل ساعة، بين كلام الحاكمين وافعالهم، بل بين كلامهم وكلامهم، لأن الافعال هي في الغالب جمل غير واضحة او مجتزأة او مشوشة بحيث قد يفهم منها عكس المقصود بها.

فاذا شئت السلامة والصحة وطول العمر، عليك ان تتبع التعليمات التالية:

ـ عليك ان تسمع ثلاث اذاعات او محطات تلفزيونية على الاقل، وان تقرأ ثلاث صحف على الاقل، بحيث تلغي القراءة السماع او العكس بالعكس فلا يبقى في ذاكرتك ما يؤذيك، وبحيث تبقى على ايمانك بأن الارض كروية وتدور حول الشمس، وان لا جديد في «عالك» اللبناني سوى انه خارج العالم.

ـ عليك ان تنتظم دائماً اكثر من لقاء في اليوم مع المسؤول الواحد لتكتشف كم هو غني وولود وخصب المخيلة، وكم انك متخلف ومتحجر الفكر، وكم انك ناقص الاهلية وابأس من ان تتشرف بأن تكون من «رعيته» و«مريديه»...

وكيف تريد لقياداتك الاستثنائية ان تحقق نجاحاً خارقاً بمثل «الادوات» المتخلفة من محكوميها العاقين؟!

ـ عليك كل ليلة، وقبل ان تضع رأسك على المخدة ان تفرغ مخك من كل ما سمعت ورأيت وقرأت، ليس فقط لكي تستطيع ان تنام، بل اساساً لكي تستقبل غدك بالحد الادنى من الهمة التي تحتاجها لكي تحصل على خبزك اليومي.

ـ واخيراً عليك ان تنسى ما قرأته الآن.

ـ هل شغلت مساحات الذاكرة هذا الصباح؟!

ـ اذاً افتح ما شئت من الاذاعات، واقرأ ما شئت من الصحف. فهي ستساعدك على إلغاء او اسقاط او اهمال او نسيان كل ما كنت تعرفه حتى مساء الأمس.

المهم الا تنسى اسمك وعنوان بيتك ورتبتك في عملك لانهم قد يأخذونها منك في جملة ما يأخذون... سهواً.

وجل من لا يسهو!

طلال سلمان

السفير اليوم

ماذا تحضّر مصر والمغرب في المؤتمر الإسلامي؟
[ص ٢]

جنبلاط مستعد لحوار مع بكركي «بشروط عملية»
[ص ٣]

بيغوفيتش: نهاية القرن الـ ٢٠ ستتسم بالعار بسبب مأساة البوسنة
[ص ١٢]

مفاوضات القاهرة اليوم: جدل حول التعديل
رابين يعيد ربط الانتخابات بإلغاء ميثاق المنظمة

تستأنف في القاهرة اليوم المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي إلى الضفة الغربية في ظل استمرار الدعوات الإسرائيلية الى تعديل اتفاق اوسلو للتهرب من استحقاق إعادة نشر القوات الإسرائيلية في مدن الضفة، واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين ليربطها بتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رابين امام لجنة الأمن والخارجية في الكنيست انه «تم بناء معظم المستوطنات استناداً الى اعتبارات سياسية، لكن على الصعيد العسكري تشكل هذه المستوطنات كارثة».

وقال رابين ان «الحل الأفضل للحد من الاحتكاك» بين الفلسطينيين ومستوطني الضفة يكمن في «فتح طرق» تمر خارج المدن الكبرى الفلسطينية.

اضاف ان «الحكومة خصصت عشرة ملايين دولار لبناء «طرق جديدة»، وقال ان إسرائيل وقعت اتفاقاً مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعتزم «الالتزام به»، الا انه اضاف «اتوقع ان تفي السلطة الفلسطينية قبل الانتخابات بوعدها بإلغاء الفقرات الواردة في ميثاق منظمة التحرير الداعية الى القضاء على دولة إسرائيل».

وقد استمرت التصريحات الإسرائيلية المطالبة بتعديل اتفاق الحكم الذاتي، وقال رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست أوري اور «ينبغي مواصلة عملية السلام ولكن في الضفة الغربية سيكون من المستحيل إعادة نشر قواتنا خارج التجمعات العمرانية الفلسطينية».

أضاف «إذا استمرت الهجمات الارهابية غداً بعد الانسحاب الاسرائيلي من قرى ومدن الضفة فإن عملية السلام ستكون معرضة للخطر».

ويقضي اتفاق اوسلو حول الحكم الذاتي المبرم سنة ١٩٩٣ بأن تباشر اسرائيل في إعادة نشر قواتها خارج المناطق العمرانية في الضفة الغربية قبل الانتخابات الفلسطينية العامة.

(التتمة ص ١٣)

الأردن وإسرائيل يستكملان ترتيبات السفارات
استقالة نائب رئيس الوزراء الأردني

واصل المسؤولون الاردنيون والاسرائيليون اجتماعاتهم في عمان امس لاستكمال ترتيبات تدشين سفارتي الدولتين يوم الاحد المقبل في كل من عمان وتل ابيب، فيما قدم نائب رئيس الوزراء الاردني ذوقان الهنداوي استقالته من حكومة عبد السلام المجالي لعدم ارتياحه لسياسة الحكومة الداخلية في المجالات الاقتصادية والادارية والاجتماعية.

فقد اجتمع دبلوماسيون اردنيون واسرائيليون في عمان، امس، للتحضير لاقامة احتفالين لمناسبة افتتاح السفارتين يوم الاحد المقبل.

وقال رئيس ادارة السفارات في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوري حلفون ان كل جانب سيقيم بعثته الدبلوماسية في بادئ الامر في احد الفنادق الى ان يتم العثور على موقع للسفارة، في اطار معاهدة السلام الموقعة بين الجانبين في ٢٦ من تشرين الاول الماضي. واضاف «شاهدنا عدة مبان في عدد من احياء عمان، لكننا لم نقرر اختيار احدها لتصبح مقر السفارة».

واوضح حلفون الذي يترأس وفداً اسرائيلياً من ستة اشخاص في عمان ان الاحتفال الاول سيقام في فندق «فورتي غراند» في العاصمة الاردنية يليه احتفال آخر في فندق «دان» في تل ابيب.

وسيستضيف الفندقان البعثتين الدبلوماسيتين في المرحلة الاولى على مستوى القائم بالاعمال، قبل العثور والانتقال الى موقع دائم. وسيتبادل الجانبان السفراء في «حفل كبير» بعد شهر من احتفال رفع الاعلام.

وقال حلفون انه من المتوقع ان يختار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز اول سفير اسرائيلي في الاردن قريباً.

وكان حلفون قد وصل امس الاول الى عمان لتفقد المواقع المقترحة

(التتمة ص ١٣)

حلفون امام مقر الخارجية الاردنية امس (أ ف ب)

أزمة ألمانية ـ إسرائيلية تهدّد زيارة كينكل
بون عاتبة لعدم دعوتها لحضور الاتفاق مع الأردن

برلين ـ غسان أبو حمد:

تتفاعل ازمة دبلوماسية بين المانيا واسرائيل بصمت، سببها مراسم الاحتفال الذي جرى لتوقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن، ربما هددت زيارة وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل المرتقبة هذا الاسبوع الى اسرائيل.

وفي خطوة سريعة لتلافي تدهور الامور بين الدولتين، اضطرت وزارة الخارجية الالمانية امس لتأكيد الزيارة في موعدها رداً على المعلومات التي سربتها الصحافة الاسرائيلية في اليومين الاخيرين حول نية كينكل إلغاء زيارته الى اسرائيل، واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية قيام الزيارة في موعدها المقرر هذا الاسبوع، واشار الى ان الرئيس الالماني رومان هرتزوك سيكون برفقة الوزير كينكل.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نقلت الاسبوع الماضي فحوى رسالة وصفتها بالسرية جداً، وجهها السفير الاسرائيلي المعتمد لدى بون ابراهام بريمور، الى وزارة الخارجية الاسرائيلية تتضمن جملة انتقادات عنيفة وجهها كينكل للقيادات الاسرائيلية حول تصرفها المتعمد للتقليل من أهمية المانيا ودول الاتحاد الاوروبي في المناسبات الدولية، ومنها حفل التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن، حيث لم توجه دعوة رسمية الى كينكل للحضور والقاء كلمة بصفته رئيساً لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، بينما وجهت الدعوة الى نظيره الروسي اندريه كوزيريف، وايضاً في مناسبة مؤتمر الدار البيضاء، حيث تعمد الاسرائيليون التقليل من حجم المساعدات التي تقدمها دول الاتحاد الاوروبي لدعم السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت مجلة «درشبيغل» الالمانية في عددها الصادر امس فحوى اللقاء الذي تم يوم الجمعة الماضي بين كينكل والسفير الاسرائيلي، حيث حذر كينكل اسرائيل من خطورة تعمدها التقليل من اهمية دور دول الاتحاد الاوروبي مؤكداً بالحرف «ان العلاقات الاوروبية ـ الاسرائيلية سوف تتضرر كثيراً في حال عدم ادراك اسرائيل لكيفية التعامل مع اوروبا».

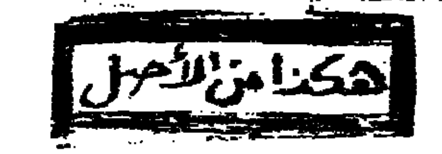
واشارت مجلة «درشبيغل» الى ان كينكل مستاء جداً لعدم توجيه دعوة اليه بصفته رئيساً لمجلس وزراء خارجية الدول الاوروبية للوقوف على منصة شرف التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي، ونقلت المجلة عن كينكل قوله للسفير الإسرائيلي «اوروبا التي تقدم اكثر من سواها مساعدات مالية للسلام في الشرق الاوسط، ليست دوماً على استعداد لتلبية رغبة اسرائيل بسحب الكستناء من بيت النار».

وأضاف كينكل للسفير الاسرائيلي، «ان اوروبا لا تحصد لقاء أعمالها الجيدة سوى المزيد من الحملات الاسرائيلية للتقليل من دورها، وهذا الامر لا يمكن ان يستمر».

واضافت مجلة «درشبيغل» عاملاً آخر اثار استياء كينكل وهو الطلب من كوزيريف إلقاء كلمة في حفل التوقيع المذكور على اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الاردني. ونقلت عن كينكل قوله بوضوح للسفير بريمور «لقد تقدم كوزيريف على الاوروبيين جميعاً بينما الروبلات القليلة التي تدفعها بلاده للسلام هي ايضاً مساعدة منا».

ولفتت صحف المانية اخرى تطرقت الى الازمة الاسرائيلية ـ الالمانية، الى عامل آخر اثار حفيظة كينكل، وهو على الارجح السبب الحقيقي لغضبه، وهو التفسير الذي اعطته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، الاسبوع الماضي لعدم دعوة كينكل لإلقاء كلمة في حفل التوقيع وجاء فيه «ترى هل يعقل ان يكون كينكل ساذجاً الى هذا الحد لكي يجهل حجم الألم في نفوس الاسرائيليين الذين يطلب منهم الاستماع الى «ممثل المانيا» يلقي كلمة الترحيب في حفل السلام؟!».





الخليل يعرض نتائج زيارته لبريطانيا
هوغ: القرار ٤٢٥ أساس الحل العادل

نوّه وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل بالاهتمام البريطاني بلبنان، وموقفها من القرار ٤٢٥ الذي قال انه يتعدى التعاطف الى حدود الحض المستديم على ضرورة تنفيذه.

وكان الخليل قد عاد ليل امس الأول من لندن، بعد زيارة عمل الى بريطانيا بدعوة رسمية من الحكومة البريطانية، التقى خلالها عددا من الوزراء واعضاء مجلسي العموم واللوردات.

واوضح الخليل ان ابرز اللقاءات كانت مع وزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ الذي اوضح، حسب الخليل، ان بلاده تراقب عن كثب مجريات عملية التفاوض، وهي ليست متعاطفة مع لبنان في شأن القرار ٤٢٥ فحسب، بل انها تذهب في موقفها الى حدود الحض المستديم على تنفيذه. خصوصا وان هوغ اعتبر ان هذا القرار اساس في التوصل الى الحل الشامل والعادل، وهو إذ ألمح الى المدى الذي قد تأخذه عمليات التفاوض، اشار الى ان النتائج لن تكون على حساب لبنان.

وقال: ان هوغ اكد ان حكومته تريد ان ترى دورا بارزا وفاعلا للبنان في المنطقة على الصعد الاقتصادية والمالية والثقافية، وانها في كل ما يتعلق بهذا الدور لن تتأخر في دعم ومساعدة لبنان». ونقل عنه أيضا انه سيبحث مع الهيئات البريطانية المختصة إمكان زيادة التسهيلات لدى هيئة ضمان الصادرات البريطانية وذلك لتشجيع التعاطي التجاري بين البلدين وتمويل حركة التصدير والاستثمارات الى لبنان. وقال: كما بحثنا معه توسيع مجالات التعاون المتبادل في حجم المعونات التقنية البريطانية، خصوصا في ما يتعلق ببرنامج الحكومة للتأهيل الاداري، فوعد هوغ ببحث الامر مع الهيئات المعنية لتشمل هذا المجال وذلك على الرغم من سياسات التقشف المعتمدة في الدول الأوروبية ومن ضمنها بريطانيا».

واشار الخليل الى انه التقى أيضا الوزير المكلف بشؤون مجلس النواب انطوني نيوتن. وهو إضافة الى كونه وزيرا أساسيا، يقوم بدور زعيم الأكثرية في مجلس العموم، وقد اطلعنا على كيفية ممارسة هذا الدور الدقيق. اذ عليه أن يمثل الآراء النيابية لدى مجلس الوزراء، كما انه يعكس رأي المجلس النيابي لدى مجلس النواب. ويلفت الى التباينات ويقترح آليات لحل المشكلات المحتملة في العلاقة بين المؤسستين. ودور هذا الوزير قديم في تاريخ البرلمان في بريطانيا.

واضاف انه اجتمع أيضا مع وزير الخدمة العامة والعلوم روبرت هيوز وهو المكلف بملف تطوير وتحديث وتسويق التحديث في الادارة، حيث تقوم وزارته بمراقبة الادارات واستراتيجيتها. كما التقيت رئيس مجلس المدينة الذي يشغل منصب أمين عام مجلس الوزراء السير روبين بتلر، الذي اكد استعداد المجلس لتدريب عدد من الموظفين الأساسيين المعنيين بعمل مجلس الوزراء. والتقيت أيضا وزير البيئة دايفيد اتكنز، وكان بحث في مسائل التعاون المشترك. وكذلك جرى لقاء بمستشار رئيس الوزراء البريطاني جان هولدرويد وأعضاء في مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة. وكان غمرة هذه اللقاءات اتفاقات على مساعدة لبنان في عمليات التدريب والتأهيل الاداري»...

الهراوي يستقبل حرب

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الوزير الاسبق بطرس حرب وعرض معه التطورات.

واستقبل الهراوي وفدا من بنك دي روما ووفدا من آل غندور شاكرا له على تعزيته بوفاة المرحوم طارق غندور.

هدف الحريري غير المعلن كان تشكيل حكومة تضم ١٨ وزيراً من دون معارضة
لا تعديل ولا تبديل وتعايش مع المجلس لأن وظيفته ليست التشريع فقط

اظهرت الاجواء والمعلومات التي بدأت تتوافر من العاصمة السورية، منذ بعيد ظهر امس، ان الحكومة الحالية باقية من دون اي تعديل او تغيير، وان رئيسها باق ايضا، خلافا للاجواء التي سادت في اوساط الرئيس رفيق الحريري قبيل توجهه الى دمشق وخلال وجوده فيها، مما يعني ان رئيس الحكومة، من خلال اعلانه الاستقالة الاخيرة، اقحم نفسه، ومرة جديدة، في «فاول» سياسي بدا فادحا اكثر من المرات السابقة.

ذلك ان الظروف التي دفعت رئيس الحكومة الى اعلان الاستقالة لم تختلف كثيرا عن الظروف السابقة التي دفعته الى اعلان مثل هذا الموقف، ولا الوزراء المستهدفين بهذه الاستقالة تبدل اي منهم بين هذه الخطوة والخطوة السابقة، وكذلك مجلس النواب الذي لا يزال السبب الجوهري وراء استياء الرئيس الحريري المتواصل، كما ان تغيير اي من هؤلاء، او تعديله، او تطويعه، ما زال يخلف الانعكاسات والنتائج نفسها التي سبق وحالت دون حصول اي تغيير، لذلك يجمع المراقبون على الاعتقاد بان رئيس الحكومة ارتكب «خطأ» سياسيا جديدا يضاف الى مسلسل اخطائه السابقة.

ولكن السؤال لماذا يكرر الرئيس الحريري الدخول في مثل هذه الخطوات طالما انه يعرف نتائجها سلفا، كما بدا قبيل توجهه الى دمشق امام بعض الوزراء الذين ينقلون عنه ادراكه بأن الشروط التي يضعها للعودة عن الاستقالة هي شروط تعجيزية، وعلى الرغم من ذلك أقدم على الخطوة؟

يجيب وزراء معارضون للرئيس الحريري بالقول ان هناك احتمالا من اثنين لتفسير هذا الموقف:

الاول: احتمال ان يكون رئيس الحكومة رفع سقف شروطه من اجل الحصول على الحد الاقصى منها، كإقالة جزء من الوزراء المستهدفين او تعديل حقائبهم على الاقل، او التوصل الى صيغة جديدة للعلاقة مع مجلس النواب اقلها التزام المجلس بدرس خطة النهوض الاقتصادي التي احالتها الحكومة الى المجلس خلال مهلة زمنية معينة.

والثاني: ان يكون رئيس الحكومة في صدد القيام بمحاولة جديدة، علها تنجح هذه المرة، تنتهي الى تحقيق امنية، يقول معارضوه انه يسعى منذ فترة الى تنفيذها، وتقضي بتشكيل حكومة «تكنوقراط» جديدة تضم ١٨ وزيرا تمهيدا لمعركة التمديد لرئيس الجمهورية.

كيف؟

توضح المصادر ان رئيس الحكومة يقترح صيغة الثمانية عشر وزيرا للحكومة الجديدة من اجل تجاوز مجموعة من العقبات التي تعترضه أكان على مستوى المشاريع الانمائية التي يقترحها، أم على المستوى السياسي كإعداد العدة لوضع مشروع قانون يحيله الى مجلس النواب، بعد فترة، لتعديل الدستور تمهيدا للتمديد لرئيس الجمهورية.

وتضيف ان هذه الصيغة تبقى الافضل بالنسبة اليه لسببين: الاول جوهري ويتعلق بطبيعة الاعضاء في الحكومة الذين في حال كانوا من رجال الاختصاص فذلك يعني حكما انهم لا ينتمون الى فئة السياسيين او الحزبيين، مما يزيل عقبة اساسية من امام الرئيس الحريري وهي مشاركة بعض الوزراء المعارضين في الحكومة.

والسبب الثاني شكلي ويتصل بعدد الوزراء (١٨) الذي يفسح في المجال ايضا لقطع الطريق على بعض المعارضين في حال بقيت الحكومة سياسية، وهنا تتحدث المصادر عن تشكيلة اعدها الرئيس الحريري لهذه الغاية وتضم اربعة وزراء موارنة واربعة سنة واربعة شيعة، مقابل ثلاثة وزراء ارثوذكس ووزير كاثوليكي واحد، ودرزي واحد وارمني واحد.

ويبدو من خلال هذه الصيغة، كما تضيف المصادر، انه يمكن للرئيس الحريري ان يزيل اي احتمال لتعيين النائب طلال ارسلان وزيرا في الحكومة مع الوزير وليد جنبلاط، وكذلك الوزيرين ميشال سماحة ونقولا فتوش، باعتبار ان صيغة الـ١٨ تسمح بمقعد واحد لكل من الطائفتين الدرزية والكاثوليكية.

في اي حال، تؤكد المصادر نفسها، ان التعديل الحكومي (او التغيير) غير وارد، وكذلك النيل من صلاحيات المجلس النيابي، الذي تعتقد المصادر ان رئيس الحكومة يخطئ في تقدير اهميته او وظيفته التي ترتدي، منذ انتخابه، طابعا اقليميا بينما يتعاطى الرئيس الحريري معه على انه مجرد سلطة تشريعية وظيفتها داخلية تقتصر على وضع التشريعات. وتوضح المصادر ان المجلس المشار اليه يمثل ضمانة اقليمية لانه يأخذ على عاتقه مواجهة قرارات كبرى تتعلق اما بالتسوية في المنطقة او بانتخابات رئاسة الجمهورية.

وتضيف ان الرئيس الحريري ظن لفترة انه قادر على استيعاب كافة المؤسسات الدستورية في البلاد، بدليل انه خاض معركة طويلة مع رئيس الجمهورية، ثم رأى تحييد الاخير مقترحا التمديد له فبقي امامه مجلس النواب والمعارضة، لكن مواجهة هؤلاء او كسب اي معركة معهم دونها عقبات اقلها انه من غير المسموح، كما تتابع المصادر، الاخلال بالتوازنات الداخلية او الإقليمية، مع الاشارة الى ان معارضي الحريري لا يمثلون مواقفهم الشخصية وحسب بل ومواقف اقليمية ايضا.

حتى ان الميليشيات التي شن رئيس الحكومة حملة عنيفة ضدها أكان في عملية التطهير الاداري ام في التعيينات الادارية، الم يمولها الرئيس الحريري نفسه خلال فترة الحرب، تتساءل المصادر، كما جرى الحال مع مسؤولين او شخصيات للموافقة على مشروع «سوليدير»، كما قال النائب نجاح واكيم في مجلس النواب؟

في كل الاحوال، تخلص المصادر الى القول بأن اقتراحات رئيس الحكومة، المعلنة وغير المعلنة، غير ممكنة التنفيذ وان الحل الوحيد الممكن هو استمرار «التعايش» بينه وبين معارضيه في الحكومة من جهة ومجلس النواب من جهة ثانية، من دون تقديم «الضمانات» التي يطالب بها، لأن دمشق القادرة على توفير هذه «الضمانات» لا تقف الى جانب فريق ضد فريق آخر من اللبنانيين، كما تختم المصادر.

جورج بكاسيني

عيون

● أقفل مطار بيروت مرتين خلال العاصفة الجوية الاخيرة، ولفترات قليلة، ولم يعلن عن ذلك رسمياً، لأن حركة الملاحة لم تتأثر كثيراً.

● أبدى مرجع معني استياء من استمرار الكلام عن احتمال قيام حكم عسكري في البلاد، وأبلغ كبار اركانه ان الجيش لم ولن يتدخل في اي خلاف سياسي، وهو مهتم بمعالجة شؤونه الداخلية.

● تدهورت العلاقات مؤخرا بين حزبي «الكتائب» و«الوعد» ووصلت الى حد القطيعة النهائية خاصة بعدما اتهم مسؤولون كتائبيون الوزير ايلي حبيقة بدعم اجراءات انتقامية ضد موظفين كتائبيين.

شمس الدين يلتقي أبو حمدان وبيضون



شمس الدين وأبو حمدان (علي علوش)

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، صباح امس، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وعرض معه الاوضاع العامة وخصوصا الوضع السياسي المستجد محلياً.

كذلك عرض شمس الدين هذه الاوضاع والمستجدات مع النائب محمد بيضون.



بويز: جولة كريستوفر لن تأتي بانتصارات كبيرة
هدفها إثبات استمرار دور الوسيط الأميركي

اعتبر وزير الخارجية فارس بويز أن جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في المنطقة قد لا تأتي بانتصارات كبيرة. وقال في تصريح له أمس: إذا كنت أستبعد أثناء هذه الجولة أن تتم إنجازات استثنائية، فلا بد من هذه الجولة من أجل إبقاء المفاوضات على نار حامية. ولا بد أيضا من هذه الجولة للإثبات بأن دور الوساطة الأميركي لا يزال قائما وللتأكيد بعد الانتخابات الأميركية بأن هذا الدور هو دائما مستمر. فأتصور بأن هذه الجولة لها فوائد حتى لو سلمنا سلفا بأنها قد لا تأتي بانتصارات كبيرة».

وحول مدى تأثير الانتخابات الأميركية سلبا على المفاوضات، واحتمال تجميدها قال بويز: إن الانتخابات الأميركية التي افرزت قوة للجمهوريين الآن قد تعبر بشكل أو بآخر عن نمط جديد سياسي في الولايات المتحدة أكان ذلك من خلال المواقف الأولية التي ظهرت لدى المسؤولين ولدى الأغلبية في ما يتعلق بدور الجيش الأميركي في الخارج أو في ما يتعلق بالمساعدات أو في ما يتعلق بالتعاطي مع الرئيس كلينتون وربما من هنا التفسير أو من هنا هذا الرأي القائل بأن المفاوضات جمدت بشكل أو بآخر انتظارا لبلورة هذا الموقف الأميركي الجديد.

أضاف: إنني أعتقد أن الجمهوريين الذين خرجوا من هذه الانتخابات لم يتمكنوا بعد من دراسة الملفات الواقعية وأعتقد بأن هذه المواقف ستتبلور في ضوء دراسة هذه الملفات وفي ضوء متطلبات الدور الأميركي في العالم. من هنا، أتصور إذا كان صحيحا بأن المفاوضات تشهد جمودا الآن فإن هذا الوضع هو عبارة عن عملية ترقب بغية بلورة الموقف الأميركي الجديد أكثر مما هو وجود بحد ذاته».

سفيران

وكان الوزير بويز قد التقى، أمس، سفير تونس محمد الهادي بلخوجه العائد من بلاده، وأطلعه على المشاورات «التي تمكنت من اجرائها مع المسؤولين في تونس لتدعيم العلاقات والوصول بها إلى طموح شعبينا الشقيقين. ووجدنا لدى الوزير كل استعداد ودعم لذلك».

والتقى الوزير بويز سفير مصر لدى لبنان سيد أبو زيد عمر الذي أكد ان البحث تناول جدول أعمال المؤتمر الوزاري والقمة التي ستتم في إطار المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء.

وأكد أنه «من ضمن اهتماماتنا السياسية التي تحدثنا عنها موضوع الجنوب، وتطبيق القرار ٤٢٥. وبالطبع مصر تدعم لبنان في كل اهتماماته».

من جهته استقبل الأمين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سمير خوري قبل ظهر امس سفير الهند سادا سيفا سوامي وتناول البحث العلاقات الثنائية وعددا من الاهتمامات المشتركة.



بويز والسفير المصري (دالاتي ونهرا)

علاقات دبلوماسية بين لبنان وكرواتيا

قررت الحكومة اللبنانية وحكومة جمهورية كرواتيا، اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى سفير، اعتبارا من يوم امس. كما اتفقتا على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة.

وكان صدر عن وزارة الخارجية اللبنانية امس البيان الصحافي الآتي:

«تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٢ تاريخ ١٨/٧/١٩٩٤، القاضي بالموافقة على اقامة علاقات دبلوماسية مع جمهورية كرواتيا، اتفقت وزارتا خارجية الجمهورية اللبنانية وجمهورية كرواتيا على اذاعة البيان المشترك الآتي:

ـ حول اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في بيروت وزغرب، عاصمتي البلدين، اعتبارا من تاريخ البيان امس الاثنين ٥/١٢/١٩٩٤:

ـ «ان الحكومة اللبنانية وحكومة جمهورية كرواتيا، انسجاما مع مصلحة ورغبة شعبيهما، قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما، على مستوى سفير، اعتبارا من تاريخ هذا البيان.

ـ وقد اتفقت الحكومتان على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة».

الحكومة

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر امس في اليرزة النائب منصور البون ثم النائب رشيد الخازن فمدير عام المحفوظات الوطنية فؤاد عبيد، المفتش العام في الجيش العميد الركن انطوان سعد واخيرا مدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني.

□ التقى وزير العمل عبد الله الامين، الامين العام لمنظمة العمل العربية شكري الحجاني وعرض معه بعض الامور التي لها علاقة بين وزارة العمل والمنظمة العربية.

□ عاد الى بيروت وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد آتيا من نيويورك بعد جولة في عدد من المدن الاميركية تفقد خلالها اوضاع اللبنانيين.

وشملت الجولة واشنطن وديترويت ولوس انجلوس ونيويورك والتقى خلالها عددا كبيرا من المواطنين اللبنانيين المنتشرين في الولايات المتحدة الاميركية وشرح لهم تصور وزارة المغتربين بالنسبة الى مستقبل الاغتراب وكيفية ربط المجتمع اللبناني في المغترب بالوطن الام.

وافادت معلومات رسمية ان الوزير وحيد استمع الى آراء الذين اجتمع بهم وحاورهم حول الافكار التي طرحت فأبدوا ارتياحهم لاهتمام الدولة عبر وزارة المغتربين بمواطنيها المنتشرين في مختلف بقاع العالم.

ووصف وحيد جولته بالايجابية والمثمرة، مشيرا الى «انها شكلت زخماً لديه للملمة شتات المغتربين».

□ بحث وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في الوزارة مع سفير البرازيل في لبنان مايكل نيل، المشاريع المستقبلية التي تنوي البرازيل اقامتها في لبنان، اي اتخاذ لبنان كمركز تجاري واقامة منطقة حرة لاستيراد وتصدير البضائع الى المنطقة عبر لبنان.

وحضر اللقاء وفد من الفاعليات الاقتصادية اللبنانية ضم رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي.

وقال السفير نيل بعد اللقاء «ان الاجتماع مع الوزير دمرجيان والوفد الاقتصادي هو من اجل تمتين العلاقات بين لبنان والبرازيل خصوصا بين قطاعي الاقتصاد والاعمال».. واعلن عن البدء بدراسة موضوع توقيع مشروع اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين في المستقبل..

ماذا تحضّر مصر والمغرب؟
مشاركة لبنان في المؤتمر الإسلامي موضع دراسة وتساؤلات

كتب جورج علم

عكست التحركات الدبلوماسية خلال الايام الماضية تنسيقاً مصرياً ـ مغربياً حول التحضيرات القائمة بشأن مؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيبدأ اعماله اعتباراً من العاشر من الجاري في الدار البيضاء لتحقيق غرضين:

الاول: السعي لتأمين مشاركة أكبر عدد ممكن من الرؤساء، والملوك، والأمراء العرب في هذا المؤتمر.

الثاني: محاولة اجراء بعض المصالحات العربية ـ العربية على هامشه؛ لتنقية الاجواء التي يسودها الكثير من التباعد والتشنج.

وحرص العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على ايفاد مبعوثين خاصين الى جميع الزعماء العرب من دون استثناء حاملين اليهم دعوات خاصة من قبله للمشاركة في هذا المؤتمر؛ وهي دعوات تختلف شكلا ومضموماً عن تلك التي سبق ان وجهتها الامانة العامة الى الدول الاعضاء لحثها على المشاركة في اعماله.

قمة دمشق

وتلفت مصادر دبلوماسية عربية الى القمة الثنائية المفاجئة التي عقدت في دمشق الاسبوع الفائت بين الرئيسين حافظ الاسد، وحسني مبارك، وقالت ان جزءاً من مهمة الرئيس المصري في العاصمة السورية كان يتصل بقمة المؤتمر الاسلامي في المغرب، وموقف سوريا من جدول الاعمال المطروح، ومحاولة اقناع الرئيس الاسد شخصياً بالمشاركة في اعمال هذا المؤتمر.

واضافت المصادر ان الرئيس مبارك حرص على ايفاد وزير خارجيته عمرو موسى الى المغرب يوم الجمعة الفائت للبحث مع الملك الحسن الثاني في بعض الترتيبات المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامية، واطلاعه على نتائج القمة المصرية ـ السورية والتي شارك الوزير موسى في اعمالها.

دعوة لبنان

بدوره تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعوة رسمية من العاهل المغربي للمشاركة في اعمال هذه القمة نقلها اليه وزير الاوقاف عبد الكبير العلوي المدغري يوم الجمعة الفائت.

وقالت المصادر ان المسألة في النهاية هي مجرد محاولة للم الشمل العربي؛ بعدما اسفرت كل المحاولات التي جرت في السابق؛ في اطار الجامعة العربية عن خطوات خجولة كانت دون المستوى المطلوب.

واشارت المصادر الى أن الدوافع لهذه المحاولة كثيرة ومتنوعة ابرزها انفراط عقد الدول الاعضاء في مجلس جامعة الدول العربية الى تحالفات، وتجمعات متباعدة في ما بينها من حيث النظرة والتوجه في التعاطي مع الامور المصيرية؛ فهناك اتحاد دول المغرب العربي الذي تحاول مصر الدخول في عضويته، وهناك دول اعلان دمشق، وهناك مجلس التعاون الخليجي؛ بالاضافة الى وجود نواة تحالف جديد قوامه الدول العربية التي ارتضت التطبيع مع اسرائيل وسارت بخطوات متقدمة على هذا الصعيد.

واكدت المصادر ان هذه التكتلات لم تسئ فقط الى المصالح العربية العليا، بل اسهمت في ترسيخ التباعد بين الدول العربية، لان كل تكتل من هذه التكتلات يرسم سياسته الدفاعية، والاقتصادية بمعزل عن الآخرين؛ وحتى على حساب مصالحهم ايضاً.

الا ان هذا السبب؛ على الرغم من وجاهته ـ تقول المصادر ـ لا يبرر التوجه الملح عند المصريين والمغاربة للاستفادة من الفرص التي قد يوفرها المؤتمر الاسلامي بهدف محاولة جمع الصف العربي على مستوى كبار الزعماء والملوك والرؤساء؛ بل ان الدافع المهم ـ برأيها ـ هو وجود مواضيع دقيقة؛ وعلى جانب من الاهمية؛ مطروحة على بساط البحث؛ وتقتضي توحيد النظرة العربية حيالها حتى داخل منظمة المؤتمر الاسلامي؛ كالوضع في البوسنة مثلا او أزمة كشمير؛ او الوضع في افغانستان...

أسباب ودوافع!

وتسجل المصادر الدبلوماسية العربية نقطة ضعف وتراجع في الخانة اللبنانية؛ «حيث لا يظهر المسؤولون اللبنانيون كبير الاهتمام بهذه القمة؛ وبالمواضيع المدرجة على جدول اعمالها؛ في حين انهم كانوا السباقين في الماضي في اعطاء الامور الاهمية والاولوية التي تستحق».

وتعترف المصادر ان لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع المبعوث المغربي كان حاراً؛ ودار حديث ودي للغاية؛ الا ان فحوى المباحثات لم يخرج عن الطابع البروتوكولي، ولم يتعد الاطار العام وذلك لاسباب اربعة اولها ان بيروت تنتظر دمشق لمعرفة ما اذا كانت ستشارك في هذا المؤتمر؛ وكيف ستشارك؟ وعلى اي مستوى؟ لاتخاذ خطوات استلحاقية ترفع من مستوى التمثيل اللبناني ـ او تخفض من الوفد الرسمي تبعاً للظروف واحكامها.

والسبب الثاني يعود الى شيوع نبأ استقالة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وما تركه من ارباكات على الصعيد المحلي حيث الغيت الزيارة الرسمية الى الصين، والتي كان مقرراً لها ان تبدأ اعتباراً من يوم امس الاول، كما يعاد النظر حالياً بتركيبة الوفد اللبناني الى المغرب حيث طلب وزير الخارجية فارس بويز من عضوي الوفد: مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي فواز؛ ومدير الشؤون العربية بالوكالة المستشار سعد زخيا؛ التريث في السفر الى المغرب، بعدما كانا على وشك مغادرة بيروت صباح امس وذلك لاستجلاء طبيعة التطورات في البلاد؛ ومعرفة مصير الاستقالة.

اما السبب الثالث فيعود الى طبيعة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال والتي لا تعني ـ بغالبيتها ـ لبنان ولا تثير اهتمامه؛ خصوصاً وان عنده من المشكلات والعقد الداخلية ما يغنيه عن الاهتمام بالشؤون والعقد الخارجية.

اما السبب الرابع فيتعلق بالملف اللبناني، او ما يريده لبنان من هذا المؤتمر، وقد بوب مطالبه بمذكرة رسمية اعدت بعناية من قبل المعنيين في قصر بسترس، وتنطوي على جملة مواقف ابرزها الطلب لاصدار توصية في البيان الختامي المرتقب ان يصدر في نهاية اعمال القمة تتضمن تأييد المؤتمرين لحقوق لبنان المشروعة بارضه، ومياه، ودعم القرار ٤٢٥، والمطالبة بتنفيذه فوراً عن طريق انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي بدون قيد او شرط...

والطلب ايضاً بان تسدد دول منظمة المؤتمر الاسلامي ما يتوجب عليها من مساعدات مالية سبق ان قررتها سابقاً؛ ولم تسدد حتى الآن.

وافردت المذكرة بنداً يتعلق باللبنانيين المعتقلين في السجون، والمعتقلات الاسرائيلية، وطالبت المؤتمر ممارسة الضغوط الدولية لحمل الامم المتحدة على ايفاد بعثة لتقصي الحقائق، او وفد من منظمة الصليب الاحمر الدولي للاضطلاع بمسؤولياته الانسانية حيالهم.

قمة بمن حضر!

اما في ما يتعلق بالمساعي الناشطة لتوفير حضور عربي مكثف في مؤتمر الدار البيضاء كخطوة لعقد قمة عربية «بمن حضر» على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي؛ فان لبنان ـ كما تقول المصادر الدبلوماسية العربية ـ لم يكن متحمساً بما فيه الكفاية للفكرة لا لانه لا يحبذ التضامن العربي، ويسعى الى تحقيقه؛ بل لان لديه الكثير من المآخذ والملاحظات المحقة سواء ما يتعلق بالاداء العربي حيال مسيرة السلام، والمفاوضات مع اسرائيل، او ما يتعلق بالتضامن العربي مع قضاياه المحقة، وفي الظروف الصعبة والمصيرية التي يجتازها في الوقت الحاضر.

الا ان المآخذ هذه لن تحول دون قيام لبنان بواجباته ومسؤولياته تجاه المؤتمر والمؤتمرين وشعاره في ذلك نابع من قناعاته بان التضامن هو الطريق السوي للحد من الخسائر التي تتكبدها الدول العربية، والاسلامية في الوقت الراهن، وهي خسائر مكلفة، وباهظة الثمن!

وفد يهودي فرنسي في بيروت؟
مطالبة بالكشف عن مفقودين يهود
بويز: وماذا عن اللبنانيين في سجون إسرائيل ؟

طالب وفد يمثل «المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا» بالكشف عن مصير سبعة لبنانيين من الطائفة اليهودية فقدوا في لبنان ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

وكان الوفد قد قابل ظهر امس وزير الخارجية فارس بويز، ويضم رئيس المجلس التمثيلي، وزير التعليم العالي سابقا في فرنسا السيدة اليس سونيه ـ سيته، ورئيس لجنة متابعة المفقودين اليهود في لبنان روجيه بينتو، ونائبين فرنسيين هما جان ـ ماري برتران، ومارك فريتس بالاضافة الى سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون.

اما المفقودون السبعة الذي طالب الوفد بمعلومات حول مصيرهم فهم الامين العام للوكالة اليهودية في بيروت، سليم مراد جاموس الذي فقد في العام ١٩٨٤، ونائب رئيس الوكالة، الدكتور ايلي حلاق الذي خطف من منزله في ٣٠ آذار ١٩٨٥، وايلي سرور الذي خطف في ٣٠ آذار ١٩٨٥، ورئيس الوكالة اسحق ساسون الذي خطف في ٣١ آذار ١٩٨٥ وهو في طريقه الى مطار بيروت، ويهودا بانيست الذي خطف في ١٥ شباط ١٩٨٦، ويوسف بانيست (ابن يهودا) الذي خطف في ١٨ ايار ١٩٨٦، وهنري مان الذي فقد في العام ١٩٨٦.

وبعد الاجتماع تحدثت اليس سونيه ـ سيته فاكدت ان البحث مع الوزير بويز تناول بعض مشاكل «حقوق الانسان»، وقد عرض كل منا عدداً من المواضيع، واستطيع القول باننا بعد هذا اللقاء خرجنا بثقة كبيرة وكونا انطباعا جيدا حول مستقبل لبنان.

وتحدث روجيه بنتو فقال: اعربنا للوزير بويز عن قلق فرنسا، وقلق وفدنا في ما يتعلق بمصير المخطوفين اللبنانيين خلال الحرب، ويهمنا معرفة ما اذا اجريت متابعة لمعرفة مصيرهم، واغتنمنا الفرصة للفت الانتباه حول موضوع اختفاء سبعة من اليهود اللبنانيين ما بين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٦، ولا نعرف حتى الآن مصيرهم، وعائلاتهم تعيش في قلق.

اضاف: اعتقد بأن التفهم الذي شهدناه خلال لقائنا مع الوزير بويز، ومع السلطات اللبنانية بفضل جهود سفير فرنسا لدى لبنان سيكون مثمراً ويعزز لدينا الامل بلبنان، وبمستقبل العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية وبالنسبة الى السلام في المنطقة.

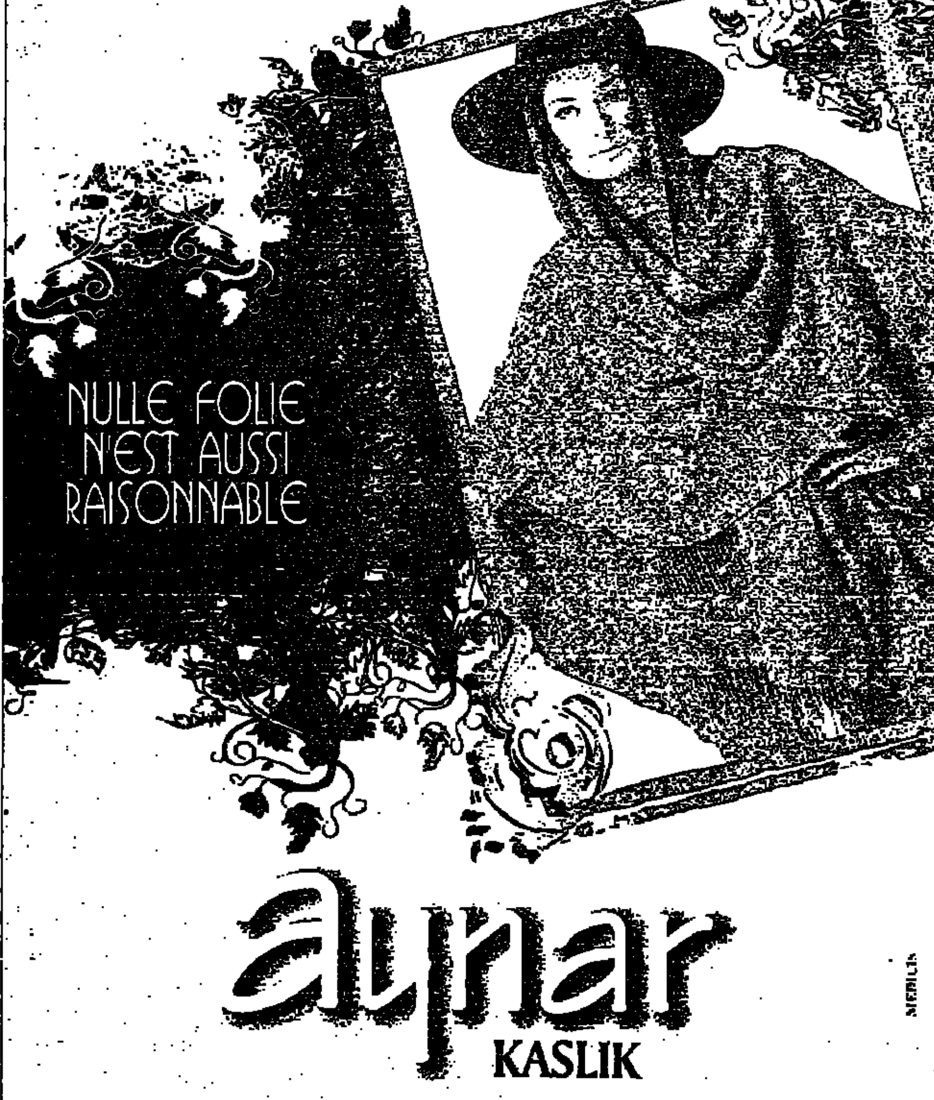
بويز

وقال وزير الخارجية فارس بويز: لقد استقبلت اليوم وفداً فرنسيا برئاسة وزيرة سابقة، وطرح اثناء الاجتماع موضوع حقوق الانسان، وموضوع بعض المفقودين من الطائفة اليهودية اثناء الحرب في لبنان، لقد اكدت لهذا الوفد بأن هؤلاء المفقودين هم جزء من عدد كبير من اللبنانيين ذهبوا ضحية هذه الحرب، ومن كل الطوائف، ومن كل المناطق، ومن كل الفئات وان التمييز بين فئة واخرى غير جائز، وان الدولة اللبنانية كلما توفرت لديها معلومات دقيقة عن وضع هؤلاء لن تتأخر في ان تظهر كل الامور، ولكن اكدت على هذا الوفد طالما يأتي تحت عنوان حقوق الانسان عامة ان هنالك معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية منذ سنوات عديدة لم يحالوا امام اي سلطة قضائية حسب اصول قضائية معترف بها دوليا. لم تجر حتى تحقيقات معهم حتى الآن، ويجهل البعض منهم سبب اعتقاله، هم معتقلون في معتقلات غير شرعية لا تتميز بمواصفات السجون الشرعية في العالم، لا تزورهم اي منظمة دولية او انسانية، لا بل البعض منهم ذهب ضحية هذا الاعتقال، والبعض الآخر تعرض للتعذيب. وان موضوع التعاطي في حقوق الانسان في العالم بمقاييس ومعايير مختلفة امر لا يجوز. وان على هذه اللجنة زيارة اسرائيل، ولقد زودناها بملف كامل عن وضع المعتقلين اللبنانيين، وعليها كلجنة لحقوق الانسان ان تطرح هذا الموضوع قبل كل شيء، واعتقد بأن هذا الطرح لقي تجاوبا من قبل هذه اللجنة، ولقد تمنيت عليهم ان يجتمعوا مع بعض اعضاء لجنة حقوق الانسان في لبنان ومع بعض اعضاء لجنة حقوق المعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية واتصور بأن هذا اللقاء قد يحصل قريبا.

الفرزلي يلتقي وفداً كتائبياً

استقبل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي في مكتبه في المجلس قبل ظهر امس النواب: ايلي سكاف، علي ميتا، محمد بيضون، محمد رعد، علي عمار، محمد قباني، محمود طبو، سليم حبيب، خليل الهراوي ونائلة معوض.

واستقبل وفدا من حزب الكتائب ضم النائب السابق انطوان شادر وسيمون الخازن، ثم استقبل الدكتور محمود بري.



مواقف رسمية وسياسية من الإستقالة والتراشق الكلامي
دعوات إلى تفهّم المرحلة ومراعاة مصلحة البلاد

...سألة إعلان رئيس مجلس ...ق الحريري استقالته وما ...شف خلافات، تشغل الحيز ...اهتمام مختلف الأوساط، ...حور المواقف السياسية ...الرسمية.

بويز

...طار، قال وزير الخارجية ...: أعتقد أنه إذا كانت هناك ...ليف حكومة أفضل من ...حالية، فالمصلحة الوطنية ...فوق كل المصالح. أما إذا كنا ...أن بقاء هذه الحكومة لا بد ...ترة معينة، فلا بد أيضا من ...عض المشكلات أكان ذلك ...ومة، أم في علاقة الحكومة ...ؤسسات، ومنها المجلس ...كي تعطى مستلزمات ...متها.

...ز بالتراشق السياسي في ...: «من المؤلم جدا أن نشهد ...يجنا من حرب طويلة هذا ...من أينما أتى وأي شكل ...تقد بأن هذا «القصف ...ه من النوع الجديد بعدما ...أننا تخلصنا من القصف ...ثناء الحرب، يحك ركائز هذا ...لم تفعله حتى الحرب. من ...ن لبنان هو بحاجة أكثر من ...سي إلى إثبات صدقيته ...ى الوجود وعلى الاستمرار ...سار، أكثر مما هو بحاجة إلى ...ثبات بأنه غير جدير بإدارة ...غير قادر على استحقاق ...طنية.

...من هنا أعتبر أن أي تصعيد ...تراشق أو القصف الحاصل ...أن تصب إلا في خانة أعدائه ...لقد مرّ لبنان أثناء حرب ...ف صعبة جدا غاب عنها ...ابت فيها المؤسسات، وكل ...عالم مرت بمراحل كهذه ...ن الأنظمة والقوانين، أعتقد ...الى الوراء والبقاء رهائن ...وافقه وبممارساته هو أمر لا ...النظرة المستقبلية لمستقبل ...

...عو الجميع - وأعتقد أنه من ...ى هذا القصف فهو غير مبرر ...دقة الوضع ودقة المرحلة ...دق مرحلة منذ استقلال ...ى ما قبل استقلال لبنان، أن ...هر المقبلة هي التي ستحدد ...وسيادة وبقاء هذا الوطن، ...معها أحيانا بخفة وبهذا ...اخلي لا يخدم إلا الذين ...ات أن لبنان غير جدير بأن ...

الخليل

...ير الدولة لشؤون مجلس ...الخليل: إن المرحلة الدقيقة ...يها في لبنان وفي المنطقة ...ى درجات اليقظة الوطنية ...ما جرى لا يخدم المصلحة ...عليا، ولا بد من الوصول إلى ...ام على المسائل الوطنية ...تي أؤمن بضرورة التوافق ...طات إعمار وإنماء لبنان ...وع يجب ألا يدخل في باب ...

المزايدات السياسية لخلق أجواء من اليأس والاحباط لدى أكثرية المواطنين الذين يهمهم أن يعود لبنان الى التعافي والتنامي.

أضاف: «على المراجع الوطنية التوافق على المسائل الوطنية الكبرى حتى لا تقدم للعدو الاسرائيلي المتربص بنا شرًا وحقدا المكاسب المجانية. أعتقد أن ما جرى ليس في مصلحة أي من الرئاسات الثلاث، وهو حكما ليس في مصلحة لبنان.

عسيران

وقال وزير الدولة علي عسيران: ان الظروف التي سمحت بإيقاف الحرب في لبنان قد لا تعود مرة أخرى، وان الدول التي ساعدت اللبنانيين على إيقاف الحرب قد لا تكترث لمشكلات لبنان مرة أخرى. وبناء عليه، ان لبنان أمام امتحان، لا بل ان الامتحان هو امتحان للقادة السياسيين ليبرهنوا أنهم على قدر المسؤولية. وعلى هؤلاء القادة تقع مسؤولية إعادة تقويم الوضع السياسي وإعادة إيجاد التوازن السياسي بشكل يحفظ ديمومة الوطن ورفاهية الشعب. ومن حق اللبنانيين علينا أن يكون مستوى العمل السياسي أرفع مما هو عليه اليوم، حيث انه لم يحصل مطلقا في تاريخ الحياة السياسية في لبنان هذا المستوى من التعامل في السياسة».

نواب

□ وطالب النائب عماد جابر المسؤولين اللبنانيين بأن يتناسوا الصراعات الهامشية، حتى يتسنى لسوريا التفرغ للجولة المقبلة من المفاوضات، لأن المرحلة حساسة.

وقال جابر في تصريح له امس: علينا الا نشغل القيادة السورية بمشكلاتنا الداخلية، حتى يتسنى لسوريا التفرغ لرابين وكريستوفر القادم الى المنطقة.

□ واستغرب النائب رشيد الخازن أن يصل العمل السياسي في لبنان الى هذا المستوى، والى هذا الانحطاط من الاتهامات التي تطال رموزا وشخصيات، وطالب برفع الحصانة عن الجميع رؤساء ووزراء ونوابا ومسؤولين وإداريين، كما دعا النيابة العامة الى التحرك والتحقيق لجلاء الحقائق، أو طي جميع هذه الملفات وعدم العودة الى فتحها ونبش القبور ورمي الاتهامات جزافا.

وأبدى الخازن خشيته من أن يكون ما يجري مؤامرة على لبنان، من شأنها إضعاف موقف لبنان في المفاوضات وإرباك الجانب السوري انطلاقا من الساحة اللبنانية والضغط عليه لاجباره على تقديم بعض التنازلات.

ودعا الجميع الى الترفع في العمل السياسي ووقف المهاترات، مشيرا الى انه سيكون له موقف في مجلس النواب يتحدث فيه عن كل هذه الأمور.

□ أعرب النائب الدكتور جان غانم عن أسفه لما يجتازه لبنان، لافتا الانتباه الى ان هناك مواضيع أهم بكثير من التوصل الى الاستقالة، وسياسة الأخذ والرد المتبعة اليوم ليست ضرورية أبدا، لأن من المفترض تنقية الحياة السياسية، ووضع حد لكل ما يحدث

فتعود الحياة السياسية الى مجراها الطبيعي والديموقراطي، بدلا من التلهي بالتراشق بالشتائم والفضائح، الا اذا كان ذلك مطلوبا ولغاية في نفس يعقوب».

جلال الدين

واعتبر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين «ان ما يحدث على الساحة السياسية في لبنان هذه الأيام وصل الى حد المهاترات وبات يؤذي الكرامات لا الشخصيات فحسب وتعداها الى كرامة الوطن والمواطنين. وهذه المساجلات الكلامية لا تخدم إلا إسرائيل والمخططات الموضوعة ليكون لبنان كبش المحرقة في اتفاقيات السلام».

ووجه المفتي جلال الدين نداء الى جميع المسؤولين «لمواجهة المؤامرة التي تخطط لهدر بعض حقوق الوطن وضرب وحدة الصف والتعايش الوطني فيه والمضي في مسيرة الإنقاذ والاصلاح والإعمار، وصون الاستقلال، وان يتحلوا بالصبر وتناسي قضاياهم الشخصية وكل ما قالوا وما قيل وما يقال».

وحيا جلال الدين الموقف السوري الداعم لقضية لبنان، وطالب الرئيس الحريري بالعودة الى متابعة مسيرة الحكم.

□ وعبّر الوزير السابق جوزف الهاشم عن اعتقاده بأن الوضع الحالي يستدعي علاجا جذريا.

وقال الهاشم في تصريح له امس: ان هذا الواقع المأساوي لم يشهده لبنان في تاريخه، وان إجلاء الحقائق حول ما افصحت به الألسنة، أخيرا، لا يعني اللبنانيين فحسب، بل أصبح تحت المجهر الدولي، لأن إعادة إعمار لبنان لا تحتاج الى المال أكثر مما ترتكز على الثقة.

□ وقال توفيق سلطان: كثرة الكلام في هذه الأيام عن حالة اهتراء عام في الحياة السياسية مقدمة للإيحاء بأن الحل لن يأتي إلا من خلال تغيير النظام الديموقراطي البرلماني.

أضاف: إن هذا الكلام الخطير أو الابتزاز الرخيص لا مكان له في لبنان، فإذا كان بعض رجال السياسة تطالهم الشبهة أو الاتهام، فهناك قوانين مرعية الاجراء كفيلة بتصحيح الخلل وتنقية الجو السياسي، بل ان ذلك مطلوب وواجب على الجهات القضائية أن تلاحق كل اتهام فتدين المذنب او المفتري، او تعيد الاعتبار للطهار من دون ضرورة لأي ادعاء.

وختم: آن الأوان لأن يتساوى الناس أمام القانون، فالتمييز العنصري قد زال حتى من جنوب افريقيا، وأكبر رمز ميليشياوي في لبنان هو في السجن، ففي كل المجتمعات في العالم فضائح لبعض رجال السياسة، اخلاقية أو مالية، تلاحقها وسائل الاعلام ويبت بها القضاء بشكل طبيعي.

□ وأعلنت حركة «أمل - المقاومة المؤمنة»، في بيان لها:

«لم تفاجئنا التهم التي يتقاذف بها المسؤولون حول الفساد السياسي والتهريب والرشوة، فنحن نعلم أن أكثر الذين حكموا لبنان في الماضي ويحكمونه في الحاضر من اللصوص، وإذا لم يكن من الممكن أن نجد مسيحا يطردهم من الهيكل فإن على المجلس النيابي أن يخرج قانون الاثراء غير المشروع من أدراجه إلى التطبيق الفعلي، وإلا فإن الوطن سينهار والعاصفة ستجرف معها المسؤولين جميعا ولكن الشعب سيبقى. اننا كمواطنين نخجل من هكذا مسؤولين، فهل يخجلون من أنفسهم ويرتقوا الى مستوى هذا الشعب اللبناني المقاوم والعزيز».

□ ودعا رئيس «جبهة الشعب اللبناني» المهندس جوزف حداد المسؤولين الى «وقف التراشق، والعمل على إعادة اللحمة في ما بينهم».

كما دعا المحامي مارون كنعان أهل الحكم الى الارتقاء الى مستوى رجالات الدولة، ولا سيما في هذه الظروف العصيبة التي تواجهنا فيها تحديات دولية واقليمية وداخلية، وأمام استحقاقات كبيرة تفرض علينا أن نكون واعين خطورة المرحلة المقبلة.

□ واعتبر عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني المحامي مصطفى عجم ان استقالة رئيس الحكومة رفيق الحريري تفضح إفلاس حكم تحالف الميليشيات والملقيات المالية، مشيرا الى ان سلطة الترويكا كلها مع المجلس النيابي تتحمل مسؤولية تردي الأوضاع وانتشار الفساد والفضائح والتآمر على مصالح المواطنين.

[redacted]

...ثرت صورتي امام الناس، فكيف تريدون مني ان ابقى في موقعي، ...تناقل اخبار انتصارات الوزراء ضدي... ملذا سيقول الناس عني، لقد ...تي في الصميم، فكيف سيستقبلني الملوك والرؤساء بعد هذا كله؟ وكيف ...سؤولون الاجانب؟»

...م لرئيس الحكومة المستقيل رفيق الحريري لم يقله للوزراء امس الاول، ...ه في المرة الاولى التي هدد فيها باستقالته في ٢٦ آب ١٩٩٣. وصدف ...ان على عتبة جولة عربية كما هو اليوم على عتبة زيارة مرتقبة الى ...ها الى المغرب للمشاركة في مؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي. ...يومها ايضا تزامن الاستقالة مع وصول الوفود العربية المشاركة في ...اء دول الطوق.

...و ٢٤ ساعة «عاد كل شيء الى اصله» كما اكد يومها الرئيس الحريري ...ن استقالته وقال «قاعد، قاعد الحريري».

...«قعوده» فما كادت تمر تسعة اشهر حتى اعتكف الحريري من جديد ...١٩٩.

...دف، ايضاً وايضاً، ان تزامن «حرد» الرئيس يومها مع اقتراب موعد ...الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة.

...بوع طويل اوحت فيه مصادر مقربة من الحريري بقرب التوصل الى حل ...بان «الرجل قد تعب ويريد ان يعيش الى جانب اولاده الذين يعيشون ...» وبعد سلسلة خسائر سياسية عاد عن اعتكافه مؤكداً «لولا دور الاسد ...الاخيرة لما بقيت».

...الثالثة، «ينفرد» الرئيس الحريري ويقدم امس الاول استقالته الخطية ...م التراجع عنها. ومن «مساوئ الصدف» ان تأتي هذه الاستقالة ايضاً ...ا متزامنة مع وصول كريستوفر المرتقب الى المنطقة.

...ي الآن واحد من وعود كثيرة اطلقها الحريري في بيانه الوزاري: «ترشح ...حقيق الحلم اللبناني الكبير بالتحرير والسيادة وبناء الدولة القوية ...قيق النهوض الاقتصادي ووقف آثار الحروب»...

...بناني الكبير ام كابوس يلوح مرة مهدداً بالاعتكاف ومرة بالاستقالة

دنيز عطا الله حداد

الحريري يلتقي ٤ وزراء

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم بعد عودته من دمشق مساء أمس، كلاً من الوزراء محسن دلول، بهيج طبارة، انور الخليل وفؤاد السنيورة، واطلعهم على نتائج المحادثات التي اجراها والرئيس نبيه بري مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام.

«الإنقاذ»: تراشق مفتعل افتعله رئيس البلاد

دعت كتلة الإنقاذ والتغيير النيابية رئيس الجمهورية الى الترفع عن المهاترات، وان يبقى في منأى عن الطعن والانتقاد، بعدما اتهمته بافتعال التراشق المبتذل. ورأت انه من شأن هذا المستوى من السجال المفتوح «تهديد الدولة في صميم سمعتها وصدقيتها وهيبتها».

عقدت كتلة «الإنقاذ والتغيير» النيابية مساء امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء: بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، اسمر اسمر، وقد غاب عن الاجتماع النائب محمد يوسف بيضون بداعي السفر، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

اولاً: عكفت الكتلة على درس الأوضاع السياسية الراهنة في ضوء الاستقالة المعلنة للحكومة واجتماعات دمشق، وقررت اعتبار جلساتها مفتوحة لمواكبة التطورات واتخاذ موقف في شأنها.

ثانياً: كان من تداعيات الأزمة السياسية التي فجرتها الاستقالة ذلك التراشق المبتذل الذي افتعله رئيس البلاد. ان رئيس الجمهورية يجب ان يترفع عن المهاترات ويبقى في منأى عن الطعن والانتقاد لأن هذا المستوى من السجال المفتوح من شأنه تهديد الدولة في صميم سمعتها وصدقيتها وهيبتها، وهذا في الوقت الذي كان يجب أن يكون بناء الدولة الفاعلة في مقدم أولويات العمل العام.

صفير يستقبل سماحة وعسيران ومهنئين
دلول: المعارضة أهدرت فرصة الاستقالة

تابع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير استقبال المهنئين في بكركي بتنصيبه كاردينالا، فاستقبل، بعد ظهر امس، وزير الدفاع محسن دلول يرافقه مدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح.

واوضح دلول بعد اللقاء انه قدم التهاني بالثقة الكريمة التي منحها البابا للبطريرك، ودعا الى التضافر والتضامن، وناشد الجميع، «وخصوصا الاعلاميين ان نكون عقلانيين بعض الشيء في هذه المرحلة».

ووصف الوضع بأنه ليس سهلا ابدا، وقال: ان الوضع صعب في لبنان، وكلما اكثرنا من الحملات وروجنا من الاخبار غير الدقيقة وغير الصحيحة، نكون نقوم بتخريب بلدنا بيدنا.

وعن رأيه باستقالة رئيس مجلس الوزراء، قال: «انا لست مع الاستقالة، وان كنت اتمنى ان تذهب هذه الحكومة، لأنني شخصيا ارغب في ان امارس دوري كنائب. وانا اعتقد انه كان على المعارضة ان تتلاقى وان تطرح نفسها للحكم، وهذا حقها، وهذه فرصة واهدرتها».

واضاف: «الرئيس رفيق الحريري اعلن الخميس عن رغبته بالاستقالة، وكان يفترض، في اليوم التالي، اي الجمعة، ان ينعقد مؤتمر للمعارضة، وهذه هي اللعبة الديموقراطية الحقيقية. يقول فيه المعارضون هذا برنامجنا وهكذا ننقذ الوضع من ازمة اقتصادية ومعيشية، وهكذا نعالجها. هذه هي اللعبة الديموقراطية».

ولاحظ دلول ان الاستقالة حصلت بسبب الحملات التي جرت، وكانت هناك مطالبات كثيرة في الاعلام ومن القوى السياسية ومن الاحزاب باستقالة الحكومة، وهذا من حقها، لكنهم قالوا بعد الاستقالة ان هذه الاستقالة مشبوهة، فكيف تكون مشبوهة وهم يطالبون بها، فهل المطالبة مشبوهة لذا كانت الاستقالة مشبوهة، ام المطالبة باستقالة الحكومة مشبوهة؟

وعن وضع قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع في سجن وزارة الدفاع، قال: «ان القرار الذي اتخذته كان لمصلحة الدكتور جعجع، لانه لا يجوز ان نضعه في سجن يضم ٦٠ او ٧٠ سجينا ينامون على الارض بشكل مزرٍ، وكلنا يعرف ان وضع السجون كلها مزرٍ جدا».

ونفى ان يكون قراره، كما يقال في بعض وسائل الاعلام للانتقام او للتشفي، مشيرا الى انه بالامكان الاعتراض على قراره او الطعن به، كاشفا انه تبلغ امس مراجعة من مجلس شورى الدولة في هذا الشأن، وقال انه سيرد على المراجعة، وبالنتيجة سيصدر القرار اذا كنت مخطئا او على صواب، لافتا النظر الى ان جعجع موجود الآن في مكان يحتوي سريرا وطاولة، وهذا افضل من ان يكون مع ٧٠ او ٨٠ سجينا».

واستقبل صفير بعد ذلك وزير الاعلام ميشال سماحة الذي اوضح ان الزيارة لأخذ البركة والتهنئة. ولم يشأ التعليق على استقالة الرئيس الحريري، مكتفيا بالقول: «يمكن اعطاء رأينا عندما تستنفد مفاعيلها».

واستقبل صفير ايضا وزير الدولة علي عسيران والنائب علي الخليل وكلوفيس مقصود، ووفدا من اتحاد كشاف لبنان، ووفدا آخر من رعية فتقا في كسروان.

وكان قد استقبل صباحا بطريرك الارمن الارثوذكس كراكين الثاني سركسيان وفاروق ابي اللمع، ومطران الطائفة اللاتينية بولس باسيل، ووفدا من الراهبات الانطونيات في ملبورن في اوستراليا. كما استقبل رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والنائب السابق شفيق بدر، والمستشار في سفارة الاورغواي فارغوس روزا والمحامي بشارة طنوس وفضل طباع.

منسق «المتعددة» لشؤون اللاجئين يصل بيروت

وصل مساء أمس، الى بيروت منسق لجنة المتعددة الاطراف لشؤون اللاجئين نائب وزير خارجية كندا مارك بيرو آتيا من باريس، في اطار زيارة الى بيروت تستمر يومين يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين اللبنانيين ويزور المخيمات الفلسطينية، ويبحث مع المسؤولين في اوضاع هذه المخيمات، على ان يغادر بعد ذلك برا الى دمشق.

وكان في استقباله في المطار سفير كندا المعتمد في لبنان وسوريا جون ماكنيه وبلال قبلان عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

من ناحية اخرى، وصل على الطائرة نفسها مدير «الاونروا» في لبنان ليونار بريسون.

لجنة الدفاع تجيز للحكومة شراء ٥٠٠ ناقلة جند للجيش



لجنة الدفاع مجتمعة امس (احمد عاصي)

صدقت لجنة الدفاع الوطني والأمن الداخلي النيابية، مشروع قانون يرمي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة العام ١٩٩٤ لشراء خمسماية ناقلة جند لمصلحة الجيش اللبناني.

كانت اللجنة، قد عقدت امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة، رئيسها النائب سامي الخطيب، وحضور النواب: اكرم شهيب، علي عمار، ايوب حميد، منصور البون، مصطفى سعد، محمد برجاوي، وجيه البعريني، محمود طبو، وعدنان طرابلسي.

وحضر العقيدان في الجيش اللبناني سالم بوضاهر وموسى زهران.

وقال النائب الخطيب بعد الجلسة: اجتمعت لجنة الدفاع للبحث في موضوعين موجودين في جدول الاعمال من الجلسة السابقة، الاول يتعلق بزيادة سن التقاعد لضباط القوات المسلحة المؤسسات العسكرية والأمنية. وهذا اقتراح قانون قد تقدم به بعض الزملاء النواب ونحن درسناه وحاولنا ان نتفاهم نحن والحكومة على موقف من هذا المشروع. وحتى الآن لم تجاوبنا الحكومة، برأيها سلبيا او ايجابيا فاضطررنا تجاه الوضع الحالي الى ان نؤجل البحث في هذا الموضوع الى الاسبوع المقبل او الذي يليه وفقا لتطور الوضع الحكومي وامكانية الرد علينا في هذا الاقتراح».

اضاف: «اما المشروع الثاني فهو مشروع قانون تقدمت به الحكومة ويتعلق بفتح اعتماد اضافي في موازنة العام ١٩٩٤ لشراء ٥٠٠ ناقلة جند لتسليح الجيش اللبناني وبحث هذا الموضوع مطولا مع مندوبي وزارة الدفاع لشرح هذا الموضوع ومدى حاجة الجيش اللبناني الى هذا العدد والى هذا النوع بالضبط من ناقلات الجند. اي لماذا هذا العدد ومن اين سيتأمن المال لشراء هذه المعدات. وبعد ان اتضحت الامور للجنة وافقت بالاكثرية على المشروع الذي تقدمت به الحكومة لشراء ٥٠٠ ناقلة جند اميركية «ام ١١٣»، لانها افضل ناقلة جند في العالم والجيش اللبناني بحاجة اليها ليجهز الويته بشكل جيد.

لجنة المال تقر موازنة التربية

صدقت اللجنة النيابية للمال والموازنة امس موازنة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة للعام ١٩٩٥ معدلة.

وكانت اللجنة اجتمعت قبل الظهر برئاسة النائب سمير عازار وحضور النواب: علي الخليل، سليم سعادة، بشارة مرهج، ابراهيم بيان، فايز غصن، محمد فنيش، علي ميتا، غسان مطر، ابراهيم السيد، محمد برجاوي، رياض الصراف، زهير العبيدي، جورج ديب نعمة، نائلة معوض، روبير غانم، صالح الخير، خليل الهراوي، خضر طليس، محمد بيضون، أيوب حميد، علي عمار، محمد رعد وسليم حبيب.

وحضر الجلسة المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

سعادة: المهرجان المركزي استفتاء على خط الكتائب وسياستها

اعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان المهرجان الكتائبي المركزي الذي اقيم امس الاول في مناسبة العيد الثامن والخمسين للحزب، قد شكل «استفتاء على خط الكتائب وسياستها، وامتحانا لصدقيتها السياسية والوطنية والتزامها بثوابتها وتحالفاتها على مستوى الوطن».

واشاد سعادة الذي كان يتحدث في الاجتماع الكتائبي الموسع لأعضاء المكتب السياسي وامناء الرئيس والمجلس المركزي الذي انعقد مساء امس، بمضمون الكلمات التي ألقيت في المهرجان، ووجه كلمة شكر الى كل من الرئيس عمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب الدكتور محمد بيضون على مضمون الكلمات والمواقف التي سجلت فيها مجدداً التأكيد على التحالف القائم بين الكتائب بمن تمثل ومن يمثلون في سبيل المصلحة الوطنية».

ووصف سعادة التجاوب مع دعوة حزب الكتائب بأنه كان رائعاً على الرغم من رداءة الطقس وسوء الاحوال الجوية. ولفت النظر الى مشاركة جميع الخمسينيين في الاحتفال التكريمي الذي اقيم لهم في البيت المركزي، على الرغم من البرد القارس وتقدمهم في السن.

وشكر جميع الذين لبوا الدعوة الى مهرجان جونية وزاروا البيت المركزي مهنئين، ولا سيما الشخصيات الحكومية والسياسية النيابية والروحية والحزبية وخص بالشكر الاحزاب والمؤسسات الصديقة، وفي طليعتها مؤسسة «المردة» التي شاركت في الاحتفال بوفد كبير ورفيع المستوى، وحركة «امل» ورابطة الشغيلة واحزاب «النجادة» والوطنيين الاحرار، وتجمع اللجان والروابط الشعبية وجبهة الدفاع عن بيروت وجميع الاحزاب الارمنية والرابطات المسيحية والهيئات النقابية والاتحاد العمالي العام، وجميع الهيئات والمؤسسات الاعلامية والعاملين في القطاعات التربوية. وعاهدهم في المناسبة على مواصلة النضال من اجل تدعيم ركائز الوفاق الوطني وتحقيق اماتيهم في ارساء قواعد دولة القانون والعدالة الاجتماعية والتوازن الحقيقي وصولا الى الاستقلال والسيادة.

واعتبر ان العيد الثامن والخمسين يبقى محطة مفصلية على طريق تركيز الحزب - المؤسسة، الحزب، الضمير، الهاجس الذي ينطلق بآمال اللبنانيين وطموحاتهم، وهي ذكرى ستؤسس لانطلاقات قريبة تشق معها الكتائب طريقها بقوة الى المواقع الرائدة.

ونوه سعادة بالتحرك الكتائبي في بلاد الاغتراب.

وانعقد المكتب السياسي الكتائبي، على الاثر برئاسة سعادة وحضور الاعضاء، وناقش المجتمعون قضايا سياسية وحزبية.

● سقط سهواً ان وفد مؤسسة «المردة» الذي حضر مهرجان الكتائب يضم: جوزيف ابو مارون، انطوان فرنجية، يوسف فتسيانوس، يوسف سعادة وجورج يمين

جنبلاط مستعد لحوار مع بكركي بشروط عملية
الهراوي يعد بدعم صرف اعتمادات المهجرين

كتب خالد العلي:

تؤكد دوائر قصر بعبدا انها تلقت وقبل لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تقريراً وافيا عن نتائج زيارة جنبلاط الى حاضرة الفاتيكان ولقائه البابا يوحنا بولس الثاني وقد توقفت تلك الدوائر عند مسألتي المهجرين والحوار مع المسيحيين.

وتقول دوائر القصر الجمهوري ان التقرير والاجواء التي نقلها وزير الخارجية فارس بويز بعد لقائه وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران كانت متطابقة لجهة ارتياح الفاتيكان لزيارة جنبلاط والتأكيد على دوره في عملية اعادة المهجرين ووضع الخطط الواضحة حيال ما تبقى من مراحل للعودة التامة..

وتكشف دوائر القصر الجمهوري ان رئيس الجمهورية فاتح الوزير جنبلاط في موضوع المهجرين ومسألة تثمير زيارة الفاتيكان لمصلحة قضية المهجرين كل المهجرين وذلك خلال زيارة جنبلاط مطلع الاسبوع الحالي الى بعبدا حيث كان يحمل مشروعا متكاملا لحل قضية المهجرين اطلع رئيس الجمهورية على بعض جوانبه على ان تتم دراسته المتكاملة في مراحل لاحقة بانتظار تبلور الوضع على الساحة المسيحية بعد عودة الكاردينال صفير من روما..

وتضيف دوائر قصر بعبدا ان الوزير جنبلاط اثار موضوع الحوار مع المسيحيين في موضوع المهجرين مع رئيس الجمهورية وجرى استعراض للعلاقة مع عدد من الفاعليات المقربة من الصرح البطريركي وقد ابدى الوزير جنبلاط استعدادا لإعادة فتح ابواب الحوار مع بكركي «بشروط» عملية تتعلق بملفات محددة وبقضايا محددة متفرعة عن القضية الام «قضية المهجرين».

وتقول دوائر القصر الجمهوري ان الوزير جنبلاط يحرص على فتح حوار مباشر مع بكركي لأن التجربة السابقة (تجربة زيارة بكركي ودعوة البطريرك صفير آنذاك الى الشوف) لم تكن مدروسة بشكل دقيق كما لم تكن مدروسة ايضا طريقة التحضير في ما مضى لزيارة الفاتيكان.

وتكشف مصادر القصر الجمهوري نقلا عن مقربين من الوزير جنبلاط ان احد نواب الجبل الذي ينسج علاقات متينة مع دوائر بكركي كان قد عمل على خط المختارة - بكركي لترتيب زيارة الوزير جنبلاط الى الصرح البطريركي باعتبار ان الفاتيكان لا يمكن ان يوافق على استقبال مسؤول لبناني من دون المرور ببكركي وتمت الزيارة آنذاك على هذا الاساس.

وتضيف مصادر القصر الجمهوري ودائما نقلا عن مقربين من الوزير جنبلاط.. عندما تمت الزيارة وفهم انه يمكن ان تتم وسط الاجواء التي كانت قائمة يومها بين الوزير جنبلاط من جهة وصفير وغيره من الفاعليات المسيحية من جهة اخرى فهم جنبلاط ان من كان يروج لشعار «ان طريق الفاتيكان يمر عبر بكركي» لم يكن يعمل بشكل صحيح وتحركه فيه الكثير من الشبهة خاصة وان مواقفه تغيرت كليا في المرحلة الاخيرة ليس من الوزير جنبلاط شخصيا فقط بل من قضية المهجرين برمتها وقد اصبحت تلك المواقف متناغمة مع مواقف عدد من المعادين لقضية المهجرين.. الامر الذي دعا الوزير جنبلاط للقول من على ابواب القصر الجمهوري «ان بعض الناس ظن نفسه مار بطرس ويستطيع ان يقفل باب الفاتيكان متى يشاء ويفتحه متى يشاء.. وتقول لهذا البعض انه ليس بمار بطرس وان هذا البعض حتى لا يملك مفاتيح بيته في الجبل....».

وتنقل دوائر قصر بعبدا ارتياحها لأجواء الوزير جنبلاط وهي تقيم ايجاباً زيارته الى الفاتيكان وتدعو الى تثمير هذه الزيارة التاريخية لمصلحة لبنان وقضاياه وتقول ان لبنان يمر في مرحلة دقيقة يجب ان توظف كافة الامكانات لحمايته وتحصينه.

وتكشف دوائر القصر الجمهوري ان رئيس الجمهورية سيساهم من موقعه في انجاح الزيارة لجهة العمل محليا وعلى الساحة المسيحية بهدف ترطيب الاجواء والشروع في تنفيذ الخطة التي وضعها الوزير جنبلاط ووزارة شؤون المهجرين من اجل استكمال ملف العودة بكافة مقوماته.

وتقول الدوائر ان رئيس الجمهورية سيعمل على دعم اقرار صرف الاموال المخصصة للوزارة بهدف دفع الامور باتجاه خواتمها الصحيحة. فهو يحرص على العمل بجدية كلية لوضع الامور في نصابها الحقيقي.

وتحاول مصادر سياسية متابعة لهذا الملف ان تقول ان رئيس الجمهورية مهتم بهذا الملف بهدف انهاء مختلف ذيوله السلبية ووضعه على السكة الصحيحة قبل نهاية عهده وقبيل الزيارة شبه المقررة للبابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان اواخر السنة المقبلة.

وتضيف ان الرئيس الهراوي سيحاول الاستفادة من اجواء الفاتيكان المؤيدة لدور رئاسة الجمهورية من اغلاق ملف المهجرين وغيرها من الملفات الساخنة بالتعاون مع الوزير جنبلاط العائد بأجواء ايجابية وبالتفاهم ايضا مع الكاردينال صفير الذي يتوقع ان يعود بأجواء مماثلة لتلك التي حملها الوزير جنبلاط ثم الوزير بويز..

بوانتي رتّب الزيارة وأعلم صفير بموعدها
جهات مسيحية تنتقد «التجاوز»؟

كتب وائل الحلو:

اثارت الزيارة التي قام بها الوزير وليد جنبلاط الى الفاتيكان، موجة من الانتقادات في الأوساط السياسية والحزبية المسيحية، التي اعتبرتها تحديا مباشرا لها، خصوصا بعد سلسلة المواقف التصعيدية التي اتخذها جنبلاط ضد سياسة الكرسي الرسولي، وبكركي والقيادات والمؤسسات المسيحية بدءا بالرهبانيات وصولا إلى الأحزاب.

هذه العاصفة لم تهدأ وبلغت أصداؤها روما. فالأحزاب المسيحية حملت في اجتماعاتها على قرار استقبال جنبلاط في الفاتيكان، لكنها آثرت عدم التعليق علنا عليها قبل معرفة حقيقة موقف الكاردينال نصر الله بطرس صفير من الموضوع لكي يأتي موقفها متناغما مع موقفه وليس متعارضا.

والانطباع الذي يسود أجواء الرهبانيات هو أن السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي نسج بعيدا عن الاضواء خيوط زيارة جنبلاط الى الفاتيكان من خلال اتصالات مكثفة مع مستشار الأخير غازي العريضي الذي كثرت زياراته في الفترة الأخيرة الى حريصا، واعتبرت الرهبانيات - كما القوى والأحزاب - بأن سلوك بوانتي لم يكن وديا تجاهها، وأن هذه الخطوة تمت من دون علمها واستشارتها.

ولكن بعض الجهات المطلعة في الرابطات المسيحية، كانت لها قراءة مختلفة للموضوع. فقد أكدت هذه الجهات أن المونسنيور بوانتي أطلع الكاردينال صفير على التحضيرات والاستعدادات التي كان يضطلع بها لزيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى الفاتيكان. واضافت أن الفاتيكان لا يمكن أن يفتح أبوابه لقيام مثل هذه الزيارة، وقبل أيام من ترفيع صفير الى رتبة الكاردينالية من دون الوقوف على رأيه واستشارته.

وتقول الجهات نفسها أن بوانتي بيّن لصفير إيجابيات هذه الزيارة وانعكاساتها على موضوع إعادة المهجرين، وإعادة بناء العلاقات المسيحية - الدرزية على أسس واضحة ومتينة. وأن الكاردينال الماروني لم يبد معارضة للزيارة ولم يرشح عن أوساطه المباشرة ما يشير إلى أنه ممتعض، أو منزعج. ولكن في أوساط الرهبانيات، وخصوصا الكسليك ما يشبه النقمة على هذه الزيارة.

وتجدر الاشارة الى ان الرهبانيات المارونية ليست موحدة الرأي حيال كيفية التعاطي مع الوزير وليد جنبلاط. فرئيس الرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر أبقى على صلاته بجنبلاط. وعلاقات هذه الرهبانية بالمختارة لم تنقطع.

وعمد بعض الجهات السياسية على الساحة المارونية الى الربط بين مبادرة بوانتي بترتيب زيارة جنبلاط إلى الفاتيكان، والمواقف الحادة التي واجهته من قبل بعض المطارنة (بشارة الراعي) والرهبانيات (الكسليك) عندما طرح غير علامة استفهام حول مصير السينودوس. واعتبرت أن نجاح بوانتي في ترتيب الزيارة كانت بمثابة رسالة موجهة الى كل من يعنيهم الأمر على الساحة المسيحية عموما والمارونية خصوصا بأنه لا يزال هو المرجع الأساسي والأول الذي يجب أن تمر علاقات الطوائف والفرقاء بالفاتيكان عبره. وبانه قادر على ضبط وإحباط كل محاولة التفاف من وراء ظهره. وان ما قام به يعتبر في رأي هذه الجهات السياسية بأنه رد رجل للفئات التي خلقت أجواء واصطنعت ظروفا دفعت البابا الى تأجيل زيارته المقررة الى لبنان بعد نجاح السفير البابوي في معالجة الاعتراضات التي ظهرت في بعض الأوساط الإسلامية وانتزع موافقتها لا بل ترحيبها بالزيارة. وقد آلمه أن تأتي الخربطة من أوساط مسيحية روحية وسياسية.

ولا يعتبر السفير بوانتي بأنه أقدم على ما يعيب في ترتيب زيارة جنبلاط الى الفاتيكان. وهو بالتالي يرى أن الاساءة تكمن في إبقاء الشرخ والتباعد بين الزعيم الدرزي الفاعل في محيطه ومنطقته وبين الفاتيكان، لأن ذلك يرتب نتائج سلبية ليست في مصلحة المسيحيين عموما والمهجرين منهم خصوصا.

وهو يرى أن الوقت قد حان للتفاهم والتعاون والمصالحة، وأن ثمة خطوات سيقدم عليها جنبلاط لن يكون فيها أي امتهان لموقع البطريركية المارونية. بل على العكس من ذلك، فإنها ستعزز هذا الموقع وتمنحه دورا متقدما على صعيد إيجاد حل متكامل، متوازن، مشرف لعودة المهجرين. وهذه نقطة أساسية شدد عليها المسؤولون في الفاتيكان وقبل بها جنبلاط من دون أي مناقشة مطالبا بإشراف مباشر من الكرسي الرسولي على آلية تنفيذ الحل بالنسبة إلى عودة المهجرين في الجبل. لذلك تسأل الأوساط القريبة من المونسنيور بوانتي: أين هو العيب في حصول مثل هذه الزيارة إذا كانت ستؤمن للمسيحيين ما يريدونه من حل مشرف لمسألة المهجرين؟

والمتتبع لتطورات الموقف من زيارة جنبلاط الى الفاتيكان، لا يلاحظ أن ثمة ردات فعل ظهرت من بكركي. ولكن هناك أجواء وتعليقات رافضة لهذه الزيارة من أحزاب لبنانية مسيحية كحزبي الكتائب والأحرار ولكن من دون إعلان أي موقف رسمي ببيان أو تصريح. إضافة إلى عدد من الاتحادات والرابطات المسيحية، ولجان المهجرين في منطقة الجبل.

ورصدت مصادر مطلعة ان بعض الجهات الأكليريكية تقوم بشحن النفوس ضد زيارة جنبلاط. وتعمل على تحميل بوانتي المسؤولية الكاملة لهذه الزيارة. ولكن اللاحظ أن أحدا لم يجهر بمعارضته ولم يسجل علنا تحفظاته على الزيارة. وربما أن صمت صفير وعدم صدور أي رد فعل عنه هو الذي يمنع إفشاء ما تحفل به القلوب.

ورأت مصادر روحية ان توقيت الزيارة كان في منتهى الذكاء، لأنها جاءت بين اعلان ترفيع البطريرك صفير الى درجة الكاردينالية وحفل التنصيب بحيث لا يستطيع أي فريق مسيحي وماروني، تحديدا الاعتراض عليها، خصوصا في جو التكريم الاستثنائي الذي حظي به رأس الكنيسة المارونية في الفاتيكان.

وبالتالي فإن الزيارة كانت ضربة معلم للذي حضّرها، ومن حضّرها هو بالطبع المونسنيور بوانتي الدبلوماسي المحنك والمقتدر، الذي يعرف كيف يواجه من يعاكس توجهاته من سياسيين وأكليريكيين من دون أن يسبب ذلك أي ضرر بالمصلحة المسيحية واللبنانية.

جولة تحقيقية لـ «السفير» على معامل ومحطات الكهرباء:

من «هالك» لـ «مالك».. إلى مكب الكرنتينا!

هذا التحقيق الذي تنشره «السفير» يرى في موضوع الكهرباء بعض الايجابيات التي يسجلها، لكنه يغوص عميقاً في رؤية «ما وراء الكواليس» والذي يتسبب في هدر مليارات الليرات، ومن دون مبالغة. وهو هدر يتعدد اشكالا واساليب. وهو ما سينعكس، وقد بدأ ينعكس على المواطنين عبر تسعيرة الكهرباء التي تصل في بعض البيوت، بما فيها المتواضعة الى اضعاف الحد الادنى للاجور. الا ان آثاره الاخطر هي التي ترتد على الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد من خلال الديون التوجيهية الاداء، ان لم يكن «عاجلاً» فآجلاً!

وهذه ليست المرة الاولى التي تفتح فيها «السفير» ملف الكهرباء، فقد سبق وفعلت مراراً وتكراراً، وخلصت الى الاستنتاج الى أن كل الوعود التي سبق واطلقها المسؤولون حول زيادة معدلات ساعات التغذية اشبه ما تكون بـ «وعود عرقوبية». فيما الاوضاع الفعلية تزداد تدهوراً، رغم الورشة المفتوحة في الشوارع والطرقات التي تبدأ ولا تنتهي. وكل هذه تؤدي الى مضاعفة الخسائر. فالى جانب ما يدفعه المواطنون من اسعار مرتفعة لا تتناسب ودخولهم المتراجعة، ناهيك بالاضافات التي ينالها اصحاب المولدات، والتي تصل الى ثلث الحد الادنى للاجور، الى جانب ذلك هناك ما يدخل في باب «الخسائر الوطنية» من خلال الزيادة في اكلاف تأهيل معامل الانتاج ومعامل التوزيع والشبكات. ليس فقط بسبب الاشغال الاضافية الطارئة بل استناداً الى تلك الحلقات المتلاحقة من الملتزمين التي تتناقل الالتزام الواحد. ولكل واحد من هؤلاء ارباحه بطبيعة الحال. والاخطر في كل ذلك هو ذلك الاضعاف التمادي الذي تتعرض له «شركة كهرباء لبنان». التي وان كانت قد فقدت جزءاً كبيراً من جهازها البشري الفني والمؤهل خلال سنوات الحرب. الا انها الان تعاني من حالة «اغراق» قل نظيرها. بما يؤدي الى جعل العديد من اجهزتها ودوائرها الفنية مجرد ملحق في هذه الشركة الملتزمة او تلك. والانكى من كل هذا، ما كشف عنه التحقيق الذي اجراه قسم التحقيقات في «السفير» والذي ننشره عن رواتب واجور «الخبراء» الاجانب، اذ تصل في بعض الاحيان الى ٤ آلاف دولار شهرياً، فيما خبراء المؤسسة من مهندسين وفنيين لا يحصلون سوى على الكفاف، بينما بعضهم نفذ انجازات فنية كان يجب ان تقدر ليس فقط بمكافآت، بل وباوسمة ايضاً. وهذا ما لم يحصل ولا يبدو انه سيحصل بطبيعة الحال. كل ما في هذا التقرير من معلومات يكشف عن واقع الخلل الخطير في هذا المرفق البالغ الأهمية والحيوي بالنسبة للصناعي والتاجر والحرفي والمؤسسة التعليمية والاسرة و... كل مواطن.

خلاصة القول ان التحقيق الذي ننشره، وما نملكه من معلومات اوسع مما نشرناه في هذا العدد، يقول بصريح العبارة ان ما يتم ابداله من معدات واجهزة وشبكات لا تقف وراءه عملية التحديث المطلوبة دوماً، بل ان وراء الكثير من مجرياته صفقات وارباح ومتعهدون وسماسرة. هذا اذا لم نزد ونتحدث عن تلك الاعمال التي تتضارب فيها الاجتهادات والاعمال بين المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ومجلس الجنوب بالتعاون مع الادارات والمؤسسات العامة او الخاصة او البلديات ومجلس الانماء والاعمار ومؤسسة كهرباء لبنان.. وفي كل هذه المعمعة لا مجال متاح لاجراء نوع من التنسيق او التعاون.. وكل واحدة من هذه الاجهزة تنفذ على حسابها - حساب المكلف اللبناني طبعاً - وعلى طريقتها وتميز اشغالها عن سواها بالالوان. الوان الاعمدة. وفي بعض الطرقات باتت الاعمدة تجاور الاخرى. لا لسبب الا لأن الالتزام هنا هو غير الالتزام الاخر.. وبدعة البدع التي يقف لها شعر الرأس ان لا رقابة ولا تدخل ولا تعديل ولا تنسيق كما اسلفنا القول. من هنا يجب وضع اليد على ملف الكهرباء عبر قيام لجنة نيابية تتولى التحقيق بما يجري من عجائب وغرائب الامور. ومثل هذه الدعوة من صميم مهمة المجلس النيابي الرقابية على اعمال الحكومة. لأن الاموال التي تهدر في هذا القطاع لا نستطيع نحن ولا سوانا تقدير حجمها ومدى انعكاسها على الوضع المالي للبلاد. فضلاً عن التأخير الذي تتسبب به هذه العشوائية... هذا بعض ما كنا نعرفه عن العمل. والآن لنترافق سوياً في هذا التحقيق الذي يتناول الكهرباء.

زهير هواري

خبراء أجانب يتقاضى واحدهم ١٤ ألف دولار شهرياً!!
الشركات الأجنبية تلتزم وتلزّم لمتعهدين محليين

أعمدة وأجهزة محطات من يحدد مصيرها. (محمد حيدر)

معدات قديمة مجمعة تمهيدا للتلف.

هل ستتأمن التغذية بالكهرباء بصورة دائمة، والى اين وصلت اعمال تأهيل معامل وشبكات الكهرباء في لبنان؟

اسئلة نطرحها بعد ان مضت دزينة أشهر على المهلة المعطاة للمتعهدين الملزمين بأعمال التأهيل. وليس في الأفق ما يشير الى ان الاعمال ستنجز بعد ستة أشهر، باعتبار ان المهلة هي ١٨ شهراً بدأت في تموز ١٩٩٣. للاجابة على هذه الاسئلة المتعلقة بموضوع هام تطال اللبنانيين اقتصاداً ومعيشة.

ولأن الموضوع على هذا النحو قمنا بجولة مضنية على المناطق وعلى معامل ومحطات ومراكز مؤسسة كهرباء لبنان وشركة القاديشا المستردة جمعاً للمعطيات الممكنة.

التقدير أولاً

وبما اننا نكتب من باب ايجابي وليس رغبة في التشهير «والنق» فاننا ننقل عن مصادر فنية الاشارة والاشادة بما انجزته المؤسسة خلال العامين الماضيين من اعمال خارج اطار ما يسمى بالتأهيل العام. فقد اقدم مدير مؤسسة الكهرباء على انشاء جهاز يسمى جهاز الطوارئ منذ عامين، حيث تولى هذا الجهاز تأمين تغذية حوالى مائة قرية في الشمال منها من كانت له تغذية فقدها منذ عام ١٩٧٥، ومنها قرى لم تعرف الكهرباء في حياتها. والشيء نفسه نفذ في البقاع وفي القرى الجردية شرق البقاع، وكذلك في الجنوب والجبل. ومجمل هذه الاعمال كانت تتم بسرعة ملحوظة دلت على ديناميكية ادارية وعملية. خاصة ان الجميع يذكرون اقدام المؤسسة صيف ١٩٩٣ على اعادة ترميم وتجديد وتغذية مئات القرى في الجنوب اثر العدوان الاسرائيلي في تموز وتهجير مئات الألوف من السكان، وقد تم ذلك خلال اسبوع من العمل ليلاً ونهاراً. كما ان المؤسسة ترافق اعمال اعادة المهجرين منجزة شبكات التوزيع حيث يلزم.

على صعيد آخر لا يسعنا الا الاشادة بما عرفناه في معمل الجيه من اقدام احد المسؤولين مع بعض الفنيين على اصلاح احد المولدات الذي كان ملحوظاً له ان يفك ويشحن الى اوروبا بتكاليف مليوني دولار. وقد تم اصلاحه دونما تكاليف ووضع في الخدمة. كما ان الصيانة الدائمة للمحطات والخطوط رغم عدم تأهيلها مكن من بقاء امدادات الطاقة وتوزيعها رغم التقنين، ورغم نقص العناصر والمعدات لدى اجهزة المؤسسة. وبالتالي وبعيداً عن سعر مبيع الكيلوات الذي يشكو منه المواطن فاننا نقدر عالياً جهود المؤسسة ادارة وفنيين رغم تدني الرواتب ورغم الشكاوى من تصرف بعض عمال التصليحات وجشعهم، ورغم انعكاس الصراعات الطوائفية على الادارة عامة. ولكن كيف يتم التأهيل وأين اصبح؟

التأهيل المتعثر

تظهر المعلومات المؤكدة انه صيف ١٩٩٢، كلف مجلس الانماء والاعمار وضع دفاتر شروط وتصنيف متعهدين عالميين لتأهيل منشآت الكهرباء في لبنان. على ان يطال التأهيل المعامل والمحطات والخطوط وشبكات التوزيع وامدادات المشتركين والعدادات. وكذلك اعادة تنظيم المؤسسة. وقد رصدت الاموال عبر القروض العربية والدولية. لكن المقدمة الى ذلك كان تكليف مجلس الانماء والاعمار خبراء فرنسيين ليقيموا قيمة الاعمال وكمياتها. لكن الذي حصل ان هؤلاء الخبراء الذين كانوا يتقاضون عشرة آلاف دولار في الحد الادنى شهريا لكل فرد. لم يقدموا شيئا، بل قدم مسؤولو المصالح في المؤسسة - وهو الاصح - تقارير الى مجلس الانماء والاعمار بمعطيات التجهيزات وما تتطلبه من تأهيل. فما كان من عمل للخبراء الفرنسيين سوى تجميعها ووضعها في دفتر شروط واحد.

ولتصنيف المتعهدين العالميين، طالب مجلس الانماء ان تكون الشركات المتقدمة صاحبة منجزات، اقلها ان تكون قد نفذت مشاريع بقيمة ٤٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس السابقة، وان تمتلك معدات وافية. وبهذا العمل صنف حوالى تسعة من المتعهدين واستبعدت كافة الشركات والمتعهدين العالميين والمحليين الذين سبق لهم انجاز اعمال في لبنان.

وكانت النتيجة ان رست التعهدات على عدة شركات كورية وفرنسية وهي:

- شركة هيونداي الكورية لتأهيل الخطوط والمحطات.
- شركة كليمسي الفرنسية لتأهيل شبكات توزيع العاصمة.
- شركة بويك لتأهيل شبكات المناطق.
- شركات ايطالية اوروبية لتأهيل المعامل.

وتشدد اوساط فنية على انه في هذه الصفقات لا دور لمؤسسة الكهرباء لا رقابة ولا تدخلا ولا تعديلا بل بدعة لا سابق لها، وهي ان المتعهد يكشف ويبدل ويلغي ويضع معدات جديدة دونما تدخل من مؤسسة كهرباء لبنان، ولكن برقابة من مجموعة فرنسية يتقاضى كل فرد منها ١٤ ألف دولار في الحد الادنى شهرياً! - كما تخبرنا هذه الاوساط - لكنها عمليا لا تراقب إلا قليلا، فهي مجمعة في طابقين من المؤسسة، ومكونة من عناصر تحتاج الى تأهيل اي ان الرقابة الفرنسية على اعمال المتعهدين مكونة من العناصر غير الفاعلة في كهرباء فرنسا. وبما اننا في مرحلة الكساد الاقتصادي العالمي وبما ان الشركات الفرنسية لم تحصل على تعهدات تأهيل ذات اهمية. فان دور البعثة المراقبة المتعاقدة مع مجلس الانماء والاعمار هي في دفع المتعهدين لشراء معدات فرنسية فقط.

التأهيل لشبكة العاصمة

بعد مراقبتنا لاعمال شركة كليمسي في بيروت واعمالها الظاهرة في الاعمدة الصفراء في رأس النبع ومار مخايل والحرش كمثال، فانها اعمال جيدة بشهادة الكثير من فنيي المؤسسة. لكنها اعمال بطيئة جدا وبالمقلوب. فاذا كان المطلوب منها تبديل شبكة التوزيع من اعمدة واشرطة وتأهيل محطات توزيع الكهرباء في الاحياء وامدادات المشتركين والعدادات، فان اعمال الشركة جاءت بالمقلوب. فعوض ان يبدأ العمل في ابدال العدادات ومفاتيحها وشبكة المشتركين وصولا الى محطة التوزيع والشبكة، كان العمل المعكوس الذي يؤدي الى خراب المحطات المؤهلة لان شبكة الامداد الى المشترك وسرقة التيار والتلاعب بالعدادات يخرب المحطات. كما ان غياب الرقابة يؤدي الى نزع العدادات كافة ومفاتيحها ونزع صناديق الساعات ورميها جميعا في مكب النفايات في مستودع الكرنتينا. والسؤال، لماذا نزع الصناديق والعدادات والمفاتيح. هل الاموال طافية فائضة؟ وكيف حددت المتطلبات؟ هذا اضافة الى ان عدم ارتباط هذا التأهيل بمسؤولي المؤسسة ادى مثلا الى تأهيل محطتي توزيع في وادي ابو جميل في منطقة ستهدم غدا. اي ان عشرات الالوف من الدولارات راحت هدراً. كما ان تبديل التيار الى ٢٢٠ فولت في بعض الاحياء دونما اعلام الاهالي ادى الى تخريب شبكات المنازل والمعدات الكهربائية لدى المواطنين (عين المريسة مثلا)، وهذا السلوك التأهيلي اللامسؤول الذي يكلف مؤسسة الكهرباء دفع تعويضات كبيرة، لم يكن ليحدث لو كانت الرقابة من المؤسسة التي تولت اعمالا مماثلة في السابق.

من هالك الى... في المناطق

اما التأهيل للشبكات في المناطق، فهو يتم باسم شركة عالمية كما افادنا عدد من المهندسين والفنيين لكنه ينفذ من قبل متعهدين محليين وبغياب الرقابة. ورش تعمل بعد ان انتقلت اعمال التعهد من هالك الى مالك. وابسط الدلالات على غياب الرقابة التي تحتاج الى عشرات من المراقبين، نوعية الباطون في قواعد الاعمدة الحديدية، وعدم استقامة الاعمدة الخشبية بسبب عدم ترتيب حفرة متوازية مع ارتفاع العامود. اضافة الى ان التأخر في انهاء الاعمال، يؤدي الى تشابك في الاعمال. ففي الجنوب مثلا يتعاطى مجلس الجنوب في شبكة الكهرباء، وكذلك المؤسسة اضافة الى التأهيل، وهذا ما يتم في البقاع الغربي ومن دون حد ادنى من التنسيق ايضا.

اين تأهيل الخطوط والمحطات

لزم مجلس الانماء والاعمار اعمال تأهيل شبكات النقل ومحطات التحويل الى شركة كورية. والشركة الكورية لزمت الى متولين محليين. وهؤلاء لزموا الاعمال الى فرق بلغارية. وهذه الاخيرة لزمت الاعمال الى شركة محلية اخرى، التي عادت ولزمت الاعمال الى فرق بلغارية. وفي كل هذه الدورة القائمة على السمسرة لا وجود للشركة الكورية الا عبر عدة اشخاص فقط. فاين الشروط التي فرضها مجلس الانماء والاعمار؟ ولماذا قبل بهذه الدورة؟

على صعيد الخطوط، فانه بعد مرور عام لم يتم تأهيل اي خط على الاطلاق. كيف ستنتقل الطاقة من المعامل الى المحطات والمناطق؟ هذا ما تكشفه اوساط المؤسسة. اما على صعيد المحطات. فان جل ما انجزه المتعهدون المتوارثون للاعمال هو فك معدات صالحة وغير صالحة ورميها في مكب النفايات (والصور واضحة). في هذا المكب مفاتيح قطع صالحة القيت من الشاحنات لتتهشم. وهنالك عدادات وصناديق عدادات، واشرطة المنيوم، ومحولات معطلة. لماذا هذا التخريب ولصالح من؟ لماذا لم تخزن المعدات او اجزاء المعدات الصالحة؟ من تحمل المسؤولية: مجلس الانماء، الفرنسيون، ام ضباط الارتباط التابعون للمؤسسة؟

لقد انهت المؤسسة في صيدا كما علمنا تجهيز خط جديد بقدرة ٦٣ ك ف الى الزهراني. وخلال العام لم يقدم متعهد التأهيل على وضع مفاتيح جديدة لهذا الخط. وهنا يحق لنا السؤال. من يقرر نزع هذه الآلات واستبدالها؟ لماذا تنزع مفاتيح قطع خطوط ١١ ك ف الصالحة وترمى وتستبدل بمفاتيح فرنسية صناعة مارلين - جرين ثبت وجود اعطال تصنيع فيها من قبل، وقد جربت في المؤسسة؟.

اين مختبرات هؤلاء المتعهدين، وكيف قبل مجلس الانماء ان يمرر التعهد من هالك الى مالك.

هذا بعض ما يجري من تأهيل الكهرباء في لبنان. فلم تؤهل المحطات ولا الخطوط، ولا يلتزم المتعهد الكوري ولا من تعاقب على التعهد منه بتقديم معدات متطابقة مع دفتر الشروط.

اننا نطلع بنتيجة مؤسفة، هوان تأهيل الكهرباء ليس باحسن من تأهيل ارصفة الطرقات. ولسنا على قناعة اننا سائرون الى تأمين الكهرباء على مدار الساعة.

واخيراً سمعنا ببدعة لا سابق لها في اعمال التأهيل. وهي ان على الشركة الكورية ان تتولى تنظيف زيت المحولات الكهربائية. وهذا التنظيف يتم بواسطة آلات غالية الثمن (٣٠٠ الف فرنك لكل آلة)، وكانت البدعة التي رسى عليها الامر، ان استأجرت الشركة الكورية الآن وعمال مؤسسة الكهرباء لتنظيف الزيت. والسؤال: لماذا لزمت عملية تنظيف الزيت اذا كانت المؤسسة قادرة على تنفيذها؟ ثم هل غرم المتعهد الذي عطل احد الخطوط الجوفية في العاصمة في معرض تصليحه خطا آخر. ثم اين اصبح مشروع اصلاح الخطوط الجوفية التي تربط محطات العاصمة. حتى تاريخه لم يتم اصلاح اي خط من هذه الخطوط. كما لم يتم تأهيل اية محطات تحويل، خصوصا وان الذين يتولون تنفيذ الاعمال فاقدون لاية خبرة، وليس هناك من يلاحق الاعمال المنجزة. فالى اين هذا النمط من التأهيل؟ اذا كانت المفاتيح استعيرت من مخازن المؤسسة، وكذلك تنظيف الزيت، فهل فرق المؤسسة عاجزة. كلا انها ومنذ انتهاء الحرب جعلت المحطات صالحة للعمل، وحتى تاريخه لم يزد على ما انجزت من جديد.

إعداد قسم التحقيقات

فرعية «الإدارة والعدل» تعدل المجلس الاقتصادي

٦٠ عضواً والنقابات تختار ممثليها للهيئة العامة

ادخلت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل سلسلة تعديلات جذرية على مشروع قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي المحال من الحكومة، مستندة في تعديلاتها على الصيغة التي امكن الوصول اليها بدمج ما هو بارز ومفيد في اقتراح القانون المقدم من النائب عصام نعمان، والدراسات المقدمة الى لجنة الادارة والعدل، بالاضافة طبعا الى المشروع الوارد من الحكومة.

والبارز في تعديلات اللجنة، تخفيض عدد اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي من ٩٢ عضوا. كما حددت الحكومة، الى ٦٠ عضوا، افساحا في المجال امام تفعيل عمل الاعضاء، مع عدم تحديد اي بدل مادي للمعينين، وترك حرية التعيين مفتوحة امام النقابات لتختار من تشاء ان يمثلها، فلا يكون هذا التعيين حقا مكتسبا للحكومة، واعطي المجلس حق ابداء الرأي تلقائيا في اي من المواضيع الداخلة ضمن اختصاصه، فلا تكون مشورته بالتالي حكرا على طلب الحكومة.

وبهذه التعديلات يصبح نص مشروع القانون بحسب ما عدلته اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل على الشكل الآتي:

الفصل الاول:
مهام المجلس واختصاصه

المادة الاولى: ينشأ مجلس استشاري يدعى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تتمثل فيه القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية الرئيسية، يسمى في سياق هذا القانون «المجلس».

المادة الثانية: تكون للمجلس الاختصاصات الآتية:

(أ) - تأمين مشاركة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية بالرأي والمشورة في صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

(ب) - تنمية الحوار والتعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية.

(ج) - المبادرة بابداء الرأي تلقائيا في القضايا والمهام المحددة في البندين (أ) و(ب) من هذه المادة.

المادة الثالثة: يحيل رئيس مجلس الوزراء، باسم الحكومة، الى المجلس طلبات ابداء الرأي واعداد الدراسات والتقارير في القضايا ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والمهني. وتحدد، عند الاقتضاء، في قرار التكليف المهلة المعطاة للمجلس للنظر في القضايا المكلف بها.

اما في الحالات التي تعتبرها الحكومة مستعجلة وطارئة، فعلى المجلس ان يبدي رأيه في مهلة شهر واحد.

المادة الرابعة: تقوم الهيئة العامة او اللجان باعداد الدراسات في حين ان الهيئة العامة لها وحدها صلاحية ابداء الرأي.

المادة الخامسة: في كل سنة، عند احالة مشروع الموازنة على مجلس النواب، تبين الحكومة في المشروع النتيجة التي اقترنت بها آراء المجلس وتوصياته.

الفصل الثاني:
تأليف المجلس وتنظيمه

المادة السادسة: يتألف المجلس من ٦٠ عضوا موزعين على الوجه الآتي:

اولا: عن ارباب العمل:
- ممثلان عن القطاع الصناعي.
- ممثلان عن القطاع التجاري.
- ممثلان عن القطاع الزراعي.
- ممثلان عن القطاع المصرفي.
- ممثلان عن القطاع السياحي.
- ممثل واحد عن قطاع النقل.
- ممثل واحد عن قطاع المقاولين.
- ممثل واحد عن قطاع التأمين.
- ممثل واحد عن القطاع الاستشفائي الخاص.

ثانيا: عن المهن الحرة:
- ممثلان عن المحامين المسجلين في نقابتي بيروت وطرابلس.
- ممثل واحد عن نقابة الاطباء.
- ممثلان عن المهندسين المسجلين في نقابتي بيروت وطرابلس.
- ممثل واحد عن كل من اصحاب الصحف والمحررين المسجلين في نقابتي الصحافة والمحررين.
- ممثل واحد عن كل من نقابتي الصيادلة واطباء الاسنان.
- ممثل واحد عن نقابة المحاسبين المجازين.

ثالثا: عن النقابات:
- احد عشر ممثلا عن العمال والمستخدمين المسجلين في نقابات العمال والمستخدمين.
- ممثل واحد عن المعلمين في كل من القطاعين العام والخاص.
- ممثلان عن الحرفيين.
- ممثلان عن الاساتذة الجامعيين.

رابعا: عن الجمعيات التعاونية:
- ممثلان عن الجمعيات التعاونية.

خامسا: عن المؤسسات الاجتماعية:
- ثلاثة ممثلين عن المؤسسات الاجتماعية غير الحكومية.
- ممثلان عن الاتحادات النسائية.

سادسا: عن اهل الفكر والكفاءة والاختصاص في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والقانونية والثقافية والبيئية والفنية.
- عشرة ممثلين.

المادة السابعة:

يحدد مجلس الوزراء بمرسوم، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس والمحددة حصرا في المادة الثامنة من هذا القانون.

المادة الثامنة:

لا يجوز ان يسمى او يعين عضوا الا من كان لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل، اتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية، متعلما، وغير محكوم عليه بجناية او بجنحة شائنة.

المادة التاسعة:

يتم تشكيل الهيئة العامة للمجلس على الوجه الآتي:

- اولا: بناء على طلب رئيس الحكومة، تسمي كل من الهيئات الاكثر تمثيلا التي يتألف منها المجلس والمشار اليها في المادة السابعة، ممثليها لعضوية المجلس وتبلغ الحكومة بذلك. تبادر الى التصديق على هذه الاسماء بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وقبل انتهاء ولاية اعضاء المجلس بشهر واحد على ابعد تقدير، يدعو رئيس الحكومة الهيئات المخولة تسمية اعضاء المجلس لاطلاعه خلال عشرين يوما على اسماء ممثليها لابلاغها الى رئيس المجلس.

اما اذا حصل خلاف بين الهيئات المذكورة بحيث ادى الى عدم تسمية ممثلي هذه الهيئات ضمن مهلة عشرين يوما تسري ابتداء من تاريخ طلب رئيس الحكومة، يجب عندئذ التمييز بين:

- الهيئات المنظمة بقانون، حيث يجري حسم الخلاف في ضوء انظمتها الداخلية.

- الهيئات غير المنظمة بقانون حيث تتولى الحكومة تعيين من يمثلها في المجلس بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

- ثانيا: يجري تعيين اهل الفكر والكفاءة والاختصاص بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الحكومة.

قبل انتهاء ولاية اعضاء المجلس بشهر واحد على ابعد تقدير، تتبع القواعد ذاتها لتعيين الاعضاء الجدد.

المادة العاشرة:

تكون مدة ولاية العضو اربع سنوات تبدأ من تاريخ نشر مرسوم تعيين اعضاء الهيئة العامة.

اذا فقد احد اعضاء المجلس خلال هذه المدة الصفة التي عين على اساسها، يعتبر مستقيلا حكما ويجري تعيين بديلا منه وفقا للشروط المنصوص عنها في المادة السابقة.

في حال وفاة او استقالة احد اعضاء المجلس او شغور مركزه لاي سبب كان قبل ثلاثة اشهر من انتهاء مدة الولاية، يجري تسمية او تعيين بديلا منه بالشروط ذاتها التي تم تسميته او تعيين العضو المتوفي او المستقيل.

في حال تغيب احد الاعضاء عن حضور جلسات الهيئة العامة او اجتماعات لجانه اكثر من ثلاث مرات متتالية من دون عذر شرعي، يعتبر مستقيلا حكما ويجري تسمية او تعيين بديلا منه وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة السابقة.

تنتهي ولاية العضو الجديد لدى تجديد المجلس باعضائه كافة.

المادة الحادية عشرة:

تنتخب الهيئة العامة مكتبا للمجلس يتألف من تسعة اعضاء.

يتم انتخاب اعضاء المجلس بالاقتراع السري وبالاكثرية المطلقة من مجموع الاعضاء الذي يتألف منهم المجلس قانونا في الدورة الاولى، ويكتفى في الدورات اللاحقة بالاكثرية النسبية للاعضاء الحاضرين.

تحدد مدة ولاية اعضاء المكتب باربع سنوات، خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ صدور مرسوم تسمية او تعيين اعضاء المجلس توجه الدعوة لانعقاد هيئته العامة من قبل اكبر اعضائها سنا وبرئاسته ويحدد فيها مكان الانتخاب وزمانه.

المادة الثانية عشرة:

فور انتخاب مكتب المجلس، يجتمع اعضاؤه لانتخاب رئيس ونائب للرئيس. ويكون رئيس المكتب حكما رئيسا للمجلس.

يتم الانتخاب باكثرية ثلثي مجموع اعضاء المكتب في الدورة الاولى وبالاكثرية المطلقة في الدورة الثانية وباكثرية الحاضرين في الدورة الثالثة.

يعين امين عام المجلس بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح مكتب المجلس. ويشترك امين عام المجلس بمناقشات المكتب من دون ان يكون له حق التصويت ويدون محضرا بها.

المادة الثالثة عشرة:

تنبثق عن المجلس عند الاقتضاء لجان متخصصة لدراسة المواضيع المختلفة المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية.

وللمجلس، عند الاقتضاء، تأليف لجان متخصصة مؤقتة لدراسة مواضيع معينة من اختصاصه وله ان يدعو خبراء واختصاصيين من غير اعضائه للاستماع اليهم تنعقد جلسات اللجان وتتخذ قراراتها بتوافق اعضائها الحاضرين.

يحدد النظام الداخلي للمجلس طريقة تأليف اللجان المتخصصة وقواعد عملها.

المادة الرابعة عشرة:

تنعقد جلسات الهيئة العامة بدعوة من رئيس المجلس بحضور الاكثرية المطلقة من اعضائها على الاقل اذا كان المقصود ابداء الرأي. ولا يقتضي اي نصاب او اغلبية معينة عند اقرار التقارير والدراسات.

الفصل الثالث النظام الداخلي

المادة الخامسة عشرة:

يضع مكتب المجلس مشروع النظام الداخلي للمجلس وتقره الهيئة العامة بالاكثرية المطلقة لاعضائها.

يتضمن النظام الداخلي الاحكام المتعلقة بصلاحيات مكتب المجلس، وادارته وسير اعماله، وقواعد المناقشة والتصويت.

المادة السادسة عشرة:

ان جلسات الهيئة العامة علنية ما لم تتخذ قرارا بخلاف ذلك.

ان جلسات اللجان المتخصصة غير علنية.

ترفع التوصيات والاقتراحات الى مجلس الوزراء في مهلة خمسة ايام من تاريخ اتخاذها.

المادة السابعة عشرة:

لاعضاء الحكومة او مندوبيها حضور جلسات الهيئة العامة للمجلس او اجتماعات اللجان ويجري الاستماع اليهم عندما يطلبون ذلك.

المادة الثامنة عشرة:

حق التصويت شخصي في الهيئة العامة وفي اللجان ولا يجوز التصويت وكالة.

المادة التاسعة عشرة:

يرفع مكتب المجلس الآراء والتقارير والدراسات الصادرة عن الهيئة العامة او اللجان الى رئيس الحكومة خلال المهلة المحددة عند الاقتضاء من قبل رئيس الحكومة.

تؤمن الحكومة نشر آراء المجلس في الجريدة الرسمية.

المادة العشرون:

لا يتقاضى اعضاء المجلس اي تعويض من اي نوع كان. اما رئيس المكتب واعضائه فتحدد مخصصاتهم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الوزراء.

المادة الواحدة والعشرون:

تؤمن نفقات المجلس بواسطة اعتمادات تلحظ في باب خاص ضمن الموازنة.

توضع هذه الاعتمادات بتصرف مكتب المجلس وتكون خاضعة لرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة.

المادة الثانية والعشرون:

تضع الحكومة بتصرف المجلس المباني اللازمة لقيامه بمهامه.

الفصل الرابع: أحكام مختلفة

المادة الثالثة والعشرون:

يتوجب تأليف الهيئة العامة الاولى للمجلس في مهلة خمسة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون.

المادة الرابعة والعشرون:

في مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون تلغي الحكومة بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء الادارات والمؤسسات العامة ذات الطابع الاستشاري التي تكون اختصاصاتها مشابهة لاختصاصات المجلس او تعدل انظمتها بما لا يتعارض مع اختصاصاته.

المادة الخامسة والعشرون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

اللجنة

وكانت اللجنة اجتمعت امس برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور النائبين عصام نعمان ورياض ابو فاضل والدكتورة ماري كلود سعادة.

بعد الجلسة قال النائب نعمان: كانت لجنة الادارة والعدل باشرت بدراسة مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة في شأن المجلس الاقتصادي الاجتماعي، واقتراح القانون الذي تقدمت به شخصيا في هذا الصدد، واتفقت على بعض المبادئ العامة، ثم كلفت لجنة فرعية مؤلفة من رئيس اللجنة اوغست باخوس، والخبيرة ماري كلود سعادة، ومقرر اللجنة، لتوحيد المبادئ في صيغة واحدة، اي المبادئ التي جرى التوافق عليها، وقد اجتمعت اللجنة اليوم (امس) برئاسة النائب باخوس، وجرى توحيد هذه المبادئ والصيغ في نص واحد، سيجري عرضه على اعضاء اللجنة في اجتماعها المقبل، بحيث نأمل ان تفرغ اللجنة من دراسته واقراره في جلسة واحدة.

وقال: اما بالنسبة للتعديلات، فلقد اعطينا المجلس الاقتصادي الاجتماعي الحق في ابداء الرأي تلقائيا في المواضيع الداخلة في اختصاصه، كما افترقنا مع الحكومة في موضوع تشكيل المجلس، فالحكومة ترى ان تقوم هي بتعيين اعضائه، من خلال الاسماء التي تقترح من قبل النقابات والاتحادات ذاتها، ونعتقد ان هذا يلبي الحاجة المتوخاة اكثر من غيره، اما النقاط الباقية فهي تفصيلية وليس هناك اختلافات كثيرة.

وعن عدد الاعضاء قال: هذه نقطة جوهرية، فالحكومة في مشروعها تحدد عدد اعضاء المجلس بـ ٩٢ عضوا، في حين ارتأت لجنة الادارة والعدل ككل، وبالتالي اللجنة الفرعية، ان يكون العدد ٦٠ عضوا كي يتمكن المجلس من العمل، فالعدد الاصغر او الاقل يساعد على الفاعلية والانتاجية اكثر.

رئيس بورصة بيروت إلى تونس

غادر بيروت أمس رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي الى تونس، للمشاركة في اجتماعات البورصات العربية التي ستعقد في العاصمة التونسية بين ٧ و٩ كانون الاول الحالي.

واكد صحناوي «على اهمية مشاركة بورصة بيروت في هذه الاجتماعات، باعتبارها البورصة الاولى في العالم العربي بعد بورصة القطن في مصر، واعلن انه سيجري اتصالات مع المشاركين من البورصات العربية تتناول التعاون والتنسيق بينها وبين بورصة بيروت».

المشاريع الممولة من الصندوق الكويتي
أربعة مستشفيات وثمانية مراكز صحية

ذكر الممثل المقيم للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بسام العثمان أن الصندوق سينفذ خلال العامين المقبلين مشروعاً صحيا يتضمن انشاء وتجهيز ٤ مستشفيات وثمانية مراكز صحية واعداد والمساهمة في تنفيذ مخطط توجيهي لبرنامج الطوارئ والاسعاف في لبنان.

وكان العثمان قد عقد امس، مؤتمراً صحافياً في مكتب الصندوق في الجفينور في حضور المستشار في سفارة دولة الكويت في لبنان هادي جابر حمد الوردان، عرض فيه الخطوات التي سيتبعها الصندوق لجهة تنفيذ المشاريع التي سيمولها الصندوق لجهة اعادة اعمار المنشآت الصحية في لبنان من قبل المنحة العينية البالغ قيمتها ٢٥ مليون دولار، والتي يشرف على تنفيذها الصندوق.

واشار العثمان الى أن المشروع يشتمل انشاء وتجهيز المنشآت الصحية الآتية: مستشفى بـ ٧٠ سريرا يتضمن (بنية اساسية لـ ١٢٠ سريرا) في مدينة النبطية، مستشفى بـ ٤٠ سريراً في راشيا، مستشفى بـ ٤٠ سريراً في سير الضنية، مستشفى بـ ٤٠ سريراً في تنورين، مركزاً صحياً في بر الياس، مركزاً صحياً في دير الاحمر، مركزاً صحياً في عرسال، مركزاً صحياً في النبي شيت، مركزاً صحياً في شمسطار، مركزاً صحيا في حمانا، مركزاً صحياً في قرطبا ومركزاً صحياً في عكار العتيقة. كما يشتمل اعداد مخطط توجيهي لبرنامج الطوارئ والاسعاف في لبنان، والمساهمة في تنفيذ البرنامج بعد اكتمال المخطط وتحديد اولوياته.

وأوضح العثمان انه «من المتوقع ان يتم البدء في العمل في مواقع المستشفيات والمراكز الصحية في بداية اذار ١٩٩٥، على أن ينتهي العمل في المراكز الصحية في اذار ١٩٩٦، والمستشفيات (٤٠ سريراً) في تموز ١٩٩٦ ومستشفى (٧٠ سريرا) في ايلول ١٩٩٦. كما يتوقع أن يتم تشغيل برنامج الطوارئ والاسعاف في مرحلته الاولى في تشرين الاول ١٩٩٥».

إنتخابات نقابة المهندسين في الشمال

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين في الشمال أربعة أعضاء جدد في مجلس النقابة، بديلاً عن الاعضاء الذين سقطت عضويتهم. وفاز بالانتخابات التي جرت أمس الاول كل من نزيه حداد ٢٢٣ صوتاً، مصطفى قاسم ٢٠٩ اصوات، ميلاد فارس ١٤٩ صوتاً، ونعيم الدهيبي ١٣٦ صوتاً.

وشارك في الجمعية العمومية ٤٠٧ مهندسين من أصل ٢٢٠٠ مهندس يحق لهم الاقتراع، وفاز في الدورة الاولى حداد وقاسم، وفي الدورة الثانية فارس والدهيبي.

وعلى هامش انتخابات اعضاء مجلس النقابة، اجريت انتخابات ممثلي الفروع في المجلس التأديبي ففاز كل من طارق مجذوب عن البنائين الاحرار، هيثم عدرة عن الاختصاصيين الاحرار، طارق الفرق عن الموظفين في الدولة والبلديات وعمر عوض عن المتعاقدين مع الدولة.

بعد الانتخابات تحدث النقيب نبيل عدرة، وأشار الى ان مجلس النقابة «سوف يخطو خطوات مهمة في المستقبل القريب». ودعا المجلس الى عقد جلسة يوم الجمعة المقبل، لمناقشة الميزانية السنوية.

نقطة في بحر

غلاء المطاعم وتشليح الزبائن

على الرغم من اننا ترددنا طويلاً قبل أن نطرق موضوع المطاعم واسعارها الفاحشة، واساليبها المبتكرة في قنص الزبائن. بسبب الركود القائم في هذا القطاع اجمالاً، والذي من اسبابه الغلاء الفاحش وتشليح الزبائن... فاننا مضطرون للخوض في هذا النهر الجارف بعدما تكاثرت الشكوى وعمّت النقمة على المطاعم التي تجهل حقيقة مصالحها، وتظن ان استغلال الزبون لن يؤدي بالزبون الى عد المليون قبل أن يعيد الكرة ويقصد هذا المطعم او ذاك. انطلاقاً من الآية الكريمة: «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»...

احد روّاد المطاعم السابقين (اقلع عن ارتياد المطاعم اخيراً) قال لنا ان فواتير هذه المطاعم التي تحمل في صدورها قلوباً كالجلمود بقسوته، بدليل انها لا تخشى غضبة الزبون عندما يرى بأم عينيه المندهشتين، الأرقام المذهلة. تستوفي من الزبائن مرتبات واجور ندلائها وطهاتها بفرضها مبلغاً نسبياً تدعوه «خدمة»... ومع هذا لا تكتفي هذه المطاعم بهذه الجعالة التي ليس الزبائن ملزمين بدفعها اصلاً، لأن اجور عمال المطاعم محسوبة من ارباح صاحب المطعم الخيالية...

والأنكى من كل هذا، أن الزبون يجد نفسه ملزماً أيضاً بدفع اكرامية للنادل، وكأن المبلغ المقتطع في الفاتورة كان مجرد مزحة... ثقيلة!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١٢/٨	٩٥/٣/٩	١٣٠١	١٢.٦٦	١٣.٠٧	٩٦٨٥.٠٠
٦	٩٤/١٢/٨	٩٥/٦/٨	١٣٠١	١٣.٣٩	١٤.٣٥	٩٣٣٣.٠٠
١٢	٩٤/١٢/٨	٩٥/١٢/٧	١٣٠١	١٢.٦٣	١٤.٤٥	٨٧٤١.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١٢/٨	٩٦/١٢/٥	١٣٠١	١٥.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٦/٨	٧٥٠
١٩٩٥/١٢/٧	٧٥٠
١٩٩٦/٦/٦	٧٥٠
١٩٩٦/١٢/٥	٧٥٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠	٩٢٥٣.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٣٠.٠٠	٩٠١٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠	٨٥٠٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٣٠.٠٠	٨٠٢٨.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٣٠.٠٠	٧٠٠٩.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٤١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦٥.٥٤	٥٧٤٩.١٣	٥٨٧٦.٧٣	٥٩٩٣.٥٨
٢٣.٦٠	٥٣٤٤.٠٣	٥٧٠٦.٠٤	٥٨١٤.٧٩	٥٩١٤.٣٧
٢٢.٧٠	٥٣٢٢.٥٢	٥٦٦٢.٩٦	٥٧٥٢.٨٥	٥٨٣٥.١٦
٢١.٨٠	١٠٦٠٢.٠٤	١١٢٣٩.٧٧	١١٣٨.٨٣	١١٥١١.٩٢
٢٠.٩٠	١٠٥٥٩.٠٢	١١١٥٣.٦٠	١١٢٥٧.٩٥	١١٣٥٣.٥٠
٢٠.٤٠	١٠٥٣٤	١١١٠٥	١١١٨٨	١١٢٦٥
١٩.٩٠	١٠٥١٠	١١٠٥٧	١١١١٩	١١١٧٦
١٩.٤٠	١٠٤٨٦	١١٠٠٩	١١١٠.٥٠	١١١٠.٨٨
١٩.١٥	١٠٤٧٤	١٠٩٨٥	١١٠١٦	١١٠٤٥
١٨.٢٤	١٠٤٣٠	١٠٨٩٧	١٠٨٩٠	١٠٨٨٤

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥٠
لثلاثة ايام	٤٩.١٨
لسبعة ايام	٤٧.٥٤
لثلاثين يوما	٣٨.١٣
شهادات ايداع لمدة ١٥ يوما	٤٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٨.٠٠٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.١٢٥٠٠
لسنتين	٨.٢٥٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) ٨/٣ ٥ دولارات أميركية فيما فقد سهم (فئة ب) ٨/٤ الدولار حين ثبت السعران امس في السوق الثانوية على ٦/٨ ١٣٠ و١٣٥ دولارا مقابل ٨/٤ ١٣٥ دولارا سعر تثبيت الجمعة الماضي.

ولوحظ أن الطلب على سهم (فئة ب) كان أعلى من العرض بحوالى الضعف. للمرة الأولى منذ حوالى الأسبوع. فيما استمرت العروض من سهم (فئة أ) هي الغالبة على الطلب.

بلغ حجم الأسهم المتداولة من السهمين ٣٦٦٩ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٣٨٨	١٢١٩٢	١٢٦٢	٦/٨ ١٣٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٣٨٨	١٢١٩٢	١٢٦٢	٦/٨ ١٣٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٦٧٦٠	٣٢٩٢	٢٤٠٧	١٣٥.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٦٧٦٠	٣٢٩٢	٢٤٠٧	١٣٥.٠٠
المجموع العام	١٢١٤٨	١٥٤٨٤	٣٦٦٩	

المصدر: شركة لبنان المالية

١٢٣.٣ ملياراً إصدار سندات الخزينة
١٧.٣ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٢٤ مليارا و٨١٧ مليونا و٣٩٠ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ١٧ مليارا و٣٠٣ ملايين و٣٨٧ الفا و٣٢٣ ليرة.

وقد تراجعت فوائد الحسم على فئات السندات كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٣.٣٨ الى ١٣.٣٧ في المائة.
* فئة الستة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٣.٥٦ الى ١٣.١٧ في المائة.
* فئة السنة: تراجعت الفائدة من ١٣.٠٠ الى ١٢.٦٣ في المائة.
* فئة السنتين: تراجعت الفائدة من ١٥.١٦ الى ١٤.٨٦ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات. والذي تم قبل الازمة السياسية الراهنة، ١٢٣ مليارا و٣٢٥ مليونا و٩٤٠ الف ليرة. وقيمة الاكتتاب الشرائية ١١٥ مليارا و٨١١ مليونا و٩٣٧ الفا و٣٢٣ ليرة. في مقابل استحقاق بقيمة ٩٨ مليارا و٥٠٨ ملايين و٥٥٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٢٠ مليارا و٥١٣ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٨ مليارا و٢٠٩ ملايين و٦٢٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٤٥ مليارا و٢١٦ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة.
* فئة السنتين: ٣٩ مليارا و٣٨٦ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر: ١٩ مليارا و٨٨١ مليونا و٧٥١ الفا و٦٣٧ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٧ مليارا و١٣ مليونا و٩٩٣ الفا و١٢٨ ليرة.
* فئة السنة: ٢٩ مليارا و٥٢٥ مليونا و٢٣٤ الفا و٥٥٨ ليرة.
* فئة السنتين: ٣٩ مليارا و٣٩٠ مليونا و٧٦٩ الفا.

وقيمة الإستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٩ مليارا و٤٨٥ مليونا و٥٩٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٨ مليارا و٣٩٣ مليونا و٥٦٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٣٧ مليارا و٥٣٢ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٢٣ مليارا و٩٦ مليونا و٧١٠ آلاف ليرة.
* فوائد القسائم: ١٤ مليارا و١٤٢ مليونا و٤٣٣ الفا و١٤٩ ليرة.

الدولار الأميركي ١٦٥٦ ليرة

استمر الطلب على الدولار الاميركي امس في سوق بيروت في حين دخل مصرف لبنان السوق باكرا معلنا انه يبيع الدولار ويشتري على ١٦٥٦ ليرة فتم تداوله بين المصارف والزبائن على ١٦٥٩ ليرة وبعض المصارف باع الزبائن على ١٦٥٨ ليرة. وقد تسقطت السوق باهتمام اي انباء من دمشق لمعرفة نتائج زيارة رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري، نظرا لتاثيرها المباشر على سوق القطع التي اقفلت قبل ان يرشح شيء عن الزيارة على ١٦٥٥ - ١٦٥٧ ليرة اي بسعر وسطي ١٦٥٦ ليرة من دون تغيير عن اقفال الجمعة الماضي.

وقدرت مصادر مصرفية عليمة حجم مبيعات مصرف لبنان أمس بحوالى ١٣٠ مليون دولار مقابل حوالى ١٠٠ مليون دولار يوم الجمعة الماضي.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الأخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠.٨٨	الريال السعودي	٤٤١.٥٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٣.١٩	الدينار الكويتي	٥٥٢٩.٢٢
الفرنك الفرنسي	٣٠٦.٠٤	درهم الامارات	٤٥٠.٨٦
الفرنك السويسري	١٢٤٥.٢١	الريال القطري	٤٥٤.٩٢
المارك الالماني	١٠٥٠.٢٣	الدينار الاردني	٢٣٥٨.٩٧
الجيلدر الهولندي	٩٣٧.٥٠	الدينار البحريني	٤٣٩٢.٥٧
الين الياباني	١٦٤٨.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧٨.٢٧	الجنيه المصري	٤٨٠.٤٢
الدولار الكندي	١٢٠٧.٦١	الليرة السورية	٣٨.٩٦
الفرنك البلجيكي	٥١.٠٧	اونصة الذهب	٣٧٧.٤٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١.٠٠٢.٠٠	اونصة الفضة	٤.٧٤ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٣٥.٧٠		

الأسواق الخارجية

تقلب سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية واقفل بتراجع على المارك الالماني فيما تحسن على الجنيه الاسترليني والين الياباني، وسط ميلادات لوحت بأن الدولار ما زال يجذب المستثمرين قبيل جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي في ٢٠ تشرين الثاني الماضي للبحث في معدلات الفوائد على الدولار، حيث يسود اعتقاد على نطاق واسع ان اللجنة ستزيد معدلات الفائدة قبل نهاية العام ١٩٩٤ لتحقيق معدل نمو يبعد التضخم في العام الحالي، ولجم احتمالات التضخم مع مطلع العام ١٩٩٥، في ضوء تحسن المؤشرات الاقتصادية، وكان من بينها امس زيادة مؤشر مبيعات المنازل العائلية الافرادية في تشرين الثاني بواقع ١.٣ في المائة.

وظهرت العملة الاميركية، خصوصا في الاسواق الآسيوية، وكأنها لم تستنفد ارقام الوظائف المرتفعة في الاقتصاد الاميركي التي اعلنت عنها يوم الجمعة الماضي. وساهمت في زيادة سعر صرف الدولار الى فوق مستوى ١٠٠ ين ياباني. وسجل الدولار الاميركي في طوكيو امس خلال التداول ١٠٠.٧٥ ين ياباني المستوى الاعلى له منذ شهرين، واقفل على ١٠٠.٥٤ ين بارتفاع ٠.٩٦ ينا عن اقفال الجمعة الماضي.

ويحتفظ الدولار الاميركي بقوته امام المارك الالماني الراكد وسط توقعات بعدم زيادة الفائدة عليه وفق ما اعلنه في ندوة صحافية امس كبير الاقتصاديين في «دوتشيه بنك» نوربرت فالتر الذي استبعد اي زيادة في سعر فائدة المارك قبل العام ١٩٩٦ نظرا للضغوط التضخمية.

وكان الجنيه الاسترليني العملة الاضعف قبل التصويت اليوم على اقتراح بزيادة مساهمة المملكة المتحدة في الموازنة الاوروبية. ولم يستجب الاسترليني سلبا او ايجابيا لارتفاع الكتلة النقدية بمفهومها الضيق "MO" خلال تشرين الثاني الماضي بواقع ٢.٠ في المائة.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٧٤١، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٨٥، الفرنك السويسري ١.٣٢٧٥، الين الياباني ١٠٠.٣٠، الفرنك الفرنسي ٥.٤١٣٠، الليرة الايطالي ١٦١٨.٥٠ والفرنك البلجيكي ٣٢.٤١.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٨.٧٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٧ دولارا، واونصة الفضة على ٤.٦٤ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت نيويورك):

المارك الالماني ١.٥٧٥٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٤٨، الفرنك السويسري ١.٣٢٨٠، الين الياباني ١٠٠.٥٠، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠٧٥، اونصة الذهب ٣٧٥.٢٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٥٥ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٤٣ - ٥.٥٦، شهر ٥.٩٧ - ٦.١٠، ثلاثة اشهر ٦.٢٥ - ٦.٣٧، ستة اشهر ٦.٥٦ - ٦.٨١، تسعة اشهر ٦.٩٣ - ٧.١٨ و١٢ شهرا ٧.٢٥ - ٧.٥٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ٩ بواخر حملت ٢٠١٤٢ طنا فيما غادرت ١٣ باخرة وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ميس ماريتا	٨	٣٨٠٠٠ (ذرة)	بيدك م.أ
سيتي اوف تونس	[illegible]	[illegible] (مختلفا)	[illegible]
بازياس - ٢	١١	٧٥٠ (مختلفا)	يوشيب
ي. بد. بروميه	٩	١٢٠٠ (مختلفا)	ميتف
فيتيا نوفتسكي	١١	١١٥٠ (مختلفا)	ميتز
الحاج سعيد	١٢	٥٢٧ (ماشية)	ميدل ايست
اكاديميك كوبروفيتش	١٢	٣٩٠ (مختلفا)	ليبر شيبينغ
ساشكين	٧	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
موتيفل كار	٧	١٠٥ (سيارات)	ح. تقيت

● البواخر التي غادرت: جولي امارنتو، سوفوروف، برجيه - بد. قدموس، بازياس - ٢، بيزنزيو نيفين، اكامتينس، بدر المصطفى - ٢، غنوة - م، الحاج مصطفى، سيتي اوف تونس، ساشكين.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
بيتيا شتيكوف	ازماييل	١٨٤٥ (حديدا)	رفائيل فرعون واولاده
فيلكوفو	كيرز	١٣٧٥ (مختلفا)	رفائيل فرعون واولاده
بل شايزر	البيريه	١١٤٣ (مختلفا)	سيمتي
طلبيطلة	بنغازي	٤٢٣ (واكيا)	دلري شيبينغ
بوري			
كوستسينسكي	اوكرانيا	٢٩٦٢ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
روينشو	رافين	١٤٠٠ (مختلفا)	سي ستار
سيرجاي كسيرتوف	كاستلون	١٣٠٠ (مختلفا)	سي ستار
وليد - ١	تريست	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
غنوة - م	مرسين	١٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
كالازاي	التبير	٩٥٥ (مختلفا)	ليبر شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سيتي اوف اسنس	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
طوميرا فلتي	بيروت	(سكرا)	مسعود
فرح سي	روسيا	الشحن (خردة)	المتوسط
ازازات	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحج لتور	رومانيا	الشحن (خردة)	اسطنتان
عبريت	رومانيا	(خشبا)	الصا
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
بيه ستار	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
ديناآم	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
● البواخر المنتظرة:			
بيتر (ك)	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٧/١٢/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/ستغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	طهران	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١١.٥٥	طهران	الامارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٧.٢٥	روما	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كوابو/ابوظبي	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA	١٧.٥٠	الدوحة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١.٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الهيئات الاقتصادية تشجب «المهاترات» السياسية: «نراقب التطورات لاتخاذ الموقف المناسب»

شجبت الهيئات الاقتصادية ما وصفته بـ «المهاترات» في الساحة السياسية اللبنانية. ورأت انها «انعكست ضررا كبيرا على سمعة لبنان السياسية والاقتصادية في الخارج»، ودعت «الذين اسهموا في هذه المهاترات ان يعوا اضرارها، وان يلتزموا بعدم ممارسة مثيلها في المستقبل»، كما دعت رئيس مجلس الوزراء الى العودة عن استقالته، واكدت انها «تحتفظ لنفسها باتخاذ اي تدبير لتحميل المسؤولية لكل من يقوم بعمل يهدر الثقة، التي تعب اللبنانيون باستعادتها»، واكدت ان «الوضع النقدي في البلاد سليم ولا يدعو الى الانجرار مرة اخرى في لعبة المضاربة ضد الليرة».

البيان

وكانت الهيئات الاقتصادية قد عقدت اجتماعا طارئا في غرفة الصناعة والتجارة في بيروت امس، برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار وحضور روبير دباس، محمد لمع، الدكتور وليد نجا، اميل جبارة (غرفة بيروت) محمد الزعتري (غرفة صيدا) جاك صراف (جمعية الصناعيين اللبنانيين) الدكتور فرنسوا باسيل (جمعية المصارف في لبنان) نديم عاصي، رستم ياسين، رياح ادريس (جمعية تجار بيروت) سليم دياب، عبد الكريم الخليل، عبد الغني كبارة (الندوة الاقتصادية اللبنانية) وجيه البزري (تجمع رجال الاعمال في الجنوب) توفيق غرغور (تجمع رجال الاعمال) محمد بدوي (التجمع الاقتصادي في الشمال) سليم الزين (اتحاد هيئات رجال الاعمال).

وناقشت الهيئات الاقتصادية التطورات السياسية وانعكاساتها المحتملة على الاوضاع الاقتصادية والنقدية والاجتماعية في البلاد واصدرت البيان الآتي:

اولا: ان الهيئات الاقتصادية التي لا يهمها من اي سياسة الامدى ما تنعكس حافزا ومستقبلا على سلامة التوجهات الاقتصادية للدولة، وعلى متطلبات الانماء والاعمار، والاستقرار الاجتماعي، ونمو المؤسسات والاقتصاد في كل القطاعات والمرافق والمناطق، تسجل اسفها الشديد للتطورات المفاجئة في الساحة السياسية المحلية، وللشكل الذي اتخذته مؤخرا الانقسامات، وتشجب بقوة المهاترات التي انعكست ضررا كبيرا على سمعة لبنان السياسية والاقتصادية في الخارج، وتأمل ان يعي الذين اسهموا في هذه المهاترات الاضرار المذكورة، وان يلتزموا بعد الآن بعدم ممارسة مثيلها في المستقبل.

ثانيا: ان الهيئات الاقتصادية التي تقدر من دون تمييز لكل من اسهم من المسؤولين في مختلف المراحل بتعزيز الاستقرار العام، وتوفير الظروف والمعطيات لانماء الاقتصاد والورشة الاعمار، ترجو رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري العودة عن استقالته لمتابعة الاسهام من موقعه في رئاسة الحكومة، في الجهود التي بدأها والمنجزات التي تحققت في عهد حكومته، وذلك بالتعاون مع المراجع الدستورية ضمن نظام المؤسسات.

ثالثا: ان الهيئات الاقتصادية تذكر اللبنانيين القلقين من الضغوط التي تسببت بها التطورات الاخيرة في الوضع النقدي، بان الوضع النقدي في البلاد سليم، ولا يدعو الى القلق، ولا الى الانجرار مرة اخرى في لعبة المضاربة ضد الليرة اللبنانية. يدعوها الى ذلك المعطيات الآتية:

- الثقة التي يتمتع بها الاقتصاد اللبناني عموما والمؤسسات المصرفية والمالية والانتاجية في مختلف القطاعات والتي استقطبت الاستثمارات والرساميل والخبرات العربية والدولية.

- قدرة مصرف لبنان بما لديه من احتياطيات وبما يمتلكه من سياسات ووسائل فنية اظهرت صدقيتها وفاعليتها دائما على تلبية اي طلب، ولجم المضاربة والوقوف بوجه التطورات المفاجئة وتجاوز سلبياتها.

- تأكيد الرئيس رفيق الحريري انه سيستمر في خدمة بناء الدولة داخل السلطة وخارجها، مما يعني انه سيكون دائما الى جانب الاستقرار العام، وخاصة الاستقرار النقدي الذي اسهم بفعالية في تحقيقه.

رابعا - ان الهيئات الاقتصادية اذ تدعو جميع المسؤولين للالتزام بكل ما يحقق لبنان وتطوره ونموه السياسي والاجتماعي واستقراره المالي والنقدي، تدعو كذلك جميع الهيئات والاتحادات والفعاليات الى الضغط على المسؤولين للعمل في هذا الاتجاه.

ان الهيئات الاقتصادية كجزء اساسي في بنية الاستقرار السياسي والاقتصادي والنقدي في البلاد، تحتفظ لنفسها باتخاذ اي موقف او تدبير، لتحميل المسؤولية لكل من يقوم بأي عمل سياسي او غير سياسي، يهدر الثقة التي تعب اللبنانيون في استعادتها، ويجهدون لترسيخها. وانطلاقا من ذلك فان الهيئات الاقتصادية تعتبر نفسها مستنفرة لمراقبة التطورات واتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب».

(حسن عبدالله)

اجتماع الهيئات الاقتصادية

إجراءات نقدية رهن بالتطورات السياسية
الحسم ٣٠٪ وإعادة الحسم ٥٥٪ وشهادات الإيداع ٤٥٪

اتخذ مصرف لبنان امس مزيدا من الاجراءات النقدية في موازاة تدخله في سوق القطع لاحتواء الطلب على العملات الاجنبية، وهي اجراءات تبقى عرضة للتغيير في اي لحظة تبعا للتطورات السياسية، فيما اعلنت جمعية مصارف لبنان التزامها باجراءات مصرف لبنان، وبتدابير يوشر بها جزئيا بين المصارف وزبائنها.

في هذا الوقت، لا تستبعد مصادر مراقبة، ان «تكون ردة فعل السوق في اتجاه سعر صرف الليرة وعلى حساب الدولار الاميركي مفاجئة هذه المرة، ويحجم غير الحجم التقليدي الذي يتراجع فيه الدولار يوميا، بعد ان فهم ان مصرف لبنان حذر ضمنا الدوائر المضاربة ضد الليرة تحمل نتائج ذلك».

على صعيد الاجراءات النقدية، سيقبل مصرف لبنان اليوم حسم سندات الخزينة بسعر ٣٠ في المائة، في حين رفع سعر إعادة الحسم «ريبو» الى ٥٥ في المائة. في حين زاد الفائدة على شهادات الايداع التي يسوقها من المصارف الى ٤٥ في المائة ولأجل ١٥ يوما، بعد ان كانت قبل اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقالته ١١ في المئة ولـ ٤٥ يوما. وبقيت فائدة قروض يوم ليوم للمصارف ٥٠ في المائة.

جمعية المصارف

مصرفيا، عقد اجتماع موسع في جمعية المصارف مساء امس برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل، حضره عدد كبير من المصرفيين من خارج مجلس الجمعية نوقشت خلاله التطورات النقدية، ووضع رئيس جمعية المصارف المجتمعين في اجواء الاتصالات والمشاورات التي اجرتها الجمعية مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لاحتواء الازمة.

وقد وافق المجتمعون على تعميم وجهته جمعية المصارف الى اعضائها بتحميل عملائها الذين يرغبون في فك وديعتهم قبل تاريخ استحقاقها الفائدة نفسها على اعادة الحسم التي يقررها مصرف لبنان. (٥٥٪).

وصدر بيان عن الاجتماع نصه الآتي:

تلبية لدعوة من مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان، عقد في مقر الجمعية لقاء مصرفي عام حضره ممثلو خمسين مصرفا للتداول في التطورات المستجدة، واكد المجتمعون على النقاط الآتية:

اولا: تجديد التأكيد على سلامة الوضع النقدي في البلاد وعلى متانة العملة الوطنية واستقرار سوق القطع، وتأييد اجراءات مصرف لبنان الرامية الى الحفاظ على المنجزات المحققة على هذا الصعيد.

ثانيا: موافقة المصارف المجتمعة على تطبيق معدلات فوائد اعادة الحسم التي تقررها السلطات النقدية في حال طلب الزبائن كسر ودائعهم قبل حلول آجال استحقاقها، مؤكدة بذلك على مضمون التعميم الصادر بهذا الخصوص عن جمعية مصارف لبنان.

ثالثا: الموافقة على مضمون البيان الصادر عن الهيئات الاقتصادية اثر اجتماعها في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وعلى اثر اللقاء، عقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعا قرر في خلاله تكليف مكتب المجلس متابعة التطورات والاتصالات مع المراجع المعنية والسلطات النقدية لمواكبة المستجدات.

مقبل في القاهرة يستعجل التمويل من المصرف الدولي

قاد وزير البيئة المهندس سمير مقبل في تصريح له من القاهرة، حيث يشارك في مؤتمر وزراء البيئة العرب «انه اجتمع والنائب التنفيذي للمصرف الدولي في الشرق الاوسط كوك فيرنر ومعاونيه في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية، وقد تم طرح مشاريع عدة اعدتها وزارة البيئة تتعلق بمعالجة النفايات الصناعية ونفايات المستشفيات والزيوت المستعملة سواء في المعامل او السيارات.

واضاف الوزير مقبل «ان المباحثات كانت ايجابية وشدد على اهمية الاسراع في اتمام عمليات التمويل من قبل المصرف الدولي عند الموافقة للتمكن من تنفيذ المشاريع المطلوبة، حيث ابدى فيرنر تجاوبا ووعد بالسعي لتأمين التمويل اللازم عند الموافقة في فترة اقصاها ٦ اشهر».

٣.٧ ملايين دولار سلفة لإنترا
رواتب «الميدل إيست» تُدفع اليوم

يفترض ان تبدأ ادارة شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية اعتبارا من ظهر اليوم بسداد اجور ورواتب العمال والموظفين التي تأخر دفعها عن شهر تشرين الثاني الماضي، بعد ان ذللت العقبات المتصلة بتأمين المال.

وسيعقد المجلس المركزي لمصرف لبنان صباح اليوم جلسة استثنائية برئاسة حاكم المصرف رياض سلامة لإقرار سلفة لشركة انترا للاستثمار بقيمة ٣.٧ ملايين دولار على حساب زيادة اسهم مصرف لبنان في رأسمال الشركة. على ان تقوم الاخيرة بتحويل المبلغ الى طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية، بعد ان تلقى مصرف لبنان كتابا من مجلس ادارة شركة انترا بطلب السلفة.

سبق الكتاب لمصرف لبنان جلسة لمجلس ادارة شركة انترا برئاسة الدكتور محفوظ سكينة، وحضور الاعضاء عدا الدكتور جورج يعقوب والدكتور عمر حمزة، (موجودان في لندن) خصص لبحث السلفة العاجلة لشركة «الميدل ايست» والوضع المالي فيها باعتبارها احدى الشركات التابعة لانترا.

وعلمت «السفير» ان مبادرة انترا السريعة لعقد الجلسة وبحث السلفة، جاءت في اعقاب التطورات الحكومية واعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقالته، وبالتالي ارجاء طرح قضية الميدل ايست في مجلس الوزراء، لإيجاد مخرج للسيولة العاجلة لـ «الميدل ايست» من جهة، وبحث تأمين التمويل للشركة من جهة ثانية، في ضوء الاجتماعات التي رأسها رئيس الجمهورية الياس الهراوي وشارك فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الحريري.

«التنسيق النقابية» تدعو لتطبيق قانون الإثراء غير المشروع

اعتبرت هيئة التنسيق النقابية ان «تهرب المسؤولين من تنفيذ الاتفاق الموقع في كانون الاول الماضي بمثابة موقف ضد الحوار من قبل الذين يكررون الحديث عن الحوار».

كما اعتبرت الهيئة «ان النقاش الدائر بين اطراف السلطة يدل على الفساد المستشري والهدر المرعب والتنافس على استغلال المناصب لتحقيق الثروات الخاصة»، ودعت بالحاح الى «تطبيق قانون الاثراء غير المشروع» كما دعت الاجهزة القضائية الى «وضع يدها على ملفات الفساد». واكدت «استمرار التحضير للمؤتمر النقابي الوطني العام المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل».

كانت هيئة التنسيق النقابية عقدت امس اجتماعا في مقر الاتحاد العمالي العام اذاعت على اثره بيانا تضمن المقررات الآتية:

اولا: يكرر بعض المسؤولين والقيمين على الشأن العام كلاما عن الحوار ولجان الحوار حول القضايا الاجتماعية مع الحركة النقابية. فماذا يعني مصطلح الحوار؟

انه يعني لقاء بين طرفين يقومان بالتفاوض على قاعدة تبادل الحجج والملفات، ويكون المنطق والمصلحة العامة هما قاعدتا هذا الحوار. لقد قدمت الحركة النقابية ومنذ سنوات على التوالي ملفاتها وحلولها المباشرة، والمتوسطة والبعيدة الامد لمجمل المشكلات التي يعانيها شعبنا، وتوصلت الحركة النقابية في مفاوضاتها مع الحكومة الى اتفاق الحد الادنى واقر في مجلس الوزراء بتاريخ ١٤/١٢/١٩٩٣ ثم تهرب المسؤولون من تنفيذ هذا الاتفاق وتنصلوا منه؟ فمن يكون مع الحوار ومن ضده؟

ثانيا: ان النقاش الدائر بين اطراف السلطة السياسية في المرحلة الاخيرة يدل على حقائق عدة:

أ - الفساد المستشري على الصعد كافة.

ب - الهدر المرعب على حساب الخزينة.

ج - احتدام الخلافات بين الاطراف المتصارعة بسبب التنافس على استغلال المناصب لتحقيق الثروات الخاصة.

ثالثا: ان ذلك يدعونا للمطالبة بالحاح بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع، ودعوة الاجهزة القضائية للتحرك الفوري ووضع يدها على كل ملفات الفساد.

رابعا: ان الالتفاف الشعبي الذي تم حول هيئة التنسيق النقابية اثناء الاضراب التحذيري الاخير، يؤكد على ان اي عمل سياسي او اي حل للازمة الراهنة يجب ان ينطلق من ايجاد الحلول للقضايا التي طرحتها الحركة النقابية والمطالب المتعلقة بمصالح الناس، وبالتالي فان اية سياسة واية حلول تنحصر بالمصالح الخاصة للاطراف المتصارعة سوف يعني استمرار الازمة وتفاقمها.

ان الحركة النقابية التي اكدت دائما على استقلالية موقفها والتزامها بالاستقلال الوطني وبالديموقراطية ومضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تعود وتؤكد على متابعتها التحضير للدورة السادسة للمؤتمر النقابي الوطني العام المقرر عقده في ١٣/١٢/١٩٩٤ لاعلان برامجها وخطوط تحركها التي تصون مصالح اكثرية الشعب اللبناني.

تأهيل رؤساء المصارف




جانب من المشاركين في الدورة

افتتحت مديرية التأهيل والتدريب في جمعية مصارف لبنان امس دورتها التدريبية حول «التأهيل لمهنة رئيس فرع» في المركز التدريبي للجمعية. وهي في اطار برنامج التعاون القائم بين الجمعية والمركز الفرنسي للتدريب للمهنة المصرفية "CFPB" وتدوم اسبوعا كاملا يحاضر في الندوة ويدير المناقشات الخبير المصرفي الفرنسي أ. مارتيني ويشارك فيها تسعة عشر كادرا مصرفيا ينتمون الى اثني عشر مصرفا.

وتتناول هذه الدورة مواضيع عدة، اهمها: شروط مزاولة مهنة رئيس فرع مصرف، ادارة وتنظيم فرع المصرف، ديناميكية الفرع وتنظيم ادارة العاملين في الفرع ولادارة الذات ووقت مدير الفرع.

التحقيق في قضية مصرف الازدهار

أعلنت الوكالة الوطنية للاعلام ان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، تابع التحقيق في قضية اختلاس وتبديد اموال مصرف الازدهار اللبناني فاستجوب امس المدعى عليهما منير ودافني متى اللذين تنازلا عن مبلغ مليون و١٠٠ الف دولار اميركي (٥٠٠ الف دولار نقدا، و٦٠٠ الف عائدة الى عقارات).

قرطاس يبحث مطالب صيادي الاسماك

استقبل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس امس، وفدا من تعاونيات صيادي الاسماك في رأس بيروت وعين المريسة والعورة، يرافقه النائب محمد قباني، واثار معه مطالب صيادي الاسماك.

وحدد الوفد مطالبه بتقديم الشباك للتعاونيات باسعار مخفضة، منع الصيد بالطرق غير المشروعة، اشراك النقابات بمراقبة تقيد الصيادين بالانظمة. وقد وعد الوزير قرطاس بتلبية هذه المطالب. وبحث الوزير قرطاس مع وفد فرنسي مختص بالصناعات الغذائية والعصير، موضوع طاولة مستديرة ستعقد بعد ظهر الاربعاء المقبل في مكتب الوزير قرطاس حول هذه الصناعات.

والتقى الوزير قرطاس الخبيرة في شؤون التغذية والغذاء جورجيت توما وبحث معها في تفعيل دائرة الغذاء والتغذية من خلال مواد برامج تربوية وارشادية حول شؤون الغذاء.

من جهة ثانية اكد الوزير قرطاس ان مشروع التنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل لا يزال مستمرا، وان هناك اتصالات مع الهيئات الدولية والدول المعنية لزيادة موازنة المشروع.

رئيس مصرف الإسكان يزور الهراوي:
تقديم الطلبات أوائل العام المقبل

أعلن رئيس مجلس إدارة مدير عام مصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين «ان المصرف سيبدأ باستقبال طلبات القروض اوائل العام المقبل» ودعا المواطنين الى «عدم التهافت على تقديم الطلبات لأن الأموال المتوافرة تسمح بتنفيذ عدد كبير من القروض». واشار الى أن المبالغ المذكورة تبلغ حوالى ٧٥ مليون دولار اضافة الى رأس المال وضمانات العمال الاجانب التي تفرض على أصحاب العمل».

كما أشار الى «أن الشروط التفصيلية للحصول على القروض ستصدر في اطار نظام التسليف الذي هو قيد الدرس والذي سيصدر خلال الاسبوعين المقبلين».

كان المهندس ساسين زار أمس رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على خطة عمل المصرف للمرحلة المقبلة.

اثر الزيارة قال ساسين:

بعد اكتمال المراحل التنفيذية القانونية لاعادة هيكلية رأسمال مصرف الاسكان وبعد انجاز انتخاب مجلس الادارة، تأتي هذه الزيارة لاطلاع الرئيس الهراوي على خطة العمل المستقبلية للمصرف والذي نأمل أن يباشر باستقبال الطلبات اوائل السنة المقبلة بمثابة عيدية الشعب اللبناني.

وعن عدد القروض التي يمكن أن يؤمنها قال ساسين، ان الموارد المالية الموجودة حاليا بتصرف المصرف تسمح له بتنفيذ عدد كبير جداً من القروض وبالتالي فلا موجب للتسابق على تقديم الطلبات على اعتبار أن المصرف أصبح شبه قطاع خاص وتبلغ نسبة مساهمة القطاع الخاص في رأسماله ٨٠ في المئة في مقابل ٢٠ في المئة للدولة.

ورداً على سؤال حول شروط الاقراض قال ساسين، ان الشروط التفصيلية ستصدر في اطار نظام التسليف الذي هو قيد الدرس حاليا من قبل مجلس الادارة والذي نأمل صدوره خلال الاسبوعين المقبلين، وسينشر في جميع وسائل الاعلام.

ورداً على سؤال حول السقف الأعلى للقرض قال: سيحدد سقف القرض مبدئياً بـ ٨٠ في المئة من كلفة منزل بمساحة ١٥٠ متراً مربعاً.

وعن الموارد المتوافرة للمصرف قال: «هناك اضافة الى رأس المال قرضان محققان واحد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ٢٥ مليون دولار والثاني من صندوق ابو ظبي بقيمة ٢٥ مليون دولار ايضاً. كما نبحث مع المصرف الدولي للحصول على قرض بقيمة ٢٥ مليون دولار، يضاف الى ذلك موارد لحظها القانون كالضمانات المفروضة على اصحاب العمل لقاء استخدام الاجانب.

ورداً على سؤال حول مهلة انجاز الطلبات قال المهندس ساسين: سنعتمد الأسس المصرفية في عملنا وبالتالي فستكون المهلة قصيرة جداً بين تاريخ تقديم الطلب وبين توقيع القرض بحيث لا تتجاوز المهلة الشهر الواحد.

اختتام الدورة التدريبية لنادي القطع اللبناني

انتهت مساء السبت الماضي الدورة التدريبية عن «الادوات المالية الحديثة المتداولة في الاسواق المالية»، التي نظمها نادي القطع اللبناني بالتعاون مع شركة لبنان المالية ووكالة رويتر للانباء، والتي عقدت في فندق «الريفييرا» بين ٢١ تشرين الثاني الماضي و٢ منه وشارك فيها ٥١ مسؤولاً من المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان الذين يمثلون ٣٢ مصرفا ومؤسسة مالية.

وتلا اختتام الدورة حفل عشاء حضره بالاضافة الى المشاركين في الدورة، رئيس جمعية مصارف لبنان فرنسوا باسيل الذي تولى توزيع الشهادات على المشاركين في الدورة رئيس النادي رفيق عرموني، الامين العام لجمعية المصارف مكرم صادر، نائب المدير العام لشركة لبنان المالية انطوان بخعازي.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمّعة:
٣٣.١ مليون دولار زيادة ودائع العملات الأجنبية

تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية في الاسبوع بين ١٨ وحتى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ بقيمة ٢٨ مليار ليرة للاسبوع الثاني على التوالي، وزادت الودائع الادخارية بالليرة ٦٠ مليارا وزادت الودائع مع العملات الاجنبية ٣٣.١ مليون دولار اميركي.

وتفسر الزيادتان في ودائع الليرة والعملات الاجنبية معاً باستمرار التحويلات الخارجية من العملات الاجنبية. وهو ما لحظه بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٨ الى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ تراجعا بقيمة ٢٨ مليار ليرة بفعل تقلص حجم النقد المتداول.

M2 الودائع الادخارية بالليرة - M2 M1 ازدادت بمبلغ ٦٠ ملياراً. ويعزى هذا الازدياد الى شراءات مصرف لبنان كما الى استمرار الاتجاه نحو حيازة الليرة. ويبقى نمو M2 السنوي بالنسبة للفترة نفسها من العام المنصرم ١٩٩٣ الاعلى من بين نمو سائر المجمعات النقدية (٧١.٢٧٪).

M3 الودائع بالعملات الاجنبية - M3 M2 ازدادت بمبلغ ٣٣.١ مليون دولار. ويدل هذا التطور الحاصل بموازاة شراءات مصرف لبنان في سوق القطع الى استمرار تدفق الرساميل للقطاع الخاص.

M4 ازدادت محفظة سندات الخزينة خلال الاسبوع نفسه بمبلغ ٢٧ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق القطع كما استمر تدفق الرساميل.

(بمليارات الليرات)	تشرين ٢ ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٣	١٧ تشرين ٢ ١٩٩٤*	٢٤ تشرين ٢ ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١٠٥٠	١١٤٣	١٣٧٢	١٣٤٤	-٢٨	٢٧.٩٤
M2	٥٠١٩	٥٣٠٩	٨٥٦٣	٨٥٩٦	٣٣	٧١.٢٧
M3	١٤٥٢٤	١٥٦٧٨	١٨٩٧١	١٩٠٤٨	٧٧	٣١.١٥
M4	١٥٥٨١	١٦٧٨٩	٢٠٨٥٥	٢٠٩٥٩	١٠٤	٣٤.٥٢
القاعدة النقدية	١٣٣٥	١٣٩٧	١٩٢٥	١٩٣٧	١٢	٤٥.١٠

(*) ارقام مراجعة.

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الخزينة من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = العملات خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية في مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

ندوة في جبشيت حول زراعة النصوب

ينظم المركز الزراعي للبحوث الزراعية ندوة زراعية عند العاشرة من قبل ظهر غد الاربعاء في بلدة جبشيت بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) يهدف ارشاد المزارعين في الجنوب الى كيفية زراعة النصوب والشتول.

فضل الله: إذا انحرف المسؤول فعلى الأمة واجب إسقاطه

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اعلى شخص في اي بلد موجود في مسؤوليته ليسير بالامة الى اهدافها. فاذا انحرف عن ذلك، فعلى الامة ان تسقطه، وعندما يكون في موقع معين فان كرامته هي كرامة الامة، ولذلك، فمن حق الامة ان تنتقده.

اضاف فضل الله في حفل تأبيني امس: عندما نلاحظ ان مسؤولا كبيرا يتحدث عن اعضاء الحكم والحكومة بأن فيهم اناسا خارجون عن القانون داخلون في النظام، وان مسؤولا كبيرا في الدولة يتحدث عن فضائح حول اناس كان كل شيء في يدهم، وان هناك فضائح توزع هنا وهناك. فاية دولة هي هذه الدولة التي يتهم المسؤولون الكبار فيها، من هم داخل النظام بالخروج عن القانون، وبانهم يسيئون الى اقتصاد الدولة ويكذبون ويغشون. اي معنى ان نثير مشكلة في هذه الظروف لمجرد ان انسانا حاسب مسؤولا في هذه المجال بطريقة حادة.

واعتبر فضل الله ان معنى ذلك ان ما نواجهه من مشكلات اقتصادية وسياسية واجتماعية، تنطلق من ان هناك اناسا لا يحترمون القانون الذي صنعوه او الذي ينطقون باسمه. فاذا كنتم مخلصين لمستقبلكم ووطنكم، فان عليكم ان ترفضوا هذا الوضع، وان لا تتحزبوا لمن يكون اول مخالف للقانون وهو يدخلكم السجون باسم القانون، او اول من يتمرد على النظام الضرائبي وهو يفرض الضرائب على المستضعفين من الناس.

وتحدث فضل الله في حفل تأبيني آخر حضره النائبان علي عمار ومحمد برجاوي، فوصف المرحلة التي نعيشها بانها من اصعب المراحل، مشيرا الى الازمات الاقتصادية والاهتزاز السياسي والامني.

اضاف: في بلادنا، الكثيرون يعيشون طائفيتهم على اساس حقوق الطائفة، ولكن عندما انطلقت الفتنة، فهل اختارت طائفة دون اخرى.

والقى نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم كلمة لاحظ فيها ان اداء المسؤولين بعيد تماما عن مراعاة الاولويات ومصالح الناس. والعبارات التي يستخدمها المسؤولون متشابهة في الوطنية والاستقامة والاخلاص، ولكن عندما تتكشف الاوراق وتبدأ الفضائح، نلاحظ ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء المسؤولين، ان لم تقل جميعهم، متورطون في امور شكلت عبئا على كل مواطن عادي وسببت افقارا لبلدنا لبنان.

واكد ان هناك خللا في طريقة الادارة العامة والاولويات وفي العقلية التي تدار بها شؤون البلاد. وهذا الخلل ينعكس في ابسط الامور واعقدها. والضوابط التي يسمونها قانونا تسري على الضعفاء وليس على الاقوياء.

باخوس ينبه إلى سرقة السيارات

أثار النائب اوغست باخوس موضوع تجدد سرقة السيارات في مناطق المتن، ونبه الاجهزة الأمنية الى «هذا الخطر الداهم»، مؤكداً عدم حصول أي تجاوب بدليل ان العديد من الحواجز في المنطقة لم يردها خبر واسماء السيارات المسروقة. ويبدو ان هذا الاهمال ادى منذ يومين الى سرقة سيارة وفيها طفل نائم عمره خمس سنوات.

وأضاف: ماذا ينتظر المسؤولون، ان تسرق سيارة وفي داخلها احد المسؤولين الكبار لتتحرك. واعرب عن الامل في ان تتحرك مجدداً قوى الأمن الداخلي ولا تنتظر الامرة السياسية، لأن السياسة اليوم مشغولة بحالة من الضعضعة.

إحتفال تأبيني في عين الحلوة لشهداء عملية أرنون – الشقيف

صيدا – «السفير»:

أقامت امس حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين مهرجانا تابينيا لشهداء عملية ارنون – الشقيف الاخيرة وهم يحيى محمد الخميس واحمد عبد الفتاح العلي واحمد العاصي في قاعة مسجد خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة بحضور جمع من ابناء المخيم.

تحدث في الاحتفال ابو علي حسن باسم القوى الفلسطينية، الذي اكد على «رفض الاقتتال الداخلي» وادان تصويب السلاح الى الشعب الفلسطيني في غزة ومخيم عين الحلوة.

كلمة «حزب الله» القاها الشيخ نبيل قاووق عضو شورى الحزب في الجنوب الذي قال: في ذكرى الساهرين على القضية رغم عتمة الليل ونزف الجراح في ذكرى اولئك الصادقين حقا والمخلصين حقا، لا نأتي لنكرمهم، فكرامتهم عند الله، نأتي لنتعلم من الشهداء، ونستمد منهم دروسا في العطاء والفداء والتضحية. فهم الذين يفيض حبهم لله. فاهتدوا الى طريق فلسطين وقد ضاعت الطريق عن الكثيرين... وعندما اهتدوا الى فلسطين وجدوا الطريق وان المسافة الى الله قد اختزلت... هذه الشهادة المميزة لأبطال الجهاد الاسلامي في ظل الليل العربي والمساومات والاختراقات الاسرائيلية للانظمة...

ثم تحدث المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية الدكتور علي الشيخ عمار بقوله: الحديث عن الشهادة والشهداء في مثل هذه الظروف التي تعيشها الامة له نكهة خاصة يشعر بها اولئك الذين ينظرون الى فلسطين نظرة المؤمن، لن هذه الارض هي جزء من عقيدتنا وضميرنا وتاريخنا...

ثم ألقى عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود كلمة قال فيها: اننا نجتمع من اجل فلسطين، تلك القضية التي تلخص الصراع بين الشرق والغرب والمستكبرين والمستضعفين، ولنبذل من اجل القدس الدماء ولنكن على درب الشهداء وهذه الحركة المباركة حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين التي تقدم هؤلاء الشهداء الابرار.

وأضاف: ان مقياسنا لجميع الامور والاحكام كلها فلسطين، من هو مع ازالة اسرائيل ومن هو مع الصلح معها ومقياسنا بالطبع فلسطين...

واختتم المهرجان بكلمة حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين القاها زياد نخاله، وجاء فيها:

اليوم ونحن نؤبن الشهداء ينزف دمنا بأيدينا وأيدي الآخرين... وفي ظل ما يسمى اسرائيل الكبرى ماذا نملك؟! اننا نملك الشهداء والقرآن، انهم يبدأون اليوم بفلسطين وهي تقاوم، يريدونها بوابة للعبور ولكنها تقاوم، بدم ابنائها ولحمهم المتفجر تقاوم..

وأضاف: ان فلسطين ليست قبضة من تراب ولكنها الحقيقة الساطعة من قلب القرآن وهي الايديولوجيا المجدولة بالاسلام والهوية، والذي يسودها يتحكم بتوازن العالم، وهنا في فلسطين مركز الصراع الكوني، وهنا في فلسطين دليل الكفر او الايمان ايها المفاوضون المستسلمون...

وفد من بعلبك الهرمل يثير قضية شمص مع كرم

زار وفد من منطقة بعلبك – الهرمل امس نقيب المحررين ملحم كرم وعرض معه واقع الظلم والحرمان الذي تعانيه المنطقة منذ الاستقلال وحتى اليوم.

وتحدث بعض اعضاء الوفد عن قضية النائب يحيى شمص فقالوا انه مظلوم وانه اعطى الناس وساعد الناس وساهم في اعمار منطقته وانهم يرفضون ان يعتبروا ان قدر المنطقة ان لا يساعدها احد، بل ان يعاقب الذي يقدم على هذه المساعدة.

واضافوا: ان شمص ما يزال نائباً وقد جرى تشويه سمعته وسوء معاملته في السجن. وأشاروا الى أن تحركهم يهدف لتأكيد الثقة بالقضاء، الى ان الاحوال التي اعتقل فيها شمص كانت احوالاً خاصة بحيث حال بينه وبين افراد اسرته ولا يسمح له بأن يراهم الا عبر قضبان من الحديد وطالبوا بمعاملته بما يستحق كممثل للشعب وبالا يحكم عليه قبل ان يحاكم.

الدويهي متوعك

ألمّت بالنائب اسطفان الدويهي وعكة صحية دخل على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية.

واتصل به مطمئناً الرؤساء الثلاثة وعدد من الوزراء والنواب. كما عاده في المستشفى عدد من الشخصيات السياسية.

العاصفة تنحسر عن خسائر فادحة في المزروعات صقيع ليلاً في الجبال وتحسّن في النهار



بستان تحول الى مجرى سيل جرف معه أشجار الزيتون (طارق أبو حمدان)

المناطق – «السفير»

انحسرت العاصفة الثلجية عن خسائر مادية فادحة في المزروعات ومزارع الدجاج والمواشي والمناحل وانشاءات الطرق في مختلف المناطق اللبنانية، فيما سيطرت موجة من الصقيع على المناطق الجبلية والسهلية فاقمت من أزمة السير على الطرق في المرتفعات التي تحول فيها الثلج إلى جليد، في حين أخذت الأصوات بالارتفاع مطالبة بالتعويض على المتضررين من هذه الكارثة الطبيعية.

وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس اليوم غائما مع سقوط أمطار محلية، يصاحبها ارتفاع نسبي في درجات الحرارة.

وجاءت تقارير مراسلي «السفير» في المناطق عن حالة الطقس، يوم أمس، على الشكل التالي:

الجبل

انحسرت العاصفة الثلجية، أمس، وتمكنت الجرافات من فتح معظم الطرق ولا سيما الفرعية منها في منطقتي المتن الأعلى وجرد عاليه.

وبرغم انحسار العاصفة استمرت معاناة للمواطنين على الطرق الجبلية التي شهدت ازدحاما خانقا، خصوصا على طريق المديرج – ضهر البيدر والطرق المتفرعة عنها. وقد عمدت عناصر قوى الأمن الداخلي في المديرج إلى تحويل السيارات المتوجهة إلى بيروت عبر طريق حمانا – بحمدون، بعدما فتحت طريق ضهر البيدر على خطين أمام السيارات المجهزة بسلاسل معدنية. وفي إطار تخفيف الازدحام قامت جرافات وزارة الأشغال العامة بتوسيع الطرق وجرف الثلوج عن جوانبها. كما قام عمال تابعون للوزارة برش الملح على الطرقات تحسبا للجليد.

وفي منطقة جرد عاليه، قامت جرافة تابعة لـ«اتحاد بلديات الجرد الأعلى» بفتح الطرق المؤدية إلى قرى: شارون، مجدلبعنا، بدغان، شانيه، المشرفة وصوفر، فضلا عن فتح الطرقات الداخلية فيها. فيما قامت جرافة مستأجرة من قبل وزارة الأشغال بفتح طرقات المتن الأعلى وصولا الى بلدتي جوار الحوز وكفرسلوان.

ولم تفتح المدارس أبوابها، أمس، وكذلك المؤسسات والمصانع.

البقاع

من شتورة، أفاد مراسل «السفير» أن طريق ضهر البيدر بقيت صعبة العبور أمام السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية، وأقامت قوى الأمن الداخلي حواجز لها في شتورة وعلى جميع المفارق المؤدية إلى ضهر البيدر، ومنعت مرور السيارات والشاحنات غير المجهزة بسلاسل معدنية، خاصة أن طريق ضهر البيدر كان قد تم قطعها ليلا بسبب الجليد وأعيد فتحها عند التاسعة من صباح أمس، مما أدى الى ازدحام السيارات في شتورة وعلى مفرق جديتا.

وفي منطقة راشيا الوادي، تدنت درجات الحرارة الى ما دون الصفر، أمس، في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على الألف متر، وضربت موجة من الجليد ليلا منطقتي راشيا والبقاع الغربي، حولت الثلوج التي تغطي القرى والبلدات الى صفائح جليدية، وأدت الى توقف حركة السير كليا على الطرق الرئيسية والفرعية في قرى وبلدات ينطا، دير العشاير، عين عطا، بكا، كفرقوق، عيحا، راشيا، السلطان يعقوب، عيتا الفخار، ولبايا وكفرمشكي.

وقد تمكنت عند الساعة العاشرة من قبل أمس سيارات مدنية مجهزة بسلاسل معدنية، وسيارات «جيب» عسكرية، وعناصر الدفاع المدني من مركزي راشيا وجب جنين، من فتح الطرق أمام حركة السير.

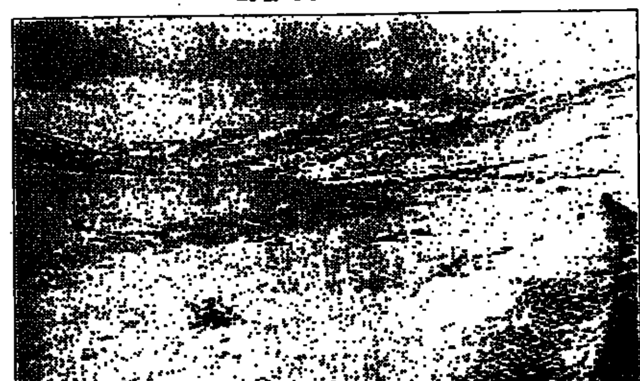
كما أدت موجة الجليد الى تجمد وتفجر بعض قساطل جر المياه التي تغذي القرى بمياه الشفة. وتفجرت قساطل أيضا داخل المنازل.

وتركت العاصفة الثلجية آثارا إيجابية في منطقة البقاع الغربي، تمثلت بكمية الأمطار الغزيرة التي أدت الى ارتفاع منسوب المياه في نهر الليطاني الى مستوى لا يتوفر عادة إلا في أوائل شهر شباط من كل عام.

كما أدت الأمطار الى ارتفاع منسوب بحيرة القرعون، وحسب ما قاله المزارعون فإن الأمطار والثلوج التي هطلت تفيد في قتل الحشرات والجرذان التي من شأن بقائها حية أن تصيب الحقول بأضرار كبيرة، خصوصاً في سهل البقاع الغربي.

وتنوعت الأضرار التي خلفتها العاصفة، فجاءت متنوعة حيث شكلت المستنقعات حلقات مترابطة في طول المنطقة وعرضها ولا سيما على الطرقات الرئيسية والفرعية الأمر الذي أدى الى عرقلة السير وحدوث فيضانات على الطرقات الضيقة، لغياب العبارات ومسارب المياه.

وكانت العاصفة الثلجية قد حاصرت قرى وبلدات راشيا، ينطا، دير العشاير، السلطان يعقوب، المحيدثة، عين عطا، كفرقوق، بكا، عيحا، كفرمشكي، حلوة، البيرة، خربة روحا، لبايا، كوكبا وأبو عرب



الثلوج تغطي جرد الهرمل (علي جعفر)

نتيجة لكثافة الثلوج وانقطاع الطرقات. كما حوصرت سيارات مدنية عدة على طريق عين حرشا، عين عطا، وعلى طريق دير العشاير ينطا، وطريق كفرقوق – ينطا – بكا. وتمكن الأهالي من إنقاذ الركاب والسائقين.

وحاصرت الثلوج عشرات قطعان الماشية في حظائرها في مزارع يملكها آل مالك، والسقينة وحمى المشتى، عائدة لأصحابها حمد الحاج، مروان الحاج، ملحم حمدان، رشراش حمدان، عاطف ريدان، سلمان غزالي وفريد القاضي. وأفيد عن نفق أكثر من خمسين رأسا من الماعز.

كما تمكنت فرق الدفاع المدني التابعة لمركزي راشيا وجب جنين، ومعها عناصر من الجيش اللبناني، من إنقاذ ثلاثة صيادين بالقرب من مستنقع عميق بعدما حاصرتهم مياه الأمطار. وقد استخدمت عناصر الجيش والدفاع المدني زورقا مطاطيا لانقاذ الصيادين بعد جهود استمرت حوالى أربع ساعات.

وأعلنت دائرة المناخ في حوش الأمراء – زحلة، ان كمية الأمطار التي هطلت في منطقة البقاع الأوسط، خلال الأسبوع الماضي، بلغت ١٠٢،٥ ملم، وبذلك أصبح مجموع الأمطار التي سقطت هذه السنة حتى يوم امس ٣١٢،٩ ملم، يقابلها ١٧٠،٢ ملم للفترة نفسها من السنة الماضية. أما المعدل العام التصاعدي فهو ١٣٢ ملم.

كارثة الزيتون

وفي منطقة حاصبيا، فوجئ المواطنون بضخامة الكارثة التي خلفتها العاصفة الثلجية في موسم الزيتون، حيث أدت الى تكسير الأغصان وسقطت الثمار على الأرض بنسبة ٨٠ في المئة، جرفت السيول معظمها وطمرت الوحول القسم الآخر.

ويتخوف الأهالي من عدم تمكنهم من جمع الموسم أو ما تبقى منه بسبب استمرار الجو العاصف.

وقد التقى مراسل «السفير» في المنطقة طارق أبو حمدان، بعدد من المزارعين عبروا عن عمق الكارثة التي أصابتهم:

علي حمد: خسارتي تزيد على خمسين صفيحة زيت بعد أن غمرت المياه بستاني وعملت الرياح على إسقاط الثمار، وهذه الخسارة تضاف الى الخسارة التي لحقت بي من جراء عاصفة البرد في خلال الشهر الفائت.

محمود ماضي: خسارة المزارع هنا لا تعوّض لأن الأغصان الصغيرة لشجرة الزيتون تكسرت، وهي التي تحمل الثمار على مدى السنوات الأربع المقبلة. لذلك فإننا نطالب وزارة الزراعة، التي أرسلت لجان تخمين منذ حوالى شهر لتخمين أضرار عاصفة البرد، أن تعمل على إرسال لجان أخرى هذه المرة لتخمين الأضرار التي أصابت أكثر من عشرة آلاف عائلة.

حسين غيدا: اعتقد أن المزارع الحاصباني سوف يحتاج لشراء الزيت والزيتون بدل أن يصدر هاتين المادتين للخارج. وأعتقد أن الدولة هذه الأيام ملتهية باحوالها ولن تلتفت صوب هذه الخسارة الكبيرة التي اصابت المزارعين.

في هذا السياق، شكّل قائمقام حاصبيا وليد الغفير لجنة طوارئ لمواجهة العواصف، ضمت عناصر من الصليب الأحمر والدفاع المدني وقوى الأمن الداخلي مهمتها التنسيق مع القوة النروجية العاملة في منطقة العرقوب لمتابعة أوضاع الطقس والتدخل في الحالات الطارئة لمساعدة المواطنين.

في هذا السياق، يبدو أن أكثر الفرحين بالعاصفة الثلجية، هم عناصر القوة النروجية الذين اغتنموها فرصة للعب بكرات الثلج وإقامة رجل الثلج والباسه قبعة الجنود النروجيين.

وفي قضاء الهرمل، بقيت جميع قرى الجرود معزولة نتيجة تراكم الثلوج، وتشكل طبقات الجليد على الطرقات.

هذا ولا تزال طريق عام الهرمل – القبيات مقطوعة حيث بلغت سماكة الثلوج في محلتي «الكنيسة» و«المخزن» حوالى المتر، كما أن قرى «وادي الرطل» و«وادي التركمان» و«بريعا» و«السوح»، وقرى الجرود الشمالية لا تزال الطريق اليها مقطوعة. وهناك أشخاص محاصرون مع مواشيهم ولم يعرف عنهم شيء.

وحصل عدد من حوادث السيارات على طريق «وادي فيسان» نتيجة تشكل الجليد أدى أحدها الى جرح نوفل أحمد الابراهيم بجروح.

هذا وحتى يوم أمس لم تتمكن الجرافات الصغيرة الموجودة في المنطقة من فتح أي طريق يذكر، خصوصا الطرق المؤدية الى القرى النائية.

وأدت موجة الصقيع التي رافقت العاصفة، الى تجمد المياه في قساطل الشفة وفي محركات السيارات، كما أقفلت المدارس أبوابها لليوم الثاني على التوالي في مدينة الهرمل وقرى القضاء.

من جهة ثانية، طالب أهالي المنطقة المعنيين بالاسراع في فك العزلة عن القرى المحاصرة حيث هناك حالات مرضية لم يعرف عنها شيء، ونقص في المواد الغذائية والمحروقات، لأن العاصفة فاجأتهم في القرى الجبلية قبل التمكن من النزول الى السهول القريبة من مدينة الهرمل.

الجنوب

في الجنوب، بدأت الأصوات ترتفع كاشفة حدود الكارثة التي أصابت المزروعات على الساحل الجنوبي، إضافة الى غمر السيول لمئات المنازل وجرفها مزارع الدجاج والنحل.

وقال النائب الدكتور علي الخليل في تصريح له أمس: «لا بد من تخمين الأضرار الناجمة عن العاصفة التي ضربت لبنان مؤخرا والسيول التي أدت الى إتلاف معظم المزروعات على الساحل اللبناني وخصوصا الساحل الجنوبي من حمضيات وموز وخضار وجرفت مزارع الدجاج والنحل والمواشي».

أضاف: «وغمرت تلك السيول مئات المنازل في مدينة صور وضواحيها، بما في ذلك المنشآت العامة والمستشفيات. وعلى سبيل المثال مستشفى جبل عامل، حيث بلغت الأضرار ملايين الدولارات. لذلك نطلب من الحكومة ان تلجأ فورا، الى إرسال ورش الصيانة لتأمين تمرير وتصريف المياه الناجمة عن تلك السيول، ووضع حد جذري لهذه المأساة التي تتكرر سنويا، والتي تعالج بالمسكنات فيما هي تحتاج الى ورش فنية تؤمن الحيلولة دون تكرار ما حدث في اليومين الماضيين».

وتابع: «وكذلك نطالب الحكومة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلك الكارثة الطبيعية، وهذا أضعف الايمان».

وترأس محافظ النبطية غازي زعيتر اجتماعا في مكتبه، أمس، جرى في خلاله بحث أوضاع الطرق والمجاري المائية، في ضوء الأضرار التي لحقت بها من جراء السيول التي حصلت في المنطقة أخيرا.

وجال وفد من الحاضرين على الطرقات في المنطقة، وتقرر إنشاء ثلاث عبارات على الطريق العام بين النبطية وبلدة حاروف.

وعقد رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري مؤتمرا صحافيا في صور، أشار فيه إلى الأضرار التي لحقت بالحمضيات والموز نتيجة السيول والطقس السيئ الذي أصاب لبنان خلال اليومين الماضيين.

وطالب المهندس فخري بإنشاء صندوق لدعم المزارعين المتضررين من الكوارث الطبيعية، كما طالب وزارة الزراعة ومجلس الوزراء بمنع استيراد الموز الأجنبي لحماية انتاجنا المحلي، وذلك اعتبارا من أول آب وحتى نهاية شهر نيسان من كل عام.

وأشار الى ان إنتاجنا المحلي من الموز يكفي حاجة المواطنين، وأن الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد الموز، لا تكفي لحماية الإنتاج المحلي، الذي تكمن كلفته في توضيبه وشحنه.

عكار

وفي عكار، تم يوم أمس، فتح معظم الطرق الجبلية في المنطقة التي أقفلتها الثلوج التي تساقطت ابتداء من خمسمائة متر وما فوق وعملت جرافات تابعة لوزارة الأشغال بالتعاون مع أهالي القرى على فتحها، في حين أفيد أن طريق عكار – الهرمل ما تزال مقطوعة بسبب كثافة الثلوج في هذه المنطقة، خصوصا في منطقة بيت جعفر.

وقد استفاد أهالي منطقة سهل عكار من توقف تساقط الأمطار وانخفاض مستوى المياه في النهر الكبير الجنوبي ونهر الاسطوان للعودة الى منازلهم وتفقدها والتحقق من الأضرار التي لحقت بها.



طريق صوفر – ضهر البيدر بعد فتحها أمس (أنور ضو)



«مزاريب» الجليد في راشيا (شوقي الحاج)





ازدحام في شتورة أمس (سامي الحسيني)

كي لا يطلع الحوت بلا ذنب

قال هتلر ذات يوم «ليست الديموقراطية سوى اكذوبة». والديموقراطية نسبية مثل كل شيء وفقا لقاعدة اوغست كونت: كل شيء نسبي. والرأسمالية حريصة على تقاليدها، متمسكة بأعرافها لا تحيد عنها قيد أنملة. ولكن للشعب ايضا تقاليده وليس يحيد عنها قيد شعرة من تقاليد السلطة توزيع الادوار بينها وبين المعارضة التي يجب ايجادها واحاطتها بالرعاية والعناية. ومن اعراف الشعب انه لا يحفل كثيرا بالمعارك الدون كيشوتية، لأن:

كل شيء ضده من جنسه

حتى الحديد سطا عليه المبرد

الذين يطالبون الحكومة بالأولويات يتناسون ان برنامج الخطة العشرية مؤلف من عدة مشروعات كلها عزيزة على قلب واضعها، حبيبة الى نفسه، كالأولاد ليس يؤثر الاب احدهم على الآخر بعطفه وإشفاقه وعنايته، وان كانت له نظرة خاصة الى بعض المشاريع.

يقول اناتول فرانس «اذا كان يخيل لنا في مهزلة هذه الحياة الجديرة بالاشفاق، ان الحكام يأمرون والشعوب تطيع، فهو خيال ووهم باطل. الحقيقة انهم مساقون جميعا، على السواء، بقوة غير منظورة».

والذين يأخذون على السلطة السرعة والتسرع في الدرس والتقرير، وينسبون اليها التأخر في التنفيذ والتدبير، ينسون ان التردد من شيم الحكماء. وهو شبه عامة تلازم الثقافة الواسعة والعلم الغزير، وتحمل المرء على المقابلة بين الاشياء وتقليب الامور ظهرا لبطن وبطنا لظهر – كما يفعل ابن الرومي في الشعر – والموازنة بين ما في ثناياها من منافع ومضار، وهو امر غير مرغوب من فحول السياسة والرؤساء اصحاب الذكاء المتوقد والبصيرة النافذة. فالاقدام محمدة والتردد مفسدة:

ان كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة

فان فساد الرأي ان تترددا

ان بعض الذين ينتقدون السلطة على افاعيلها ثم يشاركونها عند توزيع الغنائم، يظنون الشعب غافلا عن احابيلهم، ومثلهم مثل تلك المرأة الحسناء التي كانت ترفض كل من طلبها ليتزوج بها، الى ان اختارت هي رجلا، فلما تزوج بها، كان يضربها يوميا بقساوة مرارا فتقول له: اضرب... اضرب يا نقا عيني.

والذين طالبوا بتقصير مشاريع الخطة العشرية جعلوا حوت النبي يونس بلا ذنب. زعموا ان احد الوعاظ كان يلقي خطبته عن النبي يونس عليه السلام. فصار يشخص الحوت الذي ابتلعه وكم مكث في بطنه وما حل به عندما لفظه الحوت ومما قاله ان الحوت كان يبلغ طوله اكثر من عشرة امتار – طول الخطة عشر سنوات – فأعطاه احد الحاضرين اشارة بيديه – واللبيب من الاشارة يفهم – ان هذا كثير جدا. فقال الواعظ: كان الحوت اقصر من ذلك بذراعين.

فأعطاه الرجل اشارة ثانية. وكان الخطيب يقلل من الطول، والرجل يشير انه مبالغ به. فضجر الواعظ وصاح بالرجل: لقد طلعت الحوت بلا ذنب.

والامل ان لا يصيب الخطة ما اصاب حوت ذلك الواعظ من اشارات تأتي على كل الخطط والمخططات.

لطيف عبده

«الاتصالات» تحذر الإذاعات والتلفزيونات من استخدام موجات مخصصة للوزارة

طلبت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية من وزارتي الدفاع الوطني والداخلية المساعدة بمختلف الوسائل الميدانية واللوجستية لضبط كل محطة لاسلكية مخالفة او مشوشة وملاحقة المسؤولين عنها.

وأصدرت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بيانا امس قالت فيه:

«تعلن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انها قررت اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنقية الترددات الواقعة:

ضمن نطاق /٩٨٠/ لغاية /٩١٥/ ميغاهرتز.

وضمن نطاق /٩٣٥/ لغاية /٩٦٠/ ميغاهرتز.

ان هذا الترددات مخصصة لاستعمالات الوزارة.

وحيث ان الوزارة لم يسبق لها ان اعطت أي ترخيص لاي استعمال ضمن نطاق هذه الموجات المشار اليها اعلاه.

لذلك، يطلب من جميع مستعملي المحطات اللاسلكية الخصوصية او العمومية او محطات البث الاذاعي او التلفزيوني الخاصة او العامة بدون مسوغ قانوني التوقف فورا عن الارسال او البث على الموجات المذكورة.

وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية ومنها خاصة مصادرة التجهيزات.

كما يتوجب على جميع المحطات اللاسلكية او محطات البث الاذاعي او التلفزيوني العاملة على الاراضي اللبنانية على موجات وأقنية لا تقع ضمن نطاق الموجات اعلاه التأكد من اجهزة الارسال لديها لا تبث او تحدث توافقيات Harmoniques (harmonics) او مضاعفات توافقية Harmoniques multiples (Harmonic Multiples) من شأنها ان تشوش على الاقنية والترددات الواقعة ضمن الموجات الآنفة الذكر.

وحيث ان الوزارة تعلق اهمية بالغة لتنقية نطاق هذه الترددات وتوخيا للتوصل الى النتيجة المتوخاة باسرع وقت ممكن وجهت لهذه الغاية كتابا الى كل من وزارتي الدفاع الوطني والداخلية للمساعدة بمختلف الوسائل الميدانية واللوجستية لضبط كل محطة لاسلكية مخالفة او مشوشة وملاحقة المسؤولين عنها وتطبيق العقوبات بحقهم المنصوص عنها في المرسوم الاشتراعي رقم /١٢٦/ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

«الزراعة والبيئة» تشكل لجنة ثلاثية لمتابعة موضوع النفايات السامة

شكلت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية لجنة نيابية ثلاثية من اجل متابعة موضوع براميل النفايات السامة، لما لهذه القضية من خطورة على الوطن والشعب.

وكانت اللجنة انعقدت امس برئاسة النائب ايلي سكاف وحضور النواب: جاك جوخادريان، سليمان كنعان، عماد جابر، محمد قباني، انطوان خليل ووجيه البعريني، كما حضر المدير العام لوزارة البيئة الدكتور الياس مطلي، ومستشار وزير البيئة الدكتور جميل ريما وخبراء البيئة: ولسن رزق، بيار ماليشيف، محمد خوالي، ميلاد جرجوعي، عبد الله زخيا، سلمان عباس، علي درويش، عباس شمص، اسعد سرحال وليا منصور.

بعد الاجتماع قال مقرر اللجنة النائب جاك جوخادريان: اجتمعت لجنة البيئة بحضور بعض الخبراء الذين وضعونا في جو موضوع براميل النفايات السامة. ونظراً الى خطورة هذا الموضوع، وبعد ان استمعنا للخبراء، تقرر تكليف لجنة متابعة مؤلفة من ثلاثة نواب هم: جاك جوخادريان، محمد قباني، وانطوان خليل. ومن حق هذه اللجنة الاستعانة ببعض الخبراء ومهمتها متابعة هذه القضية وبالاخص مع الجيش اللبناني والدفاع المدني والمنظمات الدولية لما لهذه القضية من خطورة جمة على الوطن والشعب اللبناني».

واشار الى ان وزير البيئة مسافر وانه يحضر مؤتمرا لوزراء البيئة في القاهرة.

وعن الإشكال بين وزير البيئة والنائب سعادة قال: «هو موضوع خاص بين الوزير والنائب سعادة. انما الوزير ابدى كل استعداد لحضور اللجنة عندما يكون هناك ضرورة لذلك».

النائب السابق برجاوي: مسؤولونا يعيشون «شعور العابر»

ادلى النائب السابق محمد برجاوي بتصريح جاء فيه: يقول المثل البرازيلي: «بلادنا اصبحت تنمو في الليل عندما ينام اهل الحكم». اما عندنا، فالمسؤولون، داخل الحكم، ومن كان مسؤولا من قبل، لا ينامون. ذلك انهم يعيشون تحت وطأة ما يسمى «شعور العابر» وهو اخطر ما يصيب امة.

واضاف: فانطلاقا من هذا الشعور يعمل الواحد منهم، مدركاً ان الفرصة لن تعوض، على تأمين الخير الاكبر لنفسه وجماعته، في الوقت الاقصر، ومن بعده الطوفان... وهذا ما يدعونا الى تصديق كل ما يقوله الواحد منهم بحق الآخر، وترديد ما قلناه في مناسبات عديدة: من يريد ان ينجح في العمل السياسي هنا، عليه ان يتخلى عن سبعين بالمئة من دماغه وتسعين بالمئة من اخلاقه.

المجلس العدلي يطلب خطياً اليوم تعيين محام لجعجع تختاره النقابة

يرسل، اليوم رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله كتاباً رسمياً الى نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، يطلب فيه تطبيقاً لمبدأ عدم عرقلة سير العدالة تعيين محام بالسرعة القصوى للدفاع تطوعاً عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع بعد انسحاب وكلاء الدفاع عنه احتجاجاً على عدم نقل موكلهم من وزارة الدفاع الوطني الى سجن آخر.

ولدى تسلمه الكتاب الرسمي يصبح لزاماً على نقيب المحامين تعيين محام.

ويتوقع، نظراً للمسار الدفاعي الذي رسمه جعجع، ان يرفض اي محام تعينه النقابة للدفاع عنه، وبناء عليه يقرر المجلس محاكمته من دون محام.

ووصف مصدر قضائي معني مباشرة بالمحاكمة طريقة الدفاع عن جعجع «بالميليشياوية، فهذا تصرف غوغائي لا يمت الى القانون باي صلة». واعرب عن اعتقاده ان هؤلاء المحامين لا يريدون للمحاكمة ان تسير بصورة طبيعية بل يهدفون الى اطالتها حتى تقضي الظروف الاقليمية تطورات لمصلحتهم.

واستغرب المصدر اياه كيف ان هؤلاء المحامين لا يترددون لحظة في الإعلان عن ثقتهم بالقضاء والقضاة ويتصرفون، سلبياً حيال اي قرار يصدر عن اعلى هيئة قضائية في النظام القضائي اللبناني.

واكد ان الضمير والقانون وحدهما يحتملان القرارات والاحكام التي يصدرها المجلس العدلي بعد تأمين كل الفرص المتاحة امام الدفاع.

وقال المصدر ان الحجة المباشرة لجعجع التي ساقها في اطار طلب نقله من وزارة الدفاع الوطني هي عدم قدرته على تحضير دفاعه. وقد تأكد للمجلس عكس ذلك، فجعجع كان اثناء الادلاء بطلبه حاضراً ذهنياً وشجاعاً في التعبير عما يريده وهاتان الصفتان كافيتان لدحض اقوال جعجع ومحاميه.

جنبلاط يتابع أوضاع المهجرين

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور عدداً من الوفود وتلقى مراجعات من مهجرين وعائدين.

والتقى الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف القزي الذي اوضح انه تم بحث موضوع تفعيل اعمال الترميم.

واضاف قزي اثر اللقاء ان الاوضاع السياسية الراهنة لن تؤثر ابداً على مهمة واعمال وزارة شؤون المهجرين. «وهذا ما لمسناه من جنبلاط من عزيمة ونشاط في مواصلة العمل كالعادة، وهذا الامر سيستمر ان بقيت الحكومة او تغيرت».

اللقاء اللبناني الوحدوي

يعقد اللقاء اللبناني الوحدوي لمناسبة مرور عامين على تأسيسه مؤتمراً صحافياً يحدد فيه موقفه من القضايا الراهنة، في الثانية عشرة ظهر اليوم في نقابة الصحافة.

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان تطلب الإعدام لقاتل مطلقته وصديقها وشقيقها ووالدتها

أحالت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان المدعى عليه غازي عبد الحسين د. الى محكمة الجنايات بعد اتهامه بقتل اربعة اشخاص انتقاماً لطلاق زوجته منه، سنداً لاحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات بمادتيها الاولى والثانية وهي تنص على عقوبة الإعدام.

ما هي وقائع هذه الجريمة المريعة؟

تبين ان المدعى عليه كان متزوجاً من سناء ش. مدة سبع عشرة سنة ورزق منها بثلاثة اولاد. وكانت حياتهما الزوجية سعيدة لا تشوبها اي خلافات. وكان المدعى عليه على علاقة صداقة متينة بحسين ر. وهو جاره بالسكن في منطقة حارة حريك، وقد استمرت هذه العلاقة على خير ما يرام حتى اواخر سنة ١٩٩٠ حين حصلت حادثة جعلت من المدعى عليه يشك بوجود علاقة عاطفية وجنسية بين زوجته وصديقه المذكور، وذلك انه فيما عاد المدعى عليه الى منزله في غير موعده المعتاد صعد الى شقته في الطابق الاول وحاول فتح الباب فوجده موصداً من الداخل وقد سمع صوتاً غريباً فيه، عندئذ نزل الى الشارع وانتظر هناك حوالى نصف ساعة ليراقب من سوف يخرج من منزله، وكانت المفاجأة ان شاهد صديقه حسين رحال يخرج من البناء، فبدأت تساوره الشكوك بشأن علاقة هذا الاخير بزوجته، الا انه لم يفصح لها عن شكوكه بتصرفاتها ليتمكن من مراقبتها والتأكد من العلاقة بينهما.

واستمرت مراقبته لها الى ان شاهدها يوماً تصعد في سيارة علم بانها كانت بحيازة حسين وذلك بعد ان كانت زوجته قد اوهمته بانها متوجهة الى منزل شقيقتها. وقد اكدت له هذه الاخيرة عدم حضورها في ذلك اليوم الى منزلها. وحوالى الواحدة ظهراً عادت الزوجة الى منزلها من دون ان يصارحها المدعى عليه بما علمه، وفي المساء حاول القيام بواجباته الزوجية فرفضت الزوجة اول الامر، فأصر على ذلك وطالبها بنزع ثيابها فأبت، وبعد ان خلعتها على مضض، شاهد المدعى عليه آثار كدمات على صدرها، ولما استفسر منها عن الامر تذرعت بانها من حديد «الحمالة الصدرية»، فقرر في اليوم التالي الانتقال الى منزل اهله لكي يبعد زوجته عن حسين ويبقيها تحت مراقبتهم عند غيابه عن المنزل، الا ان سناء رفضت الامر وتركت منزلها لتقيم في منزل اهلها في قبرشمون، وتقدمت بدعوى ضد زوجها طالبة فيها تأمين سكن شرعي لها او الموافقة على طلاقها، وقد استغل حسين هذا الامر ليشجع المدعى عليه على الطلاق من زوجته، وكان حسين مطلقاً وقد استأجر منزلا جديداً له وللزوجة المدعى عليه على امل ان تحظى بالطلاق من زوجها، الا ان المدعى عليه رفض في البدء الرضوخ لدعوى الزوجة وتقدم بدعوى ضدها طالباً منها الرجوع الى بيت الطاعة، ثم ما لبث ان خضع للامر الواقع ووافق على الامر وصدر قرار من المحكمة الشرعية قضى بطلاقهما.

وبعد حصول الطلاق، ادرك المدعى عليه ان سببه كان علاقة زوجته بصديقه حسين الذي عمد في الواقع الى طلب يد المطلقة من اهلها وهي لم تكن قد اتمت فترة عدتها، فبدأت تراوده فكرة الانتقام، ثم الانتحار الذي تردد بالاقدام عليه خوفاً على اولاده، وقد زاد حنقه على الزوجة والصديق انه راح يشاهدهما معاً مرات عدة بعد وقوع الطلاق، فكان ان قرر ان يدخل الرعب لدى غريمه حسين فاخذ زجاجة من البنزين وسكبها على باب منزل هذا الاخير الذي كان بداخله، الا ان الجيران هبوا الى المكان واخمدوا الحريق، وكان ان اوقفت دورية من الجيش اللبناني المدعى عليه ثم تركته لعدم وجود ادعاء من قبل حسين بحقه.

وازداد تصميم المدعى عليه على الانتقام، فتوجه مساء اليوم نفسه الذي حصل فيه الحريق الى منطقة الجناح حيث اشترى مسدساً مع ممشطه المذخر ومع طلقات اضافية، واستعلم من البائع عن كيفية استعماله وعاد الى منزله.

وتبين انه في اليوم التالي وفيما كان المدعى عليه متربصاً بحسين ليتمكن منه، شاهده يوقف سيارته امام مدخل البناية. فأخذ المسدس الذي كان قد اشتراه ونزل فوراً الى شقته وشاهد حسين يحاول فتح باب محله، وكان قد لقم المسدس قبل نزوله، ثم بادره قائلاً: «يا حسين انكشفت على حقيقتك ومش هيك بتكون الصداقة»، واطلق عليه النار فوقع حسين ارضاً وقد تحطمت الجمجمة والدماغ مما ادى الى وفاته.

وتبين ان المدعى عليه بعد ان اجهز على ضحيته ركب سيارته وتوجه الى منزل اهل مطلقته في قبرشمون ولم تكن تراوده على الطريق سوى فكرة الانتقام منها، وهناك التقى بشقيقها عصام على مدخل المنزل وسأله عن سناء ومكانها متذرعاً بان اولادها تعرضوا لحادث سيارة وهم في المستشفى، فاجابه عصام بانها على الشرفة فتوجه الى حيث كانت ممددة على الارجوحة فأخذ مسدسه من وسطه وكان قد ذخر ممشطه اثناء الطريق ولقمه واطلق عليها عياراً نارياً اصابها في رأسها فاستلقت جثة، واذا بشقيقها عصام يهرع الى المكان ويحاول الامساك بالمدعى عليه بعد ان شاهد ما فعله الان هذا الاخير في محاولة منه لتأمين فراره اطلق على عصام النار فوقع صريعاً، ثم تفاجأ المدعى عليه بوالدة الضحيتين سامية ك. وكان حاقداً عليها اذ كانت قد قالت له مرة انهم لا يريدونه زوجاً لابنتهم، فحاولت سامية منعه من الفرار فاطلق باتجاهها النار فاصابها بطلقين قاتلين. وقد فر المدعى عليه على الاثر بسيارته التي تعطلت في الطريق، فنزل منها واستقل سيارة كانت مارة هناك، وقد اشتبه سائقها به فاعلم عناصر الجيش المتواجدين في المكان فألقوا القبض على المدعى عليه وضبط معه المسدس اداة الجريمة، واعترف بما اقدم عليه.

عندما يتآلف الإعمار مع الدمار:

نعمّر رزقنا ولتنم الدولة

كتب حسن م. عبد الله:

اين وضعت الحرب أوزارها؟

في معطف الناس، قيل، اي في معطفهم الحجري الذي هو المسكن والمتجر والمدرسة والنادي والمكتبة.. ثم انسحبت الحرب تاركة أوزارها البشعة نتعامل فيها او نتحاول اعادة صياغتها بناء وإعماراً.

والاعمار لا يأتي الا اذا أوتي السياسيون قوة وقدرة تجييره في حساباتهم المصرفية او تطلعاتهم السياسية.. وعليه، ولأن السياسيين لم يقبضوا بعد على مقدرات البلد قبضاً مبرماً، فهم منصرفون عن الاعمار الى لعبة قمار قائمة على طاولة السلطة المتنازع عليها...

ولأن الوضع على هذه الحال... فما عليك ايها المواطن إلا تدبير أمورك بيدك وربما بأظافرك او بأسنانك للخلاص من الاوزار التي وضعوها على كتفيك وحدك وزراً وزراً.

يشمخ الدمار على ضفاف الشوارع يشيع العابرين خصوصاً على خطوط التماس السابقة من الاسواق التجارية الى جنوبي الضاحية الجنوبية، لكنه، اي الدمار، لم يعد صاحب السطوة المرعبة.. فمن أساساته تشاهد بواكير حياة ارتضت التعايش والتآلف مع قطاعات الصناعات الحربية.

فالواقع نبدأ نحن او تنامى وتضرب المعول الاول في جسد الاوزار علّهم يستيقظون..

وهكذا كان.. سرت موجة الاعمار الفردي على عرض الشوارع. فتحت عشرات المتاجر والمؤسسات ابوابها وغالبت ثقل الابنية المهروشة واجهاتها بجرب المسلحين الذين مروا واقاموا طويلا.

ولم يعد خط التماس ذلك المكان للوحش، صار العابر يحس بما يؤنس.. يتوقف للتبضع او لقضاء عمل ما.. في النهار كما في الليل..

صارت البنايات العالية المشوهة تقوم على طبقاتها الاولى المليئة بالحياة، كانها هي صورة للواقع حيث العافية المنبثقة من السلم تنوء بثقل الازمات والصراعات المشوهة لصورة البلد...

شكرا لهؤلاء الذين يعيشون تحت الدمار، فهم الاعماريون والبناؤون، واصحاب الفضل في قطع شريان خط التماس..

بدأ العزف الاعماري المنفرد فيما الحكومة متوقفة في ليلها الاعماري الطويل بانتظار افضل الفرص وأكثر الصفقات ربحية.

الدمار الشاهق.. وصناعة اليابان من تحت (علي علوش)

«النار والنور» في ليل البلد

دلالس للاعمار.. متى يبدأ اعمار السلطة

«مفتاح غرفة الناسك في بطن السمكة» سيدة الناطور واحة فرح للمعاقين وذويهم

الكورة - ماغي عيسى

من موقع صليبي الى واحة للفرح تشرف عليها مطرانية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس يتغير دير سيدة الناطور الذي يعود بناؤه الى اوائل القرن الثاني عشر ميلادي، والواقع قرب بلدة انفه، والذي يشرف على البحر من ثلاث جهات.

وقد يكون لهذا الموقع ارتباط بالرواية المتداولة عن مصدر اسمه، فيقال: «أن أحد الاغنياء من حياة الترف والفحش اللتين كان يعيشهما وأراد التوبة فقرر تكبيل يديه ورجليه بالاسلاك الحديدية ورمى المفتاح في البحر وعاش مدة من الزمن في كوخ قرب الشاطئ حياة تقشف وصلاة وترقب لقبول الله لتوبته وكان يشرب ويأكل مما يجود به الصيادون ومالكو الملاحات عليه. الى أن وجد يوماً المفتاح في بطن سمكة كان يحضرها للطهو، ففك وثاقه وباع أملاكه ونذر نفسه وثروته لأعمال الخير وبناء الدير».

هذا بعض من مرويات التاريخ، الا ان هذا ليس المقصود ففي العام ١٩٨٧ انشئ مركز «واحة الفرح» الذي كان الأول من نوعه في الشمال لتأهيل الأطفال المتخلفين عقلياً من ذوي الحالات الخفيفة والمتوسطة والذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥ سنوات و١٨ سنة، وتطوير امكانياتهم ليصبحوا قادرين على العناية بأنفسهم المشاركة بالانتاج في المجتمع.

وبما أن أقساط المركز تتراوح ما بين المجانية وشبه المجانية والقسط الكامل بحسب الامكانيات المادية للعائلة، فان من يقصدونه هم من مختلف الطوائف والمناطق في محافظة الشمال.

أما استمرارية المركز فتعتمد على مساهمات المؤسسات والنوادي الخيرية والاجتماعية المحلية والأجنبية، وايضاً على المساعدات التي تقدمها بعض العائلات المقيمة والمغتربة، الى جانب المردود الضئيل الذي يؤمنه مشغل المركز من صناعة وتعليب «البوشار، غزل البنات، تعبئة الحبوب بأكياس وحياكة المماسح».

وقد ادت الجهود التي بذلها المسؤولون عن المركز خلال ٧ سنوات من تأسيسه الى زيادة عدد الطلاب من ٥ الى ٥٨ طالباً وطالبة وعدد المربيات من ٥ الى ١٢ مربية اضافة الى تامين اختصاصيين في العلاج النطقي والفيزيائي والنفسي، وتنشيط التدريب المهني للطلاب الذين تجاوزت أعمارهم الـ١٣ سنة وتعليمهم حرفة النجارة والخياطة وغير ذلك من المهن البسيطة. كما ويتطلع المركز الى بناء مشغل منفصل عن المركز، في القريب، يضم مجموعة مهن حرفية انتاجية تتلاءم ومتطلبات السوق وتساعد بتغطية بعض نفقات المركز وتخصص هذه المشاغل فقط لعمل الأولاد والشباب المتخلفين عقلياً.

وهناك ايضاً فكرة مستقبلية ما زالت قيد الدرس، لبناء مركز مستقل عن الدير بهدف مساعدة اكبر عدد ممكن من حالات التخلف العقلي.

وعن أهمية المركز وما يقدم من خدمات تقول المديرة لولو أميوني رويهب: من أهم أهدافنا تحضير طلابنا المتخلفين عقلياً للاندماج بالحياة والاعتماد على أنفسهم وتعليمهم مهنة تساعدهم على الانتاج ضمن حدود عوائقهم العقلية، لذلك فان برامجنا تضم العمل التربوي الذي يعنى بالتكيف مع متطلبات الحياة اليومية من النظافة الذاتية وتناول الطعام وتبادل اللياقات الاجتماعية، كذلك اعطاء الدروس التعليمية والتعرف على البيئة الخارجية والاندماج بالمجتمع من خلال تنظيم الرحلات والمخيمات، اما التأهيل المهني فالغاية منه تدريب الطلاب خصوصاً الذين تجاوزت أعمارهم الـ١٣ سنة، على بعض المهن وتعلم كيفية الانتاج عندما يتركون المركز وهذا ما حدث مع اثنين من طلابنا.

وتشدد المديرة رويهب على أهمية تقبل الأهل لفكرة تخلف ولدهم العقلي ومساعدته على التحسن لأنه قادر على ذلك، وعلى ضرورة التنسيق بين الأهل والمركز للتوافق على اسلوب التعامل مع الولد وتهيئته للدخول في المجتمع لأن له الحق في الحياة ضمن قدراته العقلية.

كما تشير المدير رويهب الى أهمية دور الاعلام في توعية المجتمع والأهل لتقبل فكرة التخلف العقلي او الاعاقة وتقديم المساعدة.

المربية سوزانا قليمة اشارت الى «أن توزع الطلاب في الصفوف يتم ضمن مجموعات تتمتع بنفس العمر والمعوقات العقلية. فهي تهتم بـ٥ أولاد تتراوح اعمارهم ما بين ٥ - ٨ سنوات. والتعامل مع هؤلاء الطلاب يكون بما يتلاءم ونموهم العقلي الذي يعتمد على البساطة والتكرار وتقوية الملاحظة ليتمكنوا من التعامل مع محيطهم بصورة شبه طبيعية. كما يخضع الطالب لمبدأ العقاب والثواب كغيره من الطلاب السليمين».

وتضيف المربية قليمة: أننا نتعاون مع اختصاصيين في مجال النطق والتحليل النفسي والمعالجة الجسدية لمساعدة الطفل في التكيف مع جسده ومع العالم الخارجي».

كما تؤكد أن النتائج التي نحصل عليها هي جيدة وان كان ذلك يتطلب بذل الكثير من الوقت والصبر.

الأهالي

وعن أهمية دور المركز كان لنا لقاء مع بعض أهالي الطلاب:

محمد كرم قال: «لقد تنقلت بابني بين عدة مراكز في لبنان، وعينت له مدرسين وأطباء اختصاصيين لمعالجته وتعليمه لكن وضعه لم يتحسن كما هو عليه اليوم.

لقد كان ابني من ضمن الطلاب الخمسة الذين ابتدأوا بالدراسة في المركز وهو اليوم يتمتع باستقلالية ذاتية فيهتم بلباسه ومظهره ومأكله، كما يشارك أصدقاءه بالواجبات الاجتماعية ويردد عبارات الشكر والترحيب. ولقد ساعده المركز على تنمية موهبة الرقص والموسيقى اللذين يحبهما».

جورجيت عيسى قالت: «لقد ادخلت ابني الى المركز وهو بعمر ٤ سنوات واليوم عمره ١٢ سنة ويمكنني ملاحظة التحسن الذي طرأ عليه. فسابقاً، كنت يائسة من وضعه وكيفية التعامل معه فهو شديد العصبية في المنزل، لكنه تعلم في المدرسة كيفية التحكم بأعصابه والتعامل باحترام مع الغير، اضافة للحنان والتجاوب اللذين أصبح يبديهما نحونا واهتمامه باقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين. ويعود التحسن الى ارشاد المربيات لنا ومعالجة الأطباء الاختصاصيين».

مولا طراف اكدت أن أهمية الدور الذي يلعبه مركز واحة الفرح هو كبير ومهم وهذا ما لاحظته من خلال التحسن الذي حصل مع ابنها البالغ من العمر ١٢ سنة.

وقالت: «ان ابنها أصبح يستوعب الأمور أفضل من السابق كما تحسن لفظه وكلامه وأصبح يستطيع العد وتمييز الأحرف الأبجدية ومناداتنا بأسمائنا والاهتمام بنفسه. كما أن تنظيم المركز للنشاطات الفنية والرحلات الترفيهية ترك انطباعات جميلة في ذاكرته.

الدير وقربه الأحات


مديرة المركز السيدة رويهب

أطفال الواحة الى مائدة الطعام


مربيتان وبعض الطلبة في احد الصفوف

الجيش يزيل ركاماً في صور

باشرت صباح امس وحدات من الجيش اللبناني ضمت حوالى خمسين عسكرياً، يتقدمهم بعض ضباط اللواء الثاني وضباط من قيادة موقع صور، مزودين بجرافة وبعض المعدات، بحملة لازالة الاتربة والركام التي خلفها القصف الاسرائيلي من على جانبي شارع السنقل، وتنظيف الحديقة العامة في وسط مدينة صور، وذلك استكمالاً للحملة التي يقوم بها الجيش اللبناني بتنظيم وتأهيل الاماكن الاثرية والسياحية في جميع المناطق اللبنانية.

وفد لجنة الغبيري - الشياح يزور شمس الدين

التقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في تلة الخياط وفداً من لجنة أهالي وفاعليات الغبيري والشياح.

وشرح الوفد لشمس الدين الاوضاع الاجتماعية والبيئية في المنطقة والاعمال التي تقوم بها الحكومة، والاهمال والتقاعس في المشاريع التأهيلية للبنى التحتية.

كما عرض الوفد لمخاطر اقامة سوق الخضار على المنطقة.

وأبدى شمس الدين تفهمه لوجهة نظر الاهالي، مؤيداً مواقفهم، ومشيراً الى ان اقامة سوق خضار في المنطقة يلحق ضرراً فادحاً بالمؤسسات التربوية.

لحود يلتقي السفير الكويتي

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود صباح امس في مكتبه في اليرزة، سفير الكويت في لبنان احمد غيث عبدالله، وعرض معه الاوضاع العامة والمهام التي يقوم بها الجيش لترسيخ الامن والاستقرار في البلاد.

من جهة ثانية، بدأت امس عملية التحاق الدفعة السابعة من مجندي خدمة العلم في معسكر الوروار، في حضور قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق وضباط المعسكر، وتستمر العملية حتى ١٤ كانون الاول الحالي.

قاسم يشيد باختيار خامنئي مرجعاً

اقامت السفارة الايرانية في بيروت مجلس فاتحة عن روح المرجع الديني الاعلى آية الله الشيخ محمد علي الأراكي، تحدث فيه نائب امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم.

تناول قاسم موقف جامعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم من المرجعية، واكد أن اختيار مرشد الثورة في ايران آية الله علي الخامنئي تم لاعتبارات عديدة ابرزها أهمية اجتماع القيادة والمرجعية لما تتركه هذه الوحدة من آثار واضحة على قوة المرجعية كما على قوة القيادة في ادارة شؤون البلاد وشؤون المسلمين، وسبق ولاحظنا هذه القوة من خلال قيادة ومرجعية الامام الخميني، كما لاحظنا تألق الخامنئي في قيادته وفي علمه.

واشار قاسم الى اهمية ترابط الفتاوى مع الواقع المعاصر وواقع الامة والتحديات التي تواجهها مما يفرض قرارات جريئة في اطار بعدها الشرعي كما في اطار مصلحة الامة.

واضاف: من هنا نعتبر أن تقليد السيد الخامنئي بناء على آراء الخبراء المجتهدين والبينات الشرعية هو مبرئ للذمة بل هو يعطي اطمئناناً اكثر نظراً للخصوصيات التي يمتاز بها.

واقام حزب الله في حسينية حارة صيدا مجلس فاتحة عن روح الاراكي تحدث فيه نائب مسؤول شورى الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق، فاشاد باعتبار اهل الخبرة والفقاهة للسيد الخامنئي بانه يمثل المرجعية الصالحة والمبرئة للذمة.

تزيين شارع الحمراء خلال الأعياد

وافق محافظ مدينة بيروت الدكتور نايف معلوف على قرارات جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته بتزيين الشارع المذكور اعتباراً من اول اسبوع من الشهر الحالي ولغاية ١٠/١/١٩٩٥ ثم اعادة اضاءتها طيلة شهر رمضان المبارك وحتى نهاية عيد الفطر السعيد. وبعدها تقدم هذه الزينة للمحافظ لاهدائها لشارع آخر.

بطولة لبنان بكرة القدم للدرجة الثانية
«الرياضة والأدب» يكتسح الروضة الدكوانة (٥ ـ ٠)

طرابلس ـ غسان ريفي:

اكتسح فريق الرياضة والادب فريق الروضة الدكوانة (٥ ـ ٠) الشوط الاول (١ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر أمس على ارض ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي بطرابلس في اختتام مرحلة الذهاب من بطولة دوري الدرجة الثانية بكرة القدم. وما زال فريق الرياضة والادب بحاجة الى عدد من النقاط للحاق بفريقي التضامن بيروت والشبيبة المزرعة بعد ان وقع عدة مرات في فخ التعادل.

مباراة الامس جاءت جيدة، وسيطر فريق الرياضة والادب على مجرياتها وشن لاعبوه العديد من الهجمات ولكن مهاجميه ضلوا طريق المرمى وجاءت تسديداتهم عشوائية ولم يستغلوا من الفرص التي لاحت لهم في الشوط الاول سوى فرصة واحدة ارسلها اللاعب العراقي احمد خلف الى داخل المرمى. اما فريق الروضة فلعب مدافعا للحفاظ على شباكه وتحمل عبء الهجمات الطرابلسية وتالق حارسه في صد بعض الكرات الخطرة.

في الشوط الثاني سعى الرياضة والادب الى تعزيز فوزه فتسيد لاعبوه الملعب، وصالوا وجالوا ولكن بدون فاعلية حتى موعد اشراك صلاح دلال في الدقيقة ٧٠ الذي حرك الفريق وقاد العديد من الهجمات فانهار دفاع الروضة امامها مما افسح للطرابلسيين ارتكاب مجزرة اصابات تمثلت باربع اصابات ثلاث منها للاعب العراقي احمد خلف وواحدة لجمال معرباني. فيما حاول الروضة الرد بهجمات مرتدة عبر جورج ابو عبود وشادي سماحة لكنهما لم يفلحا في الدخول الى المنطقة الطرابلسية لصلابة الدفاع بقيادة ابراهيم الحصني واللاعب العائد عزت آغا وصدت العارضة الطرابلسية كرة لرودريك عريبي.

الاصابات

ـ د٣٥: تسديدة بعيدة من وسط الملعب ترتد من الدفاع الى احمد خلف الذي يحاور ويسدد كرة تدخل المرمى (١ ـ ٠).

ـ د٧٣ يدخل احمد يونس منطقة الروضة ويمرر كرة الى احمد خلف الذي يسددها بطرف قدمه فتدخل المرمى محرزا اصابة ثانية (٢ ـ ٠).

ـ د٧٥: يتقدم ابراهيم الحصني لجهة اليسار ويرفع كرة يتطاول لها جمال معرباني ويسددها راسية داخل المرمى (٣ ـ ٠).

ـ د٨٣: يتقدم صلاح دلال لجهة اليسار ويرفع كرة الى داخل المربع تصل الى احمد شلق الذي يسددها راسية قوية داخل المرمى (٤ ـ ٠).

ـ د٨٩ يدخل صلاح دلال الى المنطقة ويحاور الدفاع ويمرر كرة المسطرة الى احمد خلف فيسددها قوية ترتطم بالقائم وتعانق الشباك (٥ ـ ٠).

الفريقان:

مثل الرياضة والادب: عمر حمزة (لحراسة المرمى) ابراهيم حصني وطارق معاليقي وناصر عموري وجمال معرباني، عزت آغا، جمال يونس سعيد عبوشي، جمال محمد (فهيم كريمة) احمد خلف وسمير ساعاتي (صلاح دلال).

مثل الروضة الدكوانة: ريمون دكاش (لحراسة المرمى) محمد بري، الياس ابو شعير، شربل شبيت، جورج ابو عبود، زياد صيداني، رودريك عريبي، هاني ابو مشرف، عبد السلام بدر، الياس حجلة (طاهر شهاب) شادي سماحة.

قاد المباراة الدولي عفيف علي حسن وعاونه زهير المصري ونبيه نادر.

تقام اليوم على ملعب طرابلس البلدي مباراة المتصدر الاجتماعي مع فريق المجد بيروت.

مدير الزمالك النمساوي ريدل مطمئن لنتيجة لقاء الإياب أمام الترجي التونسي في تونس

القاهرة ـ رويتر ـ اكد النمساوي الفريد ريدل المدير الفني لفريق الزمالك ان فرصة فريقه في الفوز بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم ما زالت قائمة.

وقال ريدل ان التعادل مع الترجي التونسي بالقاهرة لا يعني «اننا قد اضعنا كأس البطولة وانما لعبنا الشوط الاول فقط في نهائي افريقيا ويبقى الشوط الثاني الذي سنلعبه في تونس».

وكان الزمالك قد تعادل بدون اصابات أمس الأول مع الترجي التونسي في الدور النهائي للبطولة وسيقام لقاء الإياب في ١٧ كانون الاول الحالي بالعاصمة التونسية.

وقال ريدل عقب المباراة «طلبت من اللاعبين نسيان هذا اللقاء تماما والتفكير في مبارياتهم المقبلة مع الاسماعيلي بالدوري المصري وبعد ان ننتهي منها نبدأ في التركيز على لقاء العودة مع الترجي».

واضاف عن خطة فريقه في مباراة الاحد «لعب فريق الترجي مدافعا بتسعة لاعبين واستخدم كل الوسائل لايقاف لاعبينا بما فيها العنف تحت سمع وبصر الحكم الذي لم يوفر لهم الحماية اللازمة».

واشار الى ان الهجمات المرتدة على مرماه التي شكلت خطورة كبيرة تعتبر شيئا عاديا لان هذه هي طبيعة الهجمات المرتدة.

وقال ريدل انه لم يحاول المغامرة باشراك عدد كبير من المهاجمين في صفوف فريقه من بداية المباراة حتى لا يختل الدور الدفاعي في خطته ويتعرض مرماه للاصابة وبالتالي يفقد آخر امل في الفوز بالبطولة.

وقال فوزي البنزرتي المدير الفني لفرق الترجي «لعبنا مباراة صعبة ورغم ان الكثيرين يرون ان فرصة فريقي اصبحت كبيرة في احراز البطولة لان لقاء العودة سيقام على ارضنا فانني اؤكد ان فرصتنا متساوية تماما مع الزمالك وليست اكبر».

واضاف ان حسين السيد حارس مرمى الزمالك انقذ فريقه من الهزيمة لانه تصدى لثلاث فرص محققة للتهديف، وقال «لولا ان الحارس كان موفقا جدا لخرجنا فائزين باصابتين على الاقل».

ورفض ان يحدد اللاعب المتميز في صفوف فريقه مؤكدا ان الجميع ادوا الادوار المرسومة لهم في خطة المباراة بكفاءة عالية كما رفض التعليق على مستوى التحكيم.

دورة «الجميّل» في كرة الطائرة

اعلن رئيس مصلحة الرياضة في الكتائب بيار عطالله عن تنظيم دورة في الكرة الطائرة لفرق الدرجة الاولى في ملعب الرسل جونية بالتعاون مع نادي الشباب ذوق مصبح من ١١ الى ١٨ كانون الاول بمناسبة مرور ٥٨ عاما على تأسيس الحزب وينال الفريق الفائز كأس المؤسس الشيخ بيار الجميل.

سباق الميلاد «الـ٣٨» بالسباحة

دعا نادي الجزيرة الجمعيات الاتحادية والقوى المسلحة (الجيش ـ قوى الأمن الداخلي ـ امن الدولة ـ الأمن العام ـ الجمارك) والجمعيات الكشفية للمشاركة في سباق الميلاد الـ٣٨ للسباحة الذي درج على اقامته في ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٥٧ والذي يصادف هذا العام ذكرى الاربعين لتأسيس النادي وذلك لاحراز كاس العماد اميل لحود قائد الجيش.

يقام السباق في خليج المسبح العسكري المركزي ـ المنارة ويشرف عليه الإتحاد اللبناني للسباحة.

تقدم الطلبات الى امين عام اتحاد السباحة ونادي الجزيرة محمود ارناؤوط هاتف ٨١٩٦١٤ والبنك العربي فردان هـ ـ ٨٦٠٤٧٤ او لدى رئيس الإتحاد خليل نحاس ٤٤٢٣٠٤ ـ ٤٤٢٧٣٠.

وقسم المشتركون الذكور الى ٦ فئات والاناث الى ٦ فئات وفئة مفتوحة للعسكريين واخرى للقدامى من ٤٥ سنة وما فوق. وكل سباق لا يشترك فيه ثلاثة سباحين يلغى. وعلى المشتركين الحضور الى الحمام العسكري التاسعة من صباح ٢٥ كانون الاول وآخر موعد للتسجيل الخامسة مساء الجمعة ٢٣ الحالي.

مؤتمر صحافي لرئيس نادي الأنصار

عقد رئيس نادي الانصار الرياضي سليم دياب ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه بمحلة قريطم شرح فيه الظروف والملابسات المحيطة بمباريات الدور النهائي للبطولة الآسيوية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري (مجموعة غرب آسيا) التي استضافها النادي العربي القطري في الدوحة ما بين ٢٨ ـ ١١ ـ ٩٤ و١ ـ ١٢ ـ ٩٤ وتأهل على اثرها نيفتشي الاوزبكي والعربي القطري على حساب الإنصار والوصل الاماراتي، علما ان هذه الدورة كان مقدرا لها ان تجرى في بيروت بعد أن انهى النادي البيروتي استعداداته لاستضافتها.

واكد دياب ان الانصار استطاع ان يعكس افضل صورة للكرة اللبنانية في مبارياته الثلاث، مشيرا الى مستوى التحكيم السيء الذي رافق مباريات الفريق اللبناني حيث حكم عليه بالموت البطيء، وقد وزعت على رجال الإعلام مقتطفات من الصحافة القطرية التي اشادت بالإنصار، كما شاهد الحضور شريط فيديو بين كل المخالفات الحاصلة.

ونوه دياب بالضيافة العربية المميزة التي احيط بها فريق الانصار من المسؤولين القطريين ومن سفير لبنان في قطر د. زهير شكر.

نتائج دورة «بشار مهنا» في نادي «بنزاي» للكيك بوكسينغ



من إحدى اللقاءات وتبدو صورة حامل اسم الدورة (مصطفى جمال الدين)

أقيمت في نادي بنزاي الدولي، دورة «المرحوم بشار مهنا» في لعبة الكيك بوكسينغ، تحت اشراف رئيس فرع اللعبة في لبنان والشرق الاوسط في الاسلوب الاميركي ورئيس نادي بنزاي احمد ماجد، وبحضور امين سر الإتحاد اللبناني للعبة عبد الرحمن الريس، وجمع غفير من عشاق اللعبة واهل الفقيد.

شارك في الدورة ٧٥ لاعباً، من عمر ٥ سنوات الى عمر ١٥ سنة، من ثلاثة اندية هي: نادي بنزاي الدولي، ونادي البرج الرياضي، ونادي الهادي الرياضي.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

* حزام أسود (عمر ١٣ ـ ١٤ سنة): ١ ـ محمد علي الموسوي، ٢ ـ هشام مولى.
* حزام أسود (عمر ١٠ سنوات): ١ ـ محمد صلاح، ٢ ـ خالد زهير.
* حزام أسود: (عمر ١١ ـ ١٢ سنة): ١ ـ فراس سليمان، ٢ ـ خالد الخطيب.
* حزام أزرق (عمر ١٢ سنة): ١ ـ احمد صفا، ٢ ـ ذو الفقار منذر.
* حزام أزرق (٨ سنوات): ١ ـ علي دمشق، ٢ ـ محمد عيتاني.
* حزام أخضر (١٤ سنة): ١ ـ محمد هزيمة، ٢ ـ عبد الكريم جابر ومحمد ناصر الدين.
* حزام أخضر (١٥ سنة): ١ ـ بسام ابراهيم، ٢ ـ حسين شكر.
* حزام أخضر (١١ سنة): ١ ـ حسين هاشم، ٢ ـ عدنان شمص.
* حزام أخضر (٧ سنوات): ١ ـ أحمد زبيب، ٢ ـ محمد سنو.
* حزام برتقالي (١٢ سنة): ١ ـ محمد ضاهر، ٢ ـ أحمد شمص.
* حزام برتقالي (٦ سنوات): ١ ـ ربيع جمال، ٢ ـ علاء كردية.
* حزام برتقالي (٧ سنوات): ١ ـ ساجد لله ماجد، ٢ ـ رامي ديوسي.
* حزام برتقالي (٨ سنوات): ١ ـ عباس عطار، ٢ ـ محمد بهلوان.
* حزام برتقالي (١٠ ـ ١١ سنة): ١ ـ أمجد حمية، ٢ ـ سانحرا ملحم.
* حزام برتقالي (١١ ـ ١٢ سنة): ١ ـ حسين جزيني، ٢ ـ نانسي خلف.
* حزام برتقالي (٨ سنوات): ١ ـ واصف ديوسي، ٢ ـ كريم فحل.
* حزام برتقالي (١١ سنة): ١ ـ علي عطار، ٢ ـ طارق خلف وعلي هاشم.
* حزام أصفر (١٠ سنوات): ١ ـ محمد الميداني، ٢ ـ سمية يونس.
* حزام أصفر (٩ سنوات): ١ ـ سعد يونس، ٢ ـ أسامة يونس.
* حزام أصفر (١٢ سنة): ١ ـ أحمد شحرور، ٢ ـ نزيه عانوتي.
* حزام أصفر (٩ سنوات): ١ ـ رمزي القار، ٢ ـ عفيف رستم.
* حزام أصفر: ١ ـ عبد الرحمن عطار، ٢ ـ مالك ناجي.

الدوري العماني بكرة القدم
العروبة يفوز ويتمسك بالصدارة

واصل فريق العروبة انطلاقته القوية في بطولة الدوري العماني لكرة القدم وحقق أمس فوزاً كاسحاً على مرباط بثلاث اصابات سجلها السنغالي جسام انجاني وسالم محمدوفاروق عبدالله في اطار المرحلة الثانية. وسبق للعروبة ان هزم عمان ٤ ـ ١.

والنتيجة هي ايضاً مؤشر على تراجع مستوى مرباط صاحب المركز الثاني في بطولة الموسم الماضي والذي سبق أن خسر اختباره الاول امام بركاء الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى ١ ـ ٢.

واكد الاهلي احقيته في اللعب ضمن الدرجة الاولى حيث تمكن من الفوز على سداب ٤ ـ ٢. سجل للفائز السوري رضوان عجم (٢) وطارق شمبيه ومبارك ابراهيم (ركلة جزاء)، وللخاسر المصري مؤمن سعد وناجي عبيد.

وتعادل السيب والبستان ١ ـ ١. سجل للاول موسى شاه وللثاني الظهير الدولي الطيب عبد النور. وسبق للبستان والسيب ان تعادلا سلباً مع الخابورة والسويق.

ويقي عمان بطل الكاس فاقداً توازنه حيث تعادل والسويق الصاعد من الدرجة الثانية ١ ـ ١. وسجل التنزاني اينوسنت هدف عمان، ويونس عيد هدف السويق.

وفاز صور على بركاء بهدفين لحمد خميس والروسي مارات مولاكيتش، والخابورة على النصر بهدف لجمعة حميد.

وتأجلت مباراة الهلال وظفار لإشتراك الثاني في كأس اندية الخليج في العين (الإمارات).

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ العروبة ٦ نقاط (٧ ـ ١).
٢ ـ الاهلي ٤ (٥ ـ ٣).
٣ ـ صور ٤ (٣ ـ ١).
٤ ـ الخابورة ٤ (١ ـ ٠).
٥ ـ النصر ٣ (٣ ـ ١).
٦ ـ بركاء ٣ (٢ ـ ٣).

نتائج نادي «غزير» في أستراليا

حقق فريق النادي الرياضي غزير للكرة الطائرة الذي يزور استراليا حاليا ثلاثة انتصارات ومني بخسارة واحدة في المباريات التي خاضها هناك. وجاءت النتائج الفنية على النحو التالي:

في المباراة الاولى، فاز على فريق المنية ٣ ـ ٢ (١٥ ـ ٧، ١٠ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٠، ١١ ـ ٨، ١٥ ـ ١١) وفاز في الثانية ليفربول ٣ ـ ٢ ايضا (١٥ ـ ١٣، ١٠ ـ ١٣، ١٥ ـ ٧، ١٠ ـ ١٥، ١٤ ـ ١٦، ١٧ ـ ٥) بقيادة الحكم اللبناني الدولي الياس طليع وخسر مباراته الثالثة امام بطل استراليا كاميرا في سيدني ٣ ـ ٣ (١٥ ـ ١٠، ١٥ ـ ١٣، ٤ ـ ١٧، ١٥ ـ ٨) وقاد المباراة الحكم الدولي الاست الي دان تورنر ولم يكمل اللاعب طوني موسى المباراة لتقلص في عضلاته.

وفاز في المباراة الرابعة الاخيرة على مضيفه نادي الاتحاد اللبناني الاسترالي ٣ ـ ٢ (١٥ ـ ٨، ١٠ ـ ١٥، ١٢ ـ ١٥، ١٥ ـ ٧، ١٩ ـ ١٧) بقيادة الحكم الدولي الياس طليع. وتعود البعثة هذا الاسبوع للمشاركة في دورة كأس الشيخ بيار الجميل التي تقام في ملعب بلدية جونية من ١١ الى ١٨ الحالي.

عقوبات ضد المنشطات للاتحاد الصيني للسباحة

اعلن نائب رئيس الاتحاد الصيني للسباحة يوان جيا واي أمس انه سيتم الاعلان خلال يوم او يومين عن العقوبات المتخذة بحق الرياضيين الصينيين الاحد عشر الذين ثبت تناولهم منشطات في دورة الالعاب الآسيوية التي اقيمت من ٢ الى ١٦ تشرين الثاني الماضي في مدينة هيروشيما اليابانية.

من جهته اكد الناطق باسم وزارة الرياضة الصينية شاو شي واي ان مسؤولين آخرين سيعاقبون بالاضافة الى الرياضيين، من دون أن يستبعد ان تطال العقوبات عدداً من المدربين والاطباء.

وكان المجلس الاولمبي الآسيوي قرر خلال جلسة استثنائية عقدها السبت الماضي في مقره في الكويت برئاسة رئيسه الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح وبناء على المادة ٧٣ من نظامه ترجيد ١١ صينيا وصينية من الميداليات التي احرزوها في دورة الالعاب الآسيوية. وهي ٧ ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية واحدة حصدها الرياضيون المتنشطون في السباحة والعاب القوى والكانوي كاياك والدراجات.

إلى جنة الخلد يا شيخ أمين

اخيراً، كان لا بد للفارس ان يترجل عن صهوة جواده، ولكن هذه المرة من دون ان يثير غباراً ولا ان يحدث جلبة، كتلك التي الفناها في إشراقة حضوره.

الشيخ امين حيدر الرئيس التاريخي لنادي الصفاء مضى... بعد ان كتب فصلاً مضيئاً على صفحات الكرة اللبنانية، وارسى لناديه، صداقات راسخة، مع كل الناس وعلى اختلاف نزاعاتهم ومشاربهم.

كان رجلاً طيباً، احب الجميع، وسخر نفوذه في خدمة الجميع. واكاد اجزم انه ما من رياضي، لم تمتد اليه يد الشيخ امين بالمساعدة والنصرة من خلال المواقع التي شغلها.

لقد كان حبه للناس بضعة منه، وحتى عندما ترك العمل الاداري والوظيفي، كعميد في الأمن العام اللبناني لم يتأخر يوماً عن مساعدة كل من طرق بابه.

وبما ان الفضل لا يعرفه إلا ذووه، فقد رأس الشيخ امين الجمعية الخيرية الدرزية في بيروت، اضافة الى رئاسته لنادي الصفاء، وعضويته في مشروع «الليرة الخيري»، والمكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، وعضو مجلس امناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية وامين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم، ورئيس رابطة الـ«حيدر» الاجتماعية.

فالى جنة الخلد يا ابا غسان، وستبقى في ذاكرتنا واحداً من خيرة الرجال، مودة واخلاصاً ووفاء.

بهيج حمدان

إفتتاح كأس الأندية الخليجية البطلة
تعادل العين الإماراتي مع كاظمة

تعادل العين الاماراتي وكاظمة الكويتي (صفر ـ صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على استاد طحنون بن محمد في مدينة العين في افتتاح كأس اندية مجلس التعاون الخليجي الثانية عشرة التي يستضيفها نادي العين.

واقيم قبل المباراة مهرجان افتتاح مبسط برعاية الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وحضور رئيس الإتحاد الاماراتي لكرة القدم الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان فضلا عن نحو ٥ الاف متفرج.

وجاءت المباراة مملة طوال الدقائق التسعين ولم تسدد على المرميين سوى كرات قليلة خصوصاً في الشوط الثاني.

وبدا العين او «البنفسجي» مفكك الخطوط وهو الذي لم يخض أي مباراة رسمية منذ نهاية بطولة الدوري الإماراتي في ايار الماضي. اما كاظمة فلعب كرة سهلة على الطريقة البرازيلية ونجح في تحييد خطورة المهاجمين سيف سلطان وماجد العويس وتمكن من السيطرة على منطقة الوسط بفضل تحركات عادل ذكر الله المراوغ الذي اقلق راحة مدافعي العين مراراً قبل أن تخمد همته في الشوط الثاني. واختير ذكر الله افضل لاعب في المباراة ونال ٣ آلاف درهم (نحو ٩٠٠ دولار).

وسدد الكويتي ايمن الحسيني كرة ضعيفة (٥) بين يدي الحارس زكريا احمد الذي حل محل الاساسي المصاب سعيد جمعة. ورد عليه العويس برأسية لم تثمر (١٥)، وانقض الحارس الكويتي خالد الفضل على كرة عرضية قبل أن تصل الى سالم جوهر المتحفز (٢٦)، وسدد سيف سلطان كرة فوق العارضة الكويتية (٣١) بعدما اخفق زميله بتسديدها بطريقة مقصية اثر تمريرة عرضية لعبدالله حارب.

وانفرد جاسم توفيق من دون أن يحسن التسديد (٤١) فاهدر على الفريق المحلي فرصة ذهبية، وتلاه صالح المسند بتسديدة بين يدي الحارس الاماراتي (٤٥).

وكثرت التمريرات العشوائية في الشوط الثاني وبدا واضحاً ضعف اللياقة البدنية لدى اللاعبين: وسدد المسند كرة عالية (٧٣)، ولم تجد تمريرة سالم جوهر من يكملها داخل المرمى الكويتي (٧٥)، ثم سدد هو نفسه كرة من ركلة حرة مرت بمحاذاة القائم الكاظمي الايسر (٨١).

مثل العين: زكريا احمد، محمد علوان ويوسف حارب وفهد علي وعصام عبدالله، عبدالله حارب وحمدون (عوض غريب) وجاسم توفيق وسالم جوهر، ماجد العويس وسيف سلطان.

مثل كاظمة: خالد الفضل، صالح المسند وعادل ذكر الله وعبد الحميد العسق وبدر حجي (احمد ابراهيم)، عبد العزيز الهندي وفواز مرزوق وعبدالله الدوسري وعلي خليل، أيمن الحسيني (عادل صليوخ) ومحمد عبد الرحمن.

قاد المباراة مطر المالود (البحرين).

الشباب × ظفار

يستهل الشباب السعودي حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لاندية مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم في المرتين الماضيتين بلقاء ظفار العماني اليوم على استاد طحنون بن محمد آل نهيان.

وقد التحق مساء امس الاول دوليو الفريق وهم فؤاد انور وفهد المهلل وسعيد العويران وصالح الداود وسالم مسرور وعواد العنيزي بفريقهم الذي وصل يوم السبت الماضي.

واجرى الفريق السعودي بقيادة المدرب البرازيلي الجديد لديلتون لادير تدريباً خفيفاً امس وقد يلعب في التشكيلة التالية: عبد الرحمن الحمدان لحراسة المرمى وعواد العنيزي ومحمد عسيري وصالح الداود وعبدالله الحارثي وخالد الزيد في خط الدفاع وفؤاد انور وسالم سرور وفهد الكلثم في الوسط وفهد المهلل وسعيد العويران في خط الهجوم.

وسيحاول ظفار أن يثأر لخسارة المنتخب العماني امام نظيره السعودي في كأس الخليج الثانية عشرة التي اقيمت في ابو ظبي مؤخراً.

وفي مباراة اخرى يلتقي العربي القطري مع الرفاع الغربي البحريني.

وقد يتأثر العربي القطري لغياب لاعبيه الاجانب لان قانون هذه المسابقة يمنع عليهم المشاركة وعلى راسهم البرازيلي ماركو انطونيو.

اما الرفاع الغربي فليس لديه مشكلة على هذا الصعيد لان معظم لاعبيه من المحليين.

عودة «رواس» من القاهرة

صيدا ـ «السفير»:

عاد امس من القاهرة مدير مجمع صيدا الرياضي ورئيس نادي الفداء نزار الرواس بعد آن حضر بطولة كأس اندية افريقيا في كرة السلة وذلك بدعوة من نادي الجزيرة الرياضي، التي اقيمت في القاهرة ما بين ٢٥ و٣٠ تشرين الثاني في القاعة المقفلة في نادي الاهلي وقد احرز البطولة نادي الجزيرة.

واثناء البطولة أثنى الجميع على نجاح دورة حسام رفيق الحريري الرياضية العربية بكرة السلة من حيث رفعة المستوى الفني والتنظيمي للدورة، من خلال متابعة الاعلام الرياضي لها وتغطيتها بشكل كامل. وتمنى الجميع توسيع المشاركة في الدورة المقبلة.

حقيبة السفير
أفراح شعيب ـ جقمرة




احتفل المغترب حسن شعيب ولينا جقمرة بزفافهما في احتفال اقيم في «اللونغ بيتش» حضره الاهل والاصدقاء.

نادي حبوب

انتخبت الهيئة العامة في نادي حبوب لجنة ادارية للنادي للعام ١٩٩٥ وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

يوسف رستم الخوري رئيسا، الدكتور زخيا الخوري نائبا للرئيس، جان نعمة الله الخوري امينا للسر، الياس ابي يونس امينا للصندوق، سهيل الخوري مستشارا ثقافيا، عبدو الخوري مستشارا اجتماعيا، سيمون خليفة مستشارا رياضيا، طنوس الخوري مستشارا ماليا، غطاس الخوري مستشارا اعلاميا وسمعان الخوري مستشارا للانشاء والتجهيز.

عودة ناديا شعبان

عادت الى بيروت الدكتورة ناديا ثائر شعبان بعد ان حاضرت في عمان حول «البحر في شعر عبد الوهاب البياتي ورفائيل البيرتي» وذلك بدعوة من المدير الاقليمي لمعهد سرفانتس الاسباني الدكتور خوان مانويل كاسادو.

حفل استقبال

يقيم السفير الفرنسي في بيروت جان ـ بيار لافون حفل استقبال على شرف الصحافة ووسائل الإعلام من السادسة وحتى العاشرة مساء الخميس في ١٥ كانون الاول الحالي.

«خطبة الجمعة»

«خطبة الجمعة ـ أهميتها، واقعها وكيفية النهوض بها» هي رسالة الماجستير للطالب محمد عبد اللطيف الرفاعي من كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية والتي ستناقشها لجنة من الاساتذة مؤلفة من د. محمد منير سعد الدين رئيسا ومشرفا، والدكتورين علي دحروج وابراهيم العسل كعضوين مناقشين وذلك في الساعة العاشرة من يوم السبت المقبل.

فاطمة علي عبد النبي

رزق علي محمد عبد النبي وزوجته محاسن مولودة في باكورة زواجهما أسمياها «فاطمة». الوالدة والمولودة بخير.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني انحسار الطقس العاصف والمثلج وارتفاع درجات الحرارة. وجاءت النشرة كالآتي:

ـ الحال العامة: انحسر الطقس العاصف والمثلج الذي سيطر على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط خلال الايام الماضية.

ـ الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الثلاثاء: غائم مع سقوط امطار محلية وارتفاع نسبي في درجات الحرارة.

ـ الحرارة المتوقعة على السواحل: من ١١ الى ١٥ درجة.

وعلى ارتفاع حوالي الف متر: من درجة واحدة الى ٦ درجات.

وفي البقاع: من صفر الى ٦ درجات.

ـ الرطوبة: تتراوح بين ٥٠ و٧٥ في المئة.

ـ حال البحر: منخفض الموج.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

٦ مباريات في إياب الدور الثالث لكأس الاتحاد الأوروبي اليوم وصراع «مثلث الأطراف» بين الفرق الألمانية والإيطالية والإسبانية

تشهد الملاعب الاوروبية مساء اليوم (الثلاثاء) انطلاق مباريات اياب الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم والتي ستشهد صراعا مثلث الاطراف بين النوادي الاسبانية والالمانية والايطالية لإحراز اللقب حيث تتمثل النوادي الالمانية والاسبانية بثلاث فرق مقابل اربع فرق لإيطاليا. فيما تبقى اربع فرق من تركيا وبولندا والدانمرك والنمسا تخوض المسابقة بطموحات محدودة.

ويمثل ايطاليا في المسابقة ٤ فرق هي يوفنتوس ولاتسيو وبارما ونابولي، ويمثل المانيا انتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن وبوروسيا دورتموند، ويمثل اسبانيا ريال مدريد وديبورتيفو كورونا واتلتيكو بلباو.

وفي المباريات الست التي ستجري اليوم للتأهل الى الدور ربع النهائي تبدو الفرصة سانحة امام فريق ريال مدريد لإحراز بطاقة التأهل على حساب اودينس الدانمركي كونه سبق وهزم خصمه في المباراة الذهابية خارج ارضه (٣ ـ ٢)، وهو لن يجد صعوبة في تجديد الفوز على ضيفه اليوم خاصة وانه يخوض اللعبة على ارضه وبين جماهيره.

وسيغيب عن ريال مدريد هدافه التشيلي ايفان زامورانو، وفرناندو هيرو وميشال بداعي الاصابة، ويسعى المدرب فالدانو الى اشراك الكوريا بدلا من هيرو والفونسو بيريز بدلا زامورانو، فيما لم تعرف حتى الآن هوية اللاعب الذي سيشارك بدلا من ميشال.

وفي لقاء آخر، يستضيف فريق باير ليفركوزن على ارضه فريق كاتفايس البولندي وهو شبه ضامن لنتيجة المباراة كونه فاز في المباراة الاولى (٤ ـ ١).

وهذا ما ينطبق ايضا على يوفنتوس الإيطالي الذي سيستقبل على ملعبه في تورينو فريق ادميرا فاكر النمساوي حيث من المتوقع ان يجدد فوزه على خصمه والتأهل الى الدور ربع النهائي للمسابقة التي سبق واحرزها مرتين خلال السنوات الخمس الماضية.

ومن المتوقع ان يغيب عن صفوف يوفنتوس نجمه روبرتو باجيو لإتاحة الفرصة امامه لمزيد من الراحة استعدادا للمباراة المرتقبة التي سيخوضها يوفنتوس يوم الاحد المقبل ضد لاتسيو في مدينة روما. فيما سيقود يوفنتوس اليوم نجمه جيانلوكا فيالي وزميله رافانيللي والنجم الواعد ديل بيارو.

وفي دورتموند، يعتبر لقاء بوروسيا دورتموند الالماني وديبورتيفو كورونا الاسباني بمثابة «تصفية حساب» بالنسبة للفريق الالماني الذي يسعى في مباراة اليوم على ارضه وبين جماهيره الثأر للهزيمة التي تعرض لها امام ضيفه في المباراة الاولى. خاصة وان الفريق الاسباني سيلعب في غياب نجمه البرازيلي بيبيتو الذي يعاني من اصابة في معدته، اضافة لغياب حارس مرماه خوان كنفيس بداعي الاصابة. وينتظر ان يشارك مكانه الحارس الاحتياطي اغوستين الدولين.

ويتطلب من الفريق الالماني الفوز باكثر من اصابة لضمان التأهل الى الدور ربع النهائي، كما انه مطالب بسحب خصمه الى خارج منطقته، لكسر الخطة الدفاعية التي سيعتمدها كورونا اليوم املا في احراز التعادل الذي سيكون في مصلحته.

وفي بارما، يحل فريق اتلتيكو بلباو الاسباني ضيفا على بارما الايطالي، الذي يواجه اليوم خصما شرسا يسعى جهده للخروج بالتعادل بعدما سبق وفاز في المباراة الذهابية (١ ـ صفر).

وتبدو مهمة بارما في غاية الصعوبة لعدة اسباب، ابرزها غياب نجمه السويدي توماس برولين مما سيفقده عنصرا قياديا مهما، حيث يتطلب منه وضع كل ثقله لاختراق الخطوط الدفاعية لخصمه، علما بان اتلتيكو سيعتمد اليوم على الهجمات المرتدة فقط، وتحصين خطوطه الخلفية لمنع مهاجمي بارما من اختراقها.

ومن هنا تبدو صعوبة مهمة بارما الذي سيعتمد اليوم على خبرة لاعبيه الدوليين الذين اعتادوا مثل هذه المباريات، فيما يتوقع النقاد ان تشهد المباراة صراعا مثيرا من الجانبين لإحراز بطاقة التأهل.

وفي روما، يلعب فريق لاتسيو الايطالي مع طرابزون سبور التركي في مباراة شبه مضمونة للفريق الايطالي الذي سبق وفاز على خصمه في تركيا (٢ ـ ١). مما يعني ان بطاقة التأهل اصبحت ملك يمينه.

وهنا برنامج مباريات اليوم مع نتائج المباريات الذهابية:

- ريال مدريد × اودينس الدانمركي: (٣ ـ ٢).
- باير ليفركوزن × كاتفايس البولندي: (٤ ـ ١).
- يوفنتوس × ادميرا فاكر النمساوي: (٣ ـ ١).
- دورتموند × ديبورتيفو كورونا: (صفر ـ ١).
- لاتسيو × طرابزون سبور: (٢ ـ ١).
- بارما × اتلتيكو بلباو: (صفر ـ ١).

هذا، ويلعب غدا (الاربعاء) نابولي الايطالي مع انتراخت فرانكفورت الالماني، فيما يلعب بعد غد (الخميس) سيون السويسري مع نانت الفرنسي.

روبرتو باجيو لاعب يوفنتوس الغائب الاكبر عن مباراة فريقه اليوم مع ادميرا فاكر (أ ب)

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

بالميراس إلى الدور نصف النهائي

اسفرت مباريات اياب الدور ربع النهائي لبطولة الدوري البرازيلي بكرة القدم التي اجريت امس عن تأهل بالميراس (بطل الدوري) الى الدور نصف النهائي اثر فوزه على باهيا بإصابتين مقابل واحدة بعدما سبق لبالميراس ان فاز على خصمه ذهابا (٢ ـ ١) ايضا.

اما سان باولو الذي يدربه تيلي سانتانا والذي طبع المسابقة بطابعه في المواسم الثلاثة الاخيرة فقد خرج من البطولة برغم فوزه على غواراني (١ ـ صفر). وكان الاخير تقدم ذهابا (٤ ـ ٢).

وفاز اتلتيكو مينيرو على بوتافوغو (٢ ـ صفر) و(١ ـ ٢) فتأهل الاول، وتعادل براغانتينو وكورينثيانز ١ ـ ١ (صفر ـ صفر) فتأهل الثاني لتسجيله إصابة على ارض منافسه.

ويقام الدور نصف النهائي غدا (الاربعاء) فيلعب بالميراس ضد غواراني في سان باولو، واتلتيكو مينيرو ضد كورينثيانز في بيلو هوريزونتي.

- وفي الدوري الارجنتيني، فاز ريفر بلايت على مضيفه هيوراكان بإصابتين سجلهما اورتيغا (١٩) وامانتو (٨٩) واحتفظ بالصدارة في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وفاز سان لورنزو على مضيفه بوكا جونيورز بثلاث اصابات لنيتو (١٩) وبينيت (٢٣ و٧٨) مقابل اصابة واحدة لمارتينيز (٤٤) واحتفظ بالمركز الثاني امام ارجنتينوس جونيورز الذي صعد الى المركز الثالث بعد فوزه على مضيفه روزاريو سنترال (٤ ـ ١) نتيجة تأجيل مباراة انديبنديتني وفيليز سارسفيلد.

سجل اصابات ارجنتينوس دولبرغ (١١) وكوماس (١٣) وغاتسيدو (٨٤) ولوبيز (٨٦) واصابة روزاريو سكوتو (٤).

وفي المباريات الاخرى فاز لانوس على فيروكاريل اويستي (٣ ـ ٢). سجل للفائز دي كارلوس (١٠) وفيالوتغا (٣٢) وغارسيا (٤٤) وللخاسر بوبيرسنيك (٥٢) وبياتزوتي (٨٤).

وخسر بلاتنسي امام جيمنازيا بإصابة سجلها توسياس (٨٩ من ركلة جزاء)، ولنديو امام نيولز اولد بويز بإصابتين لمندوزا (٧٩) وسمالدوني (٨٣)، وتاليريس امام بيلغرانو بإصابة لارتمي (٥٩).

وتعادل راسينغ كلوب وجيمنازيا اسغريما (١ ـ ١). سجل للاول غالارزا (١٦) وللثاني الونسو (٤٤).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ ريفر بلايت: ٢٦ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ ـ سان لورينزو: ٢٣ من ١٥.
٣ ـ ارجنتينوس: ٢٢ من ١٦.
٤ ـ فيليز: ٢٠ من ١٥.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الصدارة لأورلاندو وهيوستون وأنديانا وفينكس

فاز فريق بورتلاند على ميلووكي بفارق ٣ نقاط (١٠٦ ـ ١٠٣) في المباراة الوحيدة التي اجريت صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة وكان كلايد دريكسلر نجمها المطلق، والمساهم الابرز في صنع الفوز لفريقه، حيث سجل له ٣٦ نقطة بينها ٢٨ في الشوط الثاني اضافة لإحرازه «سلة الفوز» قبل ٩ ثوان على نهاية المباراة. كما سجل زميله هارفي غرانت ٢٤ نقطة، اما ميلووكي فكان غلين روبنسون ابرز من فيه حيث سجل له ٢٥ نقطة واضاف زميله اريك مردوك ٢٠ نقطة.

وبهذا الفوز احتل بورتلاند المركز الخامس في مجموعة الباسيفيك، فيما بقي ميلووكي في ذيل المجموعة الوسطى برصيد ٥ انتصارات و١٠ هزائم.

وبانتهاء المباريات التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم استقر ترتيب الفرق على الشكل التالي:

● مجموعة الاطلسي ـ المنطقة الشرقية:

١ ـ اورلاندو: ١١ فوزا و٣ هزائم.
٢ ـ نيويورك: ٨ ـ ٥.
٣ ـ بوسطن: ٧ ـ ٨.
٤ ـ فيلادلفيا: ٥ ـ ٨.
٥ ـ واشنطن: ٥ ـ ٨.
٦ ـ نيوجيرزي: ٦ ـ ١١.
٧ ـ ميامي هيث: ٤ ـ ٩.

● المجموعة الوسطى:

١ ـ انديانا: ١٩ انتصارا و٥ هزائم.
٢ ـ كليفلند: ٩ ـ ٦.
٣ ـ شيكاغو: ٨ ـ ٧.
٤ ـ ديترويت: ٨ ـ ٧.
٥ ـ شارلوت: ٧ ـ ٧.
٦ ـ اتلانتا: ٦ ـ ٩.
٧ ـ ميلووكي: ٥ ـ ١٠.

● مجموعة الغرب الاوسط ـ المنطقة الغربية:

١ ـ هيوستون: ١١ فوزا و٤ هزائم.
٢ ـ يوتاجاز: ١٠ ـ ٦.
٣ ـ دنفر: ٨ ـ ٦.
٤ ـ دالاس: ٧ ـ ٦.
٥ ـ سان انطونيو: ٧ ـ ٧.
٦ ـ مينيسوتا: ٣ ـ ١٣.

● مجموعة الباسيفيك:

١ ـ فينكس: ١١ فوزا و٥ هزائم.
٢ ـ سياتل: ١٠ ـ ٥.
٣ ـ لايكرز: ٩ ـ ٦.
٤ ـ غولدن ستايت: ٨ ـ ٧.
٥ ـ بورتلاند: ٧ ـ ٧.
٦ ـ سكرامنتو: ٧ ـ ٧.
٧ ـ كليبرز: لاشيء ـ ١٥.

هذا، وستجري صباح اليوم الثلاثاء ثلاث مباريات وفق البرنامج التالي:

- فيلادلفيا × نيويورك نيكس.
- شيكاغوبولز × نيوجيرزي.
- لوس انجليس كليبرز × شارلوت.



صراع هوائي بين روبنسون وويليامس من بورتلاند وغلين روبنسون لاعب ميلووكي (رويتر)

يبقى نجم كرة السلة السابق الاميركي مايكل جوردان الرياضي الأكثر دخلاً في العالم للعام الثالث على التوالي بالرغم من حصوله على مبلغ ١٠ آلاف دولار فقط خلال ١٩٩٤ بفضل مشاركته في مباريات البيسبول التي لعبها مع احد الفرق الاميركية المغمورة.

وذكرت مجلة «فوربس» الاميركية في تقريرها السنوي التي تعده عن الرياضيين الـ ٤٠ الأكثر دخلاً في العالم بأن جوردان حصل على ٣٠.٠١ مليون دولار عام ١٩٩٤ بفضل عقود حررها قبل ان يعتزل كرة السلة العام الماضي.

وكان جوردان الذي اعتزل اللعب مع فريق شيكاغو بولز في تشرين الاول ١٩٩٣ بعدما قاده الى الفوز ببطولة الدوري الاميركي للمحترفين ثلاث مرات على التوالي حصل على ٣٦ مليون دولار خلال العام الماضي.

وحل لاعب كرة السلة الاميركي الآخر شاكيل اونيل نجم فريق اورلاندو ماجيك في المرتبة الثانية حيث حصل على ١٦.٧ مليون دولار (راتبه ٤.٢ ملايين دولار ومجموع عقوده ١٢.٥ مليون دولار).

وجاء لاعب الغولف جاك نيكلاوس في المرتبة الثالثة برصيد ١٤.٨ مليون دولار وتبعه منافسه ارنولد بالمر الذي حصل على ١٣.٦ مليون دولار.

وحل في المركز الخامس بطل سيارات الفورمولا وان النمسوي غيرهارد بيرغر (فيراري) ولاعب الهوكي على الجليد الاميركي واين غريتزكي على الجليد (١٣.٥ مليونا لكل منهما).

الدورات الدولية بكرة المضرب

ميونيخ تستضيف كأس (غران شيليم) اليوم والمنافسة المرتقبة بين سامبراس وأغاسي

تشهد مدينة ميونيخ الالمانية اليوم (الثلاثاء) انطلاق كأس البطولات الاربع الكبرى (غران شيليم) بكرة المضرب التي خصصت لها جوائز مالية بلغت ستة ملايين دولار.

وستكون هذه البطولة بمثابة الفرصة الاخيرة للقاء بين الاميركي بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالميا وومواطنه اندريه اغاسي الذي سجل في الآونة الاخيرة قفزة نوعية اعادته مجددا الى الاضواء، ونقلته الى مركز الوصافة في ترتيب اللاعبين المحترفين، خاصة في اعقاب فوزه بدورة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز).

ويحلم اغاسي الفائز ببطولة الولايات المتحدة ٩٤ بالثأر لخسارته امام سامبراس (بطل استراليا وويمبلدون والماسترز) في نصف نهائي الماسترز قبل اسبوعين في فرانكفورت.

ويضم لقاء ميونيخ اللاعبين الـ ١٦ الذين سجلوا افضل النتائج في البطولات الاربع الكبرى خلال ٩٤ في ملبورن ورولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز.

ويمنح الفائز بالدورة الاغلى في العالم مليونا و٥٠٠ الف دولار. اما الخاسر في الدور الاول فينال ١٠٠ الف دولار.

ويشارك في المسابقة الحالية تسعة من افضل عشرة مصنفين في العالم علما بان هوية المشاركين فيها لا ترتبط بتصنيفهم العالمي. وسيكون الالماني ميكايل شتيخ المصنف تاسعا في العالم الغائب الوحيد عن هذا اللقاء وهو الذي وصل الى المباراة النهائية في العام الماضي. ذلك انه فضّل الاخلاد الى الراحة والاستعداد للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة التي ستنطلق بداية العام المقبل. اما التشيكي بتر كوردا حامل اللقب فلخفق في التأهل هذه المرة.

ولن يكون لدى الجمهور الالماني اي مشكلة في الاختيار بين بطليه بوريس بيكر وشتيخ هذه المرة، وسيساند بيكر وحده وهو المصنف ثالثا في العالم.

وتتمثل السويد بستيفان ادبرغ الذي سيواجه زميله ماغنوس لارسون في الدور الاول وقد قادها معا الى احراز كاس ديفيس على حساب روسيا امس الاول في موسكو، وبيوناس بيوركمان الذي سيواجه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا.

وسيحاول الاسبانيان سيرغي بروغيرا المصنف رابعا والبرتو بيراساتيغي الثامن مع الاميركي مايكل تشانغ الخامس فرض وجودهم في آخر لقاءات الموسم. اما الاميركي جيم كورير المصنف سادس عشر فاعلن انسحابه بداعي الاصابة وسيحل محله الاوكراني اندريه مدفيديف. وهنا البرنامج:

- الثلاثاء: الاميركي بيت سامبراس ـ البيروفي خايمي ايزاغا، الالماني بوريس بيكر ـ الجنوب افريقي واين فيريرا، الاميركي مايكل تشانغ ـ الاسباني البرتو بيراساتيغي، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ـ السويدي يوناس بيوركمان.
- الاربعاء: السويدي ستيفان ادبرغ ـ السويدي ماغنوس لارسون، الاميركي اندريه اغاسي ـ الاميركي بيت سامبراس، الاميركي تود مارتن ـ التشيكي كاريل نوفاتشيك، الاسباني سيرجي بروغيرا ـ الاوكراني اندريه مدفيديف.
- الخميس والجمعة: ربع النهائي.
- السبت: نصف النهائي (٣ مجموعات من ٥).
- الاحد: المباراة النهائية (٣ من ٥).

تصنيف المحترفات

لم يطرأ اي تعديل على مراكز الصدارة في تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات الذي اذيع امس في ميامي (فلوريدا)، ولا تزال الالمانية شتيفي غراف تتصدر الترتيب العام تليها الاسبانية ارانتشا سانشيز. وهنا ترتيب لاعبات الصدارة:

١ ـ الالمانية شتيفي غراف: ٣٥٣.٢٩ نقطة.
٢ ـ الاسبانية ارانتشا سانشيز: ٣١١.٧٠.
٣ ـ الاسبانية كونشيتا مارتينيز: ١٨٠.٢١.
٤ ـ التشيكية يانا نوفوتنا: ١٦٤.٠٩.
٥ ـ الفرنسية ماري بيرس: ١٥٥.٧٣.
٦ ـ الاميركية ليندساي ديفنبورت: ١٤١.٩٠.
٧ ـ الارجنتينية غابرييلا ساباتيني: ١٣٨.١٣.
٨ ـ الاميركية مارتينا نافراتيلوفا: ١٣٤.٦٠.
٩ ـ اليابانية كيميكو داتي: ١٢٤.٧٩.
١٠ ـ البيلاروسية ناتاليا زفيريفا: ١٢٣.٩٨.

● انضم النجم الاوكراني اندريه كانشيليسكيس الى لائحة المصابين في فريق مانشستر يونايتد الانكليزي بعد اصابته بشد في معدته قد تضطره الى الابتعاد عن تشكيلة الفريق، وخاصة في لقاء الغد بين يونايتد وغوتنبرغ السويدي في مسابقة كاس الاندية الاوروبية البطلة.

يذكر ان لائحة المصابين تضم ايضا كلا من روي كين والحارس بيتر شمايكل وبول باركر ولي شارب وريان فيغز.

● قررت اللجنة التنفيذية باتحاد كرة القدم في بلجيكا منح الفريق الفائز في دوري الدرجة الاولى ثلاث نقاط بدلا من نقطتين الموسم المقبل.

وقالت ان القرار يهدف الى تشجيع اللعب الهجومي ويتمشى مع طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

ووفقا للنظام الجديد ستحصل الفرق على نقطة واحدة في حالة التعادل.

● فاجأت «الفراشة الرومانية» وبطلة العالم السابقة بالجمباز ناديا كومانيتشي الاوساط الرياضية في رومانيا بإعلان زواجها على خطيبها الاميركي بارت كونر في المركز الاولمبي للجمباز في بوخاريست قبيل مغادرتها وطنها الام.

واقامت كومانيتشي مراسم الزواج في المركز الذي اعتادت التدريب فيه بعد ان فازت بثلاث ميداليات ذهبية بعد ادائها الرائع في مونتريال العام ١٩٧٦.

وقالت ناديا: «ليس هناك مكان افضل من مدرستي الثانوية السابقة في ديفا لكي اقيم فيه حفل زواجي، انه المكان الذي عملت فيه بجد لمدة اعوام».

وكونر ايضا حصل على ميداليتين ذهبيتين في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجليس عام ١٩٨٤.

وقال كونر انه صاحب اقتراح اقامة زواجهما في رومانيا.. وقد سألت ناديا اذا كانت تحب ذلك واجابت... نعم.

● وضع كارل هاينتس رومينيغه مدير نادي بايرن ميونيخ الالماني حدا للانباء التي ترددت في الصحف مؤخرا عن احتمال تسمية مدربه الايطالي جيوفاني تراباتوني لتدريب المنتخب الوطني الايطالي، وقال بان ترابانوني باق مع ميونيخ حتى نهاية شهر حزيران من العام المقبل ١٩٩٥، وهناك احتمال كبير في تجديد عقده نظرا لخبرته الكبيرة ولصلاته الجيدة على الفريق بالرغم من النتائج المتقلبة، خاصة وان الفريق يضم في غالبيته نخبة من اللاعبين الشباب الذين يحتاجون الى المزيد من الوقت لاستيعاب خطط المدرب الايطالي.

● أعلن دييغو مارادونا الليلة الماضية عزمه على دعوة لاعبي كرة القدم الى الاضراب احتجاجا على كثرة اختبارات المنشطات، وقال في حديث لمحطة اذاعية محلية: «لا يمكن ان يستمر الامر على ما هو عليه». واضاف مارادونا (٣٤ عاما) انه سيدعو الى عقد اجتماع للاعبين لمناقشة الامر.

واثار غضب مارادونا تحقيق بدأ في حزيران الماضي حيث امر قاض اتحادي ٣٢ لاعبا بالقيام باختبارات بعد مكالمة هاتفية من مجهول يتهمهم فيها بالادمان.

ولم يثبت تعاطي اي منهم للمنشطات او المخدرات باستثناء اثنين من اللاعبين كانت نتائج عيناتهما الثانية ايجابية.

وقال مارادونا: «هناك اضرابات كل يوم ومن الممكن ان يتحقق الكثير عن طريق الاضراب»، ولكنه اضاف: «يجب ان نتحدث أولا».

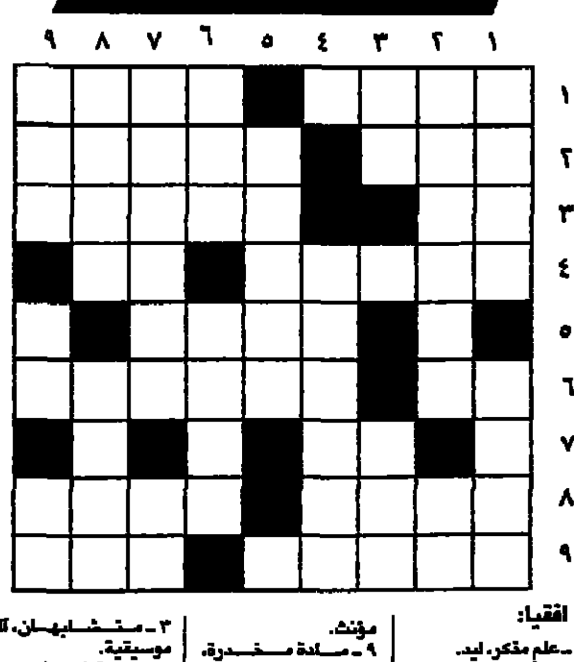
● قدم لويس كوبيلا مدرب منتخب اوروغواي السابق استقالته من منصبه كمدرب لفريق راسينغ كلوب الارجنتيني الذي يلعب في الدوري الارجنتيني لكرة القدم بعد ان تولى تدريب الفريق منذ شهرين ونصف الشهر.

وقال خوان دي ستيفانو رئيس النادي ان كوبيلا استقال «لأسباب متعلقة بكرة القدم».

ويحتل راسينغ كلوب المركز الحادي عشر في الدوري الارجنتيني ولم يحصل الا على نقطتين فقط من آخر عشر مباريات لعبها. وتعرض لهزيمة كبيرة الاسبوع الماضي من روزاريو سنترال الذي تغلب عليه (٥ ـ ٢).

● أعلن مدير بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب اللاعب الدولي السابق بول ماكنامي بان الالمانية شتيفي غراف ستشارك في البطولة الشهر المقبل في ملبورن بالرغم من اصابتها في ظهرها.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ ـ علم مذكر. ليد.
٢ ـ لجأ. مجلة لبنانية.
٣ ـ ثلثا رول. حازمة.
٤ ـ نسفوا. ناصبة.
٥ ـ اجمل.
٦ ـ ناصبة. تراجعت (معكوسة).
٧ ـ قرع (معكوسة).
٨ ـ علم مؤنث. علم مؤنث.
٩ ـ مادة مخدرة. بسطت.

عموديا:

١ ـ علم مذكر. علم مؤنث.
٢ ـ عصا الملك. نوتة موسيقية (معكوسة).
٣ ـ متشابهان. آلة موسيقية.
٤ ـ معركة شهيرة.
٥ ـ ارافق.
٦ ـ ارتفع. غيوم.
٧ ـ احد الكواكب. اكتمل.
٨ ـ كفيل. نرجع.
٩ ـ علم مؤنث (معكوسة). متشابهان. مرتفع (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
يلازمك قلق يمنعك من اتخاذ القرارات لن تستطيع قول ما يشغل بالك وقلبك. تحمل ملاحظات الآخرين.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تشعر انك لا تحسن الحوار مع الحبيب. هناك خلافات محتملة في الجو. السفر مفيد بل ممتاز لك خلال هذه الفترة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
عليك معالجة بعض التفاصيل وتساعدك مخيلتك على الانتصار كما تلاقي المساعدة من دون ان تطلب ذلك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تلتقي اشخاصا مميزين هذه الفترة وقد تختار منهم من يبقى صديقا وفيا لك. اجمالا تشعر بالهناء وبافراح كثيرة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
عليك الانتظار ومراجعة الحسابات وتقييم الجهود ونتائجها قبل الانطلاق. تتاح فرصة الحصول على مركز مهم.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
راقب كلماتك ولا تجرح من يحبك. بعض الاصدقاء يدعمك في تحقيق مشاريع كبيرة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تتوتر علاقتك لانك تظهر عنادا وتشبثا وترفض الاخذ بآراء الآخرين. اعتمد على من تحب لكي يقف الى جانبك ويدعمك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تواجه تغييرات وتأجيل مواعيد واعباء غير منتظرة. اذا كنت وحيدا فقد تجعلك هذه الفترة تعيش سعادة متينة وثابتة.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تحتل الشؤون العائلية المرتبة الاولى تحقق المعجزات وانت تجتاز فترة ملكية ايجابية تسمح لك بالتقدم.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
لقاء يتم يغيّر طريقتك في النظر الى الامور ويكون منطلقا جديدا. عطارد يغمرك بمعروفه.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تحصل على المال الآتي عبر انتقال ما أو صفقات تجارية او عمليات بورصة. تشعر بانك بحاجة الى رفقة من تحب.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تبحث عن شريك ثابت. اذا عشت سابقا فراقا او طلاقا فقد تحدث مصالحة. والا فسوف تجد شريكا جديدا يريحك.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

هـ	ك	م	ر	ب	ل	ا	م	ج	ا
د	ا	د	غ	ب	ل	ا	ب	ق	ا
د	ا	ل	و	ب	ل	ا	س	ر	ا
د	ي	ل	ب	ع	ز	ا	ج	ن	ا
ق	ي	ر	ب	د	ز	ا	ج	ي	ا
ل	ا	ل	ب	م	م	ا	هـ	ب	ا
ر	ي	ب	ع	ت	م	ا	هـ	ي	ا
ر	ي	س	ع	ا	ن	ا	م	ي	ا
هـ	د	ا	ل	ب	د	ا	و	ر	ا
ي	ت	ا	ن	ب	ل	ا	د	ب	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

اجمال، ابهام، عبير، ارسال، ارواد، بليد، بلادة، برمكة، بلال، اقبال، ايمان، بولاد، ايجاز، ابدال، بريق، ابهام، بغداد، عسير، انجاز، بناتي.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ بلاتين، اا. ٢ ـ ليون، ابلل. ٣ ـ روب، الزهرة. ٤ ـ تي، يويك. ٥ ـ وا، سد، هبة. ٦ ـ اويل. ٧ ـ النير. ٨ ـ ريو، لبنان. ٩ ـ كريت، شريف.

الكلمات العمودية

١ ـ بلوتون، كر. ٢ ـ ليبيا، ابر. ٣ ـ او، الوي. ٤ ـ تنافسون. ٥ ـ دبين. ٦ ـ نازك، شارل. ٧ ـ بهية، رن. ٨ ـ الرويل، بي. ٩ ـ الهيه، الف.

■ حل كلمة السر: قرون.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bf4+, Ke5; 2. Bf3 مات

الجامعة الأميركية تحيي «يوم المؤسسين»: لسنا وحدنا الأفضل والتحديات مقبلة

أحيت الجامعة الاميركية أمس يوم الاباء المؤسسين في احتفال حضره الرئيس سليم الحص، السفير خليل مكاوي، منح الصلح، وحشد من الخريجين والموظفين والطلاب. والقيت خلاله كلمات لكل من رئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد (القاها بالنيابة عنه نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين) الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي. السفير نديم دمشقية.

بدأ الاحتفال بدخول موكب الاساتذة بزيهم الاكاديمي. ثم انشدت جوقة الجامعة النشيد الوطني. فكلمة الدكتور حداد وفيها انه لا يمكن لأية جامعة ان تخرج من الازمات التي عاشها لبنان من دون اضرار تذكر معتبراً ان ادعاء عكس ذلك هو مقارعة للادلة الثابتة ومشيراً الى ان ظروف الحرب المزمنة حجبت التواصل مع المجتمعات العلمية في الخارج وهو تواصل ضروري للتقدم والابحاث العلمية. وهذه الظروف ذاتها ادت الى فقدان الجامعة لصبغتها الاقليمية الطاغية من حيث تركيب الجسم الطالبي او هيئتها التعليمية.

ولفت النظر الى ان الجامعة الاميركية لم تعد وحيدة في مجال التعليم الممتاز. فالجامعات منتشرة وبعضها يتمتع بموارد نحسده عليها. وهذه الجامعات لا تنتظر الا نشوء بيئة فكرية متحررة حولها حتى تصبح منافساً ذا شأن لجامعتنا. الا ان السلام الشامل المرتقب في المنطقة هو مثار لقلق اشد لدينا. وعلينا ان نعترف ان جامعتنا ليست الافضل في المنطقة ولن تكون كذلك الا اذا بذلنا جهوداً جبارة في سبيل ذلك. وهذه الجهود لن تكون ممكنة ما لم ترفع السلطات الاميركية الحظر على سفر رعاياها الى لبنان او سكناهم فيه. فعند ذلك فقط يمكن للجامعة استخدام الكفاءات بحرية واستعادة طابعها الدولي الذي كان دوماً علامة الجامعات العظيمة.

تابع بقول: ان شرطاً آخر من شروط نجاحنا في جعل جامعتنا الاولى في المنطقة هو التمويل المناسب. وهي مسؤولية تقع اولاً واخيراً على ادارة الجامعة وخريجيها. وعلى النهوض السياسي والاقتصادي الكامل في لبنان.

وتوجه المقدسي في كلمته الى الطلاب. قدامى وجدد. مذكراً اياهم بان الجامعة هي ربيبة تقاليد عريقة من التعليم الليبرالي والبحث عن الحقيقة والحوار البناء والمفتوح. والايمان بتحسين نوعية الحياة وخدمة المجتمع. ولكن تقاليد الجامعة لن تستمر اذا لم ينضو الجيل الجديد من الطلاب تحت لوائها. والآن دوركم لتفعلوا ذلك. ولتردوا تراث الجامعة الغني، وتتولوه بما يتناسب مع العصر، من دون التفريط بالمستوى الرفيع الذي ورثتم.

اضاف قائلاً: ان الضمانة الاقوى لهذا التنوع هي الديموقراطية. واحدى اهم خطواتنا في هذا المجال كانت اعادة العمل بالتمثيل الطالبي.

ومجرد تمكننا من اجراء انتخابات عبر فيها الطلاب عن ارائهم بحرية مطلقة هو انجاز عظيم، وتوجه الى الطلاب بالقول: ان الجامعة تنبذ التفرقة والتحيز وتتمسك بقوة بمبادئ العدل والمساواة. هذه المبادئ هي التي تحكم مسار الجامعة المهني والاكاديمي وتحدد كيفية رسم سياستها.

وقال السفير دمشقية:

لا شك ان الجامعة الاميركية التي نفتخر بها تدين بوجودها الى دانيال بلس الذي تمكن بواسطة ايمانه ومثابرته واخلاصه للواجب من أن يجعل رؤياه حقيقة واقعة تجسدت فيما عرف بالكلية السورية الانجيلية.

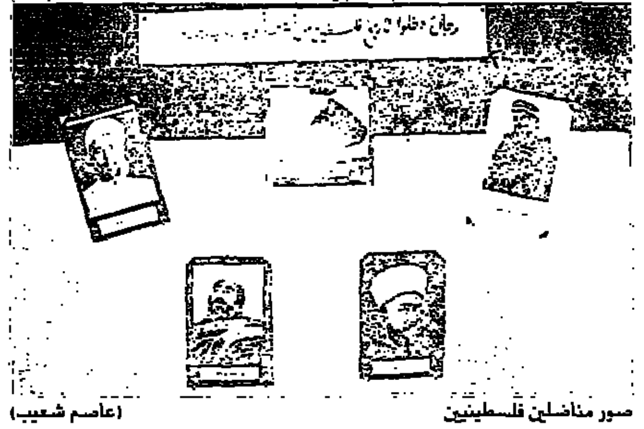
بعد زواجه عام ١٨٥٥، أبحر بلس وزوجته الى الشرق الاوسط. وخلال محنة ١٨٦٠ انهمك في أعمال الاغاثة. وقد ادت هذه المحنة الى تشجيع السكان على محاولة الاطلاع على العالم خارج سوريا وحدود السلطنة العثمانية. ازاء ذلك تقرر عام ١٨٦٢ انشاء مدرسة للتعليم العالي واختير لرئاستها دانيال بلس. وفي خريف ذلك العام سافر بلس الى اميركا حيث تمكن من الحصول على مساعدة من السيد وليام دودج، والد صديقه ستيوارت. الذي حصل على ترخيص رسمي من ولاية نيويورك باقامة الكلية السورية الانجيلية. وكلية روبرتس في تركيا. وقد امضى بلس السنتين التاليتين في جمع التبرعات في ارجاء الولايات المتحدة برغم الحرب الاهلية فيها وتدهور احوالها الاقتصادية، ثم ابحر الى بريطانيا حيث اكمل جمع ما يكفي من الاموال لتفتتح الكلية في ٣ كانون الاول ١٨٦٦.

واشار الى ان الكلية بلغت مع مطلع القرن عمر النضوج فيما شارف مؤسسها على الثمانين فتقدم باستقالته وعين مجلس الامناء ابنه الدكتور هوارد بلس خلفاً له. وتوفي هوارد باكراً عام ١٩٢٣ فخلفه صهره بايارد دودج، ابن عم رئيس مجلس الامناء. اي ان شراكة بلس ودودج استمرت اكثر من قرن.



الهيئة التعليمية والادارية في الزي الاكاديمي (علي علوش)

معرض عن الانتفاضة في «بيروت العربية»



صور مناضلين فلسطينيين (عاصم شعيب)

افتتح طلاب «جامعة بيروت العربية» معرض صور فوتوغرافية بعنوان «الانتفاضة جهاد واستشهاد» في قاعة «السوسول» - داخل حرم الجامعة.

تحدث رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم. مؤكدا ان فلسطين في «القلب والعين». متمنيا اقامة هذا المعرض على ارض فلسطين.

ثم القيت كلمة باسم الطلاب تضمنت التأكيد على استمرارية الانتفاضة في وجه العدو الصهيوني «طالما ارضنا مغتصبة وبيوتنا مسلوبة وحقوقنا ضائعة». وختاما. عرض فيلم فيديو عن مجزرة الحرم الابراهيمي.

يتضمن المعرض لوحات فنية وصور فوتوغرافية وأشرطة كاسيت وفيديو وكتباً تتناول القضية الفلسطينية وقسماً خاصاً بالتراث الفلسطيني. ويستمر يوميا لغاية ١٢ كانون الاول الحالي من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء.

معرض وحفل لاطفال معاقين

شتورة - «السفير»

نظمت جمعية ايام الرجاء لرعاية وتاهيل المعاقين في زحلة والبقاع، معرضا لاعمال اطفال الجمعية وذلك لمناسبة افتتاح مركزها الجديد في زحلة.

وتحدثت رئيسة الجمعية فاديا ابو تيب عن دور المعاق في المجتمع. واهمية اعطائه المجال الحيوي للتعبير عن ذاته من خلال التدريبات المختلفة التي تقوم بها الجمعية من دورات في الزراعة، والمطبخ والخياطة واوضحت ان هذا المعرض يهدف الى لفت نظر جميع اللبنانيين والبقاعيين الى الوجه الايجابي من عالم الاعاقة.

واشارت الى ان لدينا ٤٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و١٤ سنة. وتقوم بتعليمهم لدفع عجلة العمل بالرغم من قلة الامكانيات، وشكرت المؤسسات الانسانية والاجتماعية والجمعيات على المساهمة التي تقدمها للجمعية.

ويستمر المعرض لغاية ١١ كانون الاول الحالي وهو يشتمل على اشغال يدوية. زهور. تطريز. واعمال اخرى خاصة بعيد الميلاد.

من ناحيتها، اقامت الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين - مركز النبطية حفلا ترفيهيا للاطفال المعاقين في محافظة النبطية حضره النائب عماد جابر وفاعليات نسائية. اجتماعية وتربوية وذلك لمناسبة اليوم العالمي للمعاق.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني. ثم تحدث رئيس المركز الدكتور خالد الطفيلي تلته كل من الهام فياض، وتغريد فران، ثم قدم الفنان المعاق عباس زراقط بعض الاغاني والاناشيد.

وانتهى الاحتفال بتوزيع الحلوى والهدايا على الاطفال المعاقين المشاركين في الاحتفال.

مجلس رعاية المعاقين

دعا المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين في برج البراجنة اعضاءه الى انتخاب الهيئة الادارية للعام المقبل وذلك في الثالثة بعد ظهر السبت ٢٤ كانون الاول الحالي في مدرسة الرائد - برج البراجنة.



تأجيل حفل «اللبنانية»

أعلنت ادارة الجامعة اللبنانية عن تأجيل حفل الاستقبال الذي كان مقررا في العاشرة قبل ظهر اليوم لمناسبة عيد الجامعة الى العاشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في المبنى المركزي للجامعة. وذلك بسبب وفاة شقيق رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب.

رئيس جامعة اللويزة يزور «بيروت العربية»

استقبل رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب الدكتور فرانسوا عيد والدكتور سهيل مطر وجرى البحث في امور التعليم العالي في لبنان والتعاون الاكاديمي بين الجامعات اللبنانية. ثم جال الوفد على مختبرات الجامعة ومرافقها واطلع على التجهيزات العلمية الحديثة.

لائحة الجمعيات عن انتخابات «الأميركية»

أصدر اعضاء لائحة (The societies' List) بيانا اشاروا فيه الى انه لا صحة لما تردد حول هيمنة «بعض التيارات السياسية على اللائحة»، مؤكدين «لجميع الطلاب، ولمن يهمه الامر داخل او خارج الجامعة، على عدم صحة هذه الاقاويل... فلائحة الجمعيات التي تاسست العام الماضي كانت ولا تزال لائحة الطلاب المستقلين فقط».

«داخلية» الإشتراكي تكرّم أساتذة متعاقدين

عاليه - «السفير»:

كرّمت وكالة داخلية عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي المدرسين المتعاقدين الذين تخطوا بنجاح الدورة التأهيلية لصيف ٩٤، في احتفال اقامته في قاعة «جمعية روضة التهذيب الخيرية». حضره النائب اكرم شهيب، مفتش عام جبل لبنان في وزارة التربية شفيق يحيى ومسؤولون تربويون.

تحدث في المناسبة وكيل داخلية عاليه الاولى في الحزب الدكتور سامي مروش ومفوض التربية في الحزب انور ضو. مؤكدين على ضرورة رفع مستوى التعليم الرسمي. فيما اسف شهيب للمعارضة القائمة ضد قانون التثبيت لأن اسبابها طائفية ومذهبية.

٢٣٣٢١ عنواناً في معرض الكتاب

بلغ مجموع عناوين الكتب المعروضة في اجنحة دور النشر اللبنانية والعربية المشاركة في معرض بيروت العربي والدولي للكتاب - معرض الكتاب العربي الثامن والثلاثين ٢٣٣٢١ عنوانا. ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة. كما لا يشمل الكتب التي تناولت برامج تعليم اللغات بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية.

وعلى هامش المعرض ينظم النادي الثقافي العربي غدا في الخامسة بعد الظهر في قاعته في الحمراء ندوة بعنوان: «الكتاب والمكتبات في لبنان: مشاكل وحلول» يشترك فيها الدكتوران روحي البعلبكي ومود اسطفان هاشم واحمد طالب وتديرها سلوى السنيورة بعاصيري.

كيس رمل وصندوق ذهب

«كيس رمل وصندوق ذهب» كان عنوان الندوة التي اقامها «مجلس الفكر» تكريما لوفيق العجوز في منزل مؤسس وامين عام المجلس حنينا ابي نادر.

شارك في الندوة ابراهيم عبدو الخوري ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الشاعر هنري زغيب ومحمد المشنوق. فيما تغيب بداعي السفر مدير عام المجلس الوطني للسياحة ناصر صفي الدين.

الى ذلك، دعا المجلس الى ندوة ادبية حول الديوان الثاني «هروب ولا صدى» للشاعرة الهام شمعون عبد النور ويشارك فيها مي منسى، سابين فرا، جميل حبر وغالب غنم وذلك عند الخامسة من بعد ظهر الجمعة المقبل في منزل حنينا ابي نادر في رأس كفرا - بيت مري.

اتفاقان دوليان للتنقيب عن الآثار برنامج ثقافي لتعزيز السلم الأهلي



اده وفاندركلوت خلال التوقيع

وقعت امس وزارة الثقافة والتعليم العالي اتفاقي تعاون مع برنامج الامم المتحدة، ومنظمة اليونيسكو يقضيان بالتنقيب عن الآثار وتأهيلها والحفاظ عليها في وسط العاصمة، وبتنفيذ برنامج ثقافي اجتماعي. كما اعلن الوزير اده في مؤتمر صحافي عن «عقد اتفاق جديد مع جامعة تورينو الايطالية للمشاركة في عمليات التنقيب»، مطمئناً الى أن «التنقيب عن الآثار في بيروت يجري بصورة حريصة كل الحرص على ثروتنا الاثرية».

وقد وقع عن الجانب اللبناني الوزير اده. وعن البرنامج الممثل الدائم له في لبنان هاندريك فاندركلوت، وعن اليونيسكو، ممثلها في لبنان قاسم بن صالح.

ويشمل الاتفاق الاول دعم المديرية العامة للآثار في مهامها وخصوصاً في موضوع التنقيب عن الآثار وتأهيلها والحفاظ عليها في وسط العاصمة بيروت. ووقع ايضاً هذا الاتفاق المدير العام للاثار الدكتور كميل الاسمر.

اما الاتفاق الثاني فيقضي بتنفيذ برنامج ثقافي اجتماعي بهدف تعزيز قيم السلم الاهلي لدى اللبنانيين عبر انشطة ثقافية مختلفة. ووقع هذا الاتفاق ايضاً المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي والدكتور غسان سيلاني عن مجلس الانماء والاعمار.

وتجدر الاشارة الى ان تقديمات البرنامج تصل الى حوالى ٨٠٠ الف دولار للمساهمة في عمليات الحفر في وسط بيروت وقد خصصت وزارة الثقافة ٣٥٠ الف دولار لهذه العمليات. كما تساهم مؤسسة الحريري في دعم تنفيذ أعمال التنقيب مالياً. وهي قدمت ٩٣٠ الف دولار لهذه الغاية.

بعد التوقيع على الاتفاقين، القى الوزير اده كلمة اكد فيها على «ان التعاون الذي ابداه برنامج الامم المتحدة سمح لنا بوضع اسس لانقاذ الآثار في بيروت مما يجعلنا نطمئن الى موضوع الحفاظ على تراثنا الاثري الذي يشكل ثروة وطنية وثروة للانسانية جمعاء»، مشيراً الى «ان الوزارة تقدر تقديراً خاصاً الالتفاتة الخاصة التي يبديها البرنامج بشأن تأهيل الطاقات البشرية اللبنانية وتعزيز قدراتها من اجل بناء السلم الاهلي الدائم».

وأوضح اده «ان هناك تحضيراً منذ عدة أشهر لمشروع اتفاق تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وهو يتضمن فصلاً يتعلق بتنظيم التعليم العالي وفصلاً يتعلق بتعزيز وتطوير الجامعة اللبنانية»، معلناً «انه سيجري التوقيع على مشروع الاتفاق هذا مع الـ "PUND" حينما تتم صياغته النهائية في الاسابيع المقبلة».

ثم تكلم فاندر كلوت، فرأى ان «المساهمة في عمليات التنقيب عن الآثار في وسط بيروت تمثل استمرارية وتكملة المرحلة الاولى التي افتتحها الوزير اده في ايلول ١٩٩٣ عندما بدأت فرق التنقيب الوطنية والدولية بالمشاركة في الحفريات. معتبراً «ان هذا العمل يهدف الى المحافظة وحماية الاثريات في وسط بيروت وفي مناطق اخرى مثل جبيل وصيدا وطرابلس وصور».

وقال «ان الاتفاق الثقافي يخدم مهمة البرنامج الدولي في المساهمة في التطور الانساني في لبنان، مشيراً الى أن «الرأي العام يعي اهمية التطور الانساني ودور منظمة الامم المتحدة في هذا المجال».

من جهة ثانية، عقد الوزير اده مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع الخبير الايطالي العالمي في الآثار البروفسور جورجيو غولليني في حضور الدكتور الاسمر وبن صالح.

استهل اده اللقاء بالحديث عن الخبير غولليني، وعن عمله، فقال: «بما انه من الصعب الاستمرار في العمل لمدة طويلة في المناطق المأهولة فان البروفسور غولليني سيقوم بتفكيك الآثار وفق طريقة علمية حديثة ومتطورة في منطقة ساحة النجمة حيث سيبنى البناء المخصص للمجلس النيابي مكان مبنى البيكو دو روما ويكون من ضمنه موقعاً لهذه الآثار التي ستعاد الى مكانها السابق مشيراً الى انه تم توقيع اتفاق مع المجلس النيابي والبروفسور غولليني باشراف المديرية العامة للآثار بهذا الخصوص».

وأكد اده ان «الهدف من العمليات هو التوصل الى الكشف عن آثار مدرسة الحقوق الرومانية في بيروت»، معلناً عن «عقد اتفاق جديد مع جامعة تورينو الايطالية بالتعاون مع اليونيسكو وباشراف المديرية العامة للآثار».

وشرح الاسباب التي دفعتنا الى عقد هذا الاتفاق مع البروفسور غولليني، وهي خبرته وتجاربه المشهورة في مضمار التنقيب عن الآثار ووسط المدن، فقد اختبرت طريقته واسلوبه في العديد من عواصم البلدان التي تعرضت للاضرار بفعل الزلازل او الحروب ومن بينها روما ولندن وباريس.. وعرف عنه قدرته العلمية والفنية في المحافظة على الآثار وابراز معالمها ورونقها دونما تعارض مع اعادة الاعمار وتشييد المباني الحديثة»، مطمئناً الى أن «التنقيب عن الآثار في بيروت يجري بصورة حريصة كل الحرص على ثروتنا الاثرية».

ثم تكلم البروفسور غولليني، فتطرق «الى المشكلات التي تواجه الخبراء في اعمال التنقيب في وسط بيروت. التنقيب في المدن مختلف عن التنقيب في الهواء الطلق، وعندما نحفر في المدن نضع حدوداً لا يمكن تجاوزها على الصعيد الاقتصادي والتي يجب المحافظة عليها. موضحاً أن «طريقة العمل تتطلب ان يكون بحوزتنا الوثائق الضرورية لاعادة بناء مراحل حياة المدينة، خصوصاً مدينة بيروت التي يعود تاريخها الى سبعة الاف سنة».

من جهته، رأى الدكتور الاسمر «ان العمل الذي يجري في مبنى بيكو دي روما هو: نموذج للعمل الهندسي الذي يجري في حفريات وسط بيروت والقائم على المحافظة على الاثار».

دورة حول حل النزاعات في لبنان استمرارها عائق كبير أمام التنمية

إفتتحت أمس «منظمة الابحاث حول السلم (IPRA)»، و«منظمة الانذار الدولي» دورة تدريبية بعنوان: «حل النزاعات في لبنان» في دير سيدة البير في جل الديب. في حضور المنسق العام لتجمع الهيئات الاهلية الطوعية في لبنان الدكتور كامل مهنا، ومسؤولة برنامج «ايبرا» في لبنان سناء عسيران. وممثل منظمة الانذار الدولي خوس مايور، والمدربين الدوليين ديانا فرنسيس والدكتور جان موري، والدكتور كليم ماكارتني، وعدد من ممثلي بعض الهيئات والجمعيات غير الحكومية والاهلية.

استهلت المدربة فرنسيس اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاها الدكتور مهنا بكلمة اشاد فيها «باهمية الدور الفعال والجهود المبذولة من قبل المنظمات الدولية لايجاد توجهات جديدة في مجتمعنا المدني، ولتكون خطوة ايجابية نحو ترويج التوجهات البناءة ازاء القضايا المتعلقة بالاختلاف والنزاعات في المجتمع اللبناني من خلال تقوية وتنمية ما لدى المنظمات غير الحكومية اللبنانية من امكانات لحل النزاعات».

وشدد الدكتور مهنا على «العلاقة القوية والتفاعل الوثيق بين التنمية والسلام. باعتبار أن التنمية (بالمعنى الذي نتبناه) ليست وصفة خارجية يطبقها «طبيب ما» على مجموعة من المرضى، بل هي قبل كل شيء فعل ارادة ونهوض، وايقاظ روح المبادرة لدى الناس لكي ينموا بقواهم الذاتية». منبهاً الى أن «العائق الكبير أمام التنمية هي النزاعات. والنزاعات تحصل عندما تدفع الطاقات الى التضارب بدلاً من التكامل والتفاعل. والتضارب ينتج بالدرجة الاولى عن تجاهل الاخرين من ناحية والتجاهل من قبل الاخرين من ناحية ثانية».

ورأى ان «الحلول كمرحلة اولية لمعالجة هذا النوع من الاختلال تتمثل بالاعتراف بالاخر، والتعرف اليه. والحوار... الذي هو اداة للتنمية».

ثم القت عسيران كلمة قالت فيها ان «المنظمة اذ تدعم وتهتم بالمنظمات غير الحكومية اللبنانية. فذلك ناتج عن ايمان عميق باهمية الدور الذي قامت وتقوم به هذه المنظمات في حل النزاعات الداخلية في لبنان. لان حلها او تفادي انتشارها سيؤدي حتماً الى ترسيخ البنية السلمية للشعب اللبناني»، مؤكدة على أن «الهدف الاساسي للدورة هو تقوية امكانية المنظمات الاهلية في لعب دورها في وسط المجتمع اللبناني وتقدير تعاونها في ما بينها من اجل دفع مسيرة توطيد السلام في مجتمع يحتاج الى همة المجتمع المدني».

وتحدث مايور، فتطرق الى نشأة منظمة الانذار الدولي والى اهدافها، وابرزها محاولة دعم المنظمات والجمعيات في الدول المختلفة لتطوير قدراتها على معالجة مشكلة النزاعات في مجتمعاتها، وخلق ارضية للحوار...».

ثم بدأت الدورة اعمالها التي تستمر حتى الاحد المقبل.

وكان المشاركون في الدورة قد التقوا امس الاول في مأدبة عشاء اقيمت في الدير، حيث رحبت بهم رئيسة الدير الاخت دومينيك، كما القت المنسقة الوطنية رحاب مكحل كلمة المناسبة اعتبرت فيها أن «النزاعات في لبنان لم تختف برغم انتهاء الحرب العلنية بالاسلحة، لان البعض منها يعود الى اسباب تاريخية اجتماعية متأصلة في النفوس، والبعض الاخر الى اسباب مصلحية انية خاصة زادت الحرب من حدتها ووسعت دائرة المستفيدين منها»، مؤكدة على «انه آن الاوان لنوجد آلية حل لهذه النزاعات، والالية التي ستعرض في الحلقة على يد مدربين دوليين سنستفيد منها من دون شك».

تلاها الدكتور مكارتني بكلمة المدربين اشار فيها الى «ان امكانية احلال السلام وحل النزاعات كبيرة في لبنان بالرغم من العوامل الخارجية التي يأمل أن يتمكن اللبنانيون من التغلب عليها».

الى ذلك، ترافق الدورة التدريبية ندوتان، الاولى بعنوان: «الاعلام المرئي والمسموع والصحافة في بناء السلام» تعقد في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم ويشارك فيها الدكتور سمير قصير، والزميل جهاد الزين وكمال فغالي ويديرها جورج ناصيف.

اما الندوة الثانية فتتمحور حول: «دور المراة في بناء السلام في وسط المنظمات الاهلية والاحزاب والمجتمع اللبناني»، وتعقد في الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس المقبل، وتشارك فيها لور مغيزل، والدكتورة فاديا كيوان، وسلمى صفير، وتديرها الدكتورة انيسة الامين.

تكريم الشيخ طرابلسي

كرمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت - مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية الشيخ خليل طرابلسي بعد مشاركته في مؤتمر «قراءات القرآن الكريم» في باكستان واختياره عضواً في نقابات قراءة القرآن في مصر، باكستان ولبنان، وذلك بحضور حشد من الشخصيات الدينية.

اليوم الدولي لمتطوعي الأمم المتحدة ٢٠٠٠ شخص من ١٠٠ جنسية والمشاريع متنوعة



مسؤولو البرنامج الانمائي للامم المتحدة خلال اللقاء الاعلامي (مصطفى جمال الدين)

احتفل برنامج الامم المتحدة للانماء باليوم الدولي للمتطوعين الذي كانت قد اعلنت عنه الجمعية العامة للمنظمة الدولية عام ١٩٨٣ محددة الخامس من كانون الاول في كل عام يوما للاحتفال به.

وعقد للمناسبة لقاء اعلامي في مركز الامم المتحدة في بئر حسن تكلم خلاله عدد من مسؤولي البرنامج، وكان اول المتكلمين منسق انشطة الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الانماء الدكتور هاندريك فاندركلوت الذي رحب بالمتطوعين الوطنيين الذين يساهمون في مشاريع مختلفة في لبنان، ومن بينها مشروع اعادة تاهيل البنية الاقتصادية والاجتماعية للمهجرين، مشروع دعم وتطوير زراعة الزيتون في الجنوب، مشروع اعادة تأهيل مركز التوثيق الوطني، ونوه بجهود هؤلاء المتطوعين الذين قرروا اعطاء جزء من حياتهم لبناء هذا الوطن الواحد.

وفي الاطار ذاته، وجه المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء جيمس غوستاف سبيث رسالة للمناسبة، اشار فيها الى ان التحديات الانمائية ما زالت قائمة، فخمس سكان العالم يبقى ضحية الجوع كل ليلة، فيما يفتقر ربع السكان الى مياه الشرب الصحية، اما ثلث السكان فيعيش في فقر مدقع.

كما وجهت المنسقة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين براندا مكسوفينتي رسالة مماثلة اوضحت فيها ان البرنامج يعمل في مجالات متعددة، لانماء المجموعات والامم، لكنها مترابطة ومتفاعلة في ما بينها، مشددة على اهمية مشاركة المجموعة.

ماهية البرنامج

ماذا عن تفاصيل برنامج الامم المتحدة للانماء وما هي خصائصه؟

عام ١٩٧٠ انشات الجمعية العامة للامم المتحدة البرنامج المذكور ليكون شريكا تنفيذيا في التعاون التنموي بناء على طلب الدول الاعضاء في المنظمة الدولية، وهو يشمل المجالات التقنية والاقتصادية والاجتماعية في ثلاث اتجاهات رئيسية: التعاون التقني مع الحكومات التي تفتقر الى المهارات - التعاون مع مبادرات المجتمعات المحلية من اجل الاعتماد على الذات - المساهمة في اعمال الاغاثة الانسانية والتعمير.

ويبلغ عدد متطوعي الامم المتحدة ٢٠٠٠ رجل وامرأة، ينتمون الى اكثر من ١٠٠ جنسية، ويعملون حاليا في البلدان النامية كاخصائيين وعمال ميدانيين، وقدم هؤلاء خدماتهم طيلة السنوات الماضية في اكثر من ١٣٠ بلدا، واليوم يعمل نصفهم في افريقيا وثلثهم في آسيا والمحيط الهادي، والباقون في الدول العربية والكاريبي واميركا الوسطى، ويعمل نصف المتطوعين خارج العواصم، وغالبا في بلدات وقرى نائية، علما ان اربعة اخماس المتطوعين هم من مواطني البلدان النامية اما الخمس الباقي فمن العالم الصناعي.

ما هي شروط الخدمة؟

يتعاقد اختصاصيو برنامج متطوعي الامم المتحدة وعماله الميدانيون لمدة عامين عادة، ويجوز ان تجدد لهم فترة اخرى بناء على طلب السلطات المضيفة وبموافقة كل الاطراف في حدود المدة القصوى للعمل كمتطوع الذي ينبغي ان ينظر الى مهمته كخدمة لا كوظيفة.

وتدفع للمتطوع تكلفة السفر جوا من بلده الى بلد المهمة، ويتلقى منحة اقامة متواضعة وبدل معيشة شهري، وبدل عودة وفقا لعدد الشهود التي خدمتها، ويزود بالمسكن والخدمات العامة والتأمين الصحي والتأمين على الحياة والنقل المحلي الاساسي والتوجيه وتعليم اللغة، ويحصل على اجازة تبلغ ٢.٥ يوم عمل من كل شهر خدمة، وعادة يحصل عليها في الشهر الثاني والعشرين من خدمته.

ويتطلع البرنامج ضمن نظرته المستقبلية نحو استقطاب المتطوعين ذوي الصلة الوثيقة بالجماعات المحلية على المستوى القاعدي، كما ستزداد الحاجة الى المدربين على المهارات التقنية والادارية لتسيير عمليات التنمية، وفي هذا الاطار ستولى الاهمية للحاسب الالكتروني والمعلوماتية. وقد تظهر احتياجات جديدة مثلما ظهرت الحاجة في الاونة الاخيرة الى مدربي التربية المدنية ومراقبي الانتخابات المحلية للمساعدة في عمليات الانتخاب الحرة تحت اشراف الامم المتحدة في كمبوديا.

كيف تقدم طلبك؟

اجرى برنامج متطوعي الامم المتحدة ترتيبات مع المنظمات المتعاونة ونقاط الاتصال الوطنية للمساعدة في تقييم المرشحين وارجاء المقابلات معهم وتعريف المعنيين واعدادهم. وتوجه الاستعلامات والطلبات حيث امكن الى المنظمة المعنية الا الى مقر البرنامج.

واذا كنت مواطنا في احدى البلدان الواردة في قائمة البرنامج، فان عليك ان تقدم طلبك الى المنظمة الواردة في القائمة.

واذا كنت من بلد صناعي غير وارد في القائمة تستطيع ان ترسل طلبك الى مقر البرنامج في جنيف.

واذا كنت من بلد نام غير وارد في القائمة عليك ان تتقدم بطلبك من خلال مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في عاصمة بلدك.

وعليه، سيتم تقييم طلبك، وتبلغ اذا ادرج اسمك على جدول مرشحي البرنامج ثم يعرض ترشيحك في الوقت المناسب الى احدى البلدان الطالبة استجابة لطلب محدد، وعند هذه النقطة ستطلب لاجراء مقابلة. واذا ما قبل البلد المضيف ترشيحك فسيطلب منك تأكيد انك جاهز للمهمة المقترحة، ويتم بعد ذلك الحصول على مختلف المعاملات التي ستمكنك من السفر متجها الى مهمتك.

«السفير» التقت اثنين من المتطوعين اللبنانيين الذين يعملون في نطاق مشروع «عائدون» الخاص بتوفير الظروف الميدانية الملائمة لعودة المهجرين.

كمال ابو حمدان، دكتور في الهندسة المدنية، انخرط في اوائل تموز الماضي بمشروع «عائدون»، ويقدم مساعدة ميدانية تشتمل على خرائط، واستشارات وكشوفات هندسية. عن تجربته يقول: اشعر الآن بارتياح كبير. لقد احسست انني اعطيت من قدراتي العلمية اشياء كثيرة ربما ما كان بامكاني استثمارها لو كنت موظفا مقيدا بعوامل عديدة اما الدافع الى تقديم مساهمتي فعائد الى رغبتي بمساعدة الشعب المنكوب بعد الحرب، خصوصا وان المساعدة المقدمة من قبل وزارة شؤون المهجرين اقل مما تفترضه عملية اعادة الاعمار.

هنادي فواز «تتبرع» بخبرتها في مجال الادارة، لتعزيز مكتب المهجرين في الدامور، وهي تعنى بتأمين حاجات الموظفين وبتفاصيل الجانب الاداري: انه عمل جميل ان تسهم بمساعدة ما في قضية انسانية كقضية المهجرين. قالت هنادي التي تتابع دراسة الادب الفرنسي.

عماد مرمل

كوكتيل في وزارة المهجرين

اقيم حفل كوكتيل امس لمناسبة اليوم العالمي لمتطوعي الامم المتحدة في مقر وزارة المهجرين في الدكوانة، بحضور المنسق الوطني لبرنامج الامم المتحدة الداعم لعودة المهجرين كمال فغالي.

وألقى فغالي كلمة اشار فيها الى الدور الفاعل الذي لعبه متطوعو الامم المتحدة في تشجيع وتحريك المعنيين من المواطنين في حمل قضاياهم.

واضاف «ان للتطوع في لبنان نكهته الخاصة وجذوره العميقة في تقاليدنا، فمن عونة لسقف منزل قروي جبلي الى عونة لصيانة مرفق عام كلها ورشة اطلقناها وشاركنا بها تطوعا، حتى اصبح تنفيذ بعض الاعمال بالعونات تقليداً».

واشار الى «الرغبة في انشاء منظمة خاصة للعمل التطوعي في اطار الامم المتحدة جامعة بين تقاليدنا واساليب الآخرين معبرة عن رغبة انسانية في التطوع لمساندة الغير. فكان برنامج متطوعي الامم المتحدة الذي انشئ العام ١٩٧٠ بناء على رغبة دولية في تعميق التعاون من اجل التنمية».

عودة الدكتور فضل الله من ندوة حول المياه

عاد من القاهرة الامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله بعد ان اشترك في ندوة «المياه في الوطن العربي» التي نظمتها الجمعية الجغرافية المصرية ومركز بحوث الشرق الاوسط، بمشاركة حوالى ستين باحثا عربيا. وقد تناول بحث فضل الله «الموارد المائية في لبنان وآفاقها المستقبلية».

كما انتخب الدكتور فضل الله في قمة هرم «اتحاد الجغرافيين العرب» في القاهرة، وهو من مؤسسيه في عام ١٩٦٢. وقد قرر الاتحاد عقد مؤتمره الجغرافي العربي الثالث عام ١٩٩٥ حول موضوع «النمو الحضري في الوطن العربي» في احدى عواصم الخليج او المغرب العربي، وذلك بناء على اتصالات ومشاورات مع فضل الله، كما عقدت على شرفه لقاءات عدة ضمت كل منها مجموعة من المثقفين البارزين في المؤسسات الخاصة والحكومية في مصر والبلاد العربية.

الهيئة الإدارية لتجمع أطباء الأسنان في صور

انتخبت الهيئة الادارية لتجمع اطباء اسنان قضاء صور على الشكل الآتي: الدكتور رضا شرف الدين رئيسا، الدكتور احمد بحسون نائبا للرئيس، الدكتور محمد بسما اميناً للسر، الدكتور باسم المحمد الحر اميناً للصندوق والدكتور رامز عباس للعلاقات العامة، واشرف على سير عملية الانتخاب سعد الله غابي ممثلاً قائمقامية صور.

نشاطات ميلادية

افتتح رئيس كاريتاس لبنان الاب الدكتور فؤاد الحاج معرض الميلاد الاول في المركز في زحلة في حضور رؤساء اقاليم البقاع وحشد من الاندية والجمعيات الخيرية والانسانية. والقى رئيس اقليم زحلة الدكتور غسان معلوف كلمة اكد فيها «بأن الانسان في المطلق هو محور اهتمامنا وهاجسنا لانه المقياس الذي نتقرب به الى الله»، واوضح الحاج «بأن الهدف من معارضنا ليس ماديا بل ان نصل الى الانسان وكرامته وقيمته».

كما افتتح الحاج المعرض السنوي الاول للاشغال اليدوية والحرفية والتموينية والقروية والذي اندرج تحت شعار: «ناكل مما نزرع، نزرع مما نلبس ونشرب مما نعصر»، وتحدث خلاله امين سر كاريتاس المحامي جوزف فرح عن معنى الالتزام بالتضامن الاجتماعي بين الفئات الاهلية تحقيقا للاكتفاء الذاتي.

ونظمت ادارة مدرسة العائلة المقدسة في طرابلس ولمناسبة اليوبيل المئوي الاول لتأسيس جمعية راهبات العائلة المقدسة «معرض الميلاد - ١٩٩٤» الذي ضم اشغالاً فنية منسقة من اعداد لورور هنري فاخوري. وافتتح المعرض النائب سليم حبيب بكلمة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الراهبات «ودابهن على تطوير عملية تربية النشء في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد من الناحيتين الاجتماعية والتربوية».

ثم ردت رئيسة المدرسة الام ماري سيليست سركيس شاكرة.

وتقيم «الجمعية المسيحية للشابات» - بيروت، «غداء الميلاد» في الواحدة ظهر السبت المقبل في مبنى الجمعية - عين المريسة. يسبق الغداء «بازار الميلاد» التقليدي ابتداء من الحادية عشرة صباحا.

ندوات.. محاضرات.. نشاطات

■ تقيم «جمعية اصدقاء المعاقين» وفرع لبنان الشمالي - (مجموعة المرأة) ندوة حول: «تطور الحركة النسائية اللبنانية» باشراف ممثلة جمعيات الشمال في «المجلس النسائي اللبناني» السيدة دلال سلهب ميقاتي، في الخامسة مساء اليوم - في قاعة رندة عرب في الميناء.

■ يحاضر هنري صفير عن «الشباب والاعلام»، بدعوة من «اتحاد الشباب الوطني» في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل، في مركز «اتحاد الشباب الوطني» - رأس بيروت - شارع ليون - مقابل بنك لبنان والخليج. يقدم المحاضر رئيس الاتحاد د. جهاد سقاية.

■ تحتفل «جمعية النجدة الشعبية اللبنانية»، بافتتاح «مركز رعاية صحة الفم والاسنان» في الاشرفية، في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل. ساهم في اقامة المركز، جمعية النجدة، و«تجمع بلديات السين سان دونيز» و«جمعية النجدة الشعبية الفرنسية».

■ يلقي النائب جوزف مغيزل، محاضرة، لمناسبة ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، بدعوة من «الجامعة اللبنانية الاميركية» (كلية بيروت الجامعية سابقا). في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل. في الاوديتوريوم - بناية ارون.

■ يعقد «المنتدى الثقافي» في الضنية، ندوة بعنوان: «التعليم الرسمي في الضنية: واقع ومرتجى» يتحدث فيها النائب اسعد هرموش ومحمد جمال، ويقدمها احمد يوسف. في الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل، في قاعة جامع الصديق - سير الضنية.

■ دعت «جمعية التعليم الديني الاسلامي» - دائرة التربية الدينية في مدارس المصطفى، الى مشاركتها احتفالها التكريمي لـ١٤٣ تلميذة من تلميذاتها. لبلوغهن سن التكليف وارتداء الحجاب، في الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل، في قاعة الجنان - غرب طريق المطار.

■ يعقد معهد «غوته» و«الحركة الثقافية» انطلياس، ندوة عن «ابن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨م)»، في الخامسة مساء يومي ٩ و١٠ كانون الاول الحالي، في مقر الحركة - انطلياس.

ويتحدث في الندوة الدكاترة: رفيق العجم عن «ابن رشد في رسائله الفلسفية»، وجورج زيناتي عن «ابن رشد والفكر اللاتيني»، شتيفان فيلد عن «ابن رشد كما يراه ارنست بروخ»، جيرار جهامي عن «ابن رشد الشارح الاكبر»، وسميح دغيم عن «ابن رشد وعلم الكلام»، انطوان سيف عن «ابن رشد في رؤية عربية معاصرة».

■ تنظم «اللجنة الاهلية للتحضير والمشاركة في مؤتمر المرأة العالمي الرابع - بكين ١٩٩٥»، و«مؤسسة فريدريش ايبرت» - لبنان، ندوة حول «تعليم النساء والفتيات»، في التاسعة والنصف صباح الخميس ١٥ كانون الاول الحالي، في الرابطة الثقافية - طرابلس.

■ تعقد «الرابطة الثقافية الفكرية» في لبنان، لقاء حول كتاب «لبنان الاقوى» للدكتور معوض الرموز، في الخامسة بعد ظهر الجمعة في ١٦ كانون الاول الحالي. في قاعة محاضرات معهد الرسل - جونية. يشارك في اللقاء: هنري صفير، الاب جورج حرب، الاب د. جورج رحمة، د. يوسف سعد الله الخوري، د. ميشال كعدي والمؤلف. يدير اللقاء جان نخول.

■ تعقد رابطة خريجي معهد الرسل - جونية لقاء مع الشاعر هنري زغيب، يقدمه رئيس الرابطة ناجي عودة. في السابعة مساء الجمعة المقبل في قاعة المحاضرات في المعهد.

■ عقدت المدرسة المهنية الارثوذكسية، ولمناسبة اليوم العالمي للسيدا ندوة بعنوان: «السيدا اسباب ووسائل الوقاية». حضرها المطران بولس بندلي وحشد من الطلاب.

وتطرق عضو الهيئة الوطنية لمكافحة السيدا في لبنان الدكتور غسان غوشي في مداخلته الى آلية المرض ومسبباته والطرق العملية لتفاديه في حين تحدث طبيب القضاء ورئيس الهيئة المحلية لمكافحة السيدا الدكتور ناقذ معاليقي عن خطوات البرنامج الوطني لمكافحة السيدا. واشار الدكتور انطوان حنا الى كيفية تعاطي الطبيب الجراح مع حامل الفيروس.

كاريتاس

أقامت رابطة «كاريتاس» لبنان قداسا لمناسبة افتتاح الجمعية العمومية السنوية للرابطة في مقرها الرئيسي في سن الفيل.

وترأس القداس النائب البطريركي العام المطران بولس مطر ممثلا رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الكاردينال نصر الله بطرس صفير بحضور المطران بشارة الراعي، المطران مخايل الجميل، المطران جان بار ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ورئيس الرابطة الخوري فؤاد الحاج ونائبه كمال سماحة.

والقى مطر كلمة خلال القداس، اكد فيها ان النهضة الانمائية لمحو آثار الحرب عن لبنان ولدفع مسيرة ترقي انسانه وتطوير ظروفه المعيشية تتطلب تنسيقا فعليا بين الاجهزة الحكومية والهيئات الاهلية.

والقى الحاج كلمة استعرض فيها اعمال «كاريتاس»..

القاهرة: إتهام محام بارز بالانتماء للجماعات الإسلامية
دعوة لإعادة محاكمة إسلاميين محكومين بالإعدام

اتهمت محكمة أمن الدولة امس المحامي البارز منتصر الزيات الذي دافع مراراً عن الاسلاميين بالانتماء الى منظمة محظورة وافرجت عنه تمهيدا لمحاكمته، وذلك بعد ستة اشهر من احتجازه في حين طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان (هيئة مستقلة) باعادة محاكمة ١٦ اسلاميا ادانتهم محكمة عسكرية السبت الماضي في ما يتعلق بهجوم على سياح، امام محكمة مدنية.

وذكر مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة العليا قررت امس الافراج عن الزيات بكفالة، وذلك بعد اتهامه في نهاية استجواب «بالانضمام الى تنظيم الجماعة الاسلامية السري الذي يهدف الى عرقلة سير مؤسسات القوة وبالتنسيق بين زعماء هذا التنظيم في مصر والخارج».

وجاء في نص اتهام الزيات الذي دافع عن الكثير من الاسلاميين امام القضاء المصري، بالارتباط بزعماء اسلاميين يعيشون في المنفى ويصدرون اوامرهم الى مصر ويمولون الاسلاميين داخل البلاد.

وقالت مصادر أمنية ان المدعي العام لم يحدد موعدا لبدء المحاكمة. وكانت الشرطة قد احتجزت الزيات في ايار الماضي بعدما تظاهرات نقابة المحامين احتجاجا على وفاة محام اسلامي اثناء احتجازه من قبل الشرطة.

وانتقدت جماعات مدافعة عن حقوق الانسان احتجاز الزيات من دون محاكمة.

وبدورها ذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، وهي من ابرز المنظمات في هذا المجال، ان المحكمة العسكرية التي حاكمت المتهمين في قضية الهجوم على السياح تسرعت في ما يبدو في القضية. ولاحظت المنظمة انه لا سبيل لاستئناف احكام المحاكم العسكرية.

وكانت محكمة عسكرية قد حكمت السبت الماضي بالاعدام على اثنين من الاسلاميين لادانتهما بشن هجوم مسلح ادى الى مقتل سائحين المانيين واثنين من المصريين في منتجع الغردقة المصري في ايلول الماضي. كما حكمت بالسجن مددا تتراوح بين خمس سنوات و١٥ سنة على ١٤ متهما آخر ما يزال خمسة منهم هاربين.

وقالت المنظمة في بيان ان محامي احد المتهمين احتج بتقرير طبي يفيد بوجود ١٧ اصابة من جراء التعذيب، وان الدفاع لم تتح له سوى ساعة واحدة للترافع عن متهم حكم عليه في ما بعد بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة.

واعربت المنظمة عن «قلقها البالغ لزيادة معدل احكام الاعدام على المشتبه بهم، الذين يمثلون امام هذه المحاكم، الامر الذي يتناقض مع المعايير الدولية المثبتة القائلة بضرورة التضييق في مجال اصدار الاحكام بالاعدام».

في هذه الاثناء، تواصلت المواجهات بين الشرطة والاسلاميين في الصعيد المصري. واسفرت عن مقتل شرطي واسلامي واعتقال ثمانية آخرين اثناء مداهمة مخابئهم في قرية بني شاكر.

وقالت مصادر أمنية ان الشرطة فتحت النار في وقت متأخر أمس الأول على منزل بالقرية رداً على اطلاق رصاص من داخله، فقتل سليمان رشوان (٣٠ عاما) واعتقل ثمانية آخرون كانوا معه. وتعتقد الشرطة ان جميعهم من الاسلاميين.

وفي حادث منفصل، قالت المصادر ان مسلحين يعتقد انهم اسلاميون قتلوا بالرصاص شرطيا اثناء حظر التجول ليلا في مدينة ملوي أمس الأول. وبذلك يرتفع عدد القتلى خلال ثلاثة ايام في هذه المدينة الى سبعة اشخاص.

(رويتر، ا ف ب)

تلوث القاهرة بالرصاص يتجاوز المعايير العالمية

القاهرة – رويتر – قال احد خبراء المصرف الدولي امس ان مستويات تسمم جو القاهرة بالرصاص يمكن ان تتجاوز ستة امثال الحد الاقصى الذي حددته منظمة الصحة العالمية.

وأشار اختصاصي اقتصاديات البيئة في دائرة اوروبا وآسيا الوسطى والشرق الاوسط وشمالي افريقيا بيورن لارسن للصحافيين ان التكلفة الاجتماعية للتلوث بالرصاص في شكل امراض وانخفاض معدل الذكاء تتجاوز كثيرا تكلفة خفض مستويات الرصاص في البنزين.

واوضح انه وفقاً للارقام المستقاة من الحكومة المصرية فإن جو منطقة القاهرة الكبرى يحتوي على ما يتراوح بين اثنين وعشرة ميكروغرامات من الرصاص لكل متر مكعب من الهواء مقارنة بالحد الاقصى الذي حددته منظمة الصحة العالمية والذي يتراوح بين نصف ميكروغرام وميكروغرام واحد.

ويتراوح مستوى الرصاص في دم اطفال القاهرة، وهم اكثر المجموعات تعرضا للتلوث، بين ١٣ و٢٥ ميكروغراما لكل ديسيلتر.

عمر عبد الرحمن مصاب بالسل

نيويورك – رويتر – قال طبيب لمرشد الجماعات الاسلامية المصرية الشيخ عمر عبد الرحمن انه مصاب بالسل وأودع انفرادياً في احد السجون الاتحادية.

وقال عبد الرحمن في محادثة هاتفية مع «رويتر» ليل الاحد – الاثنين «قال لي طبيب السجن انني مصاب بالسل»، واكد محامي عبد الرحمن ان التشخيص سليم.

وقال عبد الرحمن، الذي تتهمه الولايات المتحدة بالتآمر لتفجير مبنى الامم المتحدة ومعالم اخرى في نيويورك والذي يعاني من السكري والربو والازمات القلبية «لقد عزلوني ولا يزورني احد لا محامون او قانونيون ولا مكالمات هاتفية».

إيران ترد إيجاباً على دعوة الإمارات للتفاوض بشأن الجزر
ولايتي: لا سبيل لحل النزاع غير الحوار الثنائي الودي

ابدت ايران تجاوباً امس مع دعوة الامارات العربية الى فتح حوار لحل النزاع حول الجزر الثلاث في الخليج العربي، وشددت طهران على ان «الحوار الثنائي الودي» هو الاسلوب الوحيد لازالة «سوء الفهم».

ونشرت وكالة الانباء الايرانية مقتطفات من مقابلة اجرتها صحيفة «طهران تايمز» مع وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي، قال فيها ان الدعوة الاماراتية كانت مؤشراً على تطور مرغوب فيه جداً وانعكاساً لاستعدادات دولة الامارات العربية لمواصلة المفاوضات الثنائية».

وكان ولايتي يرد على دعوة وجهها يوم الجمعة الماضي رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاجراء محادثات حول الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) الاستراتيجية في الخليج.

وفيما كان ولايتي يرد بالايجاب على الدعوة الاماراتية لفتح حوار، ذكرت الاذاعة الايرانية أمس ان طهران تعتزم انشاء محاكم عادية ومحاكم ثورية في جزيرة ابو موسى.

وقالت الاذاعة ان قراراً بانشاء هذه المحاكم قد اتخذ خلال اجتماع لمسؤولين قضائيين في طهران.

وانشاء المحاكم يعزز من وجود المؤسسات الحكومية الايرانية في الجزيرة التي كانت تديرها ايران بالاشتراك مع امارة الشارقة وفقا لاتفاق موقع في العام ١٩٧١.

وكانت ايران قد رفضت في وقت سابق طرح خلافها مع الامارات على محكمة العدل الدولية واكدت على حقها بالجزر الثلاث.

وتقول ايران ان الجزر الثلاث جزر ايرانية وترفض سيادة الامارات عليها.

والغت الامارات في العام الماضي زيارة لايران كان من المقرر أن يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نتيجة رفض ايران ادراج قضية الجزر على جدول محادثات الزيارة.

ومع تأكيده على ان ايران لن تتنازل «عن شبر واحد» من الجزر الثلاث التي تحتلها منذ العام ١٩٧١، قال ولايتي: «استبعد اية اساليب ما عدا الحوار الثنائي الودي لازالة سوء الفهم بين ايران والامارات».

واشار ولايتي الى ان طهران «تنتظر زيارة الشيخ حمدان بن زايد، وقال: «لقد دعوت الشيخ حمدان خلال زيارتي للامارات في صيف ١٩٩٣ الى زيارة طهران لاستئناف المفاوضات الثنائية. والآن ننتظر تحديد موعد لزيارته».

من جهة اخرى، ذكرت اذاعة طهران امس ان الملك المغربي الحسن الثاني ارسل مبعوثاً يحمل دعوة الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لحضور مؤتمر القمة الاسلامي، الذي سيعقد في الدار البيضاء في الاسبوع المقبل.

وقالت الاذاعة ان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية عبد الكبير العلوي المدغري نقل رسالة الدعوة، وقال ان بلاده تأمل بأن تعمل ايران «نظراً لمكانتها الروحية الخاصة بين الدول الإسلامية» على تعزيز منظمة المؤتمر الاسلامي.

وشكر رفسنجاني ملك المغرب على دعوته، وقال ان اجتماع القمة الذي سيبدأ في ١٣ كانون الاول الحالي يجب أن يعالج المشكلات الرئيسية التي تواجه العالم الاسلامي ومن بينها الحاجة الى الوحدة والاعتماد على الموارد الداخلية في عملية التنمية.

وكانت صحيفة ايرانية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان رفسنجاني سيقاطع القمة الاسلامية بسبب علاقة المغرب مع اسرائيل، الا ان مكتب رفسنجاني نفى التقرير وقال انه لم يتخذ قراراً بعد بشأن من سيرأس وفد ايران.

ولم يشر رفسنجاني بوضوح في رده الى ما اذا كان سيشارك في القمة شخصياً، الا انه اعترف بـ «اهمية التشاور بين رؤساء الدول وتبادل الافكار».

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان نواباً في البرلمان الايراني طالبوا امس الاول بمقاضاة وزير المناجم والمعادن محمد حسين محلوجتشي بسبب تقارير عن سوء ادارة وتجاوزات مالية في وزارته.

(ا ف ب، رويتر، أ ب)

فرنسا تطلق الليبي المحتجز
رسالة من مبارك إلى القذافي

اعلنت مصادر قريبة من وزارة الداخلية الفرنسية ان المواطن الليبي الذي اوقف في ظروف غير واضحة منذ الخميس الماضي في باريس، في اطار ما وصفته بالتحقيق في تفجير استهدف طائرة فرنسية في العام ١٩٨٩، اخلي سبيله صباح امس.

وكان علي عمر منصور محتجزا على ذمة التحقيق بأمر من القاضي جان لوي بروغيير المكلف ملف مكافحة الارهاب والذي استجوبه امس الاول.

ولم تتوضح ظروف القبض على علي عمر منصور وقد ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس الاول ان منصور الذي اعتقل بشكل تعسفي وفي ظروف غامضة، قد دخل الاراضي الفرنسية بتأشيرة رسمية حصل عليها من السفارة الفرنسية في طرابلس وكان يتردد على فرنسا للعلاج من مرض عضال.

وكان القاضي بروغيير قد اصدر في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ اربع مذكرات اعتقال دولية ضد مسؤولين في اجهزة الاستخبارات الليبية يشتبه في مشاركتهم في تدبير عملية تفجير الطائرة الفرنسية.

من جهة ثانية، توجه وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس الى طرابلس حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى القذافي.

وتأتي هذه الزيارة في ختام زيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ الى مصر التي بحث خلالها ملف لوكربي مع المسؤولين المصريين.

وتطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليم ليبيين متهمين بالضلوع في تفجير طائرة «بانام» الاميركية فوق لوكربي (سكوتلندا) في العام ١٩٨٨.

ورفضت ليبيا تنفيذ هذا الطلب واقترحت ان تتم محاكمة الليبيين امام محكمة العدل الدولية في لاهاي وفقا للقوانين السكوتلندية.

غير ان هوغ كرر امس الاول رفض هذا الاقتراح مؤكدا انه يتعين على القضاء الاميركي والسكوتلندي محاكمة الليبيين.

يشار الى ان مصر التي تلتزم بالحظر الجوي والعسكري الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ تؤيد الاقتراح الليبي الاخير.

على صعيد آخر، افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) الصادرة امس في نيقوسيا ان شركة «اجيب» الايطالية تبحث حاليا مع السلطات الليبية في مشاريع تطوير انتاج الغاز الطبيعي الليبي وامكانية الاعتماد عليه في حال تدهورت الاوضاع في الجزائر.

وكشفت «ميس» عن محادثات جارية بين الجانبين لتطوير حقول الغاز المكتشفة سابقا في غربي ليبيا حيث تم حفر ثمانية آبار قدرة انتاجها المثبتة ثلاثة مليارات متر مكعب في السنة. كما تقوم «اجيب» حاليا بالتنقيب عن آبار بحرية اخرى قد تسمح بتصدير من ٨ الى ١٠ مليارات متر مكعب في السنة من خلال مشروع مد خط انابيب الى جزيرة صقلية.

وقالت النشرة ان مشروعين لهذا الخط قد اعدا ولكن التنفيذ لن يتم نظرا لتعذر التمويل الا في حال اصبح سوق الغاز الايطالي يعتمد على ليبيا بينما يحصل حاليا على كمية ١٢ مليار متر مكعب من الجزائر مؤهلة لان تصل الى ٢٠ مليارا.

اضافت «ميس» ان «اجيب» التي تعتبر اكبر منتج للنفط في ليبيا تسعى لزيادة انتاجها الحالي من ٣١٠ آلاف برميل في اليوم الى ٤٠٠ الف برميل خلال السنوات الست المقبلة.

(ا.ف.ب، ا.ب)

«الإنقاذ» تطالب الغرب بوقف المساعدات العسكرية للجزائر
تشييع مقبل يتحوّل إلى مناسبة لانتقاد الحكومة

باريس – سامي كليب:

القى آلاف الجزائريين، أمس، بينهم كبار مسؤولي الدولة النظرة الأخيرة على جثمان الصحافي سعيد مقبل الذي توفي متأثراً بجراح رصاص مجهولين منذ يومين. وفيما تعرضت الحكومة لانتقادات واسعة لإهمالها القطاع الاعلامي، فإن الجبهة الإسلامية للانقاذ جددت طلبها إلى الغرب للضغط على فرنسا بهدف إلزامها بوقف مساعداتها العسكرية للنظام الجزائري.

وكان مقبل الذي اشتهر بعموده اليومي «مسمار جحا» تعرّض لهجوم مسلح يوم السبت الماضي أثناء تناوله طعام الغداء قرب صحيفة «لو ماتان» التي كان يتولى رئاسة تحريرها، حيث اطلق عليه مجهولو الهوية رصاصتين في الرأس أدتا إلى وفاته متأثراً بجراحه البالغة، صباح الأحد الماضي.

ولأن المهنة كانت حبيبته وسبب اغتياله، فإن زملاء مقبل سجوه في بيت الصحافة وسط دموع محبيه وأكاليل الورود التي غطت باحات مقر الصحافة لا سيما وأن مقبل كان قد لاقى شهرة واسعة في بلاده من دون أن يعبّر يوماً عن وقوفه إلى جانب أي من أطراف النزاع بل كان ينتقد الجميع.

وأطلق المشاركون هتافات مناهضة للحكومة التي اتهموها بعدم إيلاء أي اهتمام للصحافيين وبالعمل على تعليق صدور الوسائل الاعلامية بدلاً من دعمها وتوفير ضمانات لرجالها.

وأجمعت الصحف الجزائرية الصادرة أمس، (وأبرزها أصبح خاضعاً لرقابة السلطة) على الإشادة بسعيد مقبل الذي أصرّ على الاستمرار في مهنته برغم نجاته بأعجوبة من محاولتي اغتيال سابقتين.

يذكر أنه بمقتل مقبل يرتفع إلى ٢٤ شخصاً عدد الصحافيين الجزائريين الذين تمّ اغتيالهم منذ أيار ١٩٩٣، الأمر الذي دفع أصحاب الصحف إلى إعلان اليوم، يوماً للحداد الإعلامي الشامل حيث امتنعت كل الصحف عن الصدور تعبيراً عن استيائها لعدم قيام السلطة بأي إجراء ملموس لحماية رجال الإعلام.

وبالرغم من أن الناطق باسم الحكومة كان قد أكد فور إعلان نبأ اغتيال مقبل، أن حماية الصحافة هي في أولويات الحكومة، فإن الصحافيين الجزائريين الذين غادر المئات منهم إلى دول غربية، يؤكدون أن حماية الصحافيين شبه مستحيلة لأن السلطة لن تكون قادرة على تأمين مرافقين لكل صحافي، ثم لأن رجال الاعلام يدركون أن الأجهزة الأمنية لا تستطيع منع الاعتداءات إنما يمكنها الحد منها.

على صعيد آخر وزعت جبهة الإنقاذ الإسلامية بياناً امس ضمنته نداء الى الدول الغربية المجتمعة في بودابست في اطار «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا»، دعتها فيه الى الضغط على فرنسا لكي توقف «مساعداتها العسكرية للحكومة الجزائرية».

والبيان الذي حمل توقيع انور هدام رئيس الوفد البرلماني التابع للجبهة الإسلامية للانقاذ والمقيم في الولايات المتحدة، ليس الاول الذي يصدر عنه اذ انه كان تحدث سابقاً الى التلفزة الفرنسية وحمّل باريس مسؤولية اي عمل عسكري محتمل في الجزائر، الامر الذي دفع البعض في باريس الى الاعتقاد بان واشنطن قد تكون وراء تصريحات هدام.

لكن الخارجية الفرنسية كانت قد اوضحت انها لم تقدم اي مساعدة عسكرية للسلطات الجزائرية، باستثناء تسع مروحيات مدنية ارسلتها الشهر الماضي.

كذلك طالب بيان الجبهة الإسلامية الدول المجتمعة في بودابست بوقف علاقاتها الدبلوماسية مع السلطات الجزائرية، لكي تجبر هذه الاخيرة على وقف ما وصفته بـ«الارهاب وعمليات التعذيب المنظمة»، ومن اجل وضع حد للازمة الحالية التي تعصف بالبلاد، وذلك «عبر العودة الى خيار الشعب بالانتخابات».

الحكومة العراقية تضع يدها على الشركات الوهمية
برزان التكريتي ينتقد غزو الكويت

شكلت الحكومة العراقية هيئة رسمية تتولى مهمة تصفية الأموال التي جمعت بطرق احتيالية واعادتها الى المواطنين.

وسيتولى رئاسة الهيئة القضائية التي تقرر تشكيلها بمرسوم رئاسي، قاض ترشحه وزارة العدل وتتمثل مهمة هذه الهيئة في «تصفية أموال الاشخاص والجهات التي تقوم بتسلم وجمع الاموال من المواطنين بطرق احتيالية وغير مشروعة بحجة المتاجرة بها لقاء ربا فاحش».

وكان بعض العراقيين قد استغلوا الحصار المفروض على بلادهم منذ اكثر من اربع سنوات في جمع ثروات طائلة عن طريق الاحتيال على المواطنين من خلال شركات استثمار وهمية تعرض عليهم ارباحاً مغرية قد تصل الى مائة في المئة.

واتهم محافظ المصرف المركزي العراقي عصام حويش الذين يمارسون اعمال الاحتيال هذه بـ«تخريب الاقتصاد العراقي»، مضيفاً ان هذا النوع من الأعمال يمثل ايضاً «مساعدة للحصار المفروض على العراق وعوناً لأعداء البلد للاضرار بالمجتمع العراقي والاقتصاد العراقي».

وأشار حويش في حديث لصحيفة «الثورة» الى وجود «مجموعتين من الذين مارسوا مثل هذا الاحتيال، الأولى مؤلفة من أشخاص تتسلم أموالاً بحجة تشغيلها، ولكنها لا تقوم بذلك، والثانية من شركات ومكاتب تتسلم الأموال بحجة تشغيلها».

واعتبر ان «السوق العراقية تأثرت بشكل واضح خلال المدة الماضية من جراء هذه الممارسات التي حرمت الجهاز المصرفي من اموال كانت ستؤدي دوراً في دعم الوضع الاقتصادي».

ولم يتم حتى الآن تقديم أي ايضاح عن حجم المبالغ التي جمعت بعد حل الشركات الوهمية او عدد هذه الشركات وعدد ضحاياها.

وأبدى محافظ المصرف المركزي شكه في «كفاية الموجودات التي ضبطت مؤخراً في تسديد المبالغ المودعة». واضاف «نعتقد ان الاموال والموجودات لا تؤلف الا نسبة ضئيلة من المبالغ» التي اودعها المواطنون الذين «يحق لهم اقامة دعوى» ضد هذه الشركات وينص قانون العقوبات العراقي على توقيع اقصى العقوبات على مرتكبي جريمة «التخريب الاقتصادي».

من جهة اخرى، تلقى الرئيس العراقي رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين.

وقالت وكالة الانباء العراقية، التي لم تشر الى مضمون الرسالة، ان السفير الروسي في بغداد نيكولاي كارتوزوف قام بتسليم الرسالة الى نائب الرئيس العراقي طارق عزيز.

وفي اطار التحرك العراقي الدولي لرفع الحظر عن بغداد، بدأ وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف زيارة الى نيجيريا امس، حيث اطلع المسؤولين هناك على معاناة الشعب العراقي من جراء الحظر الدولي.

● في استوكهولم، نشرت صحيفة «سيفنسكا داغبلاديت» الصادرة في استوكهولم، حديثاً لرئيس البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في جنيف برزان التكريتي، قال فيه انه «من المؤسف ان العراق غزا الكويت».

وأضاف «في السياسة لا يوجد كراهية طويلة الأمد. حان الوقت ليقوم العراق والولايات المتحدة بتطبيع العلاقات بينهما لاننا لا نستطيع أن نبقى اعداء الى الابد».

ولبدى اسفه «لأن الأميركيين ليسوا كالعراقيين مستعجلين في البدء بمحادثات».

ورأى الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي ان «اربع سنوات من العقوبات والحظر عززت موقف صدام حسين الى ابعد حد»، مضيفاً ان «العراقيين يعتبرون ان العقوبات موجهة ضدهم لا ضد النظام».

● في الكويت، قال الرئيس السابق للاستخبارات العراقية اللواء وفيق السامرائي أن صدام حسين يفقد سيطرته على العراق، وسط الصعوبات الاقتصادية الناتجة عن الحظر المفروض على بلاده.

وابلغ السامرائي الذي لجأ الى شمالي العراق صحيفة «القبس» الكويتية هاتفياً، ان الاطاحة بصدام ستأتي عن طريق الجهاد وان الشعب العراقي كله ضده. مضيفاً أن جزءاً صغيراً فقط من الجيش يؤيد النظام العراقي.

● في لندن، اعلن الصليب الاحمر البريطاني امس ان العراقيين، خاصة الاطفال، يموتون بسبب سوء التغذية والمرض من جراء حرمانهم من العقاقير والمواد الغذائية الكافية.

وقال الخبير في منطقة الشرق الاوسط في المنظمة البريطانية جون انغليش الذي زار العراق مؤخرا ان «رسالتنا انسانية بحتة. نشاهد في العراق معاناة مرعبة لمدنيين وموت يمكن تجنبه خصوصا بين الاطفال. لا يمكننا ان نكون صامتين امام مأساة كهذه».

(ا ف ب، رويتر)

المؤتمر الوطني العراقي يبحث تشكيل حكومة مؤقتة

أكد المؤتمر الوطني العراقي (المعارضة العراقية) ان «تشكيل حكومة مؤقتة على ارض الوطن» يدخل في سياق خطة العمل الشاملة» آخذا بالاعتبار العوامل والظروف الموضوعية ذات العلاقة».

وقال المؤتمر الوطني العراقي في بيان وزعه مكتبه في بيروت امس، انه «نظرا لأهمية الموضوع شكل لجنة لدراسة المقترح من جوانبه السياسية والقانونية والدبلوماسية والمالية والنقدية والعسكرية».

وكان المؤتمر عقد اجتماعا مشتركا للمجلسين الرئاسي والتنفيذي في الفترة الممتدة من ٢٨ تشرين الثاني الماضي الى ٤ كانون الاول الحالي بحضور الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

ودعا المؤتمر خلال استعراضه للاوضاع الداخلية العراقية الى «تصعيد النضال الشعبي ضد الدكتاتورية ودرس السبل اللازمة لحشد الطاقات وتعبئة الامكانات للاسراع في الاطاحة بالنظام الحاكم».

كما دعا المؤتمر «علماء الدين ورؤساء العشائر والمهنيين والمثقفين والادباء والفنانين الى تصعيد النضال ضد الدكتاتورية وتشديد الحصار عليها».

وجدد المؤتمر الوطني حرصه على توثيق العلاقات والتعاون مع الدول المجاورة كافة، واكد على «ان العدوان والاضطهاد الداخلي هما ركنا النهج الثابت للنظام الحاكم، وان استمرار هذا النظام يشكل تهديدا مستمرا للامن والسلام في المنطقة والعالم وللقرارات والقوانين الدولية التي اكد المؤتمر احترامه لها».

واشاد المؤتمر بمواقف الدول الصديقة للشعب العراقي، لافتا الانتباه الى عدم جواز مكافأة المعتدي والحاكم الجائر، مستنكرا ان الرد الدولي على التهديدات الاخيرة لامن الكويت استهدف حماية سيادتها وحدودها الدولية المعترف بها «ولكنه لم يتطور باتجاه حماية الشعب العراقي من اضطهاد النظام».

واستنكر المؤتمر حملات الارهاب والقمع والاعتقالات في المدن العراقية، مثمناً جهود المقرر الخاص لحقوق الانسان وتعاونه مع مكتب حقوق الانسان في المؤتمر.

الخرطوم تتهم السلطات المصرية بمضايقة السودانيين في حلايب

اتهم السودان مصر بالتضييق على مواطنيه في منطقة حلايب المتنازع عليها بين البلدين، من خلال فرض الجيش المصري اجراءات شديدة على الذين يدخلون الجيب.

وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية ان سيارات اللوري السودانية التي تسلك طريق بور سودان – حلايب اجبرت على تغيير لوحات ارقامها الى لوحات مصرية.

ورفعت السلطات المصرية لافتة كبيرة كتب عليها «مرحبا بكم في جمهورية مصر العربية» في المكان الذي تقول مصر ان الحدود تقع عنده.

ومضت الصحيفة السودانية تقول ان السلطات المصرية تسمح للسودانيين بالبقاء في بلدة حلايب اربعة ايام فقط، مضيفة ان انشاءات مؤقتة يجري ابدالها بمرافق دائمة.

على صعيد آخر، اوضح المسؤول العسكري السوداني في بحر الغزال اللواء حسن عبد الله جبريل ان الحكومة السودانية تسيطر الى حد كبير على الجنوب السوداني بسبب الهجمات العسكرية المتتالية والقتال بين اجنحة المتمردين.

وابلغ جبريل صحيفة «السودان الحديث» ان اجزاء كبيرة من الجنوب في ولاية بحر الغزال اصبحت مستقرة تحت سيطرة الحكومة.

وذكر ان الاقتتال بين الاجنحة المتصارعة في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الى جانب النجاحات التي حققتها الحكومة أعاقا حركة التمرد.

وقال جبريل انه خلال الشهور القليلة الماضية تقلصت المعارك بين القوات الحكومية وقوات «الجيش الشعبي» في بحر الغزال وزادت في الوقت نفسه المعارك بين الاجنحة المتصارعة داخل صفوف المتمردين.

واشار الى ان اعضاء «الجيش الشعبي» تحولوا الى لصوص يهيمون في الغابات ويحتالون على المزارعين والسكان المحليين.

وصرح بان الوقت الذي كان فيه المتمردون يعتبرون منظمة لها شوكة قد انتهى وان القوات المسلحة السودانية هي صاحبة اليد العليا الآن.

● في كمبالا، قال الجيش الاوغندي ان اوغندا عززت قواتها على الحدود مع السودان بسبب مساندة ثوار اوغنديين للحكومة السودانية في جنوبي السودان.

وقال مسؤول عسكري اوغندي ان بلاده تخشى امتداد القتال بين المتمردين السودانيين من جهة والقوات السودانية والثوار الاوغنديين بقيادة جوزيف كوني من الجهة الاخرى عبر الحدود. (رويتر، ا.ف.ب)

المصرف الدولي يوصي الدول العربية بالتحرك بشأن البيئة

القاهرة – رويتر – اعلن المصرف الدولي في تقرير نشر امس ان المشكلات البيئية تكلف العالم العربي اكثر من عشر مليارات دولار سنوياً وهو ما يمثل ثلاثة في المائة تقريباً من اجمالي الناتج المحلي للمنطقة وان هذه التكاليف سوف تزيد ما لم تتحرك الدول العربية.

وقال التقرير ان ٤٥ مليون نسمة يعيشون في مدن تعاني من مستويات غير مقبولة من تلوث الجو وان ٦٠ مليوناً لا تتوفر لهم مياه شرب نظيفة كما ان اقل من ٢٠ في المائة من مياه صرف المدن يجري معالجتها.

وقدم المصرف الدولي هذا التقرير لاجتماع يستمر يومين لوزراء البيئة العرب افتتح في مقر الجامعة العربية في القاهرة امس.

غرقة سفينة ايطالية قبالة بور سعيد

روما – ا ف ب – افادت مصادر في وزارة البحرية التجارية الايطالية امس في روما ان سفينة الشحن الايطالية «سيبيا فوجيا» غرقت امس على بعد ٤٠ ميلا بحرياً جنوبي بور سعيد واعتبر ثلاثة من بحارتها في عداد المفقودين.

وفقد بحاران بعد ان انقلب زورق الانقاذ الذي كانا على متنه فيما قامت السفينة الرومانية «ماغوف» بانتشال باقي افراد الطاقم الذي كان مؤلفاً من ١٠ ايطاليين وتشيليين.

وكانت السفينة آتية من جدة في السعودية ومتوجهة الى تريستي في شمالي شرقي ايطاليا.

اليمن: معارضة المنفى تدعو صالح للحوار

دعا حزب يمني معارض يضم شخصيات جنوبية بارزة الرئيس عبد الله صالح الى الحوار، وطالب بان تستفيد ١٦ شخصية من اليمن الجنوبي السابق من العفو الذي اعلنه في نهاية الحرب في تموز الماضي.

واعتبرت «الجبهة الوطنية للمعارضة» التي انشئت في اواخر ايلول الماضي في لندن مجموعة من المسؤولين السابقين في اليمن الجنوبي ان «الحوار هو الحل الامثل للوصول الى مصالحة وطنية شاملة ليتحقق الاستقرار والامن لبلادنا».

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته بالنداء الاخير الذي وجهه صالح الى المعارضين للعودة الى اليمن وطالبت «باصدار بيان من المدعي العام يلغي (الملاحقات القضائية) المتعلقة بالشخصيات الست عشرة، ومنهم نائب الرئيس السابق علي سالم البيض اللاجئ في عمان.

من جهة اخرى، برأت المحكمة الجزائية في صنعاء امس مجلة «الشورى» الاسبوعية التي يصدرها اتحاد القوى الشعبية اليمنية من تهمة التعرض لرئيس الدولة.

وكانت وزارة الإعلام قد رفعت شكوى على هذه المجلة لتهمتها فيها بـ«اثارة النعرات الطائفية والمناطقية والمذهبية والقبلية والتعرض لشخص رئيس الدولة». (ا ف ب)

مشروع منع الاختلاط في جامعة الكويت يثير جدلاً
مسؤول حكومي: تمريره انتصار للإسلاميين

اثارت موافقة مجلس الامة الكويتي المبدئية على مشروع القانون الخاص بفصل الطلبة والطالبات في الجامعة، جدلاً سياسياً وتربوياً حامياً في الكويت، خلال الايام الماضية بانتظار جلسة اليوم الثلاثاء المقرر ان يبت فيها المجلس المسألة بصورة نهائية.

ويتبنى المشروع في مجلس الامة النواب الاسلاميون.

وقال مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته ان «تمرير القانون خلال القراءة الثانية في مجلس الامة غدا الثلاثاء (اليوم) سيعني انتصارا كبيرا للاسلاميين الذين نجحت الحكومة في توجيه بضع ضربات قاسية اليهم خلال الشهور الماضية».

ورأى المسؤول نفسه ان «الهدف من طرح المشروع ليس الحفاظ على الشباب الكويتي من الرذيلة كما يدعي الاسلاميون، وانما مجرد عرض عضلات على الحكومة يقوم به التيار الاسلامي على حساب الجامعة».

وانتقد المسؤول الحكومي «تدخل مجلس الامة في استقلالية الجامعة التي اصبحت في الفترة الاخيرة ضحية صراعات سياسية وتكتلات تريد ان تكسب على حساب تقدمها العلمي». ووصف الحال التي وصلت اليها الكويت بسبب التركيز السياسي على القضايا الهامشية بانه «توجه نحو الاسفل».

وكان مجلس الامة وافق في الاسبوع الماضي في محاولة أولى على بناء جامعة جديدة مرافقة للجامعة الحكومية الحالية يفصل فيها الطلبة عن الطالبات. وينص المشروع ايضا على تطبيق مبدأ عدم الاختلاط في الجامعة الحالية بعد خمس سنوات من اقرار القانون الجديد.

ويعتبر النواب الاسلاميون ان الاختلاط يناقض الشريعة الإسلامية وانه يؤدي الى المفاسد ويشجع على ارتكاب المعاصي بين الطلبة والطالبات من ناحية وبين الطالبات وهيئة التدريس من ناحية اخرى على حد قول النائب الاسلامي المستقل خالد العدوة.

من جهته، استنكر مجلس جامعة الكويت في بيان نشرته الصحف الكويتية أمس الاتهامات التي ساقها بعض نواب مجلس الامة بحق الطلبة والطالبات وكذلك الهيئة التعليمية اثناء مناقشة المشروع.

وطالب البيان باحترام «الاستقلالية الادارية والمالية والاكاديمية للجامعة لكي يسود النظام الجامعي وتتفرغ الجامعة واجهزتها للاسهام في بناء المجتمع».

وقال البيان «يتعذر تنفيذ القانون المقترح بفصل الطلبة والطالبات في جامعة الكويت نظرا لعدم توفر الإمكانات المادية والمكانية والبشرية».

ووصف البيان الاختلاط في التعليم الجامعي بانه «سمة من سمات المجتمع الكويتي القائم على التسامح».

وقالت الجامعة التي ترأسها سيدة «حققت المرأة الكويتية بكل اقتدار وكرامة في ظل الاجواء الصحية للتنشئة الثقافية والاجتماعية مكانة عالية».

وأكد البيان بقاء الجامعة «منارة للعلم المفيد والفكر الخلاق والقيم العربية والإسلامية».

وكانت الصحف الكويتية خلال الايام الماضية مسرحا لتبادل الانتقادات العنيفة بين الاسلاميين والليبراليين.

واتهمت صحيفة «السياسة» الكويتية في افتتاحية لها «المتأسلمين» بانهم «اعداء الحضارة الذين ينحرون مدينتهم ويحولونها الى مدينة حزينة تقتل الفرح ولا تحترم الموسيقى الجميلة وتفصل فيها الطلبة عن الطالبات بعد تجربة رائعة عمرها عشرون عاما من الاختلاط الانساني».

واعتبرت صحيفة «القبس» ان «المشروع الاسلامي محاولة لفرض معركة عقائدية على المجتمع يكون ضحيتها الجو الديموقراطي الذي تعيشه الكويت».

الى ذلك، اوصى المصرف الدولي الكويت التي تواجه عجزا متزايدا في الميزانية بسبب اعباء حرب الخليج بخفض الاجور وفرض رسوم على الخدمات العامة وفرض ضرائب.

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن مسؤول لم تنشر اسمه قوله ان توصيات المصرف الدولي التي اعتمدت على دراسة قام بها في حزيران، تم ابلاغها الى المسؤولين الكويتيين.

وقال المسؤول ان التوصيات تضمنت خفض عدد الموظفين الحكوميين وتقليص رواتبهم التي تبتلع الآن ربع دخل الكويت.

واقترح المصرف ايضا تأجيل مشروعات التنمية الاقل اهمية، وزيادة رسوم الخدمات العامة باستثناء التعليم، والغاء دعم سلع كثيرة وفرض ضرائب على المبيعات والخدمات.

وتتوقع الكويت عجزا في ميزانية عام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ يبلغ ٢.٠-١.٥ مليار دينار (خمسة مليارات دولار)، بعد ان سجل في ميزانية ١٩٩٣ – ١٩٩٤ مبلغ ١.٢٢٣ مليار دينار (اربعة مليارات دولار).

دول الخليج العربية تعمل لتأسيس سوق خليجية مشتركة

ابو ظبي – رويتر – قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي امس ان وزراء المالية والاقتصاد في دول الخليج العربية سيجتمعون اليوم لمناقشة ربط اسواقهم المالية وخطط لتسريع قيام سوق خليجية مشتركة.

وقال القاسمي للصحافيين في مؤتمر يعقد حاليا في ابو ظبي ان الوزراء سيناقشون في الرياض ربط الاسواق المالية قبل انعقاد القمة السنوية لزعماء دول المجلس في وقت لاحق من الشهر الحالي.

اضاف في اشارة الى خطط لرفع القيود التي تحول دون تعامل مواطني دول المجلس بحرية في اسواق الخليج المالية «تتجه دول الخليج نحو تأسيس سوق مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي. نأمل في قيام اتحاد جمركي خلال ثلاث سنوات ومناقشة ملكية الاسهم».

أوجلان يتراجع عن «الدولة المستقلة»
رجال أعمال أتراك يزورون سوريا

تراجع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان عن مطلبه إقامة دولة مستقلة للأكراد وذلك في لفتة تصالحية قبل انعقاد قمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا التي بدأت في بودابست أمس.

ونقلت صحيفة «أوزغور اولكي» المؤيدة للأكراد عن أوجلان قوله أن «ليس هناك تهديد لوحدة تركيا أو سيادتها».

ويتوقع أن تتعرض تركيا لانتقادات اثناء مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بسبب معاملتها للأقلية الكردية.

من جهة ثانية قال مصدر رسمي في دمشق أن وفدا يضم نحو مائة رجل أعمال تركي وصل الليلة قبل الماضية الى العاصمة السورية في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع رجال أعمال سوريين حول «إمكانية إقامة مشروعات مشتركة».

وافاد مصدر دبلوماسي تركي أن هذه الزيارة هي أول اتصال من هذا النوع بين البلدين.

وأوضح المصدر نفسه أن الوفد التركي برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة التركية ياليم ايريز سيبحث اليوم الثلاثاء مع رجال أعمال سوريين «إمكانية إقامة مشاريع مشتركة وزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين».

وقال المصدر إن تركيا هي ثاني شريك تجاري لسوريا.

واستقبل وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي الوفد التركي أمس وشدد على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين دمشق وأنقرة.

(اف ب، رويتر)

ضابط اثيوبي يختطف طائرة ويعتقل في اليمن

عدن – ا ف ب – اعلنت وزارة الداخلية اليمنية ان ضابطا اثيوبيا سابقا مسلحا بقنبلة يدوية خطف أمس طائرة تابعة للخطوط الجوية في جيبوتي اثناء قيامها برحلة داخلية في الصومال وحول وجهتها الى اليمن.

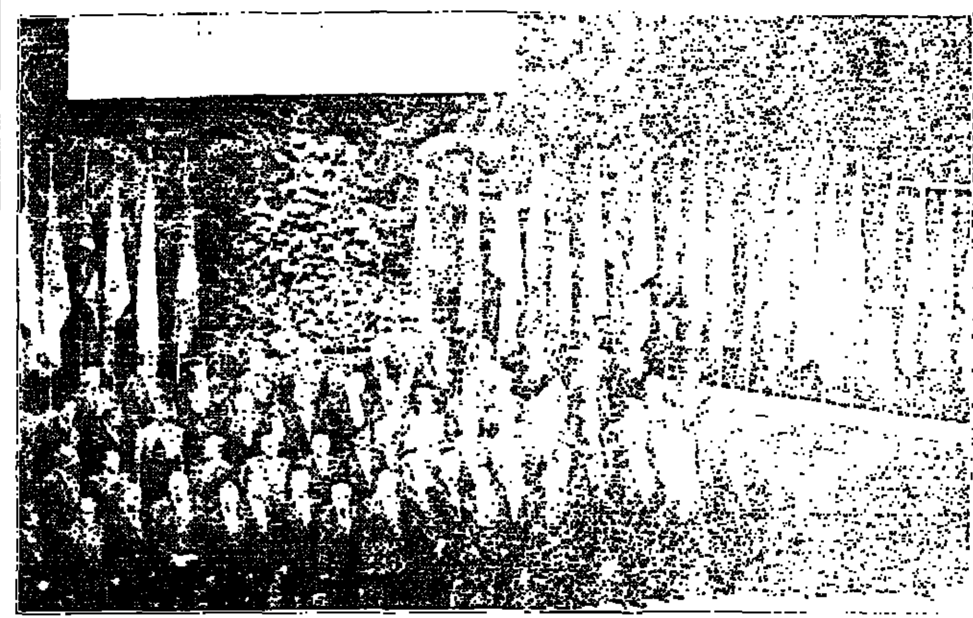
ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان «السلطات تقوم حاليا باستجواب قرصان الجو وهو ضابط سابق في الجيش الاثيوبي» لمعرفة اسباب خطف الطائرة.

وقد غادرت الطائرة التي لم يحدد نوعها وتقل على متنها اربعة ركاب مطار عدن مساء أمس متوجهة الى جيبوتي.

واضافت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة الانباء اليمنية ان الخاطف البالغ من العمر ٢٧ عاما طلب من الطيار التوجه الى جدة (السعودية) لكن بسبب النقص في الوقود اضطر الطيار الى الهبوط في مطار عدن (جنوبي اليمن).

وتابعت ان الخاطف الذي كان برفقة زوجته سلم نفسه من دون اي مقاومة بعد مفاوضات طويلة مع سلطات المطار في اليمن.

خلافان بين روسيا وأميركا يطغيان على قمة بودابست أوروبا تعود إلى التأثر بالتجاذب بين قطبين عالميين؟


قادة دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في صورة جماعية عند افتتاح القمة (رويتر)

عادت أوروبا لتشعر من جديد بأجواء مرحلة التجاذب بين قطبين بعد «شهر عسل» لم يدم طويلا اثر الحرب الباردة. وبدا ذلك بأوضح شكل، أمس، في بودابست في اليوم الأول لأعمال قمة الدول ٥٢ الأعضاء في «مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا».

فقد طغى على أجواء القمة التاسعة لمؤتمر الأمن والتعاون، وحتى قبل افتتاحها، جو الخلاف الروسي - الأميركي تجاه مسألتين حيويتين بالنسبة للمستقبل الأوروبي، هما: البوسنة بعد التطورات التي جعلت اشتعال الفتيل البلقاني خطرا وشيك الحدوث، وحلف شمالي الأطلسي (الناتو) الهارب من مضاعفات إخفاقه في البوسنة الى توسيع عضويته في سعي لتجاوز أزمته الدائمة في إيجاد هوية ودور له.

وقام الرئيس الأميركي بيل كلينتون بزيارة لبودابست استمرت ست ساعات فقط، شارك خلالها في افتتاح أعمال القمة الأوروبية في مسعى واضح لرأب «الصدع البوسني» في العلاقات بين الولايات المتحدة وبين حلفائها على الضفة الأخرى للمحيط الأطلسي (الأوروبيين)، وفي الوقت نفسه لرأب الصدع في العلاقات الأميركية - الروسية.

وحث كلينتون في كلمته الزعماء الأوروبيين المشاركين في قمة بوخارست على تقوية الأمن الأوروبي الجماعي لمواجهة نزاعات عرقية ودينية، متخذا من البوسنة نموذجا للأخطار المحدقة.

وأعلن كلينتون عن دعمه لتطوير مهمات حفظ السلام التي يقوم بها «مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا»، قائلا ان «الحقد العرقي يهدد الأمن والتسامح». مضيفا ان «التغيير في كل مكان يسبب خوفا وإحساسا بانعدام الأمن».

وقال الرئيس الأميركي إن مؤتمر الأمن والتعاون على وشك إبرام اتفاق حول إرسال قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام الى اقليم ناغورنو قره باخ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا.

وفي رسالة موجهة بوضوح الى روسيا قال كلينتون: «لن يُسمح لأي دولة في الخارج بأن تستخدم حق النقض ضد توسيع» عضوية الناتو.

وشدد كلينتون على أن الناتو هو «الأساس الراسخ» للأمن الأوروبي، لكنه يتغير مثلما تتغير أوروبا مع انتشار الديموقراطية واقتصاد السوق في وسط وشرقي القارة.

ورد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالاعراب عن قلق روسيا من عملية توسيع «الناتو» التي تدفع بها واشنطن.

وسأل يلتسين في كلمته: «لماذا نزرع بذور الشك؟ فوق كل شيء لم نعد أعداء».

وطلب الرئيس الروسي من مؤتمر الأمن والتعاون أن «يؤكد إنشاء نموذج جديد للأمن في أوروبا خلال فترة سنتين» معربا عن قلقه من ظهور حدود جديدة لحلف الأطلسي متاخمة لحدود روسيا.

وقال يلتسين: «لقد تم إنشاء حلف شمالي الأطلسي خلال الحرب الباردة. واليوم أصبح يواجه صعوبة لإيجاد مكان له في أوروبا الجديدة. ويجب أن تتجه محاولاته نحو تحقيق الوحدة الأوروبية».

واعتبر ان مجموعة الدول المستقلة (جمهوريات الاتحاد السوفياتي الـ ١٥ سابقا باستثناء دول البلطيق الثلاث) تقوم «بدور يزداد أهمية كل يوم في حياة أوروبا».

كلينتون ويلتسين يوقعان المعاهدة مع اوكرانيا (ا.ف.ب)

اضاف «لا نريد ان تجعل من مجموعة الدول المستقلة كتلة جديدة معادية لأي كان».

واعرب عن تأييده لتعزيز دور مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا مذكراً بالاقتراح الروسي بتحويل المؤتمر الى «برنامج لاوروبا القرن الـ ٢١».

واكد انه «يجب ان يتمتع مؤتمر الامن والتعاون بقدرة فاعلة على حفظ السلام».

واشار الى ان «بلادنا تشعر بهذه الضرورة بشكل خاص اكثر من اي بلد اوروبي آخر».

وقال يلتسين «اننا على استعداد لنشاطر شركاءنا في الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون المسؤولية السياسية والمادية لعمليات حفظ السلام بما في ذلك تلك المتعلقة بناغورنو قره باخ وطاجكستان».

ويشكل هذا التصريح تحولا واضحاً في موقف روسيا من النزاع الدائر في قره باخ.

وكانت روسيا تعارض حتى الآن ارسال قوة حفظ سلام دولية الى هذه المنطقة ودعت الى ارسال قوة من مجموعة الدول المستقلة تضم اكثرية من الروس.

واستغل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «الهوة» بين يلتسين وكلينتون لاتخاذ موقف مؤيد لروسيا في مسألة توسيع الناتو، موجهاً انتقادات ضمنية للولايات المتحدة حيال سياستها في البوسنة، حيث تجد باريس نفسها اقرب الى الموقف الروسي.

وقال ميتران ان مشاريع توسيع الاطلسي باتجاه دول اوروبا الوسطى والشرقية «تعني بالنسبة للروس ان الحدود العسكرية الغربية اقتربت من حدودهم. وهذا امر غير مقبول، لأن لا شيء اكثر خطورة من بعث الشعور باننا عدنا الى اقامة المنظومات السابقة».

وكان ميتران قد اجتمع بيلستين قبل افتتاح قمة بودابست.

وعلى هامش قمة بودابست، جرى احتفال شارك فيه كلينتون ويلتسين ورئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو ورئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف، تم في خلاله التوقيع على بروتوكول تبادل الوثائق المصادق عليها لمعاهدة نزع السلاح الاستراتيجي (ستارت - ١).

وبذا تكون هذه المعاهدة (ستارت - ١) قد دخلت حيز التنفيذ رسمياً.

وكان الرئيس المجري ارباد غوينتش الذي تتولى بلاده رئاسة المؤتمر خلفاً لايطاليا، قد افتتح القمة التاسعة قبل ان يلقي كلينتون كلمته.

وستختتم القمة الحالية اعمالها اليوم الثلاثاء.

يذكر ان مؤتمر الأمن والتعاون يضم ٥٣ دولة (تغيب يوغوسلافيا بسبب تعليق عضويتها في المنظمات الدولية)، وقد تأسس في العام ١٩٧٥ ليكون جسراً بين معسكري الحرب الباردة، الشرق والغرب، للتداول في قضايا الأمن وحقوق الانسان.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

فصائل أفغانية بينها جماعة رباني ترحب بمقترحات السلام في طهران

رحب بعض المسؤولين من الفصائل الافغانية المتحاربة ومن بينهم مبعوث الرئيس برهان الدين رباني بمقترحات لإحلال السلام طرحتها منظمة المؤتمر الاسلامي في محادثات في طهران.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الايرانية الليلة قبل الماضية عن مبعوث رباني الى المحادثات سيد حسين عالمي بلخي قوله انه راض عن اتجاه المحادثات، ووافق على «مقترحات منظمة المؤتمر الإسلامي لاحلال السلام في عمومها».

ونقلت الوكالة ايضا عن المتحدث باسم مجلس التنسيق الافغاني محمد كريمي خليلي قوله انه يرحب ويؤيد المقترحات التي قدمتها منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقالت الوكالة ان المنظمة التي ترأس لجنة وساطة في المحادثات دعت الفصائل المتحاربة الى الموافقة على وقف اطلاق النار ثلاثة اشهر وتشكيل حكومة مؤقتة تتولى السلطة فترة تتراوح بين ستة اشهر وعام واجراء انتخابات تشريعية حرة.

وكانت صحف ايرانية قد نشرت الاسبوع الماضي مقترحات المنظمة ولكن لم يتضح ما اذا كانت جميع الفصائل وافقت عليها.

وتحضر الفصائل الافغانية المحادثات في طهران منذ ٣٠ تشرين الثاني الماضي، وقالت الوكالة انها عقدت حتى الآن خمس جولات من المفاوضات غير المباشرة في مبنى وزارة الخارجية وتتحفظ الفصائل المتناحرة على الجلوس الى مائدة واحدة.

وتستمر المحادثات تحت رئاسة اللجنة المؤلفة من باكستان وايران وتونس والمنظمة حتى ١٣ كانون الاول الحالي.

الى ذلك وعلى الرغم من الحرب الاهلية التي تنهش افغانستان منذ فترة طويلة تمكن زعيم الحرب السابق ضد الجيش السوفياتي اسماعيل خان «امير المناطق الجنوبية الغربية» في البلاد من جعل منطقة هراة التي يسيطر عليها واحة استقرار.

ويبلغ اسماعيل خان الخمسين من العمر، ومع انه لا يتسلم رسميا سوى منصب حاكم محافظة هراة فقد تمكن بفضل حنكته السياسية والشعبية التي يتمتع بها من مد سلطته لتشمل اربع محافظات مجاورة.

ويتدخل خان في كل شاردة وواردة سياسية كانت او عسكرية او اجتماعية والاوامر التي يعطيها دائما دقيقة وواضحة. وبعد اعطائه تعليمات بالهاتف الى احد الطيارين طلب منه ترديدها على مسمعه للتأكد من انه فهمها بشكل جيد.

ومع ان خان يدعم السلطة في كابول فقد تجنب تقديم دعم غير مشروط لرباني ويفضل الحوار على المواجهة مع بقية الفصائل الافغانية.

(رويتر، ا ف ب)

البوسنة «أسيرة» الخلافات الأميركية الداخلية بيغوفيتش: نهاية القرن ستتسم بعار الغرب

بقيت البوسنة «أسيرة» الخلافات الاميركية الداخلية بين ادارة الرئيس بيل كلينتون والزعماء الجمهوريين الجدد في الكونغرس. وذكرت مجلة «تايم» امس ان الجدل الدائر حول المشكلة البوسنية اثار تحذيرات من مخاطر تتهدد بقاء حلف شمالي الاطلسي.

وفيما اصطدمت الجهود الدولية «لاسترضاء» صرب البوسنة بتصلبهم، تنامت ضغوط الجمهوريين على كلينتون للتشدد معهم. وطالب زعيم الغالبية الجمهورية المقبل في مجلس الشيوخ بوب دول ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش بشن غارات جوية حاسمة على اهداف صربية مؤكدين ان سياسة الامم المتحدة وحلف الاطلسي الحالية تمثل مهادنة للمعتدي.

الا ان كلينتون اكتفى في كلمة امام قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، بحث الصرب على قبول خطة السلام المطروحة لانهاء حرب. واعلن امام ٥٠ زعيم دولة «اقول مرة اخرى لصرب البوسنة، انهوا العدوان.. واحسموا خلافاتكم على طاولة المفاوضات»، مشيرا الى انه «لا يستطيع اي طرف ان يخرج منتصرا في الحرب البوسنية».

ورد وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر على انتقادات الجمهوريين، وقال في حديث تلفزيوني من المجر ان مطالب الجمهوريين تصل الى حد كونها استراتيجية حربية، وان واشنطن ما تزال تأمل في التوصل الى تسوية سلمية للصراع الدائر في هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وانتقد دول في حديث لشبكة «اي.بي.سي» الاميركية اخفاق واشنطن في تزعم حلف الاطلسي في هذه القضية. ودعا الى سحب جميع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتسليح الحكومة البوسنية وقصف مواقع الصرب العسكرية.

وردد غينغريتش في تصريحات للصحافيين وجهة نظر دول وحث على شن غارات جوية على مدى عدة ايام «لتحطيم كل مصادر القوة الصربية».

غير ان كريستوفر اعتبر ان الموقف الجمهوري المتشدد قد يزج القوات الاميركية في حرب برية مكلفة في البلقان، معربا عن اعتقاده بان «المصالح الاميركية في البوسنة ليست بالحجم الذي يدفعنا لخوض حرب من اجلها».

ويبدو ان الدبلوماسية الاميركية في البوسنة لم تكن مثمرة. فقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماكوري ان السفير الاميركي تشارلز ريدمان التقى زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش السبت الماضي في معقله في بالي، الا انه لم يتمكن من اقناعه بالموافقة على خطة السلام الدولية.

الى ذلك، ذكرت «التايم» ان تقارير الاستخبارات التي وصلت الى وزير الدفاع الاميركي وليام بيري اشارت الى ان الحكومة الفرنسية تروج لفكرة حل حلف الاطلسي وربما تسعى لتشجيع التوترات حول البوسنة لإحداث انقسام بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية اطلع على تقرير للاستخبارات اعد استنادا الى عمليات تنصت «ان باريس ربما تقوم بإثارة التوترات بشأن البوسنة لدق اسفين بين بريطانيا والولايات المتحدة». واضاف ان «فرنسا تود ان ترى حلف الاطلسي وقد حل، ليحل محله تحالف اوروبي للامن».

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه اكد ان فرنسا ما تزال متعلقة بالحلف. وقال «اذا كان هذا التقرير موجودا، فان واضعيه لا يعلمون حقيقة المواقف الفرنسية».

وذكرت الصحيفة ان مساعدي بيري حذروه من امكانية انقسام الحلف وان مطالبة الادارة الاميركية بشن غارات جوية على القوات الصربية المهاجمة لبيهاتش عمقت من الانقسام.

واوضحت الصحيفة ان دعوة بيري لاقامة اتحاد كونفدرالي بين صرب البوسنة وصربيا اثار احتجاجات في وزارة الخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي.

وفي كلمة امام مؤتمر الامن والتعاون، هاجم الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش موقف المجتمع الدولي حيال الازمة البوسنية مؤكدا ان بلاده لن تتخلى ابدا عن نضالها للتحرير الوطني.

واستهدف بيغوفيتش وزير الدفاع الاميركي من دون أن يسميه، وقال «صرح مسؤول رفيع الشأن في دولة عظمى باستخفاف ان القوات الصربية هي المنتصرة، وكأن الامر يتعلق بانتهاء مباراة في كرة القدم».

ثم حول الرئيس البوسني انتقاداته لبريطانيا وفرنسا، وقال «ان باريس ولندن اخذتا على عاتقهما منذ البداية دور حماية صربيا ومنعتا اي محاولة لوضع حد للحرب التي يشنها الصرب».

وحول المواقف الروسية الداعمة للصرب، قال بيغوفيتش «اما بالنسبة لروسيا، فانها استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن للسماح بتزويد الصرب بالوقود فيما يمنع مرور المساعدات الغذائية نحو بيهاتش».

واكد ان «الامم المتحدة فقدت اعتبارها وان حلف الاطلسي خسر مصداقيته وانهارت معنويات الاوروبيين» مشيرا الى «عار الغرب الذي ستتسم به نهاية القرن».

واختتم قائلا «ان شعبنا يصارع من اجل البقاء. وهذا الصراع صعب، غير أنه من الاصعب ايضا خسارته. ولم تتم خسارة اي نضال من اجل التحرير الوطني خلال السنوات الخمسين الاخيرة، فلمَ نخسر نحن نضالنا».

وحذر بيغوفيتش من نشوء «عالم مختلف وأسوأ، حيث ان العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة، والغرب وروسيا، وبين الغرب والعالم الاسلامي، لن تبقى على حالها ابداً».

واقر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في كلمته امام المؤتمر بالفشل الغربي، واوضح ان لا وجود للتضامن بين دول المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة وان «سياسة هذه الدول فشلت على هذا الصعيد، لان الخطابات الرائعة التي تشجع الشعوب الحرة للدفاع عما هو حق لها، لم تقترن بالافعال على الارض».

وفي اعقاب لقائه مع بيغوفيتش، قال وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه «لقد حاولت ان اقنعه بأن فرنسا فعلت الكثير وانها ليست بحاجة لتلقي دروس من الذين يلقون الخطب، ولكنهم في الواقع لا يتخذون اية قرارات ملموسة. ونؤكد مجددا ان المطلوب هو وقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات».

وشدد الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في كلمته خلال قمة مؤتمر الامن والتعاون على الحل السلمي للحرب البوسنية. وقال «ان زيارتي الى سراييفو اقنعتني بأن الحل الوحيد لهذه النزاعات هو عبر التفاوض وحده. وهذا هو الحل الذي يجب ان يقترحه المؤتمر بإلحاح على جميع الأطراف المتناحرة في البوسنة، وان استمرار الحرب لن يكون الحل على الاطلاق».

وقال غالي في تقرير لمجلس الامن انه يعارض اللجوء الى المزيد من الغارات الجوية على الصرب، وقيام قوة الحماية الدولية بممارسة دور عسكري اكثر فاعلية لحماية المناطق «الآمنة» الست.

وأوصى غالي في تقريره بإدخال عدد من التعديلات على النظام المعمول به في المناطق «الآمنة» ونزع سلاحها بالكامل سواء سلاح قوات الحكومة البوسنية المدافعة عنها او قوات الصرب التي تحاصرها.

ووعد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بعد محادثات مع وزيري الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد والفرنسي آلان جوبيه بمساندة خطة سلام دولية لتقسيم البوسنة كان صرب البوسنة قد رفضوها مرارا.

غير ان بعض المحللين تساءلوا عن اهمية الدور الذي يمكن لميلوسيفيتش ان يمارسه بعد ان اختلف مع زعماء صرب البوسنة لفرضه حصارا على الاراضي الخاضعة لسيطرتهم في مقابل تخفيف العقوبات الدولية عن بلاده.

● في عمان، اعتبرت الحكومة الاردنية ان سحب قوة الحماية الدولية من يوغوسلافيا السابقة ستكون له «آثار خطيرة على تطورات الأزمة»، وناشدت «جميع القوى المحبة للسلام والأمم المتحدة تكريس الجهود لحقن الدماء واحتواء الحرب».

يذكر ان الاردن يشارك بنحو ١٥٠٠ جندي في القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

(«السفير»، ا ب، ا ف ب، رويتر)

كلينتون متوسطاً بيغوفيتش وتوديمان اثناء اجتماعه بهما على هامش قمة دول مؤتمر الامن والتعاون (رويتر)

بيغوفيتش مجتمعاً الى رئيسة وزراء تركيا طانسو تشيلر في السفارة التركية في بودابست، والى جانبيهما مسؤول عسكري بوسني (اب)

عجوز بوسني يحمل الحطب الى منزله في سراييفو لمواجهة برد الشتاء الثالث في الحرب (ا.ف.ب)

الضغوط الروسية تبلغ مستوى ما قبل اجتياح الشيشان موسكو ترسل وزراء «القوة» إلى أوسيتيا الشمالية


مقاتلان من الشيشان في الثالثة عشرة من العمر في موقع عسكري في غروزني (اب)

بلغت الضغوط الروسية على جمهورية الشيشان النازعة الى الاستقلال، حدا يبدو معه أن العمل العسكري لإخضاع الشيشانيين بات وشيكا، خصوصا بعد وصول وزراء «القوة» الروس (الدفاع والداخلية والاستخبارات) الى إقليم أوسيتيا الشمالية المجاور للشيشان حيث تقوم موسكو منذ مدة بحشد قوات وعتاد.

وذكرت وكالة «ايتار - تاس» للأنباء الروسية ان وزيري الدفاع بافيل غراتشيف والداخلية فكتور يرين ورئيس وكالة مكافحة الاستخبارات سيرغي ستيباشين، توجهوا، أمس، الى مدينة «موزدوك» في أوسيتيا الشمالية.

وتزامن وصول المسؤولين الروس الى موزدوك مع قيام موسكو بتمديد حالة الطوارئ المعلنة في أوسيتيا الشمالية وانغوشيا، وهما اقليمان مجاوران للشيشان تقوم قوات وزارة الداخلية الروسية بحفظ السلام فيهما منذ اندلاع مواجهات بينهما قبل نحو سنتين.

وشاهد مراسلون صحافيون أجانب طائرات روسية تفرغ، أمس الأول، أسلحة ثقيلة في منطقة محايدة ضيقة أقامتها روسيا بين أوسيتيا الشمالية وأنغوشيا.

وقال رئيس انغوشيا رسلان ايوشيف إن شعبه سيعارض أي غزو للشيشان، وأضاف انه «إذا مرت الدبابات (الروسية) عبر أراضينا فسيتصدى الشعب لها، ولن نسمح بمرور الدبابات عبر أراضينا».

وفيما كانت العاصمة الشيشانية غروزني تنعم بهدوء مستمر منذ أيام، في ظل خوف من غزو روسي وشيك، فإن الحشود العسكرية الروسية دفعت رئيس البرلمان الروسي السابق رسلان حسبولاتوف إلى ترك الشيشان (مسقط رأسه) متخليا بذلك عن رهانه بأن يكون البديل عن الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف في حال انقلبت الأمور ضده.

ونقلت وكالة «انتر فاكس» للأنباء الروسية عن حسبولاتوف قوله قبل مغادرته الشيشان «لقد أردت حل النزاع في الشيشان سلميا». وأضاف ان «روسيا تدفع بقواتها، وكما تعلمون لقد كنت دوما ضد تطور الأحداث بهذا الشكل. لقد أصبح دوري بلا معنى.. دور مراقب لأحداث لم أعد قادرا على التأثير فيها».

في هذا الوقت، أعلنت السلطات الشيشانية، أمس، عن استعدادها للتفاوض مع موسكو، غير أنها أصرت على أن مسألة الاستقلال غير قابلة للتفاوض.

وقال نائب رئيس الشيشان سليم خان يندربييف: «لقد تمت دعوتنا واننا مستعدون للتفاوض مع موسكو وفقط مع موسكو». غير أنه أشار الى أن «بحث مسالة الاستقلال لا معنى له لأن جمهورية الشيشان مستقلة». ورفض إجراء أي مفاوضات مع المجموعات المعارضة لدوداييف.

ومنذ إعلان استقلالها من جانب واحد في العام ١٩٩١، تخضع الشيشان لحصار اقتصادي من قبل موسكو، وعلى الرغم من تهريب عدد من السلع الاستهلاكية اليومية (إضافة إلى أسلحة) الى الشيشان، يشهد اقتصاد البلاد ركودا خصوصا في القطاع النفطي الذي كان مزدهرا سابقا.

وكانت السلطات الروسية قد شكلت السبت الماضي «لجنة عمل» للتفاوض مع «أطراف النزاع» في الشيشان ودعتها أيضا الى بدء محادثات في ما بينها لتطبيع الوضع في جنوب روسيا.

ورفض يندربييف أي إمكانية لفتح حوار مع القوات المعارضة للنظام الحالي التي وصفها بـ«مجموعات مسلحة من اللصوص».

ويبدو أن مختلف المجموعات المعارضة التي فشلت في قلب النظام في الشيشان على الرغم من مساندة موسكو الواضحة، أصبحت تعتمد على تدخل روسيا المباشر لطرد الجنرال دوداييف من الحكم.

(أ ب، ي ب، أ ف ب)

... ومقاتل كهل في احد شوارع غروزني (اب)

بنتسن ينفي انباء عن استقالته قريباً

واشنطن - رويتر - قال وزير الخزانة الاميركية لويد بنتسن امس ان انباء قرب استقالته من حكومة الرئيس بيل كلينتون «سابقة لأوانها».

وقال للصحافيين «هذه التقارير سابقة لأوانها... عندما يتوافر لدي مزيد من المعلومات سأخبركم».

وكانت مصادر في ادارة كلينتون قد ذكرت أن بنتسن ينتظر أن يتقدم باستقالته قريباً.

باكستان تنفي الحصول على صواريخ وتعلن سعيها لمفاعل نووي صيني

نفى الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري أمس ان يكون بحث مع الزعماء الصينيين عقود سلاح جديدة ولكنه اكد ان بلاده تسعى الى شراء مفاعل نووي صيني لتوليد الكهرباء.

وقال ليغاري في مؤتمر صحافي عقده في بكين بعد محادثات اجراها مع نظيره الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينغ، ان اسلام اباد لم تشتر قط صواريخ ذاتية الدفع من نوع «أم - ١١» من الصين، لكنه قال انها حريصة على شراء محطة ثانية للطاقة النووية من بكين تبلغ طاقتها ٣٠٠ ميغاواط.

اضاف «في ما يتعلق بمسألة صواريخ «أم - ١١» فان باكستان والصين اعلنتا بوضوح للعالم كله مرارا وتكرارا اننا لم نشتر صواريخ «أم - ١١» من الصين». ولكنه اكد ان باكستان حصلت على بعض الصواريخ من الصين لكن هذه المشتريات لم تنتهك معاهدة نظام الحد من تكنولوجيا الصواريخ.

وكان ليغاري قد وصل الى بكين الجمعة الماضي وانتقل الى شنغهاي أمس، ومن المقرر ان يزور هانغشو ومدينة شيان القديمة قبل عودته الى باكستان بعد غد الخميس.

وعلى هامش زيارة ليغاري عقد وزير الدفاع الباكستاني آفتاب شعبان ميراني محادثات منفصلة مع مسؤولي الدفاع الصينيين، ولكن لم ترشح اي تفاصيل حولها.

وراجت انباء عن ان الصين باعت باكستان تكنولوجيا لصنع صواريخ «أم - ١١» الذاتية الدفع القادرة على حمل رؤوس نووية منتهكة بذلك تعهدات بمنع الانتشار النووي الامر الذي يشكل مصدرا للتوتر في العلاقات بين الدولتين وواشنطن.

وكانت باكستان قد اشترت اسلحة صينية منذ الستينيات وحصلت على ائتمانات جديدة من بكين لمزيد من المشتريات العسكرية، حينما زارت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الصين اواخر العام الماضي.

على صعيد آخر، ذكرت «وكالة الانباء الباكستانية» أمس الأول ان رجلين مجهولين قتلا بالرصاص صحافيا باكستانيا ينتمي الى حزب «جماعتي اسلامي» في كراتشي. واوضحت الوكالة ان محمد صلاح الدين (٥٨ عاما) الذي يكتب افتتاحية المجلة اليمنية «تكبير» كان خارجا من منزله السبت الماضي عندما اطلق عليه مجهولان النار ولاذا بالفرار. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

لاغوس: تعليق أمر الإفراج عن أبيولا بكفالة

لاغوس - ا.ف.ب - اعلنت المحكمة العليا في كادونا (شمالي نيجيريا) امس تعليق قرار الافراج بكفالة عن المعارض موشود ابيولا والذي اصدرته في الرابع من تشرين الثاني الماضي وذلك بصفة مؤقتة.

وأعلن مصدر قضائي ان هذا التدبير يهدف الى السماح للمحكمة العليا في نيجيريا بالبت في هذه القضية بعد ان طلبت منها الحكومة ذلك.

ومن المقرر ان تبدأ المحكمة العليا مداولاتها حول هذه القضية في السادس من شباط المقبل كحد اقصى.

وكان موشود ابيولا ابرز زعيم معارض اعتقل في ٢٣ حزيران في لاغوس ووجهت اليه تهمة الخيانة امام المحكمة العليا الفدرالية في ابوجا لانه اعلن نفسه رئيسا لنيجيريا على أساس انتخاب النيجيريين له على حد قوله خلال الانتخابات التي جرت في حزيران من العام ١٩٩٣ والغاها العسكريون.

وبعد ان اصدرت محكمة كادونا قرار الافراج عنه بكفالة اعلنت الحكومة العسكرية على الفور عزمها نقض الحكم امام المحكمة العليا.

وقال الامين العام للحكومة الحاج امين صالح ان «القانون ينص على ان هذه الجريمة (الخيانة) يحاكم عليها بالاعدام ولا يمكن لأي شخص من الممكن ان يصدر بحقه حكم بالاعدام ان يفرج عنه سواء بكفالة او بغير كفالة».

دمبري يشارك في اجتماع ضم بيريز في خطوة هي الأولى لوزير جزائري

كسرت الجزائر علانية للمرة الأولى التزامها بمقاطعة إسرائيل إذ شارك وزير خارجيتها محمد صلاح دمبري في اجتماع وزيري خارجية مصر وتونس ومسؤول مغربي مع وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز، في بودابست، أمس، على الرغم من النفي الذي أعلنه دمبري، أمس الأول، لإعلان إسرائيلي عن مشاركته في اللقاء الذي يعقد على هامش قمة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي.

ويجري البحث في الاجتماع في إمكانية إقامة جهاز أمني للشرق الأوسط على غرار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

ووصف مساعدون لوزير الخارجية الإسرائيلية الاجتماع بأنه الأول من نوعه مع وزير خارجية جزائري حتى ولو جرى في إطار منتدى متعدد الأطراف.

غير أن دمبري قال لـ«رويتر» انه لم يتحدث الى بيريز خلال الاجتماع الذي ضم أيضاً مسؤولين من سويسرا وإيطاليا والمجر كممثلين لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي يضم ٥٣ دولة.

واستبعد دمبري حدوث انفراج مع إسرائيل مماثل لما تم بينها وبين كل من تونس والمغرب في الآونة الأخيرة وقال ان الأمر لا يزال سابقاً لأوانه وانه غير وارد على الإطلاق في الوقت الراهن.

وقال بيريز من جانبه قبل الاجتماع الذي ضم وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ونظيره التونسي الحبيب بن يحيى انه يأمل أن تنضم الجزائر الى السائرين في هذا الاتجاه.

وأعرب عن تفاؤله بأن يؤدي تحسن العلاقات مع تونس والمغرب الى قيام علاقات دبلوماسية في نهاية الأمر.

وقال دمبري ان عدة وفود في اجتماع، أمس، أثارت امكانية إقامة جهاز أمني للشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط وان هذا سيناقش خلال محادثات متابعة في حزيران وتشرين الثاني من العام المقبل.

ووصف بيريز الدول الخمس التي شاركت في اجتماع اليوم بأنها تمثل نواة مؤتمر الأمن والتعاون في الشرق الأوسط وأضاف «آمل أن يحضره جميع من في المنطقة». (أ ف ب)

الحريري يعود عن استقالته اليوم وكأن شيئاً

(تتمة المنشور ص ١)

وأضافت «وقد عرض الرئيسان بري والحريري مع السيد الرئيس المناقشات التي دارت بينهما في جو من المسؤولية العالية والحرص على مصلحة لبنان واستقراره والتعاون بين مؤسساته الدستورية».

«وقد أبدى السيد الرئيس ارتياحه للنتائج الايجابية التي توصلا اليها وأكد استمرار دعم سوريا للبنان في كل ما يعود عليه بالاستقرار والامن وتحرير الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل».

في دمشق

وجدير ذكره ان الرئيسين بري والحريري كانا قد عادا الى الاجتماع، بحضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل ظهر أمس في دمشق بعد اجتماع مطول امس الاول.

وعلمت «السفير» ان نقاشات حادة تخللت الاجتماعين كما تخللتهما اتهامات متبادلة.

وتكشف المعلومات ان الرئيس الحريري اشتكى مما تعانيه الحكومة من عرقلة لمشاريعها في المجلس النيابي حيث «يحرّض الرئيس بري الاكثرية النيابية على معارضة الحكومة، كما يحرض النائب نجاح واكيم على اهانته، ويحرض الاتحاد العمالي العام والوزراء المعارضين».

واعرب الحريري في شكواه عن عزمه ترك الحكم حيث «لا استطيع ان اكمل على هذه الصورة» مطالبا «بحكومة جديدة او بتعديل واسع».

وأشارت المعلومات الى ان الرئيس بري قد اتهامات الحريري وتقاماه، مشيرا الى ان رئيس الحكومة يريد إلغاء دور المجلس النيابي وترويض القوى السياسية في البلاد لمصالحه.

وتحدث بري عن المساعدات المالية التي يقدمها الحريري للعديد من المواقع السياسية والإعلامية خاصة والتي تهيج البلاد وتدفع بها الى الاحتقان المذهبي والطائفي.

وتقول المعلومات ان اجتماع الامس، وبعدما أفاض كل من الرئيسين بعرض وجهة نظره، توصل الى ضرورة «التعايش» والافساح في المجال امام القيادة السورية لمراجعة ملفاتها قبيل وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

وعلم ان القيادة السورية تمنت على الرئيس الحريري ان يوسع صدره وان يعتبر الوزراء المعارضين «كأولاده» كما تمنت على الرئيس بري تهدئة الامور ومعالجتها بحكمة.

ولوحظ ان الرئيس الأسد استقبل الرئيسين بري والحريري في «جلسة عائلية» وأجلس الاثنين الى جانبيه بحضور خدام.

وماذا بعد؟

لقد امكن، للمرة الثالثة، انقاذ البلاد من كارثة نتيجة التشنج والتسرع في المواقف السياسية، وإن امكن لمصرف لبنان لجم الطلب على الدولار الاميركي بائعا حوالى مائتي مليون دولار في خلال يومين، فإن ما كان ينتظر البلاد ادهى وأخطر.. فهل يعقلون؟

اتصال كلينتون بالأسد عشية جولة كريستوفر

(تتمة المنشور ص ١)

الرئاسة السورية جبران كورية ان الحديث خلال الاتصال الهاتفي تناول عملية السلام والجولة المقبلة لوزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في المنطقة، التي يبدأها اليوم في دمشق.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان كلينتون الذي تحدث مطولا مع الاسد، اطلع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز خلال وجودهما في بودابست، على نتائج هذا الاتصال الهاتفي الذي لم يؤد الى اي اختراق، على حد قول الاذاعة.

وانتقد نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين امس كريستوفر وحمله مسؤولية عدم احراز تقدم سريع على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

وقال بيلين: «لا اعتقد ان مواصلة العملية بهذه الخطى وبهذه الطريقة ستحقق السلام خلال الوقت القصير المتاح لنا».

وتوقع بيلين ان يتطلب التوصل لصفقة الى «خمس او ست سنوات»، الا اذا خصصت الولايات المتحدة «وقتاً لقضية اسرائيل وسوريا» مما سيجعل «ممكناً إيجاد حل ربما في وقت اقصر».

اضاف «ان افضل شيء ممكن هو في حال توافرت رغبة سورية، اجراء محادثات مباشرة على مستوى عال، او اذا كان هناك انخراط اميركي في دبلوماسية مكوكية موسعة ومنتظمة اكثر من النشاط الحالي» الذي تبديه الادارة الاميركية.

واشار الى انه «اذا كان الاسد يعتقد انه خلال شهور قليلة ستكون اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات بعيدة المدى، اكبر من تلك التي وافقت عليها حتى الآن، فانه يخطئ» واضاف «هذه مغامرة قد تكون مكلفة للغاية، اذا واصل هذه السياسة، فانه في النهاية قد يكون من سيدفع ثمنها».

غير ان السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتمار رابينوفيتش اعرب عن امله بان جولة كريستوفر قد تنهي «التكتيكات السلبية» لدى الطرفين، التي خيمت على اجواء التفاوض مؤخراً.

في هذا الوقت، ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان محللي الاستخبارات الاسرائيلية منقسمون حيال تقييم مدى جدية التزام الاسد بهدف احلال السلام.

وقالت الصحيفة ان رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال اوري ساغوي يعتقد ان الاسد يبطئ العملية كتكتيك لإجبار اسرائيل على تقديم تنازلات. لكن مسؤولين رفيعي المستوى رأوا ان الرئيس السوري ليس مستعداً لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة ولتقديم الضمانات الامنية المعقدة التي تطلبها اسرائيل. (ا ف ب، رويتر، ا ب)

شاليكاشفيلي في إسرائيل للتعارف وترتيبات الجولان




رئيس الاركان الاميركي مع نظيره الاسرائيلي باراك يؤديان التحية العسكرية لنشيد الدولتين (رويتر)

وصل رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي الى اسرائيل أمس، آتيا من مصر، لاجراء محادثات تتعلق بالترتيبات الأمنية المحتملة في مرتفعات الجولان المحتلة، وذلك عشية وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة.

وقال شاليكاشفيلي بعد لقاء عقده مع نظيره الاسرائيلي ايهود باراك في مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية، ان هدف الزيارة هو معرفة اسرائيل «بصورة افضل».

وذكرت تقارير اعلامية اسرائيلية أن محادثات شاليكاشفيلي مع العسكريين الاسرائيليين ستتركز على الترتيبات الأمنية لمرتفعات الجولان المحتلة، التي تطالب بها اسرائيل مقابل انسحابها منها.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية قد يطلع على الوضع في الجولان عبر جولة جوية فوقه وذلك بسبب الحظر الرسمي التي تفرضه الادارة الاميركية على قيام ممثلين رسميين للولايات المتحدة بزيارة مناطق متنازع عليها.

ومن المقرر ان يجري المسؤول العسكري الاميركي محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية اسحق رابين. كما سيزور قواعد جوية وسيحضر مناورات برية ويستعرض معدات عسكرية. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

الأردن وإسرائيل يستكملان ترتيبات السفارات

(تتمة المنشور ص ١)

للسفارة الاسرائيلية واقامة الموظفين الذين سيبلغ عددهم نحو ٢٠ شخصاً بينهم اربعة او خمسة دبلوماسيين.

يذكر ان الاردن واسرائيل اقاما علاقات دبلوماسية في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي. واختار الملك حسين المتحدث السابق باسم الوفد الاردني في محادثات السلام مروان المعشر، كأول سفير اردني في اسرائيل.

وقالت مصادر مأذون لها في عمان إن مدير المكتب الخاص في وزارة الخارجية الأردنية عمر الرفاعي سيمثل بلاده في حفل التدشين في تل أبيب بينما سيرفع حلفون العلم الإسرائيلي في عمان.

استقالة الهنداوي

الى ذلك، أضيفت الى متاعب الحكومة الأردنية التي تلقى معارضة الإسلاميين في مجلس النواب، استقالة نائب رئيسها ذوقان الهنداوي.

وقالت مصادر رسمية أردنية ان هذه الاستقالة قد تخلف متاعب غير مرغوبة لحكومة المجالي قبيل بدء مناقشات في البرلمان هذا الشهر لاقرار موازنة العام ١٩٩٥ المثيرة للجدل، والتي يحتاج فيها رئيس الوزراء الى دعم جهازه الكامل في البرلمان المؤلف من ٨٠ عضواً.

وقالت المصادر انه في حال قبول الاستقالة، فإن المجالي قد يمضي قدما بتشكيله الوزاري الحالي ويجري تعديلا على الحكومة بعد أن تقر الموازنة.

وكانت الدوائر السياسية تتوقع قيام المجالي بإجراء تعديل وزاري محدود في وقت لاحق من هذا العام، أو في أوائل العام ١٩٩٥ للتخلص من بعض الوزراء، ومنهم وزير الدولة محمد الذنيبات الذي رفض التوقيع على قانون معاهدة السلام مع إسرائيل لأن بعضا من بنودها لا ينسجم مع توجهاته العقائدية والسياسية.

وينص الدستور على أن من حق الملك الأردني حسين أن يقرر رد الاستقالة أو قبولها بعد أن يرفع مجلس الوزراء التنسيب بذلك.

وقد عاد حسين الى عمان، امس، بعد زيارة خاصة الى لندن.

وأبدى الهنداوي في كتاب الاستقالة عدم ارتياحه إزاء سياسة الحكومة الداخلية قبيل وبعد أن وقع الأردن على معاهدة سلام مع إسرائيل يوم ٢٦ تشرين الأول. ورفعت أحزاب المعارضة وعدد من السياسيين من نبرة احتجاجاتها مؤخرا إزاء قيام الحكومة بتقييد الحريات العامة ومنع التظاهرات المناهضة لعملية التسوية وعدم وضوح الرؤية في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الهنداوي في الرسالة «في الوقت التي سارت فيه مسيرة السلام في تسارع كبير وأدت الى حصول الأردن على سيادته وحقوقه في الأرض والمياه كاملة غير منقوصة، فإن المسيرة الداخلية ظلت تعتريها الضبابية وعدم الانجاز وفعالية الأداء برغم كل المحاولات التي بذلت بصدق لكن بعبثية لكي تتناغم وسلامة المسيرة الداخلية مع مسيرة السلام وتكشف مكاسبها وتدافع عنها وتقويها وتجابه تحدياتها وتوقعاتها بقوة وفعالية وأداء...».

وأضاف قائلا «لقد تجلت عبثية المحاولات لتصبح واضحة في جلسة مجلس الوزراء يوم ٤/١٢/١٩٩٤ (أمس الأول) حيث كانت ملاحظاتي وملاحظات الزملاء الوزراء في هذا السبيل في واد والتجاوب معها والاجابة عليها في واد آخر، مما اضطرني لأن أعلن امام الزملاء عن عدم قناعتي ورضاي عن الاستمرار في هذا التوجه المضر بالبلد ومصلحته».

وقال زملاء للهنداوي إنه لم يتم إبلاغ أي منهم رسميا بكتاب استقالة الهنداوي ولكن ذلك بدا واضحا عقب المناقشات الحادة التي شهدها مجلس الوزراء حول سياسات الحكومة الداخلية يوم الأحد الماضي.

وتغيب الهنداوي منذ ذلك الوقت عن مكتبه وقام بتسليم مفاتيح سيارته الحكومية عقب جلسة امس الأول.

وقال ان موضوعه لم يبحث أيضا خلال جلسة غير مقررة لمجلس الوزراء ترأسها الأمير الحسن ولي العهد، امس، للبحث في نتائج زيارته الى بعض دول الاتحاد الأوروبي وآثار الأمطار والثلوج على المواطنين.

ويؤيد الهنداوي الذي ينتمي الى عشيرة ذات شان في شمال الأردن معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية.

على صعيد آخر، تعهد وزير التخطيط الأردني هشام الخطيب الالتزام بالاسراع في صرف المساعدات التي تم التعهد بها والملتزم بها من قبل الدول المانحة والمتوقع أن يحصل عليها الأردن في العام ١٩٩٥.

وقال الخطيب بعد اجتماع لممثلي الدول المانحة والمؤسسات التمويلية ان الأردن قام بتشكيل وحدة لتنسيق المساعدات الأجنبية والاشراف عليها. (أ ب، أ ف ب، رويتر، ي ب)

مفاوضات القاهرة اليوم: جدل حول التعديل

فلسطينية تحمل علماً اسرائيلياً اشعلت فيه النار في خلال تظاهرة للاسلاميين في جامعة غزة امس (ا ب)

(تتمة المنشور ص ١)

وقال اور «من المهم ان تجري الانتخابات، وانا على ثقة من اننا نستطيع التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين من دون أن نسحب قواتنا او بإعادة نشرها بأدنى قدر ممكن».

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي «لا نستطيع إعادة النظر في الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير لكن إسرائيل لا تستطيع ايضا أن تثق بالفلسطينيين لضمان الأمن وبالتالي فإن إعادة الانتشار ستكون محدودة».

وأبدى المسؤولون الإسرائيليون خلال الأسابيع الماضية ترددا متزايدا حيال إعادة انتشار قواتهم في الضفة.

ومن المقرر أن تستأنف المفاوضات بين المنظمة وإسرائيل في القاهرة اليوم، بعد تأجيلها ليوم واحد بطلب إسرائيلي.

وسيترأس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات «وزير» التعاون الدولي نبيل شعث. فيما يترأس الوفد الاسرائيلي رئيس الادارة العسكرية في الضفة الجنرال جادي زوهر بدلا من الجنرال داني روتشيلد الذي قدم استقالته من الجيش ومن رئاسة الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية إن روتشيلد كان يتطلع للوصول الى منصب رئيس أجهزة الاستخبارات العسكرية الذي يتولاه حاليا الجنرال اوري ساغي.

سلطة الحكم الذاتي

حذر مسؤولون فلسطينيون من ان اسرائيل ستدمر اتفاقها مع المنظمة اذا ادخلت تغييرات عليه من جانب واحد.

وقال «وزير» الاقتصاد احمد قريع ان اي تغيير في الاتفاق من جانب واحد يعني ان اسرائيل ستقضي عليه.

وقال مسؤول تنظيم حركة «فتح» في الضفة الغربية فيصل الحسيني ان الجانبين يجب ان يتعايشا مع الاتفاق حتى وان كانا غير راضيين عن بعض اجزائه.

وقال «وزير» الحكم المحلي صائب عريقات ان التصريحات الاسرائيلية الداعية الى تعديل الاتفاق خطيرة، ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من الاماكن المأهولة للسماح باجراء الانتخابات.

في غضون ذلك، حققت حركة «حماس» امس فوزاً ساحقاً في انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية في غزة.

وحصل مرشحو «حماس» على ٩١.٤٨ في المئة من الاصوات مقابل ٧.٧ في المئة لمرشحي حركة الجهاد الاسلامي.

من جهة اخرى، قام امس مستشار عرفات احمد الطيبي ورئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة الشيخ عبد الله نمر درويش بزيارة للزعيم الروحي لحماس الشيخ احمد ياسين في السجن حيث يقضي عقوبة السجن المؤبد.

وقال الطيبي ان ياسين اكد الحاجة الى ابعاد المدنيين عن دائرة العنف في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

الى ذلك، قالت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي سد ليل الاحد الاثنين منافذ منزل الفلسطيني الذي قتل يوم الاربعاء الماضي مجندة اسرائيلية في العفولة.

ويقع المنزل في قرية قباطية قرب جنين في الضفة.

وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيل منحت ٦١٨ فلسطينياً تعاونوا مع اجهزتها الامنية، وافراد عائلاتهم الجنسية الاسرائيلية.

● في عمان، اتهمت حركة «حماس» واشنطن بتشجيع السلطة الفلسطينية على ارتكاب «مجازر جديدة» وذلك بامتناعها عن ادانة شرطة الحكم الذاتي بسبب مجزرة غزة في تشرين الثاني الماضي.

وجاءت اتهامات «حماس» رداً على تقرير اصدرته وزارة الخارجية الاميركية الجمعة الماضي حول تقويم اداء سلطة الحكم الذاتي. (ا ف ب، رويتر، ا ب، ي ب)

مصر تطلب ضمانات للسماح بمرور فلسطينيين عبر اراضيها

السلوم (مصر) ـ ا ف ب ـ اعلن مصدر مسؤول امس ان السلطات المصرية طلبت من ثلاثين عائلة فلسطينية لم تسمح لها ليبيا بدخول اراضيها ومتوقفة على الحدود المصرية الليبية الحصول على موافقة اسرائيل على دخولهم الاراضي الفلسطينية.

واضاف المصدر على مركز حدود السلوم المصري ان «السلطات تريد التأكد من ان هؤلاء الفلسطينيين لا يعتزمون الاستقرار نهائياً في مصر وانهم سيتوجهون مباشرة الى الاراضي الفلسطينية عبر الاراضي المصرية».

وقال المصدر «لهذا السبب لا يزالون متوقفين في السلوم (شمالي غربي مصر) حتى يحصلوا على موافقة السلطات الاسرائيلية. وقد بدأت اتصالات في هذا الصدد بين مصر من جهة واسرائيل والسلطة الفلسطينية من جهة اخرى».

واكد المصدر ان «هؤلاء الفلسطينيين كانوا يعيشون في ليبيا». وكانت الشرطة الليبية اعلنت امس الاول ان معظم افراد هذه العائلات الثلاثين يحملون وثائق سفر مصرية ودخلوا ليبيا مؤخراً قادمين من مصر.

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليهما عبد الجليل ثامر ونبيهة سعد رزق الله من جرجوع للحضور اليه شخصيا لاستلام الانذار رقم ٣٧٦/ ٩٩٤ وبرموتانه المتضمن بيعهما اسهمهما في العقار ١١٣٩ جرجوع من المنفذ عدنان كامل مقلد وعلى كل منهما اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكونا ممثلين بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له ولا جاز ابلاغهما الاوراق بواسطة رئيس قلم الدائرة والتعليق على لوحة اعلاناتها وذلك بخلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

اعلان

إن شركة بيروت للاعمار والترميم المؤلفة من الشركاء الدكتور كامل محمد حيدر وجمال عبد الناصر عبد الامير فرحات ومحمد حسن صالح وحسن محمد حيدر وهي شركة محدودة المسؤولية مركزها النبطية ملك كامل يوسف شرف الدين مدتها خمس سنوات برأسمال ١٤٤٠٠٠٠٠ ل.ل. موزعة على الفين واربعماية حصة قيمة كل منها ستة آلاف ليرة لبنانية بنسبة سبعماية وعشرين حصة لكل منهم باستثناء حسن بنسبة ٪٢٤٠/ حصة وموضوعها مقاولات عامة انشاء وترميم وصيانة مباني تقديم الدراسات وسياحة وسفر، وان الادارة العامة للشركة والتوقيع عنها مناط بالشريك الدكتور كامل محمد حيدر منفردا، وقد سجلت في السجل التجاري في النبطية برقم ١٩٩٥.

أمين السجل التجاري
عاطف سكينة

حكم

أصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا بتاريخ ٢٤/ ١١/ ٩٩٤ اعتبر بموجبه اسم مالكي العقارين رقم ١٠٠٢ و١٠٠٣ الخيام هم ورثة المرحومة وردة محمد عباس بدلا من ورثة وردة شاهر عباس. فمن له اعتراض بيديه خلال مهلة عشرين يوما تلي النشر بالدعوى ١٩٩٤/٣٥٩.

رئيس القلم
عاطف سكينة

العميد الامير فايق شهاب وعائلته.
الامير خليل شهاب وعائلته.
منى زوجة جان بيار حبيس وعائلتها.
عائلة المرحوم الامير عبد العزيز شهاب.
ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة فقيدتهم الام والجدة والحماة والنسيبة

ايقون حرفوش

ارملة المرحوم العميد الركن الامير عبد القادر شهاب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء ٦ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة العطايا ـ الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن على مدخل الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس في ٧ و٨ الجاري في منزل ولدها خليل بناية لاروز فوق سوبرماركت الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
والرجاء عدم ارسال الاكاليل.

بمزيد من اللوعة والاسى ننعي اليكم المرحومة

سمية طليع

ابنة المرحوم الشيخ داود طليع.
شقيقتها منى زوجة الشيخ هاني علم الدين.
شقيقها زياد.
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاحد الواقع فيه ٤/١٢/١٩٩٤.
يصلى على جثمانها اليوم الثلاثاء في ٦/١٢/٩٤ الساعة الحادية عشرة في دار الطائفة الدرزية ـ بيروت ـ وينقل جثمانها الى مسقط رأسها جديدة الشوف حيث يوارى الثرى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٧ و٨ الحالي في منزلها الكائن في رأس النبع ـ شارع عمر بن الخطاب.
الآسفون آل طليع.

بسم الله الرحمن الرحيم
عائلة الإمام موسى الصدر تقيم مجالس عزاء عن روح المغفور له

آية الله السيد رضا الصدر

يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ كانون الاول للنساء، ويومي الخميس والجمعة ٨ و٩ كانون الاول للرجال، وذلك الساعة الثالثة بعد الظهر في بئر حسن قرب تلفزيون المشرق بناية الريم الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة زهية بدوي النقيب

ارملة المرحوم كرم محمد عطا الله.
والدة الدكتور باسل عطا الله والمرحومين الدكتور محمد، عمر فاروق، والدكتور عاصم.
صهرها: غسان شرارة.
اشقاؤها المرحومون الحاج لبيب، الحاج محمد، الحاج محمود والحاج عبد الله النقيب.
يصلى على جثمانها الطاهر في جامع الزعتري ظهر اليوم الثلاثاء ويوارى الثرى في جبانة صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي اليومين الثاني والثالث ٧ و٨ الجاري للرجال في منزل ولدها الدكتور باسل في الهلالية وللنساء في منزل الفقيدة في شارع رياض الصلح في صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
لكم من بعدها طول البقاء.
الآسفون آل النقيب وعطا الله وشرارة.

انتقل الى رحمته تعالى فضيلة العلامة

الشيخ راشد سعيد دهيني

اولاده: عبد الله، عبد الحسن، محمد علي، عبد المحسن، محمد سعيد ومحمد باقر.
صهراه: فضيلة الشيخ حسين درويش وعباس جفال.
تقبل التعازي في منزله الكائن في حي السلم خلف صيدلية الشيخ راغب حرب.
الآسفون آل دهيني وسرور وعموم اهالي بلدتي جباع والبازورية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج علي الحاج حسين دياب

اولاده حسين، محمود ومحمد.
شقيقاه المرحوم محمد، والدكتور اسعد دياب (رئيس الجامعة اللبنانية).
اصهرته حسن الزغبي، محمد خليفة وعبد الله الحاج حسن.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٦ و٧ و٨/ ١٢ في بلدة شمسطار، ويومي السبت والاحد في ١٠ و١١ الجاري في منزل شقيقه الدكتور اسعد دياب ـ بيروت ـ ساقية الجنزير.

ـ انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الرقيب حسين علي طويل

زوجته: هناء حيدر.
شقيقاه: رضا واحمد.
عماه: خليل وحسن طويل.
اخواله: علي والمرحوم محمد وحسين حسان.
صهره حسين حمد.
صلي على جثمانه امس الاول (الاحد) ووري الثرى في جبانة رياق (حوش حالا). تقبل التعازي في منزل والده في رياق ـ حي الجامع طيلة ايام الاسبوع.
الآسفون اهالي الخيام وآل حيدر في تعلبايا الجسر وعموم اهالي رياق

إعلان وفاة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسين يوسف عتقه

اولاده: علي، احمد، محمد، يوسف ورفيق.
صلي على جثمانه الطاهر امس في بلدته كامد اللوز.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في كامد اللوز، وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في تعنايل.
الآسفون آل عتقه

قبول تعاز

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زينة مصطفى طه

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم طه.
والدة آل ... محمد طه.
اصهارها الحاج محمد علي مزيمة، الحاج علي رزق والمرحومان الحاج محمد حسين قبلان وقاسم طه.
اشقاؤها المرحومون محمد الحاج علي، الحاج عبد، الحاج محسن وحسين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ كانون الاول في حسينية فاطمة الزهراء (ع) من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء للنساء والرجال.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١١ منه في المكان نفسه الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل طه واهالي ميس الجبل.

تصادف اليوم الثلاثاء ٦/١٢/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها المرحومة

السيدة أكابر سويد

ارملة المرحوم نعيم علي نيب عواضه.
اولادها: علي، غسان، المهندس فؤاد وحسن.
بناتها: نوال زوجة المهندس محمد الصديق، سعاد زوجة الاستاذ علي حيدر وفايدة زوجة الدكتور كامل مهنا.
تقبل التعازي في حسينية الخيام سائلين المولى ان لا يفجعكم بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل السعدي
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي

عبد العزيز زهدي السعدي

سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او برقيا سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليه المرحوم

المهندس كليم شكري قربان

تتقدم بالشكر من جميع الذين واسوها بمصابها سواء بحضورهم شخصيا او بإرسال البرقيات او الزهور ويخصون بالشكر المقامات الدينية وقيادة الجيش اللبناني وابناء مرجعيون وحاصبيا سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

ستون عاماً على رحيل الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي:

نوّع على ما هو موجود ولم يوجد ما لم يكن موجوداً

تحتفل الاوساط الثقافية في تونس وفي بعض العواصم العربية بالذكرى الستين لرحيل الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي. الصفحة الثقافية تشارك في الذكرى بمحور يتصل بالشاعر.

مطالع هذا القرن كانت بؤر تحولات لا تطول الى الفنون الادبية فحسب، بل الى مختلف اشكال التعبير والتفكير والسلوك. كانت بدايات تهيؤ لتفجر كل ما تراكم في الذاكرة العربية طيلة قرون حيث عاشت الشعوب العربية مراحل انحسار انعكست على مختلف المستويات. فبعد الركود الالفي والانسحاق تحت جفاف. له في الواقع، ربما، ما يبرره بدءا من مطالع هذا القرن واستمراراً لملامح كثيرة من نهايات القرن التاسع عشر قسمات نهضة برزت في صراعات وتناقضات اتسمت بالجمود واخرى اتسمت بالحركة والتحول نحو تجليات الحاضر والجديد وما يحملانه من بذور تحولات لا تزال تنمو وتينع.

راية النهضة

هنا يطرح السؤال الاساسي. ايمكن اعتبار ما تحرك وتململ تحت راية النهضة، بدايات ما سمي الحداثة في الادب العربي وخصوصاً الشعر؟

كثيرون تنكروا لهذه الظواهر وانتقصوا من قيمتها، بل واعتبروها استمراراً آخر للانحطاط؟ والواقع انه لا يمكن الركون الى هذه الآراء النافية (وهي نرجسية في عمقها)، ولا الركون الى الآراء الاخرى المؤكدة والمتفائلة التي تعتبر ان بعض اعلام المرحلة هم البداية الاولى (والاخيرة) للحداثة الشعرية. وبعيدا من الخوض في هذه الاشكالية يمكن القول ان ما سمي «الحداثة» الشعرية (او اي حداثة اخرى) لا تعيش مرحلة واحدة متكاملة ومنسجمة. وبالتالي فانها ليست مراحل متنصلة عن بعضها تنفي كل مرحلة ما سبقها. فالنهضة (والحداثة وجه من وجوه تطورها واستمرارها) هي قبل كل شيء توق وطموح وتصور تتحقق على قدر ما تتعمق في مدى غير محدود. فهي روح. والروح التي سادت تلك المرحلة عند بعض النهضويين (جبران، نعيمة، مطران، شادي، العقاد، فوزي المعلوف، ايليا ابي ماضي...) لا تزال انفاسها حارة على كثير من النتاجات الحداثية والمعاصرة. اي ان روح التجدد والتجديد والتجاوز والخروج على الذاكرات المقولبة المغلقة والانماط. هذه الروح التي تنفسها هؤلاء النهضويون لا تزال تنفخ هواجس واحلام وطموحات «نهضويي» اليوم، و«حداثيي» اليوم. فالاساس في النهضة هو الروح النهضوية لا تفاصيل او عموميات توجهاتها. وكذلك في الحداثة. فالروح الحداثية هي جوهر الجديد لا اعراضه الآنية. اي ما يدفع المجددين في كل عصر الى الاستمرار في خوض مغامرتهم التجديدية.

من هنا تبدو جسارة بعض التجمعات الشعرية في مطالع القرن وجرأتها وقوة تحديها، غير مختلفة في اساسها عن اي مغامرة «حداثية» تمت في الاربعينات او في الستينات او في السبعينات. ففي الوقت الذي كان فيه بعض الشعراء كاحمد شوقي وحافظ ابراهيم وسواهما يعيدون احياء الاشكال الشعرية القديمة ويحاكونها ويقلدونها كان هناك جماعات من الشعراء والنقاد العرب المهاجرين الى اميركا يحاولون تجديد الارث الشعري العربي ويطورون لغته ويوسعون آفاقه. متأثرين بثقافاتهم ومناهلهم الغربية وبانماط الحياة الجديدة في المهجر. وقد كان جبران خليل جبران من رواد تلك المرحلة المجددة ومن اعلامها النهضويين.

في مقابل الحركة المهجرية قامت جماعات في الشرق العربي ومغربه تلتقي في همومها التجديدية هموم المهجرين. ومن ابرز دعاتها عباس محمود العقاد (١٨٨٩ـ١٩٦٤)، وابراهيم المازني (١٨٨٩ـ١٩٤٩)، وعبد الرحمن شكري (١٨٨٦ـ١٩٥٨) في مصر، حيث انشأوا ما سمي مدرسة الديوان. وقد اعلن هؤلاء حرباً شعواء على المتمسكين بالقديم ولا سيما شوقي وحافظ ابراهيم داعين الى تجديد الشعر، مستلهمين في دعواهم المدرسة الرومانطيقية لا سيما الانكليزية.

الى مدرسة الديوان كان لشعراء، آخرين اسهام في هذا الاتجاه التجديدي كاحمد زكي ابو شادي (١٨٩٢ـ١٩٥٥) من خلال مجلته «ابولو» التي كان يصدرها في مصر يؤازره عدد من الشعراء ذوي الاتجاهات المتطابقة.

ان مختلف هذه الاتجاهات التجديدية راحت تتعمق وتتحاور وتتفاعل وتنمو حتى بلغت مجمل الحياة الثقافية العربية في مغربها ومشرقها، وتمثلت في نشوء رومانطيقية «عربية» نهضت على انقاض ونقيض الكلاسيكية ـ التقليدية العربية المتمثلة بمحمود سامي البارودي وبشوقي وحافظ ابراهيم.

لكن اذا كان رومانطيقيو «الديوان» وجماعة «ابولو» بدوا متأثرين بالرومانطيقية الانكليزية وكذلك معظم الشعراء المهجرين كجبران ونعيمة، فان رومانطيقية او «رومانطيقيات» اخرى ظهرت في لبنان متأثرة بالرومانطيقية الفرنسية وابرز ممثليها الياس ابو شبكة، وصلاح لبكي، من هنا برز نوع من الاختلاف بين الشعراء بهذه الرومانطيقيات الغربية انعكس على النظرة الى الشعر وعلى الشعر الذاته، اي انه اصاب التصور اصابته النص الابداعي.

ان هذه الرومانطيقية (او الرومانطيقيات) العربية احتوت على اختلافها والى حد كبير قواسم مشتركة تمثلت بخصائص تعبيرية تميز اساسا رومانطيقيات الغرب (المانيا، فرنسا، انكلترا، اميركا) ومن ابرزها:

١ـ ترك الشاعر الرومانطيقي العربي المواضيع التقليدية العامة التي قامت عليها النيو ـ كلاسيكية من مديح وهجاء...

٢ـ اتجه الشاعر الرومانطيقي الى ذاتيته للتعبير عن معاناته وتجاربه وعواطفه الذاتية.

٣ـ من هذه الذاتية انطلق الى الوجود، والى الطبيعة، ليراها ويحاورها.

٤ـ التطلع الى التحرر من القيود التقليدية في علاقة الشاعر بالعالم وباللغة وبالقضايا الخاصة والعامة.

٥ـ محاولة الارتباط بهموم ومشاكل العصر والتعبير عنها بما يتوافق وايقاعات الحياة بحيث تنتفي المسافة بين الموضوع وبين اداة التعبير، ويزول «التغريب» بين الاحساس واللغة. على هذا الاساس طالب الرومانطيقيون العرب بحساسية لغوية جديدة تستطيع ان تخلص للحساسية الانسانية والحضارية المتجددة.

٦ـ من الصعب القول ان مجمل هذه الطموحات والتطلعات وجدت تجسيداتها في نصوصها المنسجمة معها عند كل الرومانطيقيين.


جبران

موقعه

بعد هذه المقدمة التي نراها ملحة لرسم بعض ملامح الاطار التاريخي للشعر في بداية القرن، لا بد ان نسأل اين موقع شاعرنا التونسي ابي القاسم الشابي منها وتاليا ما موقعه الابداعي بين هؤلاء الشعراء؟ وكيف نرى الى تجربته الشعرية اليوم، بعد مرور ٦٠ عاما على رحيله؟

تبنى الشابي مجمل اقتراحات الرومانطيقيين فهذه الرياح التي هبت على الفكر والادب العربيين في تلك الفترة، وجدت تفتحا حيا لدى الشابي ليتورها وعتقها، قرأ الشابي مؤلفات ودواوين شعراء تلك المرحلة «الملتهبة» كجبران ونعيمة والعقاد والمازني وابي شادي كما تسنى له ان يقرأ بعض المؤلفات الاوروبية الموضوعة والمترجمة الى العربية، فساهمت هذه القراءات في تكوين هويته الشعرية والفكرية والادبية وجعلته ينحاز انحيازاً واضحا «ومن القلب» الى المناخات الرومانطيقية.

فالشابي وان ابتدأ حياته الشعرية بتقليد الشعر القديم ككل شاعر مبتدئ، الا انه تجاوز ذلك في ما بعد.

واذا اردنا ان نقف على ملامح هذا «التمرد» فيمكن العودة الى محاضرة كتبها والقاها الشابي حول «الخيال الشعري عند العرب» واثارت ضجة كبيرة آنئذ في الاوساط الشعرية والنقدية العربية لانها تتضمن اراءه وتصوراته (وطموحاته) حول الشعر، وحول موقفه السلبي من القديم.

هذه المحاضرة، رغم ان معظم ما جاء فيها لا يتجاوز ما قيل في المشرق والمهجر في الشعر، هي البداية التي تنفتح على تجربة الشاعر. فهو التزم او حاول التزام هذه الافكار النظرية للشعر واخلص لها ما استطاع. بل ويمكن القول ان الشابي ابدى اخلاصا لهذه الافكار وخصوصا في تطبيقه الشعري اكثر من شعراء كثيرين في المشرق والمهجر. خصوصا هؤلاء الذين تبنوا «الجديد» ثم عادوا الى «قرض» الشعر على الطريقة القديمة. ولا نغالي اذا قلنا ان الشابي لم يقصر تمرده على الاسلوب الشعري الخارجي فحسب، بل تعداه الى «طريقة الحياة» فالاسلوب هو طريقة حياة. واللغة الشعرية ليست منفصلة في بنيتها وتركيبها وايقاعها عن الحياة. لهذا نرى الشابي يدعو الى مذهب جديد للتعاطي مع الحياة الاجتماعية والسياسية والانسانية يكون منسجما مع حلمه الشعري، واذا عدنا الى شعره نجد هذا الانسجام واضحا، لا يحتاج الى كبير جهد لتبيانه.

وكما سبق ان قلنا، فمحاضرة الشابي لم تكن جديدة لا في مضمونها ولا في اسلوبها، لأن مجمل هذه الآراء التي وردت فيها مأخوذة او مقتبسة او مستوحاة من كتابات بحاثة وشعراء مشرقيين كالعقاد ونعيمة وجبران. يحكي الشابي عن الشعر فيقول: «الشعر، وهل يُسأل عن الشعر؟ الشعر هو الحياة نفسها في حسنها ودمامتها، في صمتها، وفي هدوئها وثورتها، في نومها ويقظتها، وفي كل صورة من صورها، وكل لون من الوانها. الشعر، وهل يسأل عن الشعر؟ ان للشعر يا صاحبي هو ما تسمعه وتبصره في ضجة الريح وهدير البحار وفي بسمة الوردة الحائرة يدمدم فوقها النحل، ويرفرف حواليها الفراش، وفي النغمة المغردة يرسمها الطائر في الفضاء، وفي وسوسة الجدول الحالم المترنم بين الحقول، وفي دمدمة النهر المتدفق نحو البحار، وفي مطلع الشمس، وخفوق النجم، وفي كل ما تراه وتسمعه وتكرهه وتحبه وتأمله وتخشاه. فهل بعد ذلك تسألني عن الشعر؟».

ميخائيل نعيمة في الغربال يقول: «الشعر هو ترنيمة البلبل ونوح الورقاء، وخرير الجدول وقصف الرعد. هو ابتسامة الطفل ودمعة الثكلى، وتورد وجنة العذراء وتجعد وجه الشيخ. هو جمال البقاء، وبقاء الجمال. الشعر لذة التمتع بالحياة والرعشة امام الموت...».

والتأثير، أي تأثير نعيمة في الشابي


نعيمة

واضح. وتتبين كذلك تأثير العقاد الذي اعجب به الشابي اعجاباً شديداً.

والعقاد كان يدعو الى تعميق التجربة الانسانية في الشعر بابعادها الحضارية والثقافية والاجتماعية. والشابي كان يقول «لكي تدرك هاته الحقيقة فانظر هل هو ذلك النوع الذي يوسع افق الخيال في نفسك ويجعلها تحس بتيارات الوجود اكثر مما تحس وتدرك من معانيه واصواته».

من هذه النقطة بالذات انتقد الطابع العقلاني ـ الحكمي للشعر العربي القديم الذي كان «يعقلن» التجربة الشعورية (او يقولبها)، فيلجم اندفاعها وحرارتها ويحولها احياناً كثيرة الى موعظة باردة: «ان القصيدة العربية كحديقة الحيوانات فيها من كل لون وصنف. والشاعر العربي، اذا ما اراد ان يبسط فكرة من افكاره القاها في بيت واحد او في جملة واحدة، اذا استطاع».

كل هذه الآراء والافكار «المتطرفة»، وان لم تكن مكتشفة، الا انها فعلت فعلها العميق في البيئة التونسية وخارجها. فالشعر كان في تونس آنئذ على حد تعبير خليفة محمد التليسي في كتابه «الشابي وجبران» كان «متصل الجذور بالمدرسة القديمة في اغراضها وتعابيرها واعتمادها على التزويق في الشعور. فكان الشعراء طبعة مكررة... اما الحياة في محيطها الشامل، اما الفهم الصحيح لرسالة الشعر، ومكانة الشاعر، وتقديس الفن وعبادته، فذلك شيء ظل بعيداً عن فهم اولئك السائرين في قافلة الاجيال القديمة التي تضرب على غير هدى في ظلمات الامس البعيد. ولم يكن الشعر في تونس مؤهلاً للمشاركة الواعية الفعالة لأن اغلب الشعراء كانوا يعيشون على التقليد، حتى اذا انطلق هذا الفريد (اي الشابي) يحمل خصائص الذاتية المتفردة الاصيلة رأوا في نبوغه خطراً على مجدهم وشهرتهم، فتنادوا لكفاحه ومحاربته».

ان الفئة المعادية لجديد الشابي سعت الى محاربته بكل انواع التشكيك متهمة اياه بالدعوة الى «أدب الاغراب ومحاربة ادب الاعراب». لكن هذا لا يعني ان هذه الفئة المتقهقرة التي تظن عادة في كل زمان ومكان، قد اقتصرت في تونس على شاعرنا. على العكس تماماً فتونس (والمغرب العربي عموماً) كانت قد تفتحت على كثير من جوانب الحياة وعلى كثير من المسائل السياسية والاجتماعية والسياسية خصوصاً لدى الاجيال الجديدة. فكان الشابي رائداً للمغامرة الشعرية ومحطماً قيودها، واكبر دليل على ما نقول ان الروح التجديدية التي اطلقها الشابي في تونس والمغرب والتي التقت الروح التجديدية التي اطلقها جبران ونعيمة والعقاد وخليل مطران لا تزال حتى اليوم مستمرة.

تأثراته الجبرانية

يبدو لنا مما اوردنا ان الشابي في آرائه حول الشعر وحول بعض القضايا الاجتماعية والسياسية هو جزء من تيار واسع نما وتوسع في المهجر وفي المشرق العربي ومغربه. وهذا يعني ان الشابي لم «يبتكر» مقاصد للشعر او تنظيراً خارج هذا التيار المرتبط اصلاً بالتيارات


العقاد

الرومانطيقية في اوروبا وفي اميركا، ابتداء من بوردورث وبليك ومروراً بفكتور هيغو ولامارتين ودي فيني ودو موسيه وبودلير (في جزئه الرومانطيقي). حتى ان المعركة التي قامت بين هؤلاء (جماعة الديوان وابولو والمهجر) من جهة، وبين البارودي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم من جهة اخرى اتخذت المنحى الذي سلكته الرومانطيقية مع المدرسة الكلاسيكية (كورناي، راسين..) فكأنما نقل الصراع (وان متأخراً) بين الرومانطيقية والكلاسيكية الغربيتين، بتفاصيله وعمومياته الى الشعر العربي نفسه. (وهو صراع سيقوم فيما بعد بين الرومانطيقية وبين الرمزية: (ابو شبكة يمثل الاولى وسعيد عقل الثانية). والشابي كان في قلب هذا الصراع وخاضه بعفوية وحماس وباخلاص ما يجعله من اكثر الرومانطيقيين رومانطيقية، ومن اشدهم ارتباطاً بها. من هنا يمكن أن نخلص الى ان الشابي لم يغير من المعطى الرومانطيقي، ولم يضف اليه. وانما شحنه بحيوية المؤمن وصفائه وحرارة الشغوف بحلمه. لكن هل تمكن الشابي ان يسجل اضافات ما على صعيد النص الشعري، في مستويات البنية والايقاع والصورة... والمناخ! هل استطاع ان يكوّن لنفسه هوية شعرية متمايزة في ذلك التيار الواسع، والمتآلف والمنسجم الذي كاد ان يضع لغة شعرية متشابهة الايقاع والنبرة والنكهة؟ والى أي مدى استطاع الشابي ان «يحقق» ثورته في شعره؟

يقول الشابي في محاضرته الشهيرة «الروح العربية خطابية مشتعلة لا تعرف الاناة في الفكر فضلا عن الاستغراق، في مادية محضة لا تستطيع الالمام بغير الظواهر، مما يدعو الى الاسترسال مع الخيال ابعد شوط، واقصى مدى. وبين هاتين النزعتين المادية والخطابية اللتين ذهبتا بها في الحياة مذهباً خاصاً، كان لها هذا الطبع الشبيه بالنحلة المرحة، لا تطمئن الى زهرة حتى تغادرها الى اخرى». ويعزو الشابي هذه النظرة الى بعض الاسباب «كسيطرة التقاليد الادبية، والى الفهم الخاطئ لمعنى الادب ورسالته في الحياة، والنظر اليه على انه قيمة لفظية لغوية» (الشابي وجبران، لخليفة التليسي، دار الثقافة بتونس، ص ١٧٨). من هنا ان اول مظهر من مظاهر التجديد عند الشابي ثورته على «التقاليد الادبية التي تنظر الى القصيدة العربية كوجود ثابت»، وانكاره لسيادة المفاهيم النقدية القديمة التي استنفدت اغراضها، ولم تعد تحمل اي مظهر تعبيري عن تجربة الانسان، وانما اصبحت مجرد لعبة بيانية. من هنا كانت دعوته ايضاً الى ادب جديد لا يرتبط بهذا القديم ومعناه» (المرجع السابق).

اذاً لم تعد القصيدة «قيمة لفظية» مفرغة، باردة، وانما تحولت الى رسالة وجدانية، الى التزام يعمق الاحساسات الانسانية والقضايا الذاتية والعامة. على انه التزام نابع من القلب. من الوجدان. وشعره في ابتعاده عن «الاراجيز» البلاغية والبيانية وممارسة مهارات البديع الجانية، طلع من القلب الى القلب، من العاطفة المشبوبة ومن الخيال الملتهب.

اذاً نحن هنا في المنعطف الرومانسي سلكه الشاعر بتطرف الثائر والشغوف، او بالاحرى بسلوك الشاعر المقبل على الجديد بلا تردد ولا حذر. كل هذا جعله يلتزم التيار الرومانطيقي التزام جبران ونعيمة والعقاد وابي شبكة وعلي محمود طه. هذا الالتزام جعله يحذو حذو التيار في موضوعاته (الطبيعة المرأة، الأرض، الوطن، الثورة، الطفولة، الحنين) كما برز في الغرب، وفي بنية القصيدة وايقاعاتها وصورها ومعجمها. كما جعله من ناحية ثانية يلتزم القضايا الاجتماعية والسياسية، بروح المتمرد. أوليس هذا ما يفسر دعوته الى التحرر الشعري الرديف للتحرر الاجتماعي والرديف للتحرر الوطني من الاستعمار الغربي.

هذا يهيئ بالضرورة لأن يتفتح الشابي ويسخاء على الحساسيات الجديدة. وهذه ناحية مهمة اخرى. فشاعرنا لم يتبع الجديد لمجرد قرار ذهني او لمجرد التقليد الببغائي وانما لارهاف حساسيته وتفتحها وطراوتها لتقبل الجديد واعطائه من داخل حساسيته ومن داخل لغته. على هذا فجديد الشابي ليس مسألة «لغة» فحسب، وانما كذلك مسألة تجربة داخلية وجدت في الجديد «ضالتها» وتعبيرها.

وان اردنا وبشيء من الايجاز عند بعض ملامح هذا التجديد بما يتصل بالقصيدة فيمكن ابراز الملامح التالية:

١ـ اكتسبت القصيدة وحدة داخلية وتماسكاً جوانياً على مستوى حركة الايقاع وحركة الصورة والشحنة الشعورية.

٢ـ هذه الوحدة الشعورية تحاول توحيد مناخها التعبيري بحيث ان المسألة الشعورية لا الذهنية تكون مداها المنسجم صورة ولفظاً وايقاعاً.

٣ـ الخيال الشعري لم يعد خيالاً لفظياً او لغوياً او برانياً. وانما نابع من عمق الحالة الشعورية ومن طبيعتها. من هنا يبرز الخيال عند الشابي، كما في تراكمها وتدفقها، وتضعف الكثافة الغنائية وتهدد بنية القصيدة بالانفلاش.

٤ـ في حين يهاجم الشابي «المنحى الخطابي» في الشعر العربي نراه يقع في مطباته خصوصاً في قصائده الوطنية التي تكرر هنات الحماسيات التقليدية. فالخطابية عنده، وفي ظل ضعف الشحنة الداخلية المعمقة، تسقط القصيدة في نثرية واضحة.

٥ـ لم يحدث الشابي ثورة على صعيد الشكل في البيت الشعري او بالاحرى في المنظوم الشعري العمودي. صحيح انه حاول تصفية الوزن وايقاعاته واللعب على تنويعاته، الا انه بقي اسير قوالبه الموروثة. نقول هذا من دون ان ننسى تأثر الشابي بالمهجريين (وبنعيمة وبجبران) وبالعقاد... وكذلك بالموشحات الاندلسية.

٦ـ لم يتمكن الشابي من انتزاع هوية متمايزة عن الرومانطيقيين الكبار. وبهذا كان هو جزءاً من تيار وليس تياراً خاصاً بمواصفاته وبنائه. أي انه نوّع على ما هو موجود ولم يوجد ما لم يكن موجوداً. ولا يعود ذلك الى ضحالة موهبة الشابي، ولكن لقصر عمر تجربته الشعرية اذ توفي وهو في ريعان الشباب. وكان يمكن لو قدر له أن يعمر اكثر ان ينضج تجربته كما فعل ابو شبكة وصلاح لبكي.. وحتى علي محمود طه.

بول شاوول

سيرة

ـ مواليد ١٩٠٩.

ـ كان والده من خريجي الازهر وقاضياً شرعياً في تونس.

ـ تنقلت اسرة الشابي نحو عشرين عاماً في ارجاء تونس من قابس الى سليانة فتالة، ومن حجاز الباب الى رأس الجبل فرغوان.

وقدم الشابي الى العاصمة عام ١٩٢٠ للدراسة بجامع الزيتونة وهو في الثانية عشرة.

كون لنفسه ثقافة عربية بحتة جمعت بين التراث العربي وبين نتاجات الادب الحديث بمصر والعراق وسوريا ولبنان والمهجر. ولم يكن يعرف لغة أجنبية.

ـ كانت اولى نشراته الادبية في مجلة «النهضة» عام ١٩٢٦.

ـ في ١٩٢٧ ظهر شعره مجموعاً في المجلد الاول من كتاب «الأدب التونسي».

ـ في ١٩٢٧ القى محاضرته المشهورة «الخيال الشعري عند العرب».

ـ في ١٩٢٩ توفي والده.

ـ في ١٩٢٩ اصيب بداء تضخم القلب وهو في الثانية والعشرين من عمره.

ـ في ١٩٣٣ نشرت له مجلة «ابوللو» المصرية عدداً من القصائد.

في ١٩٣٣ اصدر ديوانه «الينبوع» وكتب المقدمة احمد زكي ابو شادي.

ـ في صيف ١٩٣٤ شرع في جمع ديوانه «اغاني الحياة» بنية طبعه في مصر لكن المنية باغتته.

ـ توفي في تونس في ٩ تشرين الاول عام ١٩٣٤ ونقل جثمانه الى بلدة توزو حيث دفن هناك.

ابو القاسم الشابي

مختارات

يا شعر

يا شعر انت فم الشعور، وصرخة الروح الكئيب
يا شعر أنت صدى نحيب القلب، والصب الغريب
***
يا شعر انت مدامع علقت بأهداب الحياة
يا شعر انت دم، تفجر من كلوم الكائنات
***
يا شعرا قلبي ـ مثلما تدري ـ شقي، مظلم
فيه الجراح، النجل، يقطر من مغاورها الدم
جمدت على شفتيه أرزاء الحياة العابسة
فهو التعيس، يذيبه نوح القلوب البائسة.
***
أبداً ينوح بحرقة، بين الأماني الهاوية
كالبلبل الفريد ما بين الزهور الذاوية
***
كم قد نصحت له بأن يسلو، وكم عزيته
قلبي، وما أصغى الى قولي، فما اجديته
***
كم قلت: «صبراً يا فؤادا الا تكف عن النحيب؟»
«فاذا تجلدت الحياة تبددت شعل اللهيب»
***
«يا قلب! لا تجزع أمام تصلب الدهر الهصور»
«فاذا صرخت توجعا هزأت بصرختك الدهور»
***
«يا قلبا لا تسخط على الايام، فالزهر البديع»
«يسقي لضجات العواصف قبل أنغام الربيع»
***

السأمة

سئمت الحياة وما في الحياة وما ان تجاوزت فجر الشباب
سئمت الليالي، واوجاعها وما شعشعت من رحيق بصباب
فحطمت كأسي، والقيتها بوادي الأسى وجحيم العذاب
فأنت، وقد غمرتها الدموع وقرت، وقد فاض منها الحباب
والقى عليها الأسى ثوبه وأقبر الصمت والاكتئاب
***
فأين الاماني والحانها؟ وأين الكؤوس؟ وأين الشراب
لقد سحقتها أكف الظلام وقد رشفتها شفاه السراب
***

أيها الليل

ايها الليل، يا أبا البؤس والهول، ! يا هيكل الحياة الرهيب!
فيك تجثو عرائس الأمل العذب، تصلي بصوتها المحبوب
فيثير النشيد ذكرى حياة حجبتها غيوم دهر كئيب
وترف الشجون من حول قلبي بسكون، وهيبة، وقطوب
أنت يا ليل! ذرة صعدت للكون، من موطئ الجحيم الغضوب
ايها الليل! انت نغم شجي في شفاه الدهور، بين النحيب
ان أنشودة السكون، التي ترتج في صدرك الركود، الرحيب
تُسمع النفس، في هدوء الأماني رنة الحق، والجمال الخلوب
فتصوغ القلوب، منها اغاريدا، تهز الحياة مز الخطوب
تتلوى الحياة، من ألم البؤس، فتبكي، بلوعة ونحيب
وعلى مسمعيك، تنهل نوحا وعويلا مرا، شجون القلوب
فأرى برقعا شفيفا، من الأوجاع، يلقي عليك شجو الكئيب
وأرى في السكون اجنحة الجبار، مخضلة بدمع حبيب
فلك الله! من فؤاد رحيم ولك الله! من فؤاد كئيب
يهجع الكون، في طمأنينة العصفور، طفلا بصدرك الغريب
وبأحضانك الرحيمة يستيقظ، في نضرة الضحوك، الطروب
شاديا، كالطير بالأمل العذب، جميلا، كبهجة الشؤبوب
يا ظلام الحياة! يا روعة الحزن! ويا معزف التعيس الغريب

مقولة التفاعل عند الشابي

زعمنا أن الشابي كان متأثراً بالمذهب الرومانسي، وقبل البرهنة على هذا الزعم يمكن تقديم مجالات المذهب الرومانسي ومبادئه وتفرعاته، وبعد ذلك تبيان مدى انعكاسه في انتاج الشابي نقداً وابداعاً.

التفاعل الكوني

لربما كان المذهب الرومانسي من بين المذاهب البشرية الفكرية التي عرفت عناية كبيرة من قبل الباحثين على مختلف توجهاتهم الفكرية منذ ان نشأ الى الآن. فقد انجز حوله مقالات وكتب تعد بالآلاف، وقد يبلغ ما كتب من صفحات ما تنوء به الجبال. لهذا فاننا نعلن منذ البداية أننا لا نستطيع أن نجتهد كما اجتهدنا سابقاً ونقدم مقترحات جديدة، وانما كل ما نستطيع أن نفعله هو تقديم بعض المبادئ الرومانسية الكبرى ومجالاتها وتجلياتها اعتماداً على بعض المختصين الطليعيين في الميدان.

ان المختصين في المذهب الرومانسي يعترفون بوجود رومانسيات تجلت في فضاءات وأزمان مختلفة. وعلى أساس هذا الاختلاف فانهم يتناولون الرومانسية في المجال الالماني والرومانسية في المجال البريطاني والرومانسية في المجال الفرنسي، والرومانسية في المجال الاسكندنافي... والاسباني والطلياني والاميركي...

ومع هذا الاختلاف فان الرومانسية يجمع بينها الثورة ضد الديكتاتورية السياسية والفكرية والاجتماعية والثقافية. هكذا نهض الرومانسيون الألمان ضد بونابارت ودعوا الى المانيا حديثة وحثوا على الوحدة الوطنية وجذروا النزعة الوطنية. فكانت رومانسيتهم رومانسية التعبئة بعكس الرومانسية الفرنسية التي كانت رومانسية التجميد، ولكنها بعد ١٨١٥، أي بعد خيبات مريرة عادت الرومانسية الفرنسية الى منبعها الأصيل على يد مادام دوستايل فصارت نظرية جمالية جديدة ونظرية سياسية ليبرالية ونظرية دينية بروتستانتية، وايديولوجية يسارية. ان الرومانسية الألمانية مذهب متكامل شمل كل مظاهر الحياة سياسية واقتصادية وعلمية وادبية... ولكن الرومانسية الفرنسية اقتصرت على الجانب الادبي والفني.

قام المذهب الرومانسي من الناحية المعرفية على ما يدعى بالفلسفة الطبيعية في المانيا وما تتضمنه هذه الفلسفة من مقولة الحياة، فشاع المعجم الحيوي مثل الحياة والنمو والتفتح والازدهار... والحياة شاملة لكل مظاهر الكون انساناً ومظاهر طبيعية، ولذلك فان هناك اكثر من جامع بين الطبيعة وبين الانسان، فهي ليست منفصلة عنه بكيفية جذرية، بل ان هناك تفاعلاً وارتباطاً بين الذات العارفة وبين الواقع المعروف كما امتدت الى ذلك النزعة الاحيائية والفلسفة الأفلاطونية والأفلاطونية الجديدة.

فقد تجلت هذه النظرية الادماجية والدفاع عنها في الأعمال التاريخية والأدبية والسياسية والعلمية... وما يهمنا هنا هو أن الابداعات الشعرية قامت على مرتكزات هذا الاتجاه الغنوصي فارتبط الشعر بالدين وبالسحر وبالنبوة. لأن الشاعر فيه قبس من النبوة وومضات من الألوهية لأن له خيالاً يتجاوز به المحسوس والظاهر، له خيال خلاق، و«الخيال الخلاق هو العنصر الخاص بالألوهية». فكما الاله يخلق فالخيال يخلق، فهو اذن، جدير بتحليله والكشف عن خباياه وأسراره وارتباطه بأحلام اليقظة والحلم. ففي احلام اليقظة يتحلل الفرد من الاكراهات المادية ويفسح المجال للاصوات الداخلية المختلفة في الأعماق. وفي الحلم يتحرر الفرد من المراقبة الواعية ومن اكراهات الجاذبية ومن الضغط الاجتماعي والانفلات من مراقبة الادراك للانغراس في اعماق اللاشعور، واللاشعور هو مجالها وهي تجلياته. ومجال الحلم هو النوم حيث يكون الانسان بين الحياة والماة، بين الدنيا والاخرة، وعادة ما يرتبط الحلم بالليل، ويرتبط الليل بالموت. الموت الايجابي لأن «الوجود الرومانسي وجود للموت».

فالرومانسي احتفل بالموت منذ القرن الثامن عشر فخص المقابر بعناية شعرية فائقة.

وما دامت للطبيعة تكون وحدة لدى الرومانسي فانه ادمج بين عناصرها المختلفة. فقد يتحدث عن عناصر اخرى داخل تلك العناصر الكبرى مثل الجسد والحب والغاب والوردة وبكرة الصباح والماء والصخر والأصوات والألوان والروائح، واللعب والتعلم والمعرفة..

ان حديث الشاعر الرومانسي في هذه المواضيع لا يعني انه منعزل ومنطو وهارب من مجابهة الصعاب فلو كان الامر هكذا لناقض الابداع المبادئ التي أسس عليها لمناهضة الاحتلال وتنمية النزعة الوطنية والدعوة الى الحرية ونبذ الديكتاتورية وتحقيق الوحدة الفكرية.

التفاعل الشخصي

في ضوء هذه المبادئ العامة يمكن النظر الى شعر الشابي، ولكن على الناقد العربي أن لا يطلب المستحيل من شاعر مات في ريعان الشباب وعاش في جو ثقافي لم يهيء له الاطلاع على المذهب الرومانسي في اصوله الالمانية والانكليزية بل والفرنسية، وقد يكون اطلع على مقتطفات عن طريق الرومانسية الفرنسية او عما ترجم من الرومانسيات في عصره، وهو شيء ضئيل جداً.

ان مما لا شك فيه أن الشابي كان على اطلاع ما بما كان يروج في اوروبا من مذاهب أدبية، ومنها الرومانسية. ففي مقالة: «الأدب العربي في العصر الحاضر» يرى أن الثورة الرومانسية فتحت امام الشاعر: «آفاقاً جديدة ووقفت به على حدود المجهول الذي لا تنتهي صوره وأشكاله (...) وعلمته كيف يستلهم الحياة نفسها ويتوخى جمال الوجود بعد أن كان يتخذ الوقائع والأحداث مادة وحيه وخياله والتي ما زالت ـ فيما أرى ـ حية في صميمها وان اختلفت فيها الأسماء والحدود».

محمد مفتاح

قدمت في الندوة الفكرية الخاصة بالشابي التي نظمتها مؤسسة البابطين للابداع الشعري والتي عقدت في فاس من ١٠ الى ١٢ تشرين الاول في فاس.

آراء

الشابي: التصورات والمفاهيم الجديدة

ان الشابي كان يمتلك ادراكاً خاصاً للأدب والشعر، وهو جزء من ادراكه الشامل لفلسفة الفنون في حضارة الانسان. امتلك الشابي ذلك من خلال قراءاته الواسعة لآثار اقطاب الرومانسية في الغرب. ولكن ما ينبغي أن ننتبه اليه هو ان الشاعر لم يكن منساقاً مع التيار الرومانسي ذلك الانسياق الأعمى، بل ان له شخصية متميزة مما جعله يتجاوز كثيراً من المفاهيم داخل هذا التيار نفسه. فهو حقاً، كان من المعجبين بالاقطاب الرومانسية من الشعراء والمنظرين. ولكن ليس ذلك الاعجاب الذي يذهب بالشخص الى حد الاستلاب. فقد سبقت الاشارة، الى ان الشابي كان واعياً بطبيعة الفنون والآداب، ووظيفة الشعر في الحياة، وانه في هذه الطبيعة وتلك الوظيفة، لم يعتمد فيهما على تصورات ومفاهيم الرومانسيين فحسب، بل تجاوز ذلك الى كل التيارات والمذاهب التي تستجيب بعفوية وتلقائية لعملية الابداع الشعري، وخاصة ما يتعلق بالثوابت في هذه العملية. فلنستمع اليه وهو يكتب الى صديقه محمد الحليوي حول مفهوم الشعر في احدى رسائله: «.. ان الشعر يا صديقي تصوير وتعبير، تصوير لهذه الحياة التي تمر حواليك، مغنية ضاحكة لاهية، او مقطبة واجمة باكية، او وادعة حالمة راضية، او محترقة ثائرة ساخطة. وتصوير لآثار هذه الحياة التي تحس بها في اعماق قلبك، وتقلبات افكارك وخلجات نفسك، ورفرفة احلامك وعواطفك، وتعبير عن تلك الصور وهاته الآثار بأسلوب فني جميل، ملؤه القوة والحياة. يقرأه الناس، فيعلمون انه قطعة انسانية من لحم ودم وقلب وشعور، لأنهم يحسون انه قطعة من روح الشاعر وعبق عواطفه، او فلذة حية من فؤاد الحياة «ثم يضيف قائلا: «... الشعر ما تسمعه وتبصره في ضجة الريح وهدير البحار، وفي نسمة الوردة الحائرة، يدمدم فوقها النحل، ويرفرف حولها الفراش وفي النغمة المغردة، يرسلها في الفضاء الفسيح، وفي وسوسة الجدول الحالم المترنم بين الحقول، وفي دمدمة النهر الهادر المتدفق نحو البحار، وفي مطلع الشمس وخفوق النجم، وفي كل ما تراه وما تسمعه وتحبه وتألفه وتخشاه».

ان مثل هذا التعريف الشعر وقضاياه، ينحو فيه الشابي المنحى الرومانسي حقاً. ولكنه في نفس الوقت، يستجيب ـ في طبيعته ـ لكل المذاهب الأدبية الأخرى، التي ادركت بوعي جوهر الشعر وحقيقته. فما الشعر اذا لم يعبر عن المعاناة الانسانية! ويتماهى الانسان فيه مع قضايا الحياة وظواهر الكون.

لقد كانت العملية الشعرية صعبة على الشاعر. كان الشابي اثناء عملية الخلق يتعرض لنوبات، لا يمكن تفسيرها بسهولة. فهو نفسه يذكر مثل هذه الحالات العصيبية التي يمر بها اثناء الابداع ويقول: «... اما الآن ان شئت ان تعرف ذلك. فان نوبة الشعر تمتلك عواطفي وأفكاري، وان ربة الشعر تعزف على قيثارتها الذهبية اناشيدها بعنف هائل، ترتج له اعصابي المرهقة. ولست ادري متى تسكن النوبة. وتتوارى ربة الانشاد في افقها الغامض البعيد». فهذه شهادة من المبدع نفسه، يكشف فيها عن معاناته مع عملية الخلق الشعري. فالعملية ليست سهلة او بسيطة. فوراءها جهد وعرق لا يستهان بهما. ثم ان بعض الباحثين وجدناهم يؤكدون هذه الحالات الغريبة، التي كانت تنتاب الشاعر بين حين وآخر اثناء العملية الشعرية.

استند مفهوم الشعرية لدى الشابي الى عنصرين اساسين وهما: الخيال والشعور. فعليهما انصبت تفسيراته وتحليلاته في ابحاثه ومقالاته. وبصفة خاصة في كتابه القيم: الخيال الشعري عند العرب. فالعنصران متداخلان على نحو غريب. ثم انهما يدخلان في علاقة حميمية مع اللغة الشعرية. في ظل مفهوم تجاوز فيه الشابي اكثر النقاد الرومانسيين. يقول الشابي: «ان الانسان بحاجة الى الخيال، لأنه وان اصبح يحتكم الى العقل، ويستطيع التعبير عن خوالج نفسه، فهو لم يزل يحتكم الى الشعور يدفعه الى استعمال الخيال».

أحمد أعراب

* قدمت في الندوة ذاتها في فاس

«تكامل الإعلام الدولي ـ خطط مواجهة التغييرات»

الصحافة العربية في لبنان وظروف الحصار

طلال سلمان

نظمت المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية (بارك)، بالتعاون مع الجمعية العالمية للاعلان، فرع الامارات، وجمعية الاعلان لمجلس دول التعاون الخليجي، ندوة في دبي تحت عنوان «تكامل الاعلام الدولي ـ خطط مواجهة التغيرات»، ايام ٢٥ـ٢٦ـ٢٧ تشرين الثاني الماضي.

وكانت الدعوة التي رعاها وافتتحها مدير دائرة الاعلام في دبي الشيخ حشر المكتوم، فرصة لتلاقي مجموعة متنوعة من رجال الاعلام ورجال الاعلان، فرصة لتبادل الرأي والاطلاع على المشروعات الجديدة للافادة من التطور العلمي في مجال الاعلام، لا سيما على مستوى البث التلفزيوني عبر القنوات الفضائية.

«الاعتماد المتبادل بين الاعلام والاعلان والتسويق هو علاقة تحتمها ثورة الاقتصاد ذاته، واذ اتسمت بعض انشطة هذه القطاعات في السنوات الاخيرة بالاختبار والتجارب فان قدرا كبيرا منها قد تكلل بالنجاح.

«غير ان ازدياد حدة التنافس الدولي على الاسواق المحلية وتصاعد حدة التنافس في ما بين الشركات المحلية ذاتها في جذب المستهلكين، ومع اشواط التطور التي قطعها الاعلام والاعلان على الصعيد العالمي، تضع كلها مجتمعنا، الاعلام والاعلان المحلي امام مفترق طرق، فمعادلة النمو والنجاح واضحة، ولكنها لن تكون سهلة: ان من لا يواكب التطورات العلمية الجارية سيتعذر عليه الصمود في حلقة التنافس هذه».

بهذه الكلمات قدم مدير عام المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية (بارك) سامي رفول للمؤتمر الاعلامي السنوي الثاني الذي انعقد في فندق ماريوت بدبي، ثم توالت بعده الكلمات والابحاث ومحاولات استكشاف آفاق الغد.

هنا مداخلة رئيس تحرير «السفير» في تلك الندوة:

اقر بداية انني اتحدث كصحافي اولا، يعيش اشراقات مهنته النبيلة وعذاباتها المضنية منذ خمس وثلاثين سنة ونيف:

لقد عملت بكد، وبلا اجازات تقريبا، اكثر من ثلثي عمري.

اما كناشر لصحيفة «السفير» في بيروت فانا اكاد اختتم السنة الثانية والعشرين في تجربة هي غاية في الغنى.

ولعلني استمد مشروعية المنحى النقدي في حديثي عن العلاقة بين الصحافة والاعلان من واقع النجاح المهني الذي يطالب بأن يحصل على ما يوازي الجهد المبذول من اجل غاية تنويرية نبيلة تتصل بالجمهور اي الناس، اي من يتوجه اليهم الاعلان بأشكاله كافة.

ولحقوق الانسان، وعنوانها حق الانسان في ان يعرف وفي ان يقول، وفي ان يختلف مع حكامه.

لقد تكبدت الصحافة في لبنان، وبوصف العاملين فيها بعض الشعب، وبوصفها كوسيلة اعلامية منارة ثقافية وفكرية ـ وسياسية ـ خسائر فادحة في الارواح وفي الدور ثم في المعدات.

وانا الواقف امامكم الآن، نجوت من اكثر من محاولة لاغتيالي، اما مطابع «السفير» فقد ذهبت بها التفجيرات مرتين واضطررت الى تجديدها.

بحق الدم المراق على طريق الحرية اتكلم.

[…]

يتحرر من الاستعمار، كما فتحت قلبها وصفحاتها لحق كل مواطن عربي في ان يطالب بحقوقه كانسان داخل وطنه.

[…]

وبين الصحافيين الحقيقيين الذين يحاولون اصدار صحافة نظيفة باموال نظيفة وبجهودهم المتميزة في المجال المهني.

الصحافة العربية في لبنان والاحتلال الاسرائيلي

نتيجة للاحتلال الاسرائيلي فان الصحف اللبنانية تمنع من الوصول الى قرائها من المواطنين في الجنوب وبعض



[…]

لقد تحملنا، معهم، عنت الانظمة الدكتاتورية العربية جميعا، ملكية وجمهورية وعسكرية وعشائرية، اشتراكية ورأسمالية.

[…]

وهل ثمة فرق بين الدكتاتورية العسكرية، مثلا، وبين الدكتاتورية المالية؟ فكيف اذا ما التقت الدكتاتوريتان في من ينصب نفسه او يعرض نفسه كصاحب حق الهي في حكم الناس وفي مصادرة احلامهم وفي منعهم من التعبير عن آرائهم بحرية، وبديهي: في سلب حقوقهم كبشر وزجرهم وكأنهم قطيع من الماشية.

ربما لكوني صحافيا عربيا من لبنان اشعر بأن لي مطلق الحق في ان اقول ما انا بصدد قوله.

ذلك لاننا في لبنان دفعنا اغلى ثمن لاطلاق الحرية

فهي كانت رائدة في المناداة بالديموقراطية وبحقوق الانسان العربي في ارضه وفي تقرير مصيره بنفسه بل هي كانت رائدة في الدفاع عن حق كل مواطن عربي في ان يعرف ويقول ويعبر عن افكاره ويدافع عن مصالحه حيثما كان موطنه.

ولفترات طويلة حملت الصحافة العربية في لبنان، وما تزال تحمل حتى اليوم هموم الانسان العربي وطموحاته وتطلعاته الى مستقبل افضل.

فتحت صفحاتها للمطالبة بحق اكل شعب عربي، في ان

فرصة تخطي الحواجز جميعا والوصول الى الجمهور في اي مكان.

ـ اكثر من اي يوم مضى يكتسب الاعلام اهميته الفائقة ليس فقط كوسيلة لتبادل حيوية بين الشعوب، وانما ايضا كجسر للتبادل الثقافي والحضاري، وكعامل توازن سياسي بقدر ما هو اقتصادي.

ليس من باب التباهي او امتداح الذات، ولا طبعا من باب الانتقاص من جهود الزملاء الآخرين، ولكنه الواقع: لقد تحملنا اكثر مما تحملوا... ولعلنا تحملنا نيابة عنهم احيانا، ويأمل ان تنتصر الحرية وهي مطلبنا ومرجعنا جميعا.

انها الطريق الوحيد لاستحضار الانسان العربي المغيب منذ دهور، بحيث يكون القرار ومصدر القرار وليس مجرد اداة تنفيذ لقرار الآخرين.

وعنوان الديموقراطية الصحافة.

والى شرف صيانة عنوان الديموقراطية ادعوكم، متمنيا لندوتكم النجاح، وشاكرا للمؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية اتاحتها هذه الفرصة الاضافية لممارسة حق القول وحق رفع صوت ولو بالاعتراض.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبعد من دخول عاصمة

صحيح قول وزير الدفاع الروسي، الجنرال بافيل غراتشيف، انه لو شاءت موسكو ان تدخل غروزني بقوة من المظليين لكانت المشكلة انتهت خلال ساعتين.

فلا شك في ان دولة من حجم روسيا، وبطاقتها العسكرية الهائلة، قادرة على سحق معارضيها من طريق تدخل عسكري مباشر. لكن، من الصعب جدا ضمان الاستقرار لوضع تحتاج حمايته الى تواجد دائم ليس في العاصمة فقط بل على جميع الاراضي حيث قامت المواجهات.

الى ان يتضح الى اين يمكن ان تذهب موسكو في ردها على جمهورية الشيشان العاصية، تبدو الصورة قاتمة.

فالكل على موقفه: الجنرال دوداييف في اصراره على الاستقلال المعلن من جانب واحد، وموسكو في عزمها على اعادة الخارجين على قانونها الى بيت الطاعة.

واذا صح ان القرار الذي اتخذه بوريس يلتسين تم تحت ضغط اجماع في قيادة القوات المسلحة على ضرورة الحسم سريعا ـ كما تردد ـ فمعنى ذلك ان غروزني باتت على موعد مع تطور عسكري خطير.

الخطورة في عملية غروزني ليست في دخول قوات روسية الى المدينة بل في بقائها فيها الى امد قد يطول كثيرا مع ما يمكن ان يرتبه ذلك من مخاطر في حال افتقد الغطاء السياسي الداخلي الذي يفترض ان توفره المعارضة التي استندت اصلا الى الدعم الروسي. واذا صح ان غير قيادي في هذه المعارضة اعلن انه سيرتد على الروس اذا تدخلوا مباشرة فمعنى ذلك ان موسكو ستواجه صعوبات جمة وربما مفاجآت لم تكن في الحسبان.

[…]

طبعا، كل ذلك حدث في اطار الارتباط بالاتحاد السوفياتي السابق. اما الآن فالامر يختلف في كون شيشينيا قررت الانفصال بالكامل، وهو ما رفضته موسكو وتصدت له عسكريا، فور اعلانه قبل ثلاث سنوات حيث ارسلت قوة من المظليين الى غروزني سرعان ما اعيدت بعدما قرر السوفيات الأعلى الغاء الامر بتصفية الانفصال في مهده.

هذه المرة لن يتكرر ما حدث في العام ١٩٩١. فقد ذهب بوريس يلتسين بعيدا بحيث بات التراجع مكلفا جداً. لكن، دخول عاصمة شيء والتعامل مع حرب انصار محتملة شيء آخر يصعب تحديد اكلافه.

سعيد صعب

سؤال أوروبي للفرنسيين

شكلت القمة الفرنسية ـ الألمانية الأخيرة في بون في الأسبوع الماضي، فرصة مناسبة للقيام بما يشبه «بروفة» أوروبية لطرح سؤال سيكون ذا اثر بارز في تحديد معالم معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية، المقبلة بعد شهور قليلة، والتي ستحدد نتائجها الاجابة عن السؤال نفسه.

اي وحدة أوروبية يريدها الفرنسيون؟ هذا هو السؤال، وسيجيب الناخبون في اختيارهم لرئيسهم المقبل عن الوجه الآخر للسؤال، ما الموقع الذي سيكون لفرنسا في أوروبا في عهد خليفة فرانسوا ميتران؟

والحيرة الفرنسية تجاه المسألة الأوروبية ليست جديدة. فميتران كان متحمسا بقدر المستشار الألماني هلموت كول (كلاهما متحمس لأوروبا تسير الى وحدة على سكة ألمانية ـ فرنسية) لمشروع الوحدة الذي تم التوقيع عليه في بلدة ماستريخت قبل ثلاث سنوات.

[…]

بالمقابل، فإن المنافس الاشتراكي المحتمل جاك ديلور، يأتي من رئاسة المفوضية الأوروبية حاملا قناعات، جهد بحكم منصبه لتحقيقها، عن وحدة بهيكلية مركزية إلى أبعد حد.

ومما لا شك فيه أن فوز مرشح يميني بخلافة ميتران، وفي فترة فتحت فيها ملفات أوروبا بعد الحرب الباردة، سيضر كثيرا بمشروع الوحدة الذي بدأ يتوسع لضم أعضاء جدد بعد أسابيع قليلة، خاصة وان التشكيك بالخيار الوحدوي سيأتي من أحد أعضاء النواة الأساسية التي انبنت الوحدة حولهم، كما أنه سيضعف قوة الكلمة الألمانية.

ولو ترك الأمر لكول لما تردد باختيار ديلور.

فؤاد حطيط

تحديث بيروت: (٢) شرعيتا المشروع القضائية والثقافية؟

د. نبيل بيهم *

ـ في مشروع تحديث بيروت القضائي: جرائم التقاطع الاقتصادي السياسي في العالم ولبنان.

ما يجري اليوم في ايطاليا وفرنسا من محاكمة لمسؤولين سياسيين متهمين بالتلاعب المالي او بالفساد وقبول الرشاوى الى ما هنالك من جرائم ذات طابع التقاطع الاقتصادي ـ السياسي قد طرح مسألة تطوير القوانين والانظمة لكي تسمح بتعقب جرائم من نوع جديد كما طرح ايضا مسألة تطوير القضاء في هذين البلدين لكي يتحلى بمستوى من الجهوزية تسمح له بتعقب هذه جرائم. لذا يبدو اليوم ان مسألة كبيرة من تحديث القضاء في اوروبا اصبحت توجز تحت عنوان هذه الجهوزية او الاستعداد ـ القدرة على ملاحقة جرائم التقاطع الاقتصادي ـ

[…]

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ـ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ـ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٤٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ـ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠
/٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

هكذا من الأصل

«ان الذي يحتكر رزق العمال والفلاحين ويسيطر عليه يقدر بالتبعية ان يحتكر اصواتهم وان يسيطر عليهم ويملي فوقهم ارادته».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يا معشر الفقراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق، فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا عالة على الناس».
عمر بن الخطاب

حول العالم

السيبيريون يواجهون خطر الانقراض بسبب ارتفاع درجات الحرارة!

يرقد بيبي ديما فيل الماموث المنقرض الذي كان يبلغ من العمر ستة اشهر في معمل تحت الارض في معهد روسيا لدراسة الطبقة الجليدية الدائمة شاهداً على مخاطر التغيرات المناخية.

لقد انقرض جنس بيبي ديما منذ أكثر من ٣٩ الف عام عندما انتهى العصر الجليدي واصبحت سيبيريا اكثر دفئاً.

والآن فان ياكوتسك عاصمة جمهورية ياكوتيا المتمتعة بالحكم الذاتي وآلافا من البلدات القائمة بالقرب من المناجم المتناثرة عبر صحارى سيبيريا الجليدية قد تتعرض للخطر نفسه حيث يخشى أن يؤدي ارتفاع درجة حرارة سطح الارض الى تذويب طبقة الجليد وغرقها.

وقالت تاتيانا بوتولو في معهد الطبقة الجليدية الدائمة في ياكوتسك التي يقطنها ٢٠٠ الف شخص «اننا نغرق».

«اذا استمرت الطبقة الجليدية في الذوبان فان قمم الجبال فقط هي التي ستبقى فوق سطح المياه

تفيد دراساتنا انه في حال استمرار الارتفاع في درجات الحرارة فان ياكوتسك قد تغرق باكملها بحلول العام ٢٠٣٠».

ويبلغ عمق طبقة الجليد الدائم (البرمافروست) مترين تحت سطح الارض في المناطق القطبية المتجمدة خلال الشتاء. وتحتفظ هذه الطبقة بنسبة ٤٠ في المئة من المياه مختلطة بالرمال والحجارة.

وفي الصيف تتحول قشرتها العليا الى مستنقعات للبعوض. وتقف الكتل السكنية ومبان اخرى على كميات من المياه.

وتتحرك الارض مع ذوبان الجليد. تميل المباني وتتشقق الطرق السريعة وتتأرجح المنازل وتنثني السكك الحديدية وتغرق في الطبقة الجليدية.

ويقول علماء تاريخ ان المشكلة في ياكوتسك تم اكتشافها اولا في منتصف القرن ١٩ عندما كان تاجر يحاول حفر بئر. ونجح في الوصول الى عمق ١١٥ متراً بعد عشرة أيام فقط من بدء الحفر.

وتعيد تجمعات المنازل الخشبية الغارقة في مراكز المدن الى الاذهان لوحة سريالية لسفن تبحر في بحار عاصفة بعضها تمكن من الارتفاع فوق الموج وبعضها الآخر اختفى اكثر من نصفه في المياه.

وتستند المنازل الماثلة على شوارع متجمدة وقد التوت اشكال الشرفات واختفى ثلث بعض البيوت تحت المياه بالفعل.

وتستند كل المباني تقريباً على ركائز بما فيها دور عرض السينما والمستشفيات والمدارس. وتعتمد المباني السكنية العالية على أعمدة اسمنتية دقت الى عمق عشرة امتار او اكثر.

وليست ياكوتسك وحيدة في مصيرها وانما تشاركها مدن تعدينية اخرى في ساخا اكبر جمهوريات روسيا التي تحظى بدرجة من الحكم الذاتي.

وفي عهد الاتحاد السوفياتي تدفقت ملايين المعدات لبناء تجمعات سكنية وطرق وسكك حديدية ومحطات طاقة لاستغلال الثروة المعدنية في سيبيريا.

وقالت بوتولو «في السبعينات كان لدينا اوامر من موسكو الا نتحدث عن الطبقة الجليدية... كان لدينا الخرائط ولكننا لم نكن نستطيع مناقشتها مع الخبراء الاجانب. كانت سراً حربياً».

وهي تعرف الآن ان ياكوتسك ما كان ينبغي أن تبنى ابداً وتقول «كنا نحاول ترويض الشمال. ولكن في مناطق الطبقة الجليدية في كندا لم يحاربوا الطبيعة. يتقلون الناس اليهم ثم يعيدونهم مرة اخرى لكنهم لا يتركونهم يعيشون هناك للابد».

وخلال ٨٠٠ عام ارتفعت درجات الحرارة اكثر من خمس درجات ولكن من الصعب قياس الدرجة التي يذوب بها الجليد. واذا صحت تحذيرات العلماء فان القشرة العليا من الطبقة الجليدية التي تتجمد وتذوب كل عام سترتفع الى خمسة امتار من مترين حالياً. ويعني هذا ضرورة تثبيت الاساسات على مدى اعمق من مستواها الحالي.

وقال فاسيلي الكسييف وزير البيئة في الجمهورية انه لا بد من بناء بلدة جديدة تتكون من مساكن ذات طبقة واحدة. (رويتر)

فضل البقاء في السجن على تطليق زوجته
وفاة أكثر الأزواج عناداً في إسرائيل

توفي يحيى ابراهام الذي يعتبر اقدم سجين في اسرائيل امس الاول عن ٧٠ عاماً بعد ان امضى في السجن ٣٢ عاماً وخمسة اسابيع بسبب رفضه الموافقة على تطليق زوجته.

وكان يحيى وهو يهودي يمني الاصل قد اودع السجن سنة ١٩٦٢ بامر من محكمة حاخامية لارغامه على قبول الانفصال عن زوجته بعد ان ظل طوال الاثنتي عشرة سنة التي سبقت حبسه يرفض الامتثال لاوامر الحاخامات.

وتؤكد زوجته اورا البالغة من العمر الآن السادسة والستين ان زوجها لم يحبها يوماً وانه لم يهتم ابداً بامر ابنتيهما وقالت مراراً «لقد زوجوني له رغماً عني وانا في الـ١٥ كنا نعيش في اليمن».

وطوال مدة حبسه لم يخرج يحيى ابراهام من السجن سوى مرتين. الاولى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عندما اقتاده الحاخامات الى حائط المبكى في القدس القديمة ظناً منهم ان زيارته لهذا المكان المقدس لدى اليهود ستؤثر عليه وتجعله يوافق على الطلاق والثانية عندما نقل الاسبوع الماضي الى المستشفى في تل ابيب اثر اصابته بنزيف في المخ.

وفي العام ١٩٩٢ اوصت محكمة حاخامية باطلاق سراحه معتبرة ان حالته العقلية لم تعد سليمة. لكن زوجته اعترضت على ذلك مؤكدة انه لن يخرج من السجن الا اذا وافق على الطلاق او «في نعش».

وفي السنوات الاخيرة ناشد العديد من الحاخامات يحيى العدول عن موقفه لكن محاولاتهم ذهبت سدى.

ووفقاً لتعاليم الدين اليهودي لا يمكن اعلان الطلاق الا بموافقة الزوج. فاذا رفض لا يمكن ان يحدث الانفصال. ويعتبر الاطفال الذين يمكن ان تنجبهم الزوجة من رجل آخر ابناء «سفاح» ولا يمكنهم حتى الجيل العاشر الزواج الا من ابناء «سفاح» مثلهم.

وفي السنوات الاخيرة شنت آلاف النساء الاسرائيليات اللاتي يرفض ازواجهن تطليقهن حملة قوية لحمل المحاكم الحاخامية على ايجاد وسائل قانونية ومالية لارغام ازواجهن على الموافقة على الطلاق. (أ ف ب)



شجرة الميلاد في لندن

تتواصل الاستعدادات في مختلف العواصم والبلدان للاحتفال بعيدي الميلاد ورأس السنة.

وفي اطار هذه الاستعدادات فان لكل عاصمة تقليدها الخاص في التحضير للاحتفالات... ففي لندن جرت العادة على ان يتلقى البريطانيون شجرة الميلاد من النروج وذلك كعربون شكر من الشعب النروجي لبريطانيا على المساعدة التي قدمتها للنروج خلال الحرب العالمية الثانية. في الصورة عمال يقومون بتزيين شجرة الميلاد التي وصلت من اوسلو مقابل تمثال الاميرال نلسون في ساحة الطرف الاغر. (أ ب)

... وفي طوكيو

...اذا كان البريطانيون يتلقون شجرة الميلاد مجانا من النروج، فان شجرة الميلاد في طوكيو باهظة الكلفة لدرجة ان شراءها يقتصر على فئة معينة. فهذه الشجرة (الصورة) مصنوعة من الفضة، ويبلغ طولها ٢٠ سنتمترا وتزينها ٥٣ ماسة تزن كل منها ستة قيراطات، بالاضافة الى ماسة يبلغ وزنها عشر قيراطات وضعت على قمتها. ويقدر ثمن هذه الشجرة المعروضة في احد محلات طوكيو والتي لم تجد حتى الآن من يشتريها ٣٠٠ مليون ين (٣ ملايين دولار)، فقط لا غير. (أ ب)

محطة أخيرة

في لبنان خاصة، يعمل النائب اكثر من سواه في اوقات الدوام وبعده، وحتى في العطلة الاسبوعية، بل ان البعض يقول انه لا يعمل الا في العطلات.

والدليل يسوقه النواب انفسهم.

فقد اشتكى احد النواب مؤخراً، من ان زميلا له ينافسه على منطقته الانتخابية، تفوق عليه بما لا يدع مجالا لاي شك، وبما يهدد جديا، فرصته للفوز في الدورة المقبلة.

اما مصدر شكواه فهو طبيعة العمل، ودرجة التنافس بينهما ايام العطلة الاسبوعية، اي السبت والاحد، حيث تسجل نشاطات اجتماعية مكثفة ابرزها مراسم دفن الاموات والتعازي.

فالنائب المشار اليه ـ مثله مثل سائر النواب ـ يحرص كل الحرص على ان يكون حاضرا في مثل هذه المناسبات، يعزي آل الفقيد ويواسيهم، ويشد من ازرهم.

لكن وفي كل مرة يقوم فيها بهذا الواجب يكتشف ان خصمه، سبقه الى اهل الفقيد، بل سبق هؤلاء جميعا الى الدفن، والوقوف باكيا على الضريح، ثم القاء كلمة في مزايا الفقيد، ومسح دموعه، قبل الانتقال الى مراسم تعزية اخرى.

ساطع نور الدين

بعد عامين على إعلان انفصالهما:
هل يتفق تشارلز وديانا على طلاق ودي؟

لذا قرر الامير تشارلز والاميرة ديانا انهما قد اخذا كفايتهما من زواج بدأ اسطوريا وانتهى بهما مضغة تلوكها صحافة الاثارة، فان الجمعة المقبل سيكون اول موعد متاح لتحقيق ذلك.

ففي التاسع من كانون الاول العام ١٩٩٢ اعلن انفصال الزوجين الملكيين. وبعد مرور عامين اصبح من حقهما بدءا من الجمعة المقبل الاتفاق على طلاق «ودي».

وهكذا ينتهي زواج بدأ عندما ارتبطت الليدي ديانا سبنسر التي كانت في العشرين من عمرها بالامير تشارلز ولي العهد البريطاني في احتفال باهر في كاتدرائية «سان بول» في لندن وصفه احد الاساقفة بانه «المادة التي تصنع منها الاساطير».

ورغم ان الطلاق يبدو حتميا وقد يكون مرغوبا فيه من زوجين خاضا اكثر معاركهما خصوصية على الملأ فان اي اعلان رسمي قد يصعق الجماهير ويثير تكهنات لا نهائية حول مستقبل الاسرة المالكة.

هل ما زال تشارلز صالحا ليصبح ملك بريطانيا او هل ينبغي ان يتنحى ليترك العرش لابنه وليم.. هل يمكن ان يتزوج ثانية.. ماذا سيكون مصير الاميرة الحيوية وهل تفقد اولادها؟

قد تظل هذه الاسئلة معلقة لشهور او مدة تزيد عن ذلك. ويقول تشارلز ان الطلاق ليس في ذهنه ولم تعلق ديانا. ولا يبدو ان احدهما يتعجل الخطوة الاولى.

وكان يمكن لديانا ان ترفع قضية طلاق بسبب الخيانة الزوجية التي اعترف بها زوجها علانية. ويقول المتعاطفون ان هذا يضعها في موقف اقوى يمكنها من الحصول على تسوية تضمن حقها في رؤية اولادها واحتفاظها بثروة تصل الى ١٥ مليون جنيه (٢٣ مليون دولار) وحياة عامة خاصة بها بعيدا عن الاسرة المالكة.

وقال اندرو مورتون الذي كتب قصة حياة الاميرة التي تبلغ من العمر ٣٣ عاما والتي بدأت تزيد ظهورها في المناسبات العامة بعد عام من شبه «العزلة» ان نهاية مطولة للانفصال ليست في صالح الملك المقبل.

فحال وفاة الملكة البريطانية فان اميرة ويلز حتى وهي منفصلة عن تشارلز ستصبح الملكة. وقال مورتون «سيكون موقفا غير محتمل».

ويؤيد كثيرون وجهة النظر هذه على الرغم من اصرار رئيس الوزراء جون ميجور عند اعلانه عن الانفصال بانه ليس هناك ما يمنع ديانا من مشاركة تشارلز العرش.

وفي العام ١٨٢١ اخفق الملك جورج الرابع في محاولة طلاق ملكته كارولين بعد ان اصبحت تشاركه العرش واصبحت تنافسه على ولاء الجماهير وهو احد المخاوف التي تتهدد تشارلز الذي لا ينكر غيرته من شعبية ديانا.

وبالمقارنة فان الطلاق قد يبدو اسهل ويقول خبراء في القوانين الملكية العتيقة وفي دستور بريطانيا العرفي انه لن يؤثر على موقف تشارلز.

ويمجرد ان يصبح ملكا يمكن ان يتزوج مرة اخرى وفقا لرغبته.

ويتذكر تشارلز الذي يعلم ان الرأي العام اهم من القواعد القديمة التي يمكن ان تتغير دائما عندما اضطر ادوار الثامن العام ١٩٣٦ الى التنازل عن العرش بعد اعتراض الحكومة على زواجه من مطلقة اميركية.

وكاميلا باركر باولز معشوقة تشارلز السابقة والتي يقول مراقبون ملكيون انها كانت المرأة الوحيدة التي احبها ما تزال متزوجة.

وتظهر استطلاعات الرأي ان معظم البريطانيين يريدون الامير ان يبقى ملكا حتى اذا طلق زوجته ولكنهم لا يؤيدون زواجه من مطلقة.

وتعهد تشارلز بانه سيتولى العرش نافيا احتمال ان يتنحى لابنه الاكبر الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما.

والتزمت ديانا الصمت بشأن ادعاء الرائد جيمس هيويت بانهما كانا على علاقة استمرت خمس سنوات وانتهت العام ١٩٩١.

وتصاعدت التكهنات بشأن خططها في المستقبل بعد يوم الطلاق مع اقتراب موعد ذكرى التاسع من كانون الاول ويقول مراقبون ملكيون ان اهتمامها الاول هو ان تضمن رؤية ابنائها.

وقد نفت تكهنات بانها قد تهاجر الى الولايات المتحدة او فرنسا ولكن لذا فعلت فانه لا يتوقع ان يسمح لها باصطحاب اولادها. وخاصة ان الملكة اليزابيت الملكة الام لديها حقوق خاصة على الابناء الذين قد يتولون العرش من بعدها وخاصة وليم.

ويقول مورتون ان المحادثات قد بدأت بالفعل بين محامي الطلاق للطرفين ولكنه اوضح ان كثيرا من المساعدين الملكيين يعتقدون ان تشارلز يريد الانتظار حتى وفاة جدته الملكة اليزابيت الام (٩٤ عاما). (رويتر)

حلم صانعي السيارات في آسيا يتحوّل إلى كابوس بيئي مزعج

تحت وطأة اختناقات المرور وتلوث الهواء الزمن تحولت اقتصادات آسيا السريعة النمو وحلم صانعي السيارات الى كابوس بيئي مزعج.

وفرضت الازمة نفسها على مدن آسيا الكبرى فاصبح لتنظيم المرور اولوية قصوى لدى حكومات تركز جهودها لتدفع بمعدل تنمية البنية الاساسية ليلحق بسرعة النمو الاقتصادي.

ولكن بالنسبة لصانعي السيارات الذين ما زالت اقتصاداتهم المحلية تجاهد للخروج من الكساد فان قوة الانفاق الجديدة في منطقة يسكنها اكثر من نصف سكان العالم هي فرصة لا تعوض.

وكانت شركات مرسيدس بنز وهوندا وتويوتا بين الشركات التي سعت لتنتفع بالعمالة الرخيصة وتكاليف الانتاج المنخفضة عن طريق إقامة قواعد صناعية في آسيا.

وفي بانكوك التي تعاني من اسوأ ازمات المرور والتلوث في المنطقة تزيد مبيعات السيارات الجديدة والدراجات البخارية ١٣ في المئة سنويا مقارنة مع واحد في المئة كمعدل نمو للطرق الجديدة.

وتنتعش المبيعات على الرغم من ضريبة تبلغ نسبتها ٢٥٧ في المئة على السيارات المستوردة التي تزيد سعة محركها عن ثلاثة آلاف سنتيمتر مكعب.

وبدأ العمل كذلك لتحسين نظام السكك الحديدية لعاصمة تايلاند ومن المقرر افتتاح طريق سيارات جديد الى المطار هذا الشهر. إلا ان معظم المراقبين يتفقون على ان المشكلة يتوقع ان تستمر في المستقبل القريب.

وفي اندونيسيا حيث تكاد مشكلات المرور تصل الى مستوى المشكلات نفسه في بانكوك يوجد حاليا انتعاش غير مسبوق في مبيعات السيارات كما تسعى الدولة للحصول على استثمارات نشطة في هذا القطاع.

ويتوقع ان تبلغ مبيعات السيارات ٣٠٠ الف بنهاية العام الحالي مقارنة مع ٢١٥ الفا عام ١٩٩٣. ووصل مستوى المبيعات في أيلول الماضي الى اعلى مستوياته في عامين.

وظهرت حدة مشكلة المرور في جاكرتا في تشرين الثاني الماضي عندما استضافت اندونيسيا قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «أبك» حيث اضطرت لمنح المواطنين إجازة يومين للمساهمة في إخلاء الطرق بما يسمح بمرور سيارات قادة الدول بدون معوقات.

ووسط هذه الاجراءات اقامت شركة جنرال موتورز الاميركية مشروعا مشتركا لتجميع السيارات الأوبل. وتأمل أن تبيع ٥٥٠٠ سيارة العام المقبل. وبدأت شركة مرسيدس بنز في تصنيع أول شاحنة صغيرة آسيوية الصنع في جاكرتا في حزيران الماضي.

وتتكرر القصة في الهند حيث فتح برنامج الاصلاح الاقتصادي قطاع السيارات الذي كان مغلقا في السابق أمام الاستثمار الأجنبي ليشعل شرارة انطلاق سباق على الانصبة في أحد أكبر الأسواق العالمية المحتملة.

ووقع صانعو السيارات مثل سوزوكي وجنرال موتورز وبيجو وروفر ومرسيدس بنز أخيرا اتفاقات لمشروعات مشتركة في الهند لتصنيع السيارات لتضخها في شوارع فوضوية مزدحمة بشكل مأساوي.

وسيكون أول الجهود الملموسة لخفض التلوث هو إدخال البنزين غير المعالج بالرصاص بحلول الأول من نيسان العام المقبل.

وتراقب حكومة هونغ كونغ باهتمام نظام محطات تحصيل الرسوم الآلي المستخدم في العاصمة النروجية أوسلو لتقيم نظاما على غراره لمواجهة مشكلة المرور المتزايدة التي خفضت معدل سرعة السيارات في بعض المناطق المزدحمة الى عشرة كيلومترات في الساعة. (رويتر)

منافسة

مع تكاثر اعداد المتسولين في شوارع المدن الروسية واشتداد المنافسة بين ممتهني هذه الحرفة بدأت اذهان هؤلاء تتفتق عن افكار واساليب لاستدرار شفقة المحسنين كاستخدام الحيوانات الاليفة مثل القطط والكلاب.

في الصورة عجوز روسي يتلقى مساعدة من سيدة روسية في محطة قطارات في سان بطرسبورغ، وبدت قطته تجلس فوق رأسه. (أ ف ب)

■■ محطات

دلهي ـ قالت صحيفة هندية أمس ان اكثر من عشرة اشخاص يغطون وجوههم باقنعة قاموا باغتصاب سبع نساء على الاقل في قرية تقع في شمالي الهند. وقالت الصحيفة ان هؤلاء الرجال هاجموا قرية تغلابيرسي وقاموا باغتصاب عدد من النسوة والاعتداء على عدد آخر. وقال مسؤولون في الشرطة ان الهجوم ربما كان في اطار تصفية حسابات بين رجال اعمال. (ي ب)

□ لندن ـ وصف الممثل الكوميدي البريطاني الشهير سبيك ميليجان ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز «بالوغد الصغير» في حفل توزيع جوائز تلفزيونية مساء أمس الأول مما اثار غضب المشاهدين وكان ميليجان البالغ من العمر ٧٦ عاما وهو نجم برنامج جون شو في هيئة الاذاعة البريطانية يتسلم جائزة انجاز العمر من جوائز الكوميديا البريطانية في لندن. (رويتر)

□ جاكرتا ـ قالت وكالة انباء «انتارا» الرسمية أمس الاثنين ان بركان ميرابي في اندونيسيا الذي قتل اكثر من ٥٠ شخصا حينما تفجر الشهر الماضي بدأ يقذف الحمم والحطام مجددا، ونقلت «انتارا» عن مسؤولين في بلدة ماجيلانج في وسط جاوة ان البركان قذف حمما نحو ١٨ مرة أمس الأول لكن المقذوفات لم تصل الى القرى القريبة من البركان الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة آلاف متر. (رويتر)